رفع
المسهم
غفر الله له ولوالديه
2009-02-23

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

المحب والمحبوب والمشموم والمشروب

تأليف

السري بن أحمد الرفاء
المتوفى سنة ٣٦٢ هـ

الجزء الثاني

كتاب المحب

تحقيق

مصباح غلاونجي

رفع
المسهم
غفر الله له ولوالديه

دمشق

١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م

رفع المساهم

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٨ / ب [وبه ثقتي][١]

وبعدُ ، فهذا[٢] الفصلُ ماشرَطْنا في صدْر الكتاب مِن مقطَّعاتِ الشِّعر المُنْتَخَبَةِ في أحوال المُحِبينَ ، وما يتشعَّبُ منها من جميع الفُنون ، مُتداخلاً بعضُها في بعضٍ . ولم نُبوِّبْها لأن المَقصدَ في مضمون الكتاب إلى المُختار ؛ وعقْدُ الأبواب في فنٍّ فنٍّ[٣] يَضْطَرُّ صاحبَه إلى إيرادِ الجيِّدِ والرَّديء [والغَثِّ والسَّمين[٤]] ، محبةً لِتَكْثير حَجْمِهِ . والمُبْتَدِئُ الأمرَ[٥] ساكنُ النَفسِ[٦] مُعْتَدلُ الأخلاطِ . فاذا توسَّطَ هاجَتْ طبيعتُه ، فتجاوزَ الحقوقَ إلى الفُضولِ ، والقَصدَ إلى السَّرفِ[٧] والعدْلَ إلى الشَّطَطِ . فَسِرْنا[٨] في إجمالنا[٩] هذه المَسيرَةَ[١٠] وهي قَضيَّةٌ عادِلةٌ ، وطريقةٌ واسِطةٌ ومَقالةٌ[١١] رضيّةٌ .

---

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في (ب) (وبعدَ هذا الفصل) .

(٣) في (ب) لم يكرر لفظة (فن) .

(٤) قوله : (والغث والسمين) : زيادة في (ب) .

(٥) في (ب) (والمبتدىء بالأمر) .

(٦) في (ب) (ساكن الحأش) .

(٧) في (ب) (الشرف) ، وهو تصحيف .

(٨) في (ب) (فسيرنا) ، وهو تصحيف .

(٩) لفظتا (في إجمالنا) ساقطتان من (ب) .

(١٠) في (ا) (السيرة) .

(١١) في (ا) (ومثلة) ، ولعلها : (مَثَالَةٌ) ، وهي حسن الحال (اللسان : مَثُل) .

رفع المسهم

وبعدُ ، فالطالبُ لنَعت حالٍ من أحوال الهوى ، إذا احْتاجَ إلى عَدِّ صَفحاتِه ، وحصْرِ أوراقه وتَأمُّلِ سُطوره ، وتكريرِ النَظرِ والفِكْرِ[١٢] في مَنْظومِه ، [ثُم] هجمَ[١٣] على بُغْيتِهِ وظَفِرَ بمَطلوبه ، تَضاعفت الحاجةُ في صدره ، وتزايدَ[١٤] موقِعُها في قلبه كَكاسِبِ[١٥] المالِ ووارِثِهِ . وعُذْرُنا فيما وقعَ في أوَّلِ الكِتاب[١٦] إلى آخره ، إنْ كانَ وقَعَ ، من مَقْطوعَةٍ خارِجَة عن شرْط الاخْتيار[١٧] ، قولُ الشاعرِ :

وحُسنُ دَرارِيِّ الكواكِبِ أن تُرى طَوالِعَ في داجٍ من الليلِ غَيْهَبِ[١٨]

والصوابُ في التأْليفِ أنَّ الهوى أوَّلٌ ، وهو أعَمُّ لوقوعِه على [كُلِّ][١٩] ما يَهواهُ الإنسانُ . وثانِيهِ الحُبُّ ، وهو أخَصُّ . وأقصاهُ العِشْقُ . ولهذا ماقالَ أبو عُبادةَ :

فاليومَ جازبيَ الهوى مِقدارَهُ في أهلِه وعَلِمْتُ أني عاشِقُ[٢٠]

---

(١٢) في (ب) (وتكرير الفكر والنظر) ...

(١٣) في (أ) لفظة (ثم) ساقطة . وفيه : (رجع على) ، وقد ثبتنا رواية (ب) .

(١٤) في (ب) (وترديد) ، وهو تصحيف .

(١٥) في (ب) (الكاسب) ، وهو تصحيف .

(١٦) كلمة (الكتاب) ساقطة من (ب) .

(١٧) في (ب) زاد (وحسن) بعد كلمة الاختيار ، وهي حشو .

(١٨) هو للبحتري في ديوانه : ١ : ١٩١ ، ومجموعة المعاني : ٨٣ .

(١٩) كلمة (كل) ساقطة من (أ) .

(٢٠) خلا ديوان أبي عبادة البحتري منه وهو في الزهرة : ١ : ٢٦٥ مع ثلاثة أبيات نسبت لعبادة الطائي . في (ب) (حاز بي النوى) ، وهذا تصحيف .

رفع المسهم

والاشْتِقاقُ يـؤيِّدُ ماقُلناهُ ، لأنَّ الهوى مِن زَوالِ الشيءِ عن مَوْضِعه .[٢١] والحُبُّ مُلازَمةُ المكانِ ثم الانْبِعاثُ ، كما قيلَ :

مُحِبٌّ كإحْبـــــــابِ البَعيرِ وإنَّما بـه أَسفٌ أنْ لايَرى مَن يُصاوِلُـهُ[٢٢]

والعِشقُ إنّما هو من العَشَقَةِ[٢٣] وهي اللَّبْلابَةُ ؛ كأنَّ العاشِقَ سُمِّيَ بذلكَ لذُبولِـه . وقالوا في قَوْل رُؤبَةَ :*

ولم يُضِعْهـــــا بَيْنَ فِرْكٍ وعَشَـــقْ[٢٤]

وفي مَحْفوظِ مااشْتملت[٢٥] عليه الأوراقُ كفايةٌ وبَلاغٌ في إيرادِ الشاهِـدِ ، وعِمارة

---

(٢١) جاء في اللسان (هوى) : يقال : هويَ يهوى هوىً إذا أراد الشيء ، ومالت نفسه إليه . وهوى يهوي هوياً : سقط ، وهوى في السير مضى ، وهوى في الأرض : ذهب فيها ... وجميع هذه المعاني تدل على الحركة والانتقال من مكان إلى آخر ، وعلى زوال الشيء من موضعه .

(٢٢) البيت لأبي الفضل الكناني في الأصمعيات : ٧٨ ، ودون نسبة في مقاييس اللغة (حب) ، وفي مجالس ثعلب ـ في الأصمعيات والمقاييس ومجالس ثعلب : كإحباب السقيم ـ في الأصمعيات : من يثاوره ـ في مجالس ثعلب ، والمقاييس : من يساوره .
وقد جعل المؤلف هنا اشتقاق كلمة الحب من الفعل (أحبَّ) بمعنى لزم المكان فلم يبرحه . يقال : أحبَّ البعير إحباباً : أي برك فلا يثور ، أو أصابه مرض فلزم مكانه لايقدر أن ينبعث (اللسان (حبب) .

(٢٣) جاء في اللسان (عشق) : العشق والعسق (بالسين المهملة) هو اللزوم للشيء لايفارقه وسمي العاشق عاشقاً لأنه يذبل من شدة الهوى كما تذبل العشقة إذا قطعت .

* هو رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التيمي السعدي . راجز من الفصحاء المشهورين أخذ عنه كبار أهل اللغة وكانوا يحتجون بشعره (ت : ١٤٥ هـ) .

(٢٤) الشطره في ديوانه ١٠٨ من أرجوزة طويلة ، وفي اللسان (عشق) ، وروضة المحبين : ٢٥ وقد تبعتها الشطرة التالية :

فعفَّ عن أسرارها بعد الغسق

الفِرْك : البغضة عامة . وقيل : هي بغضة الرجل لامرأته ، أو بغضة امرأته له .

(٢٥) في (ب) (ماشتمل) .

رفع المسهم

المَجْلِس ، وإيناسِ الهائِم الوحيدِ ، وتَسلِيَةِ العاشِق الفَريد ، ومن أُيِّدَ بِصفاءِ قَريحَةٍ وطينةٍ قابلةٍ ورقَّةِ حَدٍ[٢٦] ، اسْتَغْنى به في قِيلِ الشِّعرِ ، إنْ سَمتْ هِمَّتُه إليه ، أو حامت[٢٧] نهمتُهُ عليه ، ولم يفْتَقِرْ إلى أَحدٍ واسْتِزادَةِ مَدَدٍ[٢٨] بعونِ الله ومَنِّهِ . وقد[٢٩] قدَّمنا أمامَها القولَ في الفَرق بين الحُبِّ والهوى والعشق . والشُعراءُ مُختلِفونَ في هذا التَّرتيبِ . فمنهم مَن جَعلَ[٣٠] الهوى أَشَدَّ . أما[٣١] سمِعتَ كُثَيِّراً يقول :

[١ / ا] هَوىً لاتُطيقُ الراسِياتُ احْتِمالَهُ فَسَلْ عن ضَعيفِ القَلب كيفَ احتمالُهُ[٣٢]

ومِنهم مَن يَجعلُ الحبَّ أَشَدَّ كقولِ الآخر :[٣٣]

تَأَثَّلَ حبُ عَثْمَةَ في فُؤادي فبادِيهِ معَ الخافي يَسيرُ[٣٤]
تَغَلْغَلَ حيثُ لم يَبْلُغْ شرابٌ ولا حُزْنٌ ولم يبلغْ سُرورُ

---

(٢٦) كلمتا (ورقّة حد) : ساقطتان من (ب) .
(٢٧) في (ب) (هامت) .
(٢٨) في (ا) (أمد) وهي جيدة أيضاً ، ولكننا أثرنا رواية (ب) .
(٢٩) لفظة (وقد) : ساقطة من (ب) .
(٣٠) في (ب) (يجعل) .
(٣١) في (ب) (كما سمعت) ، وفيه : (كثير) وهو خطأ .
(٣٢) في (ب) (ضعيف الجسم) ـ والبيت ليس في ديوانه كثير .
(٣٣) البيتان لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : في مجالس ثعلب : ١ : ٢٨٤ وشرح الحماسة : ٣ : ٢٩٨ ، والأغاني : ٨ : ٩٣ ، والزهرة : ١ : ٢٠ ، ومجموعة المعاني : ١٦١ ، وأمالي القالي : ٣ : ٢١٦ ، وأمالي المرتضى : ٢ : ٦٢ وزهر الآداب : ١ : ٢١٢ ، ووفيات الأعيان : ٣ : ١١٦ ، ونكت الهميان : ١٩٨ ـ ونسبا للحارث بن خالد المخزومي في المختار من شعر بشار : ١٥٤ ، وفي شعر الحارث : ١١٩ .
(٣٤) في (ب) (تماثل حب) ـــ في نكت الهميان : (توغل حب ـــ) في المصادر ـ الأخرى : (تغلغل حب) .

رفع المسهم

إنه لم يُضِعْها[٣٥] بين اطِّراحٍ ومُلازَمةٍ . ويُقال : عَشِقَ بالشيءِ إذا لَزِمَه . ولِكُلِّ جيلٍ من الناسِ قولٌ في الحُبِّ حَسَبَ اعتقادِه[٣٦] . فالمُنَجِّمون رَدّوهُ إلى تأثيرِ الكواكبِ . والأَطبّاءُ ومَن جرى مَجراهُم رَدّوه إلى الطَّبْع ـ وأَصَحُّه بِحُكْمِ العِيانِ ، وقضيَّةِ المُشاهدةِ ما قالت ابْنةُ الخُسِّ[٣٧] : قُربُ الوسادِ[٣٨] ، وطولُ السَّوادِ[٣٩] . وهو دَوامُ النظرِ والفِكْر . وما أَحْسنَ ماقالتْه الأَعرابيَّةُ في صِفةِ الحُبِّ : خَفِيَ عن أَنْ يُرى ، وجَلَّ عن[٤٠] أَنْ يَخفى . فهو كامِنٌ كَكُمونِ النارِ [٥٩ / في الحَجَر ، إنْ قَدَحْتَه أَوْرى ، وإنْ تركْتَه تَوارى ، وإنْ لم يَكُنْ شعبةً من الجُنون فهو عُصارةٌ من[٤١] السِّحْرِ(●) .

---

(٣٥) في (ب) (لم يضيعها) وهو تصحيف .

(٣٦) تناولت كتب كثيرة موضوع الحب ودواعيه ، وعددت أسماءه ومراتبها واشتقاقاتها . ومن أكثرها تفصيلاً له : كتاب روضة المحبين : ١٤ ـ ٥٢ وديوان الصبابة ـ على هامش تزيين الأسواق ـ ١٠ ـ ٢١ ، ونهاية الأرب : ٢ : ١١٥ ـ ١٢٠ .

(٣٧) في الأصلين : ابنة الحسن . وهو تصحيف ـ وابنة الخس (بالخاء المعجمة والسين المهملة) هي هند بنت الخس بن حابس الإيادية . أديبة جاهلية ، وعربية فصيحة ـ كانت تختلف إلى سوق عكاظ ولها أخبار فيه ، وأقوالها منتثرة في كتب الأدب . وتلقب بالزرقاء .

(٣٨) في (ب) (الوسادة) .

(٣٩) في (ا) (السهاد) ، وهو تصحيف ـ والسَّواد هنا : المسارَّة ، وقيل المراودة ، وقيل الجماع (اللسان : سود) . وقد ورد قول ابنة الخس هذا في اللسان والتاج (سود) وفي البيان والتبيين ١ : ٣٢٤ .

(٤٠) لفظة (عن) : ساقطة من (ب) .

(٤١) لفظة (من) : ساقطة من (ب) .

(●) مما يذكر أن العاملي أورد في كتابه أعيان الشيعة ٣٤ : ٥٩ ـ ٦٠ وأثناء ترجمته للسري الرفاء بعض فقرات من هذه المقدمة كنموذج من كتاب المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ـ ولكنه لم يشر إلى المصدر الذي استقاها منه ـ وفيها بعض الاختلاف في الكلم ، ولم ننقلها هنا درءاً للإطالة .

رفع المسهم

- ١ -

العتّابي* :

امطِلِيني وسَـــــــوِّفي وعِـــــــديني ولاتَفي
اتْرُكِيني مُعلَّقـــــــاً إنَ تَجـــــــودي وتُسْعِفي
فَعسى يَعثُرُ الـــــزمـــــا نُ بِجَـــــدِّي فـــــأَشْتَفي
أنـــــا راضٍ بمـــــا صَنَعْـــــتِ وإنْ كـــــان مُتلِفي

- ٢ -

بشّار :

تَشتهي قُربَـــكَ الربـــابُ وتَخشى قـــولَ واشٍ وتَتَّقي إساعَـــهْ
لـــكَ مِن قلبِهـــا مَحـــلٌ شَرابٍ تَشْتَهي وِرْدَهُ وتَخشى صُـــداعَـــهْ[1]

- ١ -

* العتابي : هو كلثوم بن عمرو بن أيوب التغلبي من بني عتاب بن سعد ـ شاعر مجيد وكاتب ـ يتصل نسبه بالشاعر الجاهلي عمرو بن كلثوم ، وهو من أهل الشام ـ وله مصنفات (ت : ٢٠٠ هـ) .

- ٢ -

هما له في التشبيهات : ٢٩٠ ، وفي المختار من شعر بشار : ٩٦ ، وعيون الأخبار : ٢ : ٢٢ ، وديوانه : ٤ : ١٠١ .

(١) في (ا) (أحل شراب) : وهو تصحيف ـ في التشبيهات وعيون الأخبار : (أنت من قلبها) ؛ في المختار : (أنت من قربها) . في التشبيهات والمختار : (تشتهي شربه) .

رفع المسهم

- ٣ -

وأَخذَ هذا المعنى ، على طريق التَوْرِية ، بعضُهم وطرَّدَهُ إلى العِتابِ فقال :

يُحبُّ المَديحَ أَبو صالحٍ ... ويهربُ من صِلَةِ المادِحِ[1]
كَبِكْرٍ تُحبُّ لذيذَ النِكاحِ ... وتهربُ من صَوْلَةِ الناكحِ[2]

- ٤ -

عليُّ بنُ الجَهْمِ :

ولما بَدتْ بَينَ الوُشاةِ كأنها ... عِناقُ الوَداعِ يُشتَهى وهو يَقْتُلُ[1]
يَئِسْتُ من الدُنيا وقلتُ لِصاحبي ... لَئِنْ عَجِلَتْ للمَوْتُ أَوْحى وأَعْجَلُ[2]

- ٣ -

هما لابن هرمة في المختار من شعر بشار : ٩٦ والتشبيهات : ٢٩٠ ، وحماسة ابن الشجري : ٢ : ٩٠١ ، والحماسة البصرية : ٢ : ٢٧٧ ، وشعر ابن هرمة : ١٣٩ ـ وهما دون عزو في القالي : ٣ : ١٢٦ ، وخاص الخاص : ٣٧ ، ومحاضرات الأدباء : ١ : ٢٨٩ .

(١) في المختار والتشبيهات وابن الشجري وخاص الخاص ومحاضرات الأدباء : (أبو خالد) ـ في القالي : (أبو مالك) في الحماسة البصرية : (أبو ثابت) ـ في المختار والتشبيهات : (ويفرق) ـ في خاص الخاص : (ويزهد في) ـ في القالي وابن الشجري : (ويجزع) ـ في المحاضرات : (ويفزع) .

(٢) في المختار والتشبيهات : (كعذراء تبغي) ـ في خاص الخاص : (كعذراء تهوى) ـ في المحاضرات : (كبكر تود) في (ب) : (وتنفر من صولة) ـ في المحاضرات : (وتخشع من صولة) ـ في التشبيهات والقالي : (وتفرق) ـ في خاص الخاص : (وتفزع) ـ في الحماسة الشجرية : (من سؤرة الناكح) .

- ٤ -

هما في (ب) دون عزو ـ ويوجدان في ديوان علي بن الجهم : ٦٩ ، والزهرة ٣١ .

(١) في (ب) (عناق محب) ـ في الزهرة : (عناق وداع) ـ في الديوان : (عناق الفراق) .

(٢) في (ب) (عن الدنيا) ، وهو تصحيف . في الزهرة : (أيست ... فقلت) . في (ب) : (الموت) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٥ -

إبراهيمُ بنُ العَبَّاس :

وإذا عَصـــاني الـــدَّمـــعُ في إحـــدى مُلِمّـــاتِ الخُطـــوبِ
أَجْرَيْتُـــــهُ بِتَـــــذَكُّري مـــــا كانَ من هجْرِ الحَبيبِ

- ٦ -

أعرابي :

يَقَرُّ بِعيْني أنْ أَرى مَنْ بِـلادُهـــا ذُرا هَضَبـــاتِ الأَجرعِ المُتَقـــاوِدِ[1]

- ٥ -

البيتان له في ديوانه : ٣٧ ، ومحاضرات الأدباء : ٣ : ٧٩ .

- ٦ -

نسبت الأبيات لنبهان بن عكي العبشمي في الكامل : ١ : ٣١ ، والمنازل والديار : ٢ : ٦٥ ، وسمط اللآلي : ١ : ٢٢٦ ـ وعزيت لمرة بن معروف في الأشباه والنظائر : ٢ :١١٢ ـ ١١٣ ـ ولثعلبة بن أوس الكلابي في الحماسة البصرية : ٢ : ١٣٤ ، ولحلية الخضرية في زهر الآداب : ٤ : ٨٨ ـ وجاء فيه : « وقد أنشدها المبرد لنبهان العبشمي وهو به أشبه » ـ وهي دون عزو في عيون الأخبار : ٤ : ١٣٨ ، والزهرة : ٩٩ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٧٠ ، والبصائر والذخائر ج ٢ قسم ٢ : ٤٦٦ ، والحنين إلى الأوطان : ٥ ، ومحاضرة الأبرار : ٢ : ٢٠ ، و ٢ : ٣٧٩ ، وأمالي القالي : ١ : ٦٣ .

(١) ورد الفعل (يقر) من الثلاثي (قَرَّ) في بعض هذه المصادر ، وورد من الرباعي (أقرّ) في بعضها الآخر . وقد جاء في الكامل : « قال أبو الحسن : رواية أبي العباس (يُقِرُّ) بعيني ، يريد : يقر عيني ، ثم أتى بالباء توكيداً ، وقال لنا هكذا سمعته . ويقال : أقر الله عينه ويقرها ، وقرّت عينه تَقَرُّ ، وقررت بالمكان أقِرُّ . وقال الأصمعي : قرّت عينه من القُر (بضم القاف) وهو البرد ، أي جمدت فلم تدمع ، وهو بحذاء سخنت عينه . وأجود مما روي عندي : يقر (بفتح القاف وكسرها) بعيني وهو الأصل والباء في موضعها » .

في زهر الآداب ومحاضرة الأبرار ٢ : ٣٧٩ : (يقر لعيني) ـ في الأشباه والنظائر : (فإني لأهوى) ـ في الزهرة ، وعيون الأخبار ، ومحاضرة الأبرار ٢ : ٣٧٩ والأشباه والنظائر : (من

رفع المسهم

وأنْ أَرِدَ المـــاءَ الـــذي وردَتْ بـــه سُلَيْمى وقد مَلَّ السُرى كلُ واجِدِ[2]
وأُلْصِـقَ أحشـــائي بِبَرْد تُرابهـــا وإن كان مَخلـوطـاً بِسُم الأَســاوِدِ

- ٧ -

[٦٠ / أ]

الحسنُ بنُ وَهبٍ :

وَذي نَفَسٍ صـــــاعـــــدٍ يَئِنُّ بـــلا عـــائِـــدِ
تَبَرَّأَ عُـــــــــوادُهُ من السَّقَمِ الـــزائـــدِ[1]

مكانه) ـ في محاضرات الأدباء : (من مكانها) ـ في زهر الآداب : (لمكانه) ـ في محاضرة الأبرار ٢ : ٢٠ : (في مكانه) ـ في زهر الآداب : (ذرا عقدات) ـ في الكامل ، وعيون الأخبار والزهرة ، والقالي ، والسمط ، والحنين إلى الأوطان ، ومحاضرات الأدباء : (عقدات الأبرق) ـ في محاضرة الأبرار ٢ : ٢٠ : (ذرا عطفات الأجرع) ـ في (ا) (المتفاقد) ، وهو تصحيف .

وجاء في الكامل : العقدات : هي ما انعقد وصلب من الرمل وواحدتها عقدة ـ والمتقاود : المنقاد .

(٢) في الكامل ، وعيون الأخبار ، وزهر الآداب ، والقالي ، والسمط ، والحنين إلى الأوطان ، والأشباه والنظائر : (الذي شربت به) ـ في محاضرة الأبرار ٢ : ٢٠ : (الذي عن شماله طروقاً وقد ...) . في عيون الأخبار : (فقد مل) . في الزهرة والأشباه والنظائر : (إذا مل) ، في (ب) : (كل وارد ـ في محاضرة الأبرار ، والزهرة ، وعيون الأخبار ، ومحاضرة الأدباء : (واحد) ـ في القالي والسمط والكامل والأشباه والنظائر : (واخد) ـ وجاء في الكامل : « الواخد من الوخد والوخدان ، وهو السير الشديد . ويروى : الواحد ، أي المنفرد في السير المتوحد به . وروي الواجد أي العاشق » .

(٣) في الزهرة : (فألصق) ـ في القالي والسمط والكامل وعيون الأخبار والزهرة ومحاضرات الأدباء ومحاضرة الأبرار ، والحنين إلى الأوطان ، والأشباه والنظائر : (ببرد ترابه) ـ في محاضرة الأبرار : ٢ : ٢٠ (ممزوجاً بسم الأساود) .

- ٧ -

هي ، في مصارع العشاق لعُلَيّان المجنون البصري : ٢٧ .

(١) في المصارع : (تبرم .. بذي السقم) .

رفع المسهم

فيـــــامَنْ لِـــــذِي شِقْـــوَةٍ بـــــذي سَلْـــوةٍ راقِـــــدِ[2]
يَـكُـرُّ عـــلى عَسْكَرٍ ويَعجِـــــزُ عن واحـــــــدِ

- ٨ -

[وقال][1] دِعْبِل :

إنى أُحِبُّـــكِ حُبـــاً لـــو تَضَمَّنَـــهُ سَلْمى سَمِيُّكِ ذَكَّ الشاهِقُ الراسي[2]
حُباً تَلَبَّسَ بـالأحشـاء فـامْتَـزجَتْ تَلَبُّسَ المـاء بـالصَّهْبـاء في الكاسِ[3]

- ٩ -

[وقال] مُسلم بنُ الوليدِ [الأنصاري[1]]

ويُخْطِئُ عُـذري وجـهَ ذَنبيَ عنـدَهـا فأُجني إليها الـذنبَ من حيثُ لا أدري[2]
إذا أَذنَبتُ أَعْـدَدْتُ عُـذراً لِـذنْبهـا وإنْ سَخِطَتْ كان اعْتِـذاري من العُـذْرِ

(٢) لم يُذكر هذا البيت في المصارع وروي مكانه البيت التالي :

وذي سـهرة قـــد جـفـــا ه كـــل أخٍ راقـــــد

- ٨ -

هما له في الشريشي : ٢ : ٣٤٢ ، وخزانة ابن حجه : ٥٢ ، وشعر دعبل ١٣٢ ، والبيت الأول في العمدة ١ : ٣٠٠ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في (ب) والعمدة : (ذاك الشاهق) .

(٣) في الشريشي وشعر دعبل : (فامتزجا) ، وفيهما وفي (ب) : (تمازج الماء) .

- ٩ -

البيتان له في ديوان المعاني ١ : ٢٦٦ ، والشعر والشعراء ٨١٨ ، والصناعتين ٢٢٤ ، وديوان مسلم (الذيل) : ٣٢٠ .

(١) كلمتا : [قال] ، [والأنصاري] زيادة في (ب) .

(٢) في الصناعتين : (وجه جرميَ) .

رفع المسهم

- ١٠ -

الرَّقاشي* :

ومُراقَبَيْن يُكاتِمانِ هـــــــواهُما جَعَـلا الصُّـدورَ لمـا تكُنُّ قُبـورا[1]
مُتـلاحِظَيْنِ تَـلاحُظـــاً فكأنَّما يَتنـاسَخـانِ من الفُـؤادِ سُطـورا[2]

- ١١ -

ابنُ أبي أُميَّةَ :

مـــايَمَـلُّ الحبيبُ طـولَ التجنِّي لِشَقـائِي بـــه ولا الصَـدُّ عنّي[1]

- ١٠ -

* الرقاشي : هو الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي البصري . شاعر مجيد ـ كانت بينه وبين أبي نواس مهاجاة ومباسطة ، وكان متهتكاً خليعاً .

هما لمحمد بن أبي أمية في كتاب الورقة : ٤٨ ، ودون عزو في عيون الأخبار : ٤ : ٨٥ ، والزهرة : ٩٤ .

(١) في الورقة : (وملاحظين) ـ في عيون الأخبار : (يُكتّمان) ـ في (ب) والورقة وعيون الأخبار والزهرة : (لما تجن) .

(٢) في (ب) والورقة وعيون الأخبار والزهرة : (يتلاحظان) ـ في الورقة وعيون الأخبار والزهرة : (من الجفون سطورا) .

- ١١ -

* ابن أبي أمية : هو محمد بن أبي أمية بن عمرو مولى بني أمية من أهل البصرة . كان كاتباً شاعراً ظريفاً معاصراً لأبي العتاهية وكان ينادم إبراهيم بن المهدي ـ وهناك شاعر اسمه محمد بن أمية بن أبي أمية ، وهو ابن أخي محمد بن أبي أمية ، ويقول الخطيب البغدادي إن شعرهما قد اختلط لأن كثيراً من الناس لم يفرقوا بينهما .

هما دون عزو في الظرف والظرفاء : ١٣٨ ، والثاني في الزهرة دون عزو وفي جملة ٤ أبتيات : ١٤٦ ، وهو لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر في الموشح : ٥٤٤ .

(١) في الظرف والظرفاء : (لبلائي به) .

رفع المسهم

رُبّما جِئتُـــهُ فـــأَسْلفْتُـــهُ العُـــذ رَ لبعضِ الـذُنوبِ خـوفَ التَجني[٢]

- ١٢ -

الفَرَزْدَقُ :

أَلَمْ تَرَ أَني يـومَ جَـوِّ سُـوَيْقـةٍ بَكيْتُ فنـادتْني هُنَيْـدَةُ مـالِيـا
فقلتُ لهـا : إنَّ البُكاءَ لراحـةٌ بـه يَشْتَفي من ظَنَّ أَلاَّ تـلاقِيـا[١]

- ١٣ -

ذو الرُمَّة :

لعـلَّ انْحِـدارَ الـدمعِ يُعقِبُ راحـةً من الوَجـد أو يَشفي نَجيَّ البَـلابِـلِ

- ١٤ -

وفي قولِ البُحتري نَظرٌ ، وهو بالضد من الأَوَّل :

نَصَرْتُ لهـا الشـوقَ اللجـوجَ بـأدْمُـعٍ تَـلاحقْنَ في أَعقـابِ وصـلٍ تَصَرَّمـا

---

(٢) في الظرف والظرفـاء : (لأسلفـه) ـ في الزهرة : (أسلّفه) ـ في الموشـح : (.. زمـان الـوصـال خوف ..) .

- ١٢ -

ديوانه : ٢ : ٨٩٥ ، والزهرة ٣٠١ ، ومعجم البلدان ٦ : ٢٠٠ ، والكامل : ١ : ٨٧ ، والأغـاني ١٠ : ١١٩ و ١٨ : ٢١٨ .

(١) لفظة (به) ساقطة من (ب) .

- ١٣ -

ديوانه : ٢ : ١٣٣٣ ـ وفيه التخريج ـ

- ١٤ -

ديوانه : ٣ : ٢٠٤٣ ، والزهرة : ٣١٧ ، والموازنة ١١٥ .

رفع المسهم

- ١٥ -

أعرابي : [٦٠ / ١

وما فارقْتُ سُعدى عن قِلاها ولكنْ شِقْوةٌ بَلَغَتْ مَداها[١]
بَكيْتُ نعم بكيْتُ وكلُّ إلفٍ إذا بانَتْ قَرينَتُهُ بَكاها[٢]
لَبِسْتُ جَديدَها وتركتُ فيها رِداءً صالحاً لمن ارْتداها[٣]

- ١٦ -

ذو الرُّمَّة :

كأنَّ سِناناً فارسياً أصابَني على كَبِدي أو لوعةُ الحبِّ أوجعُ
عَشِيَّةَ مالي حيلةٌ غيرَ أنني بِلقْط الحَصى والخطِّ في الدار مُولَعُ[١]
أخُطُّ وأمحو الخطَّ ثم أُعيدُه بكفيَّ والغِربانُ في الدارِ وُقَّعُ

- ١٥ -

البيتان الأول والثاني لقيس بن ذريح في الأغاني : ٥ :٢٦ وشعر قيس (نصار) : ١٥٧ ، والبيت الثاني له في مجموعة المعاني ١٦٤ ، وهما دون عزو في المستطرف : ٢ : ١٧٤ .

(١) في الأغاني ومجموعة المعاني وشعر قيس : (.. لبنى عن تقالٍ) .

(٢) في (ب) (إذا ماتت) وهو تصحيف .

(٣) في (ب) (وتركت منها) .

- ١٦ -

ديوانه : ٢ : ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ مع اختلاف في الترتيب ـ انظر التخريج واختلاف الروايات في الديوان ـ والبيتان (٢ و ٣) لجران العود في ديوانه : ٣١ ، والثلاثة له في الزهرة : ١٩٥ ، وجاء فيه : « ومن الناس من يرويه لذي الرمة » . والبيتان (٢ و ٣) للمجنون في ديوانه : ٧٤ ـ انظر التخريج فيه .

(١) هذا البيت ساقط من (ب) .

رفع المسهم

- ١٧ -

أخذَ البيتَ الثانيَ من امرئِ القيْس :

أَظَـلُّ رِدائي فـوقَ رأسيَ قـاعـداً ... أُعَـدُّ الحَصى مـا تَنْقَضي عَبَراتي

- ١٨ -

ابنُ أبي عُيَيْنَة :

لَعَمْرُكَ إني يـومَ أَدخـلُ بيتَهـا ... بِعلَّـةِ بعضِ الـواردين لـوارِدُ[١]
وقـامَتْ إلى سِتْرٍ من البـاب خلفَـه ... مُجافٍ وقـد قـامتْ عليهـا الولائـدُ[٢]
لِتَسْمـعَ شِعري وهـو يقرَعُ قلبَهـا ... بـوحيٍ تُـؤَدِّيـهِ إليهـا القِصـائـدُ[٣]
إذا سَمِعَتْ مني بـديعـاً تنفَّستْ ... لـه نَفَسـاً تنقَـدُّ منـه القَـلائِـدُ[٤]

- ١٧ -

ديوانه : ٧٨ ، والعمدة ١ : ٢٧٤ ، والحيوان ١ : ٦٤ .

في (ب) والديوان والعمدة والحيوان (ظللت ...) في الحيوان : (حسراتي) .

- ١٨ -

وردت الأبيـات (٢ و ٣ و ٤) منسـوبـة لـه في أخـلاق الـوزيرين : ٤٦٩ ، وفي ابن خلكان : ٤ : ١٩٣ .

(١) في (ب) (لعلة ..) وفيه : (لماردُ) ، وهو تصحيف .

(٢) في (ب) (وجاءت) ـ في أخلاق الوزيرين : (وجاءت إلى بـاب من السجف بيننـا) ـ في ابن خلكان : (وجـاءت إلى ستر من البـاب بيننـا) ـ في (ا) ترك فراغ مكان كلمـة (مجـاف) ـ في ابن خلكان : (تخاف) ـ وهو تصحيف .

(٣) في ابن خلكان : (إليه القصائد) .

(٤) في أخلاق الوزيرين : (لطيفاً تنفست) .

رفع المسهم

- ١٩ -

أحمدُ بن أبي فَنَن :

صَبٌّ بِحُبٍّ مُتَيَّمٍ صَبٍّ ... حُبِّيهِ فوقَ نِهايةِ الحُبِّ[1]

[أشكو إليه صُنْعَ جَفْوتِه ... فيقولُ : مُتْ . ذا أيْسَرُ الخطْبِ][•]

وإذا نظرتُ إلى محاسِنِه ... أخرجْتُهُ عُطْلاً من الذَنْبِ

أدْميتُ باللَحَظاتِ وجنَتَهُ ... فاقْتصَّ ناظِرُه من القلبِ

- ٢٠ -

الضَحَّاكُ العُقَيْلي* :

وإني لممنوعُ البُكا كُلما أرى ... خليلاً كسا الأجمال رَقْماً وهَوْدَجا

- ١٩ -

هي له في تاريخ بغداد : ٤ : ٢٠٢ - ٢٠٣ ، وتهذيب ابن عساكر : ٢ : ٢٨٢ ، والوافي : ٦ : ٤٢٣ - وهي للوأواء الدمشقي في ديوانه : ٤٦ .

(١) في الوافي : (صب بهجر ..) - في ديوان الوأواء : (صب بحسن) .

(•) هذا البيت ساقط من الأصل (ا) - وفي (ب) : (ذا يسر) ، بسقوط حرف الألف من (أيسر) ، في ديوان الوأواء : (جور مقلته) ، وفيه : (فيقول : موتك أيسر الخطب) - في تاريخ بغداد والوافي : (فيقول : مت بتأثر الخطب) وكلتا الروايتين جيدة - ويقول الخطيب البغدادي إن ابن أبي فنن قد أخذ هذا من قول إبراهيم بن المهدي :

يامن لقلب صيغ من صخرة ... في جسد من لؤلؤ رطب

جرحت خديه بلحظي فما ... برحت حتى اقتص من قلبي

- ٢٠ -

* الضحاك العقيلي : هو الضحاك بن عقيل الخفاجي ، وجاء في التاج (عقل) أنه زوج الخنساء الشاعرة المشهورة .

وقلتُ لعينيَّ اللّجـــــــوجَيْنِ أَقْصِرا من الشوقِ إلا تُقصِرا الطرفَ تُحْرَجـا[1]

- ٢١ -

[٦١ / أ] النُميْريّ☆ :

أَهـاجَتْـكَ الظعـائنُ يـومَ وَلَّـوْا بـذي الـزِيِّ الجميـلِ من الأَثـاثِ[1]
كأنّ على القَـلائصِ يـومَ بـانـوا نِعـاجـاً تَرْتعي بَقْـلَ البِراثِ[2]
يُهيِّجُني الحمـــــــامُ إذا تغنّى كما سَجَـعَ النـوائـحُ بـالمراثِي[3]

- ٢٢ -

أحمدُ بن أبي فَنَنٍ :

---

(١) في (ب) (تقصر .. مخرجا) وهو تصحيف .

- ٢١ -

☆ النميري : هو محمد بن عبد الله بن نمير بن خرشة الثقفي النميري . شاعر غزل من شعراء العصر الأموي - ولد ونشأ وتوفي في الطائف - كان كثير التشبيب بزينب أخت الحجاج (ت نحو ٩٠ هـ) .

هي له في الكامل : ٢ : ٢٣٩ ، والأغاني : ٦ : ٢٥ ، وزهر الآداب : ١ : ٢١٦ ، وجمهرة اللغة : (أ ث ث) ، ومواسم الأدب : ٢ : ٨٣ ، والبيت الأول في معجم البلدان : ٨ : ٣٠٧ .

(١) في الكامل : (أشاقتك) - في الجمهرة : (أشاقتك) وقال : « ويروى أهاجتك » - في الأغاني والكامل : (يوم بانوا) - في (ا) : (بذي الرأي) ، وهو تصحيف .

(٢) في زهر الآداب : (على الهوادج) - في الأغاني : (على الحدائج) - والبراث جمع مفرده البرْثُ : وهو الأرض السهلة الطيبة .

(٣) في (ب) (يجاوبن الحمام) - في زهر الآداب : (يهيجك) - في الأغاني : (إذا تداعى) - في (ا) (الغمام) : وهو تصحيف - في زهر الآداب : (سجع النوادب) .

- ٢٢ -

هما دون عزو في نهاية الأرب ٢ : ٢٢٩ .

رفع المسهم

فَلِمْ لا تُسْبَـــــــــلُ العبراتُ مني ولستُ على اليَقينِ من التـــــــلاقي
فـلا وأَبِيــكَ مــا أبصرْتُ شيئــاً أَضرَّ على النُفـــــوسِ من الفِراقِ[1]

- ٢٣ -

محمدُ بنُ أَبي أُميَّةَ :

أَتظعنُ والـــــذي تَهـــوى مقيمٌ لَعمرُكَ إنَّ ذا خطرٌ عظيمُ[1]
إذا مــاكنت للحَــدَثــانِ عــونــاً عليـــــكَ وللفراقِ فمن تلـــومُ[2]

- ٢٤ -

أَنشدَ البُحتريُّ قال : أَنشدني إبراهيمُ بنُ المهديّ لنفسه :

أَضَنُّ على لَيْلى وليلى سَخِيَّـــــــةٌ وتبخَـلُ عني بـــالهـوى وأَجـودُ[1]

---

(١) في (ب) (تسيل ..) وهو تصحيف .
(٢) في نهاية الأرب : (أمرّ) ـ وهذه الرواية أجود .

- ٢٣ -

نسبا لمحمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي في معجم الشعراء : ٤١٩ ، وإنباه الرواة : ٣ : ٢٣٨ ، ولمحمد بن الزيات الوزير في المنتحل : ٢٢٢ ـ وليسا في ديوانه .

(١) في المنتحل : (أترحل) .
(٢) في (ب) (وللزمان فمن تلوم) ـ في إنباه الرواة : (وللهموم ...) .

- ٢٤ -

هما له في تهذيب ابن عساكر : ٢ : ٢٨٠ ، والبيت الأول له في الأغاني : ٩ : ٥٥ .

(١) في الأغاني ، وابن عساكر :

(أضن بليلى وهي غير سخيـــــــة وتبخـــــــــــل ليلى ...)

في (ا) (أظن) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

وأُنهى فــلا أَلــوي على لــومِ لائمٍ وأعلمُ أني مُخطئٍ فــأعــودُ[٢]

- ٢٥ -

[وقال] أبو حَفْصٍ الشَّطْرَنْجي مولى المَهْدي :

مَنْ يكُنْ يكرهُ الفِراقَ فــإني أَشْتهيــهِ لِعلَّــةِ التَسليمِ[١]
إنَّ فيــه اعْتِنــاقــةً لِــوَداعٍ وانتظــارَ اعْتِنــاقــةٍ لقُــدومِ[٣]

- ٢٦ -

☆ الفتحُ بنُ خاقان :

---

(٢) في (ب) وابن عساكر : (وأُنهى ... على زجر زاجر) .

- ٢٥ -

هما له في نهاية الأرب : ٢ : ٢٩٩ ، وعيون التواريخ : ٦ ورقة ٢٨ ـ ولمحمد بن عبد الله بن طاهر في ديوان المعاني : ١ : ٢٧٠ ؛ ودون عزو في شرح ديوان المتنبي : ٢ : ٧٥١ ، وفي الزهرة : ١٨٥ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في الزهرة وشرح ديوان المتنبي وديوان المعاني ونهاية الأرب : (لموضع التسليم) ، وهذا البيت ساقط من المتن في (ب) ومستدرك في هامش وبجانبه كلمة (صح) .

(٣) في نهاية الأرب : (اعتناقةً لافتراق) .

- ٢٦ -

☆ الفتح بن خاقان بن أحمد بن غُرطُوج ـ كان أديباً شاعراً فصيحاً ، وكان في نهاية الذكاء والفطنة وحسن الأدب وقد اتخذه المتوكل أخاً له ، واستوزره . وكانت له خزانة كتب عظيمة ، وله تصانيف (ت : ٢٤٧) .

البيتان من قصيدة فيها تخليط واضطراب في نسبتها . وقد نسب هذان البيتان منها للضحاك بن عقيل الخفاجي في حماسة ابن الشجري : ٥٣٨ ، والثاني منها له أيضاً في محاضرة الأبرار : ٢ : ٤٣٢ . وهما للمجنون في ديوانه للوالبي : ٣ وديوانه لفراج : ١٩٢ ـ راجع التخريج فيه ـ

إذا أَمرتْني العـــاذلاتُ بِهَجرِهـــا هَفَتْ كَبِـدٌ مِمـا يَقُلْنَ صَـديـعُ[1]
وكَيفَ أُطيـعُ العـاذلاتِ ، وحبُّهـا يُـؤَرِّقُني ، والعـــاذِلاتُ هجـوعُ[2]

- ٢٧ -

الأَشْجع :

وَكُـــلٌ مُحبٍّ إلى إلْفـــهِ يَحِنُّ ، وتُسعِـــدُه أَربَـــعُ[1] [٦١
بُكاءُ الغَمام ونَـــوْحُ الحَمامِ ورَعـــدٌ وبَرقٌ إذا يَلمـــعُ

ونسبا لقيس بن ذريح في الأغاني : ٨ : ١٢٦ ، وأمالي القالي : ١ : ١٣٦ ، والسمط : ٣٧٩ ، وتجريد الأغاني : ١ : ١٠٨٢ ، وديوانه : ١١٥ ـ وفيه التخريج ـ وهما دون عزو في الزهرة : ٣٢٤ ، وديوان المعاني : ١ : ٢٧٤ .

(١) في الزهرة : (إذا أمرتك العاذلات بصرمها) ـ في ديوان المجنون : (إذا ما لحاني العاذلات بحبها أبت كبد مما أجن ..) في الأغاني وحماسة ابن الشجري : (أبت كبد عما يقلن) ـ في السمط : (أبت كبد من قولهن) .

(٢) في ديوان المعاني : (أطيع العاذلات ووجهها) ـ في الأغاني : (.. العاذلات وذكرها) .

- ٢٧ -

نعتقد أن هذين البيتين من قصيدته العينية المعروفة والمروي منها في ابن عساكر ٣ / س بالورقة ١٦ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٦١ ـ ٦٣ (٤٦ بيتاً) ، وفي الأوراق ١ : ٨٢ ـ ١٠٣ (٢٨ بيتاً) والمنثورة بعض أبياتها في كتب الأدب ، ومطلعها :

أتصبر يـــــاقلب أم تجـــــزع فـــإن الـــديـــار غـــداً بَلقعُ .

ويروي صاحب الأغاني ١٧ : ٣٦ ـ ٣٧ أن أشجع أنشدها لجعفر بن يحيى حين ولاه الرشيد خراسان ، وأن جعفراً أجازه عليها بألف دينار ، فأحفظ ذلك الرشيد ، وعزل جعفراً عن خراسان من أجل هذا .

(١) في (ب):(ويسعده ..) .

رفع المسهم

- ٢٨ -

ابن المعتز :

لَمَّـــا رَأيْتُ الـــدمـــعَ يفضَحُني وقَضَتْ عليَّ شَـــواهِـــدُ الصَبِّ[1]
ألقيْتُ غيرَك في ظُنـــــــونِهِمُ وسترتُ وجـــهَ الحُبِّ بـــالحُبِّ

- ٢٩ -

آخر :

رِعـايـةُ الحُب تَبقى بعـد صُحبتِـهِ كالنار يَبقى عليها خالِصُ الـذهبِ

- ٣٠ -

[أبو نواس][1] :

مـــاهـــوىً إلاَّ لـــــه سببُ يَبْتَـــــدي منـــــه ويَنْشَعِبُ
صـار جِـداً مـا مَـزحْتُ بـه رُبَّ جِـــــــدٍّ جرَّه لَعِبُ[2]
فَتَنتْ قلبي مُحجَّبَـــــــةٌ وجهُهـــا بـــالحُسنِ مُنْتَقِبُ[3]

- ٢٨ -

هما في ديوانه ٨٣

(١) في الديوان : (وقضت عليه ..) .

- ٣٠ -

(١) هي لآخر في (ا) .

وهي في ديوانه : ٣٦١ مع بيت سادس ، ونهاية الأرب : ٢ : ٢١٢ مع اختلاف في الترتيب .

(٢) في الديوان و (ب) : (جره اللعب) ـ في نهاية الأرب : (ساقه اللعب) .

(٣) في (ب) : (برداء الحسن تنتقب) .

رفع المسهم

خَلِّيَتْ والحُسْنَ تـــأخُـــذُهُ تَنْتَقِي منـــــــــه وتَنْتَخِبُ
فـــاكْتَستْ منـــهُ طَرائِفَـــهُ واستزادَتْ فَضـــلَ مـــــاتَهَبُ[٤]

- ٣١ -

إبراهيمُ بنُ العبّاس :

رَدَّ قـــوْلي وصـــدَّقَ الأقـــوالا وأطـــاعَ الـوُشـــاةَ والعُـــذَّالا[١]
أتراهُ يكـــونُ شَهرَ صُـــــدودٍ وعلى وَجهِـــه رأيتُ الهِـــلالا[٢]

- ٣٢ -

محمدُ بنُ أبي أُميَّة :

لِي حبيبٌ لي إليـــــــــهِ شـــــافِـــعٌ من مُقلتيْـــــهِ[١]

(٤) في نهاية الأرب : (بعض ماتهب) ـ في (ب) : (ظرائفه ... مايهب) .

- ٣١ -

هما له : في ديوانه (الطرف الأدبية) : ١٤٩ ، والأغاني : ٩ : ٢٨ ، وإعتاب الكتاب : ١٥١ ، وثمرات الأوراق : ٣ : ٢٠٨ .

(١) في ثمرات الأوراق : (صد عني وصدق ...) .
(٢) في الديوان : (رأيت هلالا) . في (ب) : (.. شهرا صدوداً) .

- ٣٢ -

هي لإبراهيم بن المهدي في الأوراق : ٣ : ٢٠ ، والأغاني : ٩ : ٦٦ ، وفي تاريخ بغداد ٦ / ١٤٦ ومصارع العشاق : ٢٠٧ و ٢٦٧ ، وتهذيب ابن عساكر : ٢ : ٢٨٢ ، وقطب السرور : ٢٦ ، والأول والثاني في المستطرف : ٢ : ١٥١ .

(١) في جميع المصادر التي ذكرتها : (ياغزالا لي إليه ..) .

وقد أورد الخطيب البغدادي بيتين آخرين مع البيتين اللذين ذكرهما وهما :

بـــأبي من أنـــا مـــأســـو ر بـــلا أسر لـــديـــه
والـــــــــذي يقتلني ظلمـــ ـــاً ولا يعـــدى عليـــه

- ٢٣ -

رفع المسهم

والـــــذي أجْلَلْتُ خَـــــدَّيْـــ ـــــــه فقبَّلْتُ يـــديْـــهِ
بـــأبي وجهُـــكَ مـــا أكْـ ـثَرَ حُسَّـــــادي عليـــــهِ
أنـــــا ضَيْفٌ وَجَـــزاءُ الضيـ ـــفِ إحســـــانٌ إليـــــهِ

- ٣٣ -

العباسُ بنُ الأحْنف :

اقْبَلـوا وُدِّي فقـــد أهـــديْتُـــهُ ثُمّ كافـــوني بِـــوُدٍّ مثـــلِ وُدْ[1]
هـــذه نَفسي لكُمْ مَـوهـوبَـــةٌ خيرُ مـــا يـوهَبُ مـــالا يُستَرَدْ

- ٣٤ -

وله :

[٦٢ / ا] نُهـدي إليـك نفـوسَنـا وقُلـوبَنـا فعـزيـزةٌ تُهـدى لخير عـزيـزِ[1]

- ٣٥ -

أبو نُوَاس :

- ٣٣ -

ديوانه : ١٠٣ .

(١) في الديوان : (.. بصدّ فهو ود) .

- ٣٤ -

ليس في ديوانه .

(١) (وقلوبنا) ساقطة من (ا) وهي في (ب) .

- ٣٥ -

ديوانه : ٣٦٦ .

رفع المسهم

ولم يُبْـــــقِ الهـــــوى إلاَّ أَقلّى وهـــــــو مُحْتَسِبُ[1]
سِـــــوى أني إلى الحَيَـــــوا نِ بـــــــــالحَرَكاتِ أنتسِبُ

- ٣٦ -

ابنُ هَرْمَة :

فـأصبحتَ منهـا على نَـأْيِهـا وعِرفـانِ نَفْسِـكَ ألاَّ سَماحـا
كَـذِي الكَلْمِ لَمَّـا عَفـا كَلْمُـه بَغى تحتَـه كَلْمُـه فـاسْتَفـاحـا[1]

- ٣٧ -

آخر :

بِنفْسِيَ مَن أَجـودُ لـه بِنفسي ويَبْخَـلُ بـالتحيَّـةِ والسـلامِ
ويَلْقـاني بِعِـزَّةِ مُستطيـلٍ وأَلقـاه بِـذِلَّـةِ مُستَهـامِ
وحْتفي كامِنٌ في مُقلَتيْـهِ كَمُـونَ المـوتِ في حَـدِّ الحُسـامِ

---

(١) في الديوان : (إلا التمني وهو محتسب) .

- ٣٦ -

(١) في (ب) : (كذا الكلم) ، وهو تصحيف .

عفا الكَلْمُ : خفي وزال ـ بَغى الجُرْحُ : ترامى إلى الفساد ـ استفاحا : أصابه القيح وملأه .

- ٣٧ -

هي للسري الرفاء في : ديوانه : ٢٦٠ ، وخاص الخاص : ١٢١ ، والإعجاز والإيجاز ـ للثعالبي ـ : ٢٢١ .

رفع المسهم

- ٣٨ -

ابنُ أبي عُيَيْنةَ :

ضيَّعْتِ عهدَ فتىً لِعهدِكِ حافظٌ ... في حفظِه عجَبٌ وفي تَضييعِكِ[1]

وَذهبتِ عنه فما لهُ من حيلةٍ ... إلا الوقوف إلى أوانِ رُجوعِكِ[2]

مُتخشِّعاً يُذري عليكِ دُموعَهُ ... جَزَعاً، ويَعجبُ من جفوفِ دموعِكِ[3]

إن تَفتِنيهِ وتذهبي بفُؤادِهِ ... فَبِحُسْنِ وَجهكِ لابِحُسْنِ صَنيعِكِ[4]

- ٣٩ -

[قال][1] أبو حَفْصٍ الشَّطْرَنْجي :

- ٣٨ -

هي له في الأغاني : ١٨ : ١٠ ، والبيتان الأول والرابع له في الأغاني أيضاً : ١٠ : ١٥ ، وفي المرقصات والمطربات : ١٠٨ - والأبيات في الشعر والشعراء : ٣٧٠ لعبد الله بن محمد بن أبي عينية - والأول والرابع في معجم الشعراء : ١١١ لأبي عيينة بن محمد بن أبي عيينة ، وفي الشريشي كذلك : ١ : ١٦٤ - وهي دون عزو في المستجاد : ١١٦ ، وفي روضة المحبين : ٢٣٠ .

(١) في روضة المحبين : (لغيبك حافظ) .

(٢) في الأغاني والمرقصات : (ونأيت عنه) . في روضة المحبين : (وصددت عنه وماله ...) .

(٣) في الأغاني والشعر والشعراء والمرقصات : (من جمود دموعك) .

(٤) في الأغاني والمرقصات وشرح مقامات الحريري : (إن تقتليه) . في روضة المحبين : (إن تقتليه وتذهبي بحياته ..) . في (ب) : (لابقبح صنيعك) .

- ٣٩ -

هما له في الأغاني : ١٩ : ٦٩ ، وعيون التواريخ : ٦ ورقة ٢٧ . وهما في ديوان العباس بن الأحنف : ١٦٣ ، وفي المستطرف : ٢ : ٧٣ .

(١) زيادة في (ب) .

رفع المسهم

وما مرَّ يومٌ أَرتَجي فيه راحةً فأُخْبَرَهُ إلاّ بكيْتُ على أمْسِ[٢]
إذا سَرَّها أمرٌ وفيه مَساءَتي نَظرتُ لها فيما تُحبُّ إلى نفسي[٣]

- ٤٠ -

إبراهيمُ بن العبّاس :

حَلالٌ لِلَيْلي أن تَروعَ فؤادَهُ ببَيْنٍ ومغفورٌ لليلي ذُنوبُها[١] [٦٢ / ،
وزالت زوالَ الشمسِ عن مُسْتَقَرِّها فَمَن مُخبري في أيِّ أرضٍ غُروبُها
تَطَلَّعُ من نفسي إليكِ نوازعٌ عوارفُ أنَّ اليأسَ منكِ نصيبُها[٢]

---

(٢) في الأغاني : (منه راحة) (فأذكره) . في (ب) والأغاني : (على أمسي) .
(٣) في ديوان ابن الأحنف ، والأغاني ، وعيون التواريخ : (قضيت لها ... على نفسي) وهذه الرواية أجود وأعلى .

- ٤٠ -

هي له في ديوانه ١٣٩ ـ ١٤٠ في ٩ أبيات من جملتها البيتان في المقطعة ٤٦ الآتية ـ والبيتان (٢ و ٣) له في الحماسة الشجرية : ٢ : ٥٨٢ مع بيتي المقطعة ٤٦ ، والبيت الثالث في ديوان المعاني : ١ : ٢٧٤ مع بيتي المقطعة ٤٦ أيضاً . والرابع في أمالي المرتضى : ٢ : ١٣٢ والبيت الأول للمجنون في الحماسة البصرية : ٢ :١٧٠ ، والأغاني : ٢ : ١٢ ، والتزيين : ٦١ ، وديوان المجنون : ٦٩ و ٧٠ ـ وينظر التخريج فيه ـ والبيتان (١ و ٢) في التشبيهات : ٣٠١ لأعرابي .

(١) في التشبيهات : (أن تروّع قلبه) ـ في الديوان والتشبيهات : (بهجر ومغفور ...) .
في الحماسة البصرية ، والتزيين ، وديوان المجنون :

(حلال لليلى شتمنا وانتقاصنا هنيئاً ومغفور ...) .
وفي الأغاني : (حلال لليلى شتمها وانتقاصها هنيئاً ...) .

(٢) في (ب) : (توارعٌ) بدل (نوازع) وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٤١ -

عُمرُ بنُ أبي رَبيعةَ :

حَيِّ طيفـــاً من الأَحِبَّـــةِ زارا ... بَعـدَمـا صَرَّعَ الكَرى السُمَّـارا[1]
طـارِقاً في الظَـلام تحتَ دُجى اللَيـ ... ـلِ ضنِينـاً بـأنْ يـزورَ نَهـارا[2]
قُلتُ : مـابـالُنـا جُفِينـا وكُنَّـا ... قبـلَ ذاكَ الأسماعَ والأبصـارا[3]
قـالَ : إنّـا كما عَهِـدتَ ولكنْ ... شَغَـلَ الحَلْيُ أهلَـهُ أن يُعـارا[4]

- ٤٢ -

أبو زُرْعةَ الدِمشْقي :

وجـاءُوا إليـهِ بـالتَعـاويـذِ والرُقى ... وصبّـوا عليـه المـاءَ مِن أَلَمِ النُكْسِ

- ٤١ -

له ديوانه : ٣٤ ، وفي ابن خلكان : ٣ : ١١١ ، وأنوار الربيع : ٤ : ٦٧ ، والأبيات (١ و ٣ و ٤) في البصائر والذخائر : ١ : ٢٤٤ - وهي لإسحاق بن إبراهيم الموصلي في الحماسة البصرية : ٢ : ١٢٦ - والأول والرابع في الزهرة : ١٢٥ دون عزو وجمهرة الأمثال : ٥٤٣ .

(١) في (ب) : (رحى) : وهو تصحيف .

(٢) في (ا) : (رضينا بأن) ، وهو تصحيف - وفي (ب) : (ضميناً) ، وهو كذلك تصحيف .
في الحماسة البصرية : (بخيلاً بأن) - في الديوان وابن خلكان : (طارفاً في المنام) في الجمهرة : مُفشياً للسلام .

(٣) في (ب) : (السماع) .

(٤) في الزهرة : (شغل الحي) والأغلب أنه مصحف عن كلمة (الحلي) .

- ٤٢ -

هما للمجنون في مصارع العشاق : ١٠٥ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ :٣٩ ، وتزيين الأسواق : ٦٧ ، وذم الهوى : ٤٠١ ، وديوان المجنون : ١٧٣ - انظر التخريج فيه - وهما لعكاشة العمّي في الأغاني : ٣ : ٧٧ - ودون عزو في معاهد التنصيص : ٢ : ١٨٥ ، والمستطرف : ٢ : ١٥ ، وديوان الصبابة على هامش التزيين : ١١٩ .

رفع المسهم

وقـالـوا : بـه من أعيُن الجِنِّ نظرةٌ ولوعَلِموا قـالـوا : بِـهِ أعينُ الإنسِ[1]

- ٤٣ -

ابن الدُمَيْنَةِ :

يقـولـون قَصِّرْ في هَـواهـا فقـد وَعتْ ضَغـائنَ شُبَّـانٌ عليـك وشِيبٌ[1]
ومـا إنْ نُبـالي سُخْـطَ من لا نُحِبُّـهُ إذا نَصَحتْ مِمَّنْ نُحبُّ جُيـوبٌ[2]

- ٤٤ -

[ديكُ الجِنِّ][1] :

لا وَحُبِّيـكِ مـامَلَلْتُ سَقـامـاً لـكِ فيـهِ مِن مُقلتيْـكِ نصيبُ
كلُّ شيءٍ ، وإن أَضرَّ بِجِسْمي ، لـكِ فيـه الرِضى إليَّ حَبيبُ

---

(١) في التزيين وديوان المجنون : (ولو عقلوا) ـ في (ب) والتزيين والأغاني ومعاهد التنصيص : (نظرة الإنس) .

- ٤٣ -

ديوانه : ١١٤ و ١١٥ وهما من أطول قصيدة له راجع التخريج في الديوان : ٢٣٨ ـ ؛ والزهرة : ٩٠ ، وأمالي الزجاجي : ١٠٢ .

(١) في الديوان : (أقْصِر) .
(٢) في الديوان : (ألالا أبالي ماأجنّت صدورهم .. ممن أود) . وفي أمالي الزجاجي : (ألالا أبالي ... إذا رضيت ممن أحب قلوب) . وفي رواية أخرى : (وما أن تبالي سخط من كان ساخطاً ... ممن نود) وفي الزهرة : (... سخط من لاتحبه ... ممن تحب) .

- ٤٤ -

في (ا) لآخر .

رفع المسهم

- ٤٥ -

وعلى حَذْوِهِ قال الشامي[1] :

ودَّعتُهمْ من حيثُ لم يَعْلمـــــوا ورُحتُ والقلبُ بِهِمْ مُغرَمُ[2]
واسْتَحْسَنـــــوا ظُلْمي فمِنْ أَجْلِهِمْ أَحَبَّ قَلبي كلَّ مَن يَظْلِمُ

- ٤٦ -

إبراهيمُ بنُ العبّاس :

[٦٣ / ا] تَمرُّ الصَّبا صَفحاً بِساكِنِ ذي الغَضا ويَصدَعُ قلبي أن يَهُبَّ هُبوبُها[1]

- ٤٥ -

هي دون عزو (لشاب ذاهب العقل) في مصارع العشاق : ٢٢ في أربعة أبيات ، وعقلاء المجانين : ١٤٤ ، والمستطرف : ٢ : ١٧١ .

(١) في (ب) : (وعلى هذه قال البسامي) .
(٢) في المصارع : (شيّتهم) .

- ٤٦ -

هما له في ديوانه ١٣٩ ، وفي قصيدة واحدة مع المقطوعة ٤٠ السابقة ، وفي الحماسة الشجرية ٢ : ٥٨٢ ، وأمالي المرتضى ٢ : ١٣٢ والمستطرف ٢ : ١٧١ والصناعتين ٨ ، وديوان المعاني ١ : ٢٧٤ ، والبيت الأول في المختار من شعر بشار ٨٦ ، وفي الحماسة البصرية ٢ : ١٦٩ ـ وجاء في ديوان المعاني تعقيباً عليهما : « وإنما أغار إبراهيم بن العباس على ذي الرمة حيث يقول :

إذا هبت الأرواح من نحـو جـانب بـه أهـل ميّ زاد شـوقي هبـوبهـا
هـوى تـذرف العينـان منـه وإنمـا هـوى كل نفس أين حـل حبيبهـا »

(وهذان البيتان في ديوان ذي الرمة ٢ : ٦٤٤ ـ ٦٤٥ ، والزهرة : ٢٢٠ وغيرهما) . ونسب البيتان للمجنون في ديوانه ٦٩ ـ انظر التخريج فيه ـ وفي الأغاني ٢ : ١٢ ، وأنوار الربيع ١ : ٣٧٧ . وهما دون نسبة في أمالي القالي ٣ : ٩٢ ، وفي الزهرة ٢٢٢ ، وفي المنتحل ٢٣١ .
(١) في الحماسة البصرية وديوان المعاني ، والمنتحل ، والزهرة : (فيصدع) ـ في المستطرف : (ويسرع قلبي إذ يهب) .

رفع المسهم

قَريبـــةُ عَهـــدٍ بـــالحَبيبِ وإنَّما هوى كُلِّ نَفْسٍ حيثُ حلَّ حَبيبُها[٢]

- ٤٧ -

بشّار :

أَقـولُ وقـــد غصَّت عيـونٌ بمائهـــا علينـــا ، ومن دَمعي كَمينٌ ومُرْسَـلُ
وَجـدتُ دمـوعَ العينِ تَجري غُروبُها أَخفَّ على المَحْـزونِ ، والصَّبرُ أَجمَـلُ

- ٤٨ -

الأَشْجَعُ :

ومُغتَربٍ يَنْقضي ليلُـــــــــه شُجـونـــاً ومُقلتُـــه تَـــدمـعُ[١]
يُـؤرِّقُـــه نـــأْيُـــهُ في البـلادِ فمـــا يستَقِرُّ بـــهِ مَضجَـــعُ[٢]

(٢) في ديوان المعاني والمستطرف : (أين حل) ـ في الأغاني والزهرة وأمالي المرتضى : (حيث كان) .

- ٤٧ -

ليست في ديوانه ، ولم أعثر عليها فيما رجعت إليه من مصادر .

- ٤٨ -

الأبيات له في تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ / س . ص ١٦ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٣ : ٦٢ ، والبيت الثالث في الأوراق ١٠٣ وفي محاضرات الأدباء ٣ : ٩٢ ، وفي البصائر والذخائر ٣ / ٢ : ٥٥٠ وتنظر المقطعة ٤٧ من هذا الكتاب .

(١) في (ب) : (فنوناً) وفي ابن عساكر : (قنوتاً ومقلته تهمع) ـ في تهذيب ابن عساكر (قنوتاً) .

(٢) في ابن عساكر ؛ وفي تهذيب ابن عساكر : (يؤرقه مابدا في الفؤاد ... له مضجع) . وورد هذا البيت في الأوراق على هذا النحو :

ألا إنّ بـــالغـور لي حـــاجـــة فمـــــا يستقر بي المضجـــــع

وجاء صدر هذا البيت مع عجز آخر في تاريخ ابن عساكر وتهذيب ابن عساكر :

رفع المسهم

إذا الليـــلُ أَلْبَسَني ثـــوبَـــه تقلَّبَ فيـــه فتىً مُـــوجَـــعُ[٣]

- ٤٩ -

أعرابي :

فما بُحتُ يوماً بالذي كان بَيْننا كما يُستباحُ الهِـذْريانُ المُبيَّحُ[١]
سوى أنني قد قُلتُ والعيسُ تَرْتَمي بنا عَرَصاتٍ والأزِمَّةُ تَمْرَحُ[٢]
هنيئاً لِقُضبانٍ بذي الضَّرْوِ أنها بِبَرْد ثَنايا أُمِّ عمرٍو تُصَبَّحُ[٣]
وللطوقِ مجراه وللقُرطِ أنَّهُ على قائمٍ مِن جِيدِها يَتوضَّحُ[٤]

- ٥٠ -

النَّوفَلي :

إذا اختلجَتْ عَيْني رأَتْ من تُحبُّه فدامَ لِعيْنِي ما حَيِيتُ اخْتلاجُها[١]

ألا إنّ بالغور لي حاجة تؤرق عيني فما تهجع

(٣) في ابن عساكر وتهذيبه ومحاضرات الأدباء : (تقلبت فيه فتى موجع) .

- ٤٩ -

(١) الهذريان : يقال للرجل هو هذريان : إذا كان غث الكلام كثيره - ومثله : رجل هَذِرٌ وهَذُرٌ ، وهُذَرَةٌ ، وهذّارٌ ، وهَيْذارٌ ، وهَيْذارةٌ ، ومِهذارٌ . والأنثى هَذِرةٌ ومِهذارٌ ، والجمع المهاذير - ويقال منطق هذريان - وهذا مشتق من الهذر وهو الكلام الكثير الرديء (اللسان : هذر) .
(٢) في (ب) : (في الأزمة تمرح) . (وارتمى به) : خرج به من مكان إلى آخر .
(٣) الضرو : شجر طيب الريح يستاك به .
(٤) في (ب) : (أنةً) ، وهو تصحيف - في (ب) : (تتوضح) .

- ٥٠ -

هما له في المستطرف : ٢ : ١٧١ ، ولمحمد بن وهيب في تزيين الأسواق : ٢٤٩ .

(١) في (ب) : (قدام عيني ..) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

ومـاذُقتُ كأسـاً مُـذ تعلَّقني الهـوى فـأشرَبهـا إلاَّ ودَمْعي مِـزاجُهـا[٢]

- ٥١ -

دِكُّ الجِنِّ :

دَعُـوا مُقلتي تبكي لِفَقـدِ حبيبهـا لِيُطفئَ بردُ الـدمـعِ حرَّ لَهيبهـا[١]
بِمَن لـو رَأتْـهُ القـاطِعـاتُ أكفَّهـا لَمَا رَضِيتْ إلاَّ بِقَطـعِ قُلـوبهـا[٢]

- ٥٢ -

الأحوص :

---

(٢) في (ب) : (مذ تعلقني الصبا) ـ في المستطرف : (مذ علقت بحبها) .

- ٥١ -

نسبا لأحمد بن أبي البغل في المرقصات والمطربات ٥١ ، وهما دون نسبة في مصارع العشاق : ٢٥٩ ، وتزيين الأسواق : ١٧٠ .

(١) في التزيين والمصارع : (لتطفي ببرد الدمع حر كروبها) . في المرقصات والمطربات : (وتطفي ببرد ...) وقد زيد بيت ثالث بعد الأول في كل من المرقصات والمصارع هو :

ففي حل خيط الدمع للقلب راحة فطوبى لنفس مُتِّعت بحبيبها

(٢) وقوله : (القاطعات أكفها) . إشارة إلى النساء اللواتي قطعن أيديهن عند رؤيتهن جمال يوسف بن يعقوب عليه السلام ؛ وذلك في الآية (٢١) من سورة يوسف : ﴿ فلما سَمِعت بِمكْرهنَّ أرْسلتْ إليهنَّ وأعتَدَتْ لهنَّ مُتَكَأً وآتت كلَّ واحدةٍ سِكِّيناً وقالت : اخرجْ عليهن . فلما رَأيْنَه أكْبَرْنه وقَطَّعْن أيدِيَهن ، وقُلنَ : حاشا ماهذا بَشَرً إنْ هذا إلا ملكٌ كريمٌ . ﴾ .

- ٥٢ -

هي لجميل بن معمر في الزهرة . ١٠٠ ، وديوانه ٣٠ نقلاً عن الزهرة . والأبيات (٢ و ٣ و ٤) في الحماسة البصرية لابن الدمينة : ٢ : ١٣٤ ، وفي ديوانه : ٢٠٨ نقلاً عن الحماسة البصرية . والأبيات (١ و ٢ و ٣) دون عزو في حماسة ابن الشجري : ١ : ٥١٨ .

رفع المسهم

من الخَفراتِ البيضِ خُلْصٌ لو انها تُلاحي عَدواً لم يَجدْ مايَعيبُها[1]
فما مُزنةٌ بين السماكيْن أوْمضتْ منَ البرْقِ حتى استَعْرَضتْها جَنوبُها[2]
[٦١ / ب] بأحسنَ منها يومَ قالتْ ، وعندنا مِن الناسِ أوشابٌ كثيرٌ شَغوبُها[3]
وَدِدْتُ ، وماتُغْني الوَدادةُ ، أنها نَصيبي من الدُنيا وأني نَصيبُها[4]

- ٥٣ -

الحارثي :

ماقُلتِ إلاَّ الحقَّ أعرِفُهُ أجدُ الدليلَ عَليهِ في قَلبي[1]
إنا لنا قلبانِ مُذ خُلِقا يَتجاوَدانِ بصادقِ الحُبِّ[2]
يَتهادَيانِ هوىً سَيجْعلُنا أُحدوثَةً في الشرقِ والغَرْبِ[3]

---

(١) في الزهرة : (أخلص لونها) . (لم تجد) .
(٢) في الزهرة : (من النور) ـ في البصرية والديوان : (حولنا) ، في حماسة ابن الشجري وديوان جميل والبصرية : (من الغور ثم ..) في (ب) : (استعرضته) .
(٣) في (ب) : والزهرة وابن الشجري وديوان جميل : (أوباش) ـ وفي (ب) والمصادر المذكورة : (يخاف) . (شغوبها) .
(٤) في الزهرة : (ولا تغني) ـ في البصرية وديوان ابن الدمينة : (وددت بلا مقت من الله أنها) .

- ٥٣ -

الأبيات للعباس بن الأحنف في ديوانه : ٤٩ في أربعة أبيات ، وفي محاضرات الأدباء : ٣ : ٥٣ والبيتان (١ و ٢) في محاضرات الأدباء أيضاً : ٣ : ٢٩ ـ ٣٠ دون عزو .
(١) في الديوان ومحاضرات الأدباء : (من قلبي) .
(٢) في الديوان ومحاضرات الأدباء : (قلبي وقلبك بدعة خُلقا) . في (ب) : (يتحاوران تصادق) . في الديوان : (يتجاذبان بصادق) . في محاضرات الأدباء : (يتجاريانِ بصادق) ـ (يتجاودان) : (ينظران ويتبادلان الأحاديث الجيدة) .
(٣) في الديوان : (هوى سيتركنا) .

رفع المسيهما

- ٥٤ -

ابنُ الدُمَيْنَة :

بَنَفْسي وأَهلي مَن إذا عَرَّضوا لـــهُ ... بِبعْضِ الأَذى لم يَدْرِ كيفَ يُجيبُ[1]
ولم يعتذِرْ عُذْرَ البَريءِ ولم يَزلْ ... بـه سَكْتَةٌ حتى يُقالَ : مُريبُ[2]
لَقدْ ظَلَموا ذاتَ الوِشاحِ ولم يَكُنْ ... لنا مِن هوى ذاتِ الوِشاحِ نَصيبُ

- ٥٥ -

آخر :

- ٥٤ -

هي له في ديوانه ١١٣ ـ ١١٤ من قصيدة طويلة يبلغ عدد أبياتها (١٢٠) . ويقول محقق ديوانه الاستاذ أحمد راتب النفاخ ! إن أبياتها قد وردت متفرقة في كثير من كتب الأدب وإن في نسبتها اختلافاً كبيراً ـ انظر الديوان وتخريج القصيدة : ٢٣٨ ـ ٢٤٣ ـ

أما الأبيات الثلاثة هذه فقد ورد الأول والثاني منها منسوبين لابن الدمنية أيضاً في الشعر والشعراء : ٢٨٢ ، وفي الحماسة البصرية : ٢ : ١٩٤ ، وعيون الأخبار : ٣ : ١٠٣ و ٤ : ١٤١ ، وأمالي المرتضى ١ : ٤١ ، ولباب الآداب : ٢٧٢ ، ومجموعة المعاني : ٢١١ ، والعقد الفريد : ٦ : ٨٠ . والبيت الأول في الأشباه والنظائر ٢ : ٥٩ .

والأبيات الثلاثة للعباس بن الأحنف في ديوانه : ٢٩ ، ولصخر بن جعد الحارثي في المجتنى : ٨٤ والزهرة : ٧٧ .

والبيتان الأول والثاني للمجنون في ديوانه : ٥٣ ، انظر التخريج فيه ـ وهما لابن مياده في عيون الأخبار : ٤ : ١٤١ ، ودون عزو في شرح ديوان الحماسة : ٣ : ٢٧٩ ـ ٢٨٠ ، والحيوان : ٧ : ١٤٨ .

(١) في مجموعة المعاني : (بذكر الهوى لم يدر) .

(٢) في الديوان وأمالي المرتضى : (به صعقة) ـ في العقد : (به بهتته) . في الشعر والشعراء وعيون الأخبار ٣ : ١٠٣ : (به ضعفة) . وفي عيون الأخبار ٤ : ١٤١ : (له سكتة) .

- ٥٥ -

ورد هذا البيت في ديوان ابن الدمنية في القصيدة السابق ذكرها : ١١٨ ـ وورد مع الأبيات

رفع المسهم

سُقيتُ دَمَ الحيَّاتِ إن لُمتُ بعدَها مُحبّـــاً ولا عَنَّفْتـــــهُ بِحبيبِ[1]

- ٥٦ -

آخَرُ :

يـــاذا الـــذي زارَ وَمـــا زارا كأَنَّـــــه مُقتبِسٌ نـــــارا[1]
قـــامَ بِبـــابِ الـــدارِ من تِيهِـــهِ مـــاضَرَّهُ لـــو دخـــلَ الـــدّارا[2]

الثلاثة التي تقدمته هنا في الزهرة : ٧٧ والمجتنى : ٨٤ مفرداً ومنسوباً لصخر بن جعد المحاربي ـ في الديوان : (... محباً ولا عنفت حين يحوب) ـ في الزهرة : (ولو عُنفتُه لحبيبُ) .

- ٥٦ -

نسبا لأبي الشيص في الشريشي : ١ : ٢٥٦ ، ومعاهد التنصيص : ٤ : ٥٥ ، وأشعار أبي الشيص : ٥٣ ؛ وهما دون عزو في شرح نهج البلاغة : ٣ : ٦٩ ، والإمتاع والمؤانسة : ٢ : ١٧٣ ، ومحاضرات الأدباء : ٣ : ٣٦ والمستطرف : ٢ : ١١ . وقد وردا في الشريشي ومحاضرات الأدباء وشعر أبي الشيص مع بيت ثالث هو :

نفسي فـــــداء لـــــك من زائر مـــاحـل حتى قيـل قـــد ســـارا

ومع بيت آخر في الامتاع والمؤانسة :

لـــو دخـــل الـــدار فكلمتـــه بحـــاجتي مـــادخـــل النـــارا

(١) في الشريشي ومعاهد التنصيص وأشعار أبي الشيص : (ياحبذا الزور الذي زارا) . في محاضرات الأدباء : (وزائر زار وما زارا) .

(٢) في الإمتاع والمؤانسة : (من زهوه) ـ في الشريشي ومعاهد التنصيص وأشعار أبي الشيص ، (مر بباب الدار فاجتازها ياليته ..) . في شرح نهج البلاغة : (مر بباب الدار مستعجلاً) . في محاضرات الأدباء : (ألم بالباب أخا نجوة ..) .

رفع المسهم

- ٥٧ -

آخرُ :

ولقـد جَعلتُـكَ في الفُـؤاد مُحـدِّثي ... وأَبَحْتُ مِني ظـــاهِري لِجليسي[١]
فـــالجِسمُ مني لِلْجَليس مُـــؤانسٌ ... وحَبيبُ قَلبي في الفُـــؤادِ أَنيسي[٢]

- ٥٨ -

ذو الرُمَّة :

مَتى تَظْعني يـــاميٌّ عن دارِ جيرتي ... أَمُتْ والهوى بَرْحٌ على من يُطالِبُهْ[١]
أَكُنْ مثلَ ذي الأُلاَّفِ شُـدَّ وَظيفُـه ... إلى يَـدِه الأُخرى وَوَلَّتْ صواحِبُهْ[٢]

- ٥٧ -

هما دون عزو في المستطرف ٢ : ١١ ، وعوارف المعارف ٥١٢ .

(١) في (ب) : (والحب مني ظـاهر لجليسي) . في عـوارف المعـارف : (وأبحت جسمي من أراد جلوسي) .

(٢) في (ب) : والمستطرف : (فالكل مني) .

- ٥٨ -

ديوانه : ٢ : ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧ ، وهي لـه في الزهرة : ٢٥٧ ، وفي الأشباه والنظائر : ٢ : ١٢١ ، والأول والثاني في اللسان والتاج (ألف) ، والثالث في اللسان وأساس البلاغة والتاج (طلق) .

(١) في الزهرة : (.. من دار) . في الديوان : (من دار جيرة ... لنا والهوى ... من يغالبه)
البرح : المشقة .

(٢) في الديوان : (... الألاف لزّت كراعه ... إلى أختها الأخرى وولى ..)
الوظيف : الكراع أو عظم الساق ـ يريد أن يقول : متى ترتحلي أكنْ مثل بعير قيد وولى ألافه وصواحبه عنه .

رفع المسهم

تَهادَيْنَ أَطلاقاً وقاربَ خَطْوَهُ على الذَّوْد تقييدٌ وهُنَّ حَبائبُهْ[٣]
إذا حَنَّ لم يسمعْنَ رَجْعَ حَنينِهِ فلا الحَبْلُ مُنحَلٌّ ولا هو قاضِبُهْ[٤]

- ٥٩ -

[٦٤ / ا] آخَر :

أَتَتْني تُؤَنِّبُني بالبُكاءِ فَأَهلاً بها وَبتأْنيبِها
تقولُ وفي قَوْلِها حِشْمَةٌ أَتبكي بِعيْنٍ تَرانَي بها
فقُلتُ : إذا اسْتحسَنَتْ غَيْرَكم أَمرْتُ الدموعَ بِتأديبِها

- ٦٠ -

ديكُ الجِنِّ :

---

(٣) في الديوان : (تقاذفن أطلاقاً) . في الزهرة : (تبارين أظلافاً .... عن الذود تقييداً) . في الديوان و (ب) : (عن الذود) . في اللسان والتاج : (عن الذود تقريب ...) . في (ب) : (نعبر) وهو تصحيف ، وحرف العطف (الواو) (وهُنَّ) ساقط من (ب) ـ في (ا) : (حبواحبه) ويبدو أنه سهو من الناسخ .

تهادين أطلاقاً : أي ألافه مررن طليقات غير مقيدات ـ وقارب خطوه على الذود : أي باعد خطوه عن رفيقاته .

(٤) في الديوان : (نأين فلا يسمعن ، إن حن صوته ولا الحبل ...) . في الزهرة : (إذا حن لم يسمع رجيع حنينه .. فلا القيد منحل ...) . في (ب) : (كم يسمعن ..) وهو تصحيف ـ القاضب : القاطع ـ يقول : إذا حن لألافه فإنهن لايسمعن صوت حنينه لابتعادهن عنه ، ولا حبال قيوده تنحل ، ولاهو قادر على تقطيعها للحاق بهن ـ

- ٥٩ -

وردت هذه المقطوعة في كتاب المحبوب وهي تحمل الرقم ١٥٢ فيه وخُرّجت ـ وهي منسوبة في (ب) لابن المعتز .

- ٦٠ -

نسب في (ب) لنصيب . ولجميل في الأغاني : ١ : ١١٢ ، ورغبة الآمل : ٦ : ٦٧ ، وفي

رفع المسهم

لَهُنَّ الوَجى لِمْ كُنَّ عوناً على السُرى ولا زالَ مِنْهـا ظـالِـعٌ وحَسيرُ[1]

- ٦١ -

ديكُ الجن :

ولي كَبِـدٌ حَرَّى ونفسٌ كأَنّهـا بكفَّيْ عـدوٍّ مـا يريـدُ سَراحَهـا[1]
كأَنَّ على قلبي قَطـاةً تـذكَّرَتْ على ظَمَـأٍ وِرداً فهـزَّت جَنـاحَهـا

ديوان جميل : ٩٥ مع بيت ثان هو :

كأني سقيت السم يـوم تحملـوا وجـد بهم حـادٍ وحـان مسير

وهو دون عزو في الكامل : ٢ : ٢٨٢ ، وفي كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار : ٣٨٦ ، وهو كذلك مع بيت آخر هو :

ومـا الشـؤم في نعـق الغراب ونعبـه ومـا الشـؤم إلا نـاقـة وبعير

وفي ابن خلكان : ١ : ٩٣ ـ ٩٤ ، والعقد الفريد : ٥ : ٣٤٧ ، والأشباه والنظائر : ٢ : ١٩٤ .

(١) في (ب) : (كم) ، وهو تصحيف . في الكامل وابن خلكان ورغبة الآمل : (على النوى) ـ في (ا) (ضـالع) وهـو تصحيف ـ في (ب) : (خبير) ، وهـو تصحيف . في الأغـاني والعقـد والديوان (كسير) .

- ٦١ -

هما في (ا) غير منسوبين ونسبا لـديك الجن في (ب) ، والمستطرف ٢ : ١٧٢ ، ومجموعة المعاني : ٢١ ، وفي ديوانه ـ ملوحي ودرويش ـ ٣٢ ، وديوانه ـ مطلوب وجبوري ـ ١٦٣ ، والبيت الأول له في المختار من شعر بشار : ١٠ .

(١) في جميع المصادر المذكورة : (بكف عدو) .

رفع المسهم

- ٦٢ -

[وقال][1] إسماعيلُ القَراطيسيّ :☆ :

أَلارُبَّ طـــالِبَـــةٍ وَصلَنـــا أَبيْنـــا عليْهـــا الـــذي تَطلُبُ
أَردْنـــا رِضـــاكِ بـــإسخـــاطِهـــا ومَنْعُـــكِ من بَـــذْلِهـــا أَطيبُ

- ٦٣ -

ابنُ حازِم[1] :

وَجـــدْتُ مِن الهـوى نـــاراً تَلَظَّى على كَبِـــدي وتَلتَهِبُ ٱلتهـــابـــا
وداءُ الحُبِّ أَهـونُـــه شَـــديـــدٌ وسَهْمُ الحُبِّ يَقتُـلُ من أَصـــابـــا

- ٦٢ -

☆ اسماعيل القراطيسي : هو اسماعيل بن معمر الكوفي مولى الأشاعثة . كان مألفاً للشعراء . فكان أبو نواس ، وأبو العتاهية والحسين الخليع ، والرقاشي ، ومسلم بن الوليد وطبقتهم يقصدون منزله ويجتمعون عنده ويقصفون ويدعو لهم القيان وغيرهن من الغلمان ، ويتساجلون الشعر الخليع الماجن ـ الأغاني ٢٠ / ٨٨ وديوان أبي نواس ١ / ٥٩ ـ

هما للعباس بن الأحنف في ديوانه ٢٣ من قصيدة في (٨) أبيات ، وفي الأغاني ٨ : ١٨ ـ ١٩ ـ وللبحتري في ديوانه : ٢ : ٣٢٢ ـ ٣٢٣ ـ وقد أورد البحتري معنى البيت الثاني في بيت آخر من قصيدة له في ديوانه ١ : ٣٠٧ هو :

وإني لأقلى بَـــذْل غيرك فـــاعلمي وبخلـــك في صـــدري ألـــذ وأطيب

(١) زيادة في (ب) .

- ٦٣ -

(١) في (ا) ابن أبي حازم ..

رفع المسهم

والبةُ بنُ الحُبابِ :

وَلَهـــــا ولا ذَنْبَ لهـــــا ... وُدٌّ كأَطْرافِ الرمـــــاحِ[١]
تَلْقى الفُـــؤادَ بِحَـــدِّهِ ... فـــالْقَلبُ مَجروحُ النَـــواحي[٢]

قيل[٣] لأَبي نُواس : ماالذي رغَّبَكَ في خِدْمةِ والبةَ بنِ الحُباب ؟ فقال :

قولهُ[٣] [في صِفَةِ][٤] السيف :

سَـــلَّ الخَليفـــةُ صـــارِمـــاً ... هـــو للفَســـادِ وللصَّـــلاحِ
يُلقى بجـــــانبِ خَصرِه ... أَمضى مِن القَـــدَرِ المُتـــاحِ[٥]
وكأَنَّما ذَرَّ الهَبـــــاءُ عليـــهِ أَنفـــاسَ الريـــاحِ[٦]

الأبيات له في أخبار أبي نواس لابن منظور ٨ و ٩ مع بيت سادس ، والبيتان (١ و ٢) له في الأغاني ١٦ : ١٤٢ و ١٤٣ مع الرواية هنا ، وفي العمدة ١ : ٥٧ ، والمرقصات والمطربات : ٤٤ - والبيتان (٤ و ٥) له في الكامل ١ : ٢٣٩ ، وفي الحماسة البصرية ٢ : ٣٤٧ وقال : « وتروى لإسحاق ابن خلف البهراني » وهما لإسحاق بن خلف في زهر الآداب ٣ : ٢٠٧ ، وفي ديوان المعاني ٢ : ٥٧ ، وفي التشبيهات ١٤١ ، ونهاية الأرب ٦ : ٢١٣ .

(١) في (ب) : وفي أخبار أبي نواس والعمدة : (حب كأطراف) - ويجوز أن تكون : (ولا ذنبٌ) .

(٢) في الأغاني ١٤٢ : (في القلب يجرح والحشا فالقلب ..) . وفي الصفحة ١٤٣ : (في القلب يقدح والحشا ...) . في العمدة : (في القلب يجرح دائباً فالقلب مكلوم ...) . في أخبار أبي نواس : (جرحت فؤادك بالهوى ..) .

(٣) في (ب) (وقيل في ..) .

(٤) زيادة في (ب) .

(٥) في أخبار أبي نواس ، وزهر الآداب ، وديوان المعاني ، والحماسة البصرية ، والتشبيهات والكامل : (ألقى بجانب ... من الأجل المتاح) .

(٦) في زهر الآداب : (وكأنما رد البهاء ..) . في (ب) : (در ... الرماح) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٦٥ -

وألَمَّ به ابنُ المعتزِ فقالَ وأحسنَ

[٦٤ / ب] تَرى أثْرَهُ في صَفْحتيْـــــــهِ كأنّما تَنَفَّسَ فيـــه القَيْنُ وهـو صَقيـلُ

- ٦٦ -

والأصلُ في هذا قولُ ذي الرُمَّة :

- ٦٥ -

ورد عجز هذا البيت في ديوانه ١٢٤ ، وديوان المعاني ٢ : ٥٧ مع صدر مختلف عن صدره هنا . وتمام البيت :

ترى فوق متنيه الفرند كأنما تنفس فيه القين وهو صقيل

كما ورد عجزه فقط منسوباً لابن المعتز في زهر الآداب ٣ : ٢٠٧

ولابن المعتز بيت آخر ورد في ديوانه ٣٠٠ ، وزهر الآداب ٣ : ٢٠٧ ، وديوان المعاني ٢ : ٥٧ له هذا الصدر مع عجز آخر ونصه :

ترى فوق متنيه الفرند كأنه بقية غيم رق دون سماء

أما صدر البيت كما جاء في الأصلين ، فقد ورد صدراً لبيت لساعدة بن جؤية في اللسان (هم) وشرح أشعار الهذليين ١١٦ ، وهو :

ترى أثره في صفحتيه كأنه مدارج شبثان لمن هيم

الأثر : هو فرند السيف .

- ٦٦ -

البيت في تكملة ديوانه : ٣ : ١٩٠٢ ، وجاء في الهامش أنه وجده في « شرح القصائد السبع الطوال ، والفصول والغايات ١٧١ ، وجاء فيه : (وقال ذو الرمة ، وليس في ديوانه) ، وصدره دون نسبة في شرح ديوان لبيد ٧٨ » . ووجدته دون عزو في أساس البلاغة (سنن) ، وفي شروح سقط الزند ، السفر الثاني من القسم الرابع : ١٥٠٣ ـ وفي مجالس ثعلب : ٥٠٤ .

رفع المسهم

وزُرقٍ كَسْتُهُنَّ الأَسِنَّـــــةُ هَبْـــوةً أَرقّ من المـــاءِ الـــزُلالِ كَليلُهـــا[1]

- ٦٧ -

العَتّابي :

مـــاغَنـــاءُ الحِـــذارِ والإشْفـــاقِ وشَـــآبيبِ دَمعِـــــكِ المُهَراقِ
غـــدَراتُ الفِراقِ مُنتزِعـــــاتٌ عُنُقَيْنـــا من أُنسِ هـــذا العِنـــاقِ[1]
قُلتُ لِلفرقَـــدَيْنِ والليـــلُ مُلْـــقٍ سِتْرَ إظـلامِـــه على الآفـــاقِ[2]
ابقِيـــا مـــا بَقِتُما ســـوفَ يُرمى بينَ شخصَيْكُما بِسَهْمِ الفِراقِ

- ٦٨ -

عمارة☆ :

---

(١) في شروح سقط الزند : (أحد من الماء ...) .
وللراعي بيت في الأساس (سنن) صدره شبيه بصدر هذا البيت هو :

وبيض كستهن الأسنـــــة هفـــوة يداوي بها الصادُ الذي في النواظر .

- ٦٧ -

الأبيات له في الحماسة البصرية ٢ : ٤٢٥ في ٩ أبيات ، وفي زهر الآداب ٣ : ٤١ في ١٤ بيتاً .
(١) في الحماسة البصرية وزهر الآداب : (غدرات الأيام) ـ في زهر الآداب : (ما غدنا من طول هذا العناق) ، وهي رواية جيدة ـ في (ب) : (غدرات .. عنفينا) . وهذا تصحيف .

(٢) في زهر الآداب والحماسة البصرية : (سود أكتافه على الآفاق) .

- ٦٨ -

☆ عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية . شاعر مُجيد فصيح من أهل اليمامة . كان يسكن بادية البصرة ، ويزور الخلفاء من بني العباس ، وكان النحويون بالبصرة يأخذون عنه اللغة . عمي قبل موته (ت : ٢٣٩) .
البيتان دون عزو في البصائر والذخائر ١ : ٢١ .

رفع المسهم

ألا أيُّهـا الغـادي تَحَمَّـلْ رسـالـةً إليهـا فبلِّغْهـا سَلامي مـع الرَكْبِ
فكَمْ في حِمى القَلبِ الـذي نَـزَلتْ بـه لَهـا مِن مَرَادٍ لا وَخِيمٍ ولا جَـدْبِ[1]

- ٦٩ -

قَيْس :

ومـا أُمُّ خِشْفٍ هـالِـكٍ بِتَنُـوفَـةٍ إذا ذَكَرتْـــهُ آخِرَ الليـــلِ حَنَّتِ[1]
بـــأكثرَ مني لَـــوْعـــةً غيرَ أنَّني أُطـامِنُ أحشـائي على مـا أَجَنَّتِ[2]

- ٧٠ -

[وقال][1] : أبو حَفصٍ الشَّطرنجيُّ ، ولم يُسبَقْ إلى مَعناهُ في ظَرْفِهِ[2] :

عَرِّضَنْ للـــــــــذي تُحبُّ بحُبٍ ثُمَّ دَعْـــــهُ يَروضُـــــه إبليسُ

---

(١) في (ب) : (من اولا وخيم ... ولا حذب) ، وهذا تصحيف .

- ٦٩ -

هما لقيس بن الملوح في ديوانه ٨٧ ـ انظر التخريج فيه ـ ولأعرابي في أمالي القالي ١ : ٢٣ ، ومصارع العشاق ١٣٥ ، والمجتنى ٨٣ ، ومعجم الأدباء ٦ : ٤٢ ـ والبيت الثاني لابن الدمينة في ديوانه : ٢٠٣ ـ انظر التخريج فيه .

(١) في القالي ومصارع العشاق : (وما أم بَوٍّ) ـ في ديوان قيس : (فا أم سقب هالك بمضلة) .
(٢) في ديوان قيس : (... بأبرح مني ... أجمجم أحشائي على ماأكنت) ـ في ديوان ابن الدمينة : (بأعظم منى ... أجمجم أحشائي على ماأجنت) .

- ٧٠ -

البيت له في الأغاني ١٩ : ٧٠ ، ودون عزو في المثل السائر ٢ : ٤٥ .

(١) زيادة في (ب) .
(٢) لفظتا (في ظرفه) ساقطتان من (ب) .

رفع المسهم

- ٧١ -

وسَمعَ سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ[١] قولَ أبي نُواس :

عَجِبْتُ من إبليسَ في تيهِـــــهِ ... وفَرْطِ مـــا أظهرَ من نَخْـوَتِـــهِ[٢]
تـــــاهَ على آدمَ في سجـــــدةٍ ... فصـــارَ قَـوَّاداً لـــذُرِّيَتِـــهِ[٣]

فقال : فأَبِيكَ لقد ذهبَ مَذْهباً[٤]

- ٧٢ -

قيس : [٦٥ / ا]

أَصـابَ ذُبـابُ السيفِ أنيـابيَ العُلى ... وأنيـابُ ليلى واضحـاتٌ مَلائـحُ[١]
فإنْ يَـكُ ثَغري صَكَّـهُ الحربُ صَكّةً ... لقـد بَقيتْ مني نَـواحٍ صَحـائـحُ[٢]

- ٧١ -

هما لـه في ديوانـه ٣١٥ ، والبيـان والتبيين ١ : ٣١ و ٣ : ١٥٢ ، والحيـوان ٣ : ٢٧ ، وأحسن مـاسمعت : ٢٢ ، والتمثيـل والمحـاضرة ٣٢٥ ، وحلبـة الكميت ١٨٧ ، وثمرات الأوراق ١١٦ وتـزيين الأسواق ٢ / ١١٢ .

(١) في البيان والتبيين (وسمع ابن عاصم) ، بدل (سفيان بن عيينة) .

(٢) في البيان والتبيين وحلبة الكميت : (في كبره) ـ في التمثيل والمحاضرة : (في نخوتـه) ـ في أحسن مـاسمعت : (في لفتتـه) ـ في ثمرات الأوراق : (في غفلتـه) ـ في التمثيـل والمحـاضرة ، وحسن المحاضرة : (وخبث ما أظهر من نيته) ـ في البيان والتبيين : وقبح ما ...) .

(٣) في التمثيـل والمحاضرة : (... في سجدتـه وصـار) ـ في حلبـة الكميت والبيـان والتبيين : (وصار) .

(٤) في البيان والتبيين (٣ : ١٥٢) : نسب هذا القول إلى مِسمع بن عاصم .

- ٧٢ -

ليسا في ديوانه .

(١) ذباب السيف : حد طرفه .

(٢) في (ب) : (لقد لقيت) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٧٣ -

أبو دَهبل[1] :

أَلا يـــاحِمى وادي الميـــاهِ قَتَلْتَني أتـاحَـكَ لي قبـلَ المَماتِ مُتيـحُ[2]
رأيتُـكَ وسْمِيَّ الثَّرى ظـاهِرَ الرُبـا يَحوطُـكَ شَحّـاح عليـكَ شَحيحُ

- ٧٤ -

بعضُ الجواري :

مـــا سَلِمَ الظبيُ على حُسنـــهِ كـلاّ ولا البـدرُ الـذي يـوصَفُ[1]

- ٧٣ -

هما لابن الدمينة في ديوانه : ٢٦ - ينظر التخريج في الديوان - وفي معجم البلدان (وادي المياه) ٨ : ٣٧٧ ، والأول في أمالي القالي : ٢ : ٢٥ .

(١) نسبا في (ب) لأبي ذهيل ، وهوتصحيف .
(٢) في (ا) : (أباح) ، بسقوط الكاف في آخره - في أمالي القالي ومعجم البلدان ، (أتاحك لي ... متيح) .
(٣) في (ا) (سحاح) . في ديوان ابن الدمينة : (يحوطك إنسان) . وفي معجم البلدان :

رأيتـــك غض النبت مرتبـــط الثرى يحـوطـك شجّـاع عليـك شحيـح)

وقد ثبتنا رواية (ب) . ولعلها (شحشاح) ، وهو الغيور القوي .

- ٧٤ -

نسبا كذلك لإحدى الجواري في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤ : ٢٤٩ ، وفي نفحة اليمن : ٩ وجاء فيه عن الأصمعي قال : « كنت عند الرشيد إذ دخل علينا رجل ومعه جارية للبيع ، فتأملها الرشيد ثم قال : خذ بيد جاريتك ، فلولا كلف في وجهها لاشتريناها . فلما بلغ الستر قالت : يا أمير المؤمنين ذرني أنشدك بيتين فردّها ، فأنشدته هذين البيتين - فأعجبته فاشتراها ، وقرب منزلتها ، وكانت أعز وصائفه عنده » .

(١) في تهذيب ابن عساكر : (لم يسلم ... يوماً ولا البدر ...) .

رفع المسهم

الظَّبيُ فيـــــــــــه خَنَسٌ بَيِّنٌ والبـــدرُ فيـــه نُكتَـــةٌ تُعرَفُ[٢]

- ٧٥ -

ابنُ أبي عُيَيْنَة

ويـــومَ الجِنـــــازَةِ إذ أرسلَتْ على رقْبَـــةٍ أنْ جُـزِ الخُنْـدَقـــا[١]
فَجِئنـــا كغُصْنَيْنِ مِن بـــانـــةٍ قَرِينَيْنِ حِـدْثَـانَ مـــا أُورقـــا[٢]
فقـالتْ لأختٍ لهـــا : اسْتَنْشـديـ ـــــــهِ مِن شِعْرِهِ المُحْكَمِ المُنْتَقى[٣]
فقلتُ : أُمِرْتُ بكِتمـــــانِـــــهِ وخِفْتُ إذا ذاع أن يُسْرَقـــــا[٤]
فقـــالتْ : بعيْشِـكِ قـولي لَـــهُ : تَمَنَّـعْ : لعَلَـــكَ أن تنفقـــا

- ٧٦ -

أبو علي البَصيرِ* :

---

(٢) في تهذيب ابن عساكر : (والبدر فيه خمش يعرف) .

- ٧٥ -

هي له في الأغاني : ١٨ : ١٣ ، والكامل ٢ : ٣٦ ـ ٣٨ ، والمرقصات والمطربات : ١١٣ .

(١) في (ا) (إذ راسلت) في الأغاني والمرقصات والمطربات : (على رقعة) .
(٢) في (ا) (لغصنين) ، وهو سهو على مايبدو ، في الكامل : (فكنا كغصنين) ـ في الأغاني والمرقصات والمطربات : (قرينين خدنين) ـ في (ب) (في حالة أورقا) .
(٣) في الكامل : (فقالت لترب ... من شعره الحسن ...) .
(٤) في الأغاني والكامل والمرقصات والمطربات : (وحُذرت إن شاع ...) .

- ٧٦ -

* أبو علي البصير ـ اسمه الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس الأنباري ـ كان ضريراً وكان شاعراً مطبوعاً وكاتباً بليغاً (ت : ٢٥١ هـ) .

رفع المسهم

مـــابـــالُ قلبِـــكَ لايقرُ خُفـــوقـــا وأراكَ تَرعى النَجْمَ والعَيُّـــوقـــا[1]
وجفـونُ عَيْنِـــك قـــد نَثَرْنَ مِن البُكا فـــوقَ المـــدامـــعِ لُـــؤْلُـــؤاً وعَقيقـــا
لـــوْ لم يكُنْ إنسـانُ عينِـــكَ ســـابِحـــاً في بحرِ مُقلَتِـــه لمـــاتَ غَريقـــا[2]

- ٧٧ -

أعرابيٌّ وَقَع بالرَيّ :

أيـالَيْلتي بـــالريِّ هـلْ لـــكِ من يـومِ وإنْ لم يكُن يومٌ فهل لَكِ من نومِ[1]
ويـــــا غيمٌ أقشـــعْ عن فـــؤادِ مُتيَّمٍ فـــإني رَأيتُ الغَيمَ نـــوعـــاً من الغَمِّ[2]

- ٧٨ -

[٦٥ / ب] ابن أبي عُيَيْنَة :

مـــــالِقلْبي أرقَّ مِن كُـــلّ قَلبٍ ولِحُبيِّ أشـــــــــــدَّ من كلِّ حُبِ

الأبيات لابن المعتز في ديوانه ٢ : ٩١ ، وفي مجموعة شعرية مخطوطة في دار الكتب الظاهرية برقم ٤ بالورقه ١٩١ . وهي لأبي نواس في أمالي الزجاجي ٩٩ ، وفي المختار من شعر بشار : ١١ . ولم أجدها في ديوانه .

(١) في (ا) : (النجمة العيوقا) ـ في ديوان ابن المعتز والمختار ومجموعة الظاهرية : (النسر والعيوقا) .

(٢) في المختار : (في بحر عبرته) ـ في ديوان ابن المعتز ومجموعة الظاهرية : (في بحر دمعته) .

- ٧٧ -

(١) في (ب) (فهل لك من عوم) ، هو تصحيف .

(٢) في (ا) : (الغيم نوعاً من الغيم) . في كلمة (الغيم) الثانية تصحيف .

- ٧٨ -

الأبيات له في الأغاني : ١٨ : ٩ والمرقصات والمطربات ١٠٦ نقلاً عن الأغاني .

رفع المسهم

وَلِـدُنيـا ، على جُنـوني بِـدُنيـا ، أَشْتهي قُرْبَهـا وتكـرَهُ قُربي
قُـلْ لِـدُنيـا : أَلَمْ تَجِئْـكِ مِراراً رَطْبَـةً مِن دُمـوعِ عيْنِيَ كُتْبِي[1]

- ٧٩ -

أبو الشِّيص :

أَقـولُ ، والعينُ لهـا حُرقـةٌ مِن دَمعـةٍ هـاجَتْ ولم تَسْكبِ
إنْ تَـذهَبِ الـدَّارُ بِسُكَّـانِهـا فـإنَّ مـافي النَّفْسِ لم يَـذْهَبِ
إنْ كانَ ذَنبي طـولَ حُبي لكُمْ فـاعْفُ فـإنّي لستُ بـالمُـذْنِبِ[1]

- ٨٠ -

أعرابيّ :

وَأُوصيكُما يـاصـاحِبَيَّ هُـديتُما بِشَنْبـاءَ والـذَّلْفـاءِ أن تُكْرِمـاهُما[1]
وأنْ تَحفَظـا غَيْبي إذا غِبْتُ عَنهما فـإنّيَ راضٍ عنكُما برضـاهُما
فلـو كانتـا بُرْديْنِ لم أكسُ عـارِيـاً ولم يُلْـقَ من طـولِ البِلى خَلَقـاهُما[2]

---

(١) في الأغاني والمرقصات والمطربات : (ألم تجبك لمابي) .

- ٧٩ -

لم أقع عليها في ماأطلعت عليه من مصادر .
(١) (فاعف) يمكن أن تكون : (فاعفوا) أيضاً .

- ٨٠ -

(١) في (ب) : (فأوصيكا) وفي (ا) كلمة (بشنباء) ، معماة وغير منقوطة ـ الشنباء هي المرأة بيِّنةُ الشنب . والشنب : ماء ورقة يجريان على الثغر أو عذوبة وبرد في الأسنان ـ والذلفاء هي التي صغر واستوى طرف أنفها .
(٢) في (ا) : (لم يبق) .

رفع المسهم

- ٨١ -

ابنُ أَبي عُيَيْنَةَ :

أَبكي إليكِ إذا الحمامةُ طَرَّبَتْ ... يا حُسنَ ذاكَ إليَّ مِن تَطْرِيبِ
وأنا الغريبُ فلا أُلامُ على البُكا ... إنَّ البُكا حَسَنٌ بكلِّ غَرِيبِ[1]

- ٨٢ -

[وقال][1] مَعقِل بنُ عيسى [في مخارق][2] :

لَعَمْري لَئِنْ قَرَّتْ بقُربِكَ أَعيُنٌ ... لقد سَخِنَتْ بالبَيْنِ مِنكَ عُيونُ[3]
فَسِرْ وأَقِمْ ، وقفَّ عليكَ مودَّتي ... مكانُكَ في قلبي عليكَ مَصُونُ

- ٨٣ -

عبد الله بن طاهر :

- ٨١ -

هما له في الأغاني ١٨ : ٢٣ .

(١) في (ا) : (حسن لكل) .

- ٨٢ -

له في الأغاني ١٨ : ١٩٤ ، والزهرة ١٩٦ ، وعيون الأخبار ٣ : ١٠ ، والعقد الفريد ٤ : ٢٢٥ والمختار من شعر بشار ٢٥٠ ، ونهاية الأرب ٤ : ٢٣٦ ـ وهما لأبي تمام في ديوانه ٤ : ٢٨٠ وجاء فيه : وقيل إنها لمعقل بن عيسى .

(١) و (٢) زيادة في (ب) .

(٣) في الزهرة : (سخنت بالقرب منك) ـ في المختار من شعر بشار ، ونهاية الأرب : (بسالبين عنك) .

- ٨٣ -

له في المستطرف ٢ : ١٧٢ ، وللعباس بن الأحنف في ديوانه ٦٦ ، ومختارات البارودي ٤ : ١٩٨ ، والبيت الثاني في الموشى ١٦٧ ـ والعقد الفريد : ٦ : ٤٤ .

رفع المسهم

أَقـــامَ ببلـــدَةٍ ورَحلْتُ عنهـــا كِـلانـا بَعـدَ صـاحِبـهِ غريبُ[1]
أَقَـلُّ النـــاسِ في الـــدنيـــا سُروراً مُحِبٌّ قـــد نَـــأى عنـــه الحَبيبُ[2]

- ٨٤ -

العباسُ بنُ الأَحْنف :

صَرَمْتِ حِبـــالَـــكِ مِن واصـــلٍ وأَظهرتِ زُهـــــــدَكِ في راغِبِ
وإني لأَرضى بـــــــدونِ الرِّضى وأَقنَـــعُ بـــالمـــوعِـــــدِ الكاذِبِ [٦٦ /
إلى كم أَروحُ على حَسْرةٍ وأَغـــــــــدو على سَقَمٍ واصِبِ
وأرجـو غـــداً فـــإذا جـــاءَني بَكَيْتُ على أَمْسِيَ الـــــــذاهبِ

- ٨٥ -

أبوالشِّيص :

قَضيْتُ على نفسي مَخـافـةَ سُخْطِهـا ولي حُجَجٌ في الحُبِّ أَضوا من الشَمسِ

- ٨٦ -

ماني المُوَسْوِسُ :

---

(١) في ديوان العباس ، والعقد ، ومختارات البارودي : (أقمتُ ... كلانا عند ..) .
(٢) في العقد : (في الدنيا نصيباً) ـ في ديوان العباس ومختارات البارودي : (حبيب قد نأى ...) .

- ٨٤ -

ليست في ديوانه ولم أعثر عليها .

- ٨٥ -

ليس بين ماجُمع من شعره .

- ٨٦ -

في (ب) : لأبي الموسوس : وهو تصحيف .

- ٥١ -

رفع المسهم

أَللهُ يعلمُ أَنَّني كَمِـــــــــــــدُ ... لا أَستَطيـعُ أَبُثُّ مـــا أَجِـــــدُ
نَفْســـانِ لي : نَفْسٌ تضمَّنَهـــا ... بلـدٌ ، وأُخْرى حـازَهـا بَلَـدُ[1]
وأَرى المُقيمـــةَ ليس ينفَعُهـــا ... صَبْرٌ وليسَ يُقيمُهـــا جَلَـــدُ[2]
وأَظَنُّ غـــائِبَتي كشـــاهِـــدَتي ... بِمكانِهـا تَجِـدُ الـذي أَجِـدُ[3]

- ٨٧ -

أبو دُلَف :

ونسبت لأحد مجانين دير هرقل في معجم البلدان (دير هرقل) ٤ : ١٨٢ ، والعقد الفريد ٦ : ١٦٧ ، ومصارع العشاق ١ : ٨٧ و ٨٩ ؛ ولشاب مجنون في أمالي الزجاجي ١٦٢ ، ومروج الذهب ٤ : ٤١ ، ونهاية الأرب ٢ : ١٧٨ ، وتزيين الاسواق ١١١ وجاء فيه : (وينسب هذا الشعر لخالد الكاتب) ؛ وليست في ديوانه المخطوط .

(١) في المصارع والتزيين : (روحان لي روح ..) . في أمالي الزجاجي : (نفس تقسمها .. بلد)
(٢) في أمالي الزجاجي : (وإذا المقيمة) . في التزيين : (أما المقيمة) ـ في مروج الذهب : (وليس يعينها جلد) ـ في المصارع ونهاية الأرب : (ولايقوى لها جلد) في التزيين : (وليس يقرها جلد) ـ في أمالي الزجاجي : (وليس لأختها جلد) .
(٣) في نهاية الأرب : (فكأنها تجد ..) . في (ا) : (لمكانها) وهو تصحيف ـ في (ب) (الذي نجد) .

- ٨٧ -

له في الشريشي ٢ : ١٠ ، ونهاية الأرب ١١ : ١٩٢ ، وروضة العقلاء ونزهة الفضلاء : ١٦٢ . وهما لأبي عيينة في الأغاني ١٨ : ١٩ ، وفي الإعجاز والإيجاز ١٧٥ ، وخاص الخاص ١١٦ . ودون عزو في حلبة الكميت : ٢٥١ .

وجاء في الشريشي وروضة العقلاء : أن أبا دلف كتب إلى عبد الله بن طاهر هذين البيتين ، وكان قد استبطأه في بعض المؤامرات ، فرد عليه عبد الله بن طاهر بهذه الأبيات :

شبهت ودي الـورد فهـو مشـــاكلي ... وهـــل زهر إلا وسيـــده الـــوردُ
وشبهت منـك الـود بـالآس في البقـا ... ولم نخلف التشبيـــه فيـــك ولم نعـــدُ
فـودك كالآس المرير مَـــذاقـــه ... وليس لـه في الريـح قبـل ولابعـدُ

- ٥٢ -

أرى عَهـدَكُم كالـوَرْدِ ليس بـدائمٍ ولاخيرَ في مَنْ لايَـدومُ لـه عَهـدُ[1]
وعَهْـدي لكُمْ كالآسِ حُسناً وبَهجـةً لـه رَوْعَـةٌ تَبْقى إذا فَنِيَ الـوَردُ[2]

- ٨٨ -

الأَشْجَعُ :

يـامَنزلاً ضَنَّ بـالسَّـلامِ سُقّيتَ صَـوْبـاً مِنَ الغَمامِ
لم يَترُكِ الـدهرُ مِنْـكَ إلاَّ مـاتَركَ الشّـوْقَ مِن عِظـامي[1]

- ٨٩ -

ابنُ الدُّمَيْنة :

---

(١) في الإعجاز والإيجاز وخاص الخاص والأغاني : (أرى عهدها) ـ في نهاية الأرب وروضة العقلاء : (أرى ودكم) ـ في الشريشي : (إخاؤكم كالورد فهو ...) في حلبة الكميت : (لايدوم له عمر) ـ باختلاف حرف الروي .

(٢) في روضة العقلاء : (وودي لكم كالآس) ـ في الإعجاز والإيجاز وخاص الخاص ونهاية الأرب : (حُسناً ونضرة) ـ في حلبة الكميت : (حسناً ومنظراً) ـ في نهاية الأرب : (له زهرة تبقى) ـ في الشريشي : (له ورق خضر إذا ...) في الأغاني : (إذا ماانقضى الورد) ـ في الإعجاز : (إذا مامضى الورد) ـ في حلبة الكميت : (له بهجة) (إذا فني الدهر) .

- ٨٨ -

هما لخلد بن بكار الموصلي في شرح ديوان المتنبي للواحدي : ١٠٥ ، وشرحه للبرقوقي ٢ : ٨٤ ، ويتيمة الدهر : ١ : ١٣٢ .

(١) في الواحدي والبرقوقي : (ماترك المزن منك إلا ما ...) .

- ٨٩ -

هذه الأبيات من قصيدة طويلة اختلف الرواة في نسبة معظم أبياتها ، فقد نسب البيتان (١ و ٢) من المقطوعة لابن الدمينة وهما في ديوانه : ٨٨ ـ ينظر التخريج فيه ـ والبيت الأول له في الأساس (هر) .ونسبا للمجنون في ديوانه : ١٨٥ ـ وينظر التخريج فيه ـ وعزيت الأبيات الثلاثة لقيس بن ذريح في ديوانه ١٠٧ ـ ويرجع إليه ـ

رفع المسهم

نَهـاري نَهـارُ النّـاسِ حتى إذا بَـدا ... لِيَ اللّيلُ هـزَّتني إليـكِ المَضـاجِـعُ[1]
أُقَضيّ نهـاري بـالحَـديثِ وبـالمُنى ... ويَجمَعُني والليـلَ بـالهمِّ جـامِـعُ[2]
أبى اللهُ أن يَلقى الرَشـــادَ مُتَيَّمٌ ... كَـــذا كلُّ شيءٍ حُمَّ لابُـــدَّ واقِـعُ

- ٩٠ -

ديكُ الجِنّ :

حَبيبي مُقيمٌ على نـــائِـــهِ ... وقلبي مُقيمٌ على رائِـــهِ[1]
حَنـــانَيْـــكِ بـــا أَمَلي دَعـــوةً ... لِمَنْ صـــارَ رَحمـــةَ أَعـــدائـــهِ[2]
ســـأَصْبِرُ عنـــكِ وأُعصي الهَـوى ... إذا صَبَرَ الْحُـوتُ عَن مـــائـــهِ

---

(١) في بعض المصادر : (حتى إذا دجا) . في الأساس (هرتني) بالراء المهملة (مادة : هرّ) ، وهي رواية جيدة إذ يقال : فلان هره الناس : إذا كرهوا ناحيته .

(٢) في (ب) وفي معظم المصادر : (ويجمعني والهم بالليل) وهزه الرواية أجود .

- ٩٠ -

(١) ورد مقابل هذا البيت في الهامش الأيمن من الورقة في الأصل (ب) قوله : « الراء : بمعنى الرأي » .

(٢) في (ب) : (ماأملي) ، وهو تصحيف .

○ ورد في الهامش الأيسر من الصفحة (٦٦ / ا) من الأصل (ا) مايأتي :

« السراج الوراق

سـألتهمو وقـد حثـوا المطـايـا ... بـأن يقفـوا فـساروا حيث شـاؤوا
فـــا عطفـــوا علي وهم غصـــون ... ولا التفتـــوا إلي وهم ظبـــاء »

مكتوبة بخط غير خط الناسخ ـ والبيتان للسراج الوراق فعلاً في شذرات الذهب ٥ : ٤٣١ . وهو متأخر عن السري الرفاء إذ كانت وفاته سنة ٦٩٨ .

رفع المسهم

- ٩١ -

الحسنُ بنُ وَهْب :

مـــا أَوْلَـعَ الأَيّـــامَ بـــالأَعْجَبِ والحـــادِثِ الأَغرَبِ فـــالأَغْرَبِ
وأَشجـــــعَ الحبَ على قَلبِ مَن يَمـــلأُ قَلبَ الأَســـــدِ الأَغلَبِ[1]

- ٩٢ -

الأَحوصُ :

ومـاأَنسَ مِ ٱلأَشيـاء لا أَنسَ قـولَهـا تقـــدَّمْ فشيِّعْني إلى ضَحـوةِ الغَـــدِ
فـأَصبحتُ مِمّـا كانَ بَيْني وبَيْنَهـا سوى ذِكرِها كالقـابضِ المـاءَ بـاليـدِ

- ٩٣ -

الحَكَم :

لَعَمْرُكَ مـاخُـوصُ العُيـونِ شَـوارفٌ روائِمُ أَظْـــآرٍ عَطَفْنَ على سَقْبِ[1]

- ٩١ -

(١) في (ا) : (وأشجع القلب على ...) وقد ثبتنا رواية (ب) .

- ٩٢ -

هما له في الزهرة ١٨٣ ، وشعر الأحوص ٧٧ .

- ٩٣ -

هما لقيس بن ذريح في مجالس ثعلب ٧٨ ـ ٧٩ و ٢٨٦ ، والأغاني ٨ : ١١٢ ، وتجريد الأغاني ١ : ١٠٧٦ وشرح شواهد المغني ٢ : ٥٨٢ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٠١ ، والوحشيات ٣٢١ ، وأمالي القالي ٢ : ٢٧٣ ، وديوانه : ٦٦ ـ ينظر التخريج فيه أيضاً ـ

(١) في مجالس ثعلب٧٨ ، والحماسة البصرية وديوان قيس : (فأقسم ماعش العيون) . في الوحشيات : (لعمرك ماعش) ـ في الحماسة البصرية : (روائم بوّ حائمات ...) . في الأغاني ،

بـأوجَـدَ مِنّي يـومَ وَلَّت حُمـولُهم وقـد طَلَعتْ أُولى الرِّكابِ من النَّقْبِ[٢]

- ٩٤ -

قَيسُ بنُ الخَطيم وأحسنَ في نَعْت الخَيال ، والبُحتري عِيالٌ عليه :

أَنّى اهْتَـدَيْتِ وكنتِ غيرَ سَروبِ وتُقَرِّبُ الأحـلامُ غيرَ قَريبِ[١]
مـاتَمنعي يَقْظى فقـد تُعطِينَـهُ في النَّـومِ غيرَ مُصَرَّدٍ مَحسـوبِ[٢]
كانَ المُنى بِلِقـائهـا فلَقِيتُهـا ولهـوْتُ من لهـوٍ امرئ مَكْـذوبِ[٣]

وشواهد المغني : (روائم بوّ حانيات) ـ في الوحشيات : (روائم نِيبٌ) . في مجالس ثعلب : (عكفن على ...) .

(٢) في مجالس ثعلب : (بأوجل مني) ـ في الوحشيات : (بأوجع مني) ـ في الأغاني والحماسة البصرية وشواهد المغني وتجريد الأغاني والديوان : (حملها) ـ في الوحشيات : (أولى التجار من النقب) . في تجريد الأغاني : (على النقب) ـ في (ب) : (من الركب) .

- ٩٤ -

هي له في ديوانه ٢٥ ، وأمالي القالي ٢ : ٢٧٣ ، والموازنة ٣١٠ ، وقواعد الشعر ٢٧ ، والحماسة الشجرية : ٦٥٩ ،نهاية الأرب ٢ : ٢٢٣ ، وديوان المعاني ١ : ٢٧٦ ، وأمالي المرتضى ٢ : ٥٦ ، و ٣ : ٥

ـ والبيتان (١ و ٢) في مجموعة المعاني ١٤٥ ، والتشبيهات ٧٥ ، والموازنة ٣١٥ ، والأول في الحماسة البصرية ٢ : ١٦٢ ، وسمط اللآلي ٢ : ٩١٣ ، واللسان (سرب) .

(١) في أمالي القالي ومجموعة المعاني واللسان ، وأمالي المرتضى ٣ : ٥ ، وقواعد الشعر والسمط والموازنة : (أنى سَرَبْت) ـ في التشبيهات ، والحماسة البصرية وأمالي المرتضى ٢ : ٥٦ ، والحماسة الشجرية ، وديوان المعاني : (سريت) . وجاء في اللسان ويروى (سريت) بالياء ـ في نهاية الأرب : (شربت) ـ وقد ضَبط العجز في اللسان على هذا النحو :

وتَقَرُّبُ الأحلامِ غيرُ قريب .

(٢) في (ب) : (يعطى) ، وهو تصحيف ـ في جميع المصادر المذكورة : (فقد تُؤتينه) ـ في نهاية الأرب وديوان المعاني : (غير مكدر محسوب) .

(٣) في نهاية الأرب وديوان المعاني : (كان المنى تلقاءها) ـ في نهاية الأرب والسمط والقالي (فلهوت) .

رفع المسهم

- ٩٥ -

قَيس :

إذا قَرُبَتْ ليلى لَجَجْتَ بهجرِهـــــا ... وإنَ بَعُدتْ يوماً يَرُعْكَ اغترابُها[1]

فَفي أيِّ هـذا راحـةٌ لـكَ عنـدهـا ... سَـواءٌ لَعَمْري ، هَجرُهـا واقْترابُهـا

- ٩٦ -

الأَشْجَعُ :

مـا اخْترتُ تركَ وَداعِكم يـومَ النـوى ... واللهِ لامَلـــــــــلاً ولا لِتَجنُّبِ

لكنْ خَشيتُ بـأن أمـوتَ صَبـابـةً ... فيقـــالُ أنتَ قتلتَـــه فتقـــاد بي

- ٩٧ -

رَكّاض الزُبيْري[1] :

- ٩٥ -

نسبا لعروة بن أذينة في منتهى الطلب ـ المجلد الأول ـ القسم الثاني ـ الورقة ٢١٩ ، وأمالي المرتضى ٢ : ٧٤ تحقيق النعساني ، و ١ : ٤١٤ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وديوانه ٢٦٥ .

(١) في الديوان ومنتهى الطلب وأمالي المرتضى : (إذا اقتربت سعدى ... وإن تغترب ...) .
(٢) في (ا) : (عندنا) وقد ثبتنا رواية (ب) والمصادر الأخرى ـ في منتهى الطلب والديوان : (لعمري نأيها واقترابها) .

- ٩٦ -

البيتان في المستطرف ٢ : ١٧٢ دون عزو .

- ٩٧ -

الأبيات له في البيان والتبيين ـ بتحقيق السندوبي ـ ٢ : ٢٤٣ ، وفي الكتاب نفسه بتحقيق عبد السلام هارون ٢ : ٣٥٤ ، معطوفة على أبيات قبلها منسوبة لمعن بن أوس . وورد البيت الثالث في اللسان والتاج (علم) دون عزو .

(١) وردت كنيته (الدبيري) (بالدال المهملة والراء) في اللسان والتاج (هَضَبَ) والأساس

رفع المسهم

نُرامي فَنَرْمي نحن منهنَّ في الشَّوى ... وَيَرْمينَ لا يَعدِلْنَ عن كَبِدٍ سَهْما[٢]
إذا مالَبِسْنَ الحَلْيَ والوَشْيَ أشرقتْ ... وجوهٌ ولَبَّاتٌ يُسَلِّبْنَنا الحِلْما[٣]
ولُثْنَ السُّبوبَ خِمرةً قُرشِيَّةً ... زُبَيْرِيَّةً يَعْلِمْن في لَوْثِها عَلْما[٤]

- ٩٨ -

[٦٧ / أ] ذو الرُّمة :

خَليليَّ عُدَّا حاجَتي مِن هواكُما ... ومَن ذا يُواسي النفسَ إلاّ خليلُها
إلى دارِميٍّ قبلَ أن تَطْرَحَ النَّوى ... بِنا مَطْرحاً ، أو قبلَ بَينٍ يُزيلُها[١]
وإنْ لم يكنْ إلاّ تعلُّلُ ساعةٍ ... قليلاً ، فإني نافِعٌ لي قليلُها

(هضب) وجاء في اللسان : « ودُبَيْر قبيلة من بني أسد » .

(٢) في (ب) : (فيرمي) ، وهو تصحيف . في (أ) : (لايرمين) ، وهو تصحيف .
الشوى : الأطراف ، وكل ماليس مَقتلاً من الجسم .

(٣) في البيان والتبيين ـ السندوبي ـ : (يثلبننا) .

(٤) في البيان والتبيين ـ السندوبي ـ : (وَلَيْن) وهو تصحيف . وفيه (حُمرة) ، وهو تصحيف . في اللسان : (دبيرية) .
لاث الشيء لوثاً : أداره مرتين كما تدار العمامة . واللوث الطي واللَّيُّ . ولاث العمامة على رأسه أي عصبها ـ وعَلَم الشيء يَعلَمُهُ ويَعْلِمُه : وسَمَه .
وعَلَم العمامة إذا لاثها على رأسه بعلامة يُعرَف بها ـ والسُّبوب : مفرده : سِبٌّ وهو الستر والخمار والعمامة ـ والخِمْرة : هيئة الاختمار .

- ٩٨ -

هي في ديوانه ٢ : ٩١٢

(١) في الديوان (ألّا بمي قبل ...) .

رفع المسهم

- ٩٩ -

الخَلِيعُ :

مـــــالأَني أنســـــاكِ أُكثِرُ ذِكرا كِ ، ولكنْ بـــذاكِ يجري لِســـاني
أنتِ في القلبِ والجَـــوانـــحِ والنَّفْـــسِ ، وأنتِ الهوىَ ، وأنتِ الأَمـاني[1]
كُـــلُّ جُـــزءٍ مني يَراكِ من الـــوجْـــــدِ بِعَيْنٍ غَنِيَّـــةٍ عن عِيـــانِ[2]
وإذا غبتِ عن عِيـــــانيَ أَبصرْ تُـــــكِ مِني بعين كُـــلِّ مكانِ

- ١٠٠ -

ابنُ ميّادةَ - الكُرجي[1] -

ومـا أَنسَ مِ الأَشياءِ لا أَنسَ قـولَهـا وأَدمُعُهـا يَحـدُرنَ حَشوَ المكاحِلِ[2]

- ٩٩ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣) في ذيل زهر الآداب ١١٤ منسوبة لأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن اليتيم .

(١) في ذيل زهر الآداب : (والجوانح والروح وأنت المنى) .
(٢) في ذيل زهر الآداب : (كل عضو ... من الشوق بعين) - في (ا) و (ب) (عياني) .

- ١٠٠ -

هما له في طبقات ابن المعتز ١٠٨ ، والزهرة ١٨٧ ، والحماسة البصرية ٢ : ١١٠ ، والأغاني ٢ : ٩٧ و ٩٨ ، والمصون : ٧٠ ، وشرح الحماسة : ٣ : ١٦٧ ، والمؤتلف : ١٢٤ ، والبيت الأول له في حسن الصحابة : ١ : ٢٠١ ، وهو دون عزو في أمالي القالي ١ : ١٦١ ، والبيت الثاني في روضة المحبين : ٢٢٨ .

(١) هكذا ورد في (ا) دون (ب) . ولم أجد بين من ترجموا لابن ميادة من وصفه (بالكرجي) إذ أنه عربي أصيل - ولعله أراد ابن ميادة الكرجية لأن أمه ، كما هو معروف ، ليست عربية ولعلها من الكرج في بلاد ارمينيا .
(٢) في الزهرة : (فلا أنس) - في (ب) وفي جميع المصادر التي ذكرناها : (وأدمعها تذرين حشو المكاحل) .

تَمتَّـعْ بِـذا اليـومِ القصيرِ فـإنّـه رَهينٌ بـأيـامِ الشُهـورِ الأَطـاوِلِ[٣]

- ١٠١ -

آخر :

ورأيتُـــــه في الطِّرسِ يكتبُ مرةً غلطـاً يُـواصـلُ مَحـوَهُ بِرُضـابـهِ
فَـودِدْتُ أني في يَـدَيْـهِ صَحيفـةً وَوَدِدْتُـه لايَهتـدي لِصـوابِـهِ[١]

---

(٣) ورد البيت الأول في روضة المحبين على هذا النحو :

بـأحسن منهـا إذ تقـول تـدلـلاً وأدمعهـا تـذرين حشـو المكاحـل

وسبقه البيت التالي :

فـا ظبيـة أدمـاء خفـاقـة الحشـا تجـوب بظلفيهـا متـون الخمـائـل

في المصون : (بأيام البلاء) ، في روضة المحبين : (بأيام الصدود) .

- ١٠١ -

هما لكشاجم في ديوانه : ٢٦٠ ، وديوان المعاني ٢ : ٨٤ ، وأحسن ماسمعت : ١٠٢ .

(١) في أحسن ماسمعت : (ووددت ألاّ يهتدي لصوابه) .

□ وردت في الهامش الأيسر من الورقة ـ ٦٧ ـ من الأصل (ا) الأبيات الثلاثة الآتية بعد قوله (لبعضهم) ، وهي مكتوبة بخط غير خط الناسخ :

ولمـا وقفنـا للـوداع وقـدمت جيـاد المطـايـا والركاب تسير
وضعت يدي من فوق صدري مبادراً فقـالـوا : محب بـالعنـاق يشير
فقلت : ومن لي بـالعنـاق وإنمـا تـداركت قلبي لايكاد يطير

وقد خلا الأصل (ب) من ذلك .

رفع المسهم

أبو دَهْبَل :

ولي كَبِـــدٌ مقروحـــةٌ من يَبيعُني ... بهـــا كَبِـــداً ليست بـــذات قُروحِ
أبـاهـــا عليَّ النـــاسُ لايشترونَهـــا ... ومن يشتري ذا عِرَّةٍ بصحيـــــحِ[1]
أَئِنَّ من الشوقِ الـذي في جـوانحي ... أَنِينَ غصيصٍ بـالسـلاح جريـحِ[2]

- ١٠٢ -

في (ب) : أبو ذهيل ، وهو تصحيف .

نسبت هذه الأبيات الثلاثة أو بعضها لعدة شعراء ، ولكنني لم أجدها معزوة لأبي دهبل إلا في أصلي هذا الكتاب . فقد عزيت للمجنون في ديوانه ٩٥ ـ ينظر التخريج فيه ـ ونسب البيتان (١ و ٢) لابن الدمينة في ديوانه : ٢٧ من قصيدة في ١٢ بيتاً مرفوعة الروي ماعدا هذين البيتين فقد طرأ عليهما الإقواء . ومن جملة أبيات هذه القصيدة بيتا المقطعة ٧٤ من هذا الكتاب ـ كما نسبا إليه في أمالي القالي ٢ : ٢٥ ـ ٢٦ ، وخزانة الأدب ٣ : ٥٦ ، ومعجم البلدان (وادي المياه) ٨ : ٣٧٧ ـ وله أو لخالد الكاتب في السمط ٦٦٠ ـ وعذيا للحسين بن مطير في : أمالي المرتضى ١ : ٩٢ ، ومعجم الأدباء ١٠ : ١٧٨ ، وأنوار الربيع ٦ : ٢٧٦ ـ ووردت دون نسبة في الأغاني ٥ : ٢٣٣ ، وتزيين الأسواق : ٢٤٣ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ٨٠ ، والزهرة ٣١٥ ، والعقد الفريد ٦ : ٣٩٦ ، وحلبة الكميت ١٨٤ ، والأشباه والنظائر ٢ : ١٥٨ .

(١) في ديوان ابن الدمينة والإشباه والنظائر وخزانة الأدب : (أبى الناس ، ويْبَ ، الناس ، أن يشترونها) ـ وفي التزيين : (أن يشترونها) ـ راجع تعليل رفع (يشترونها) في الخزانة وديوان ابن الدمينة ٢٧ ـ وفي ديوان المجنون : (أبيع ويأبى الناس لايشترونها) ـ وفي العقد : (أبى الناس أن يرضوا بها يشترونها) ـ وفي معجم البلدان : (أبى الناس ـ ويحَ ـ الناس) ـ وفي السمط والأشباه : (أبى الناس كل الناس ...) . في ديوان ابن الدمينة ، وديوان المجنون ، وأمالي القالي ، والتزيين ، ومعجم البلدان ، وخزانة الأدب ، وأنوار الربيع ، والعقد الفريد ، ومحاضرات الأدباء ، والزهرة ، وحلبة الكميت (ذا عِلَّةٍ) .

(٢) ورد في جميع المصادر التي ذكرت هذا البيت : (غصيص بالشراب جريح) ـ في الأغاني : (في جوانبي) . في (ب) : (غضيض) .

رفع المسهم

- ١٠٣ -

☆ قيسُ بنُ مَسعودٍ :

وَقد قُلتُ لما أَعْرضَ السِجنُ دونَنا ... وأرضٌ عليها غَبرةٌ وقَتَامُ
[٦٧ / ب] على البَدويَّات المِلاحِ وإن نأَتْ ... بهنَّ النَّوى أو لم يَزُرْنَ سَلامُ
تعرَّضَتِ الأشغالُ حتى كأنَّما ... وُقوفُ المطايا عِندهُنَّ حَرامُ

- ١٠٤ -

آخر :

ذكرتُكِ ذِكرى تلحقُ النفس دونَها ... عقيلٌ وأعناقُ المَطِيِّ سَوامِ
سقى اللهُ مَبدىً يا عقيلُ بدوتَه ... بوادي سُلَيْم أو ببرْق سَنامِ[1]
فإنْ تَقبَلي منا المعاذيرَ نعتذرْ ... وإن تَظلمينا فهو دهرُ ظِلامِ

- ١٠٥ -

الأحْوَصُ :

- ١٠٣ -

☆ هو قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله من بني ذهل بن شيبان شاعر جاهلي - وكان عاملاً لكسرى هرمز على طف العراقين والأبلة - وكان ضمن لكسرى أحداث بكر بن وائل ، ولكن بكراً أغارت على نواحي السواد ، فبعث كسرى إلى قيس فقال : غررتني من قومك ، ثم حبسه بساباط ، وقيل بحلوان (في العراق) حتى مات في حبسه . ويبدو أنه قال هذه الأبيات وهو في السجن .

- ١٠٤ -

(١) سنام : في معجم البلدان : جبل بالحجاز وهو أيضاً جبل بين البصرة واليمامة .

- ١٠٥ -

هي في أمالي القالي ١ : ١٩١ لرجل طلق امرأتين من أهل الحمى ، ولأعرابي في معجم البلدان

رفع المسهم

ألا تَســـــألنَّ اللهَ أن يسقيَ الحِمى بلى فسقى اللهُ الحِمى والمطـــالِيـــا[1]
وإني لأستسقي لِبَيْتيْن في الحمى ولـو يَملِكان البحرَ مـا سقيـــالِيـــا[2]
أُســـائـلُ من لاقيتُ هـل سُقِيَ الحمى فهل يَسألَنْ أَهلُ الحمى كيفَ حالِيا[3]

- ١٠٦ -

آخر :

شـــاقَني الأَهـــلُ لم تَشُقْني الـــديـــارُ والهـوى صـارَ بي إلى حيثُ صـاروا[1]

---

٣ : ٣٤٨ ، والبيتـان (١ و ٣) للصمـة بن عبـد الله القشيري في الأغـاني ٥ : ١٢٥ ـ ١٢٦ ؛ وهـا دون عزو في الروض الأنف ٢ : ٢٩٦ .

(١) في (ب) وأمـالي القـالي والأغـاني ، ومعجم البلـدان : (ألا تسـألان) ـ في (ب) : (جلى) ، وهو تصحيف .

(٢) في أمالي القالي ومعجم البلدان : (لثنتين في الحمى) ـ وفيهما وفي (ب) : (ماشفيانيا) .

(٣) في أمـالي القـالي والأغـاني : (وأسـأل) . وفيهما وفي (ب) : (هـل مطر الحمى ... يسـألن عنى الحمى ...) .

وقد ورد بيتان شبيهان بـالبيتين الأول والثـالث في ديوان المجنون ٣٣٠ ويقول جـامع ديوانـه إنه أخذهما عن مخطوطة « بسط سامع المسامر ، وهما :

ألا تســـأل الركبـــان هـــل سقي الحمى نـــدىً فسقى الله الحمى وسقـــانيـــا
وأســـأل من لاقيت عن أم مـــالـــك فهـل يسألان الحي عن كيف حـاليـا

- ١٠٦ -

هي للخبزأرزي في يتيمة الدهر ٢ : ٣٦٧ ـ ٣٦٨ ، ومعجم الأدبـاء ١٩ : ٢٢١ ، والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٧٧ ، وعيون التواريخ ١٢ ـ الورقة ٢٤ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢٩٩ و ١٨٨ ـ ١٨٩ .

(١) في معجم الأدباء ويتيمة الدهر : (صائر إلى حيث) .

رفع المسهم

فـأُنـاسٌ رَعَـوْا لنـا ، ثُمّ غَـابـوا وأُنـاسٌ جَفَـوْا ، وهُمْ حُضَّـارُ[٢]
عَرَضُـوا ثم أَعْرَضُـوا واسْتمالُـوا ثُمَّ مـالـوا ، وجـاوَرُوا ، ثم جـارُوا[٣]
لاتَلُمْهُمْ على التَجنّي ، فلـو لَمْ يَتَجنـوا ، لم يَحْسُنِ الإعتِـذارُ

- ١٠٧ -

ابنُ المُعتزّ :

وَمَنْ مِن الحُبّ مُنقِـذٌ رجُـلاً باعَ لـذيـذَ الرُقـاد بـالسُّهُـدِ
ذاكَ بعيـدُ الخـلاصِ قـد نَشِبَتْ في الرُوحِ مِنـهُ مَخـالِبُ الأَسـدِ

- ١٠٨ -

ابن مَيَّادَة :

يَراهـا قَريبـاً من يراهـا ونَيْلُهـا مَكان الثُّريَّـا مِنـكَ أَو هـو أَبعـدُ
كَفِعْلِ شَمُوسِ الخَيـلِ ، لاهِيَ تَرْعَوي لِـزَجْرٍ ، ولا تَـدْنـو لِمَن يَتَـوَدَّدُ[١]

---

(٢) في معجم الأدباء ، وعيون التواريخ ، وأنوار الربيع : (كم أناس ...) . في عيون التواريخ : (وفوا لنا) ـ في معجم الأدباء ويتيمة الدهر : (حين غابوا) ، وهذه الرواية أجود من رواية الأصلين ـ في معجم الأدباء : (وأناس خانوا وهم حضار) .

(٣) في معجم الأدباء ، ويتيمة الدهر ، وأنوار الربيع : (ثم مالوا وأنصفوا ..) .

وقد زادت عليها المصادر المذكورة هنا بيتاً خامساً بعد الثاني هو :

جيرة فرقتهم غربـــــــة البيـــــن ، وبين القلـــوب ذاك الجـــوار

- ١٠٧ -

خلا ديوانه منها .

- ١٠٨ -

لم أهتد إليها في مارجعت إليه من مظان .

(١) في (ب) : (ولا يدنو) .

رفع المسهم

- ١٠٩ -

ابنُ هَرْمَةَ :

عَهِدْتُ بها هِنداً ، وهندٌ غريرةٌ عن الفُحْش بَلْهاءُ العِشاء نَؤُومُ[1] [٦٨ / ا

رَدَاحُ الضحى مَيَّالَةٌ بَخْتَرِيَّةٌ لها مَنْطِقٌ يَسبي الحَليمَ رَخيمُ

- ١١٠ -

[ولَقد رَعيتُ رياضَهُنَّ يُوْيفعاً وعصر ..... يحوم[1]]

فعلى الصِّبا أيّامَ أَجني نَوْرَهُ وأُسوفُ في أوْراقِه وأُسيمُ[2]

كَبِدي مِنَ الزَفَراتِ صَدَّعَها الأسى وحَشايَ مِنْ أَلَمِ الفِراقِ سَقيمُ[3]

- ١١١ -

عَبدُ الأَعْلى :

عَصاكَ الصِّبا لَمّا أَطعتَ النَّواهِيا وماتَ الصِّبا لَمّا سَئِمْتَ التَصابِيا[1]

- ١٠٩ -

ليسا في شعر ابن هرمه ـ لمحمد نفاع وحسين عطوان ـ وهما دون عزو في البيان والتبيين ٢ : ١٩٥ ـ تحقيق حسن السندوبي ـ و ٢ : ٢٧٢ ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ والبيت الأول في المنازل والديار ١ : ٣٢٥ من جملة أربعة أبيات منسوبة لربيعة بن مقروم الضبي .

(١) في المنازل والديار : (بلهاء العشي) .

- ١١٠ -

وردت المقطعتان مندمجتين في كلمة واحدة في كلا الأصلين . وقد فرقنا بينهما وجعلناهما مقطعتين وذلك لاختلاف الوزن . فالأولى من البحر الطويل ، والثانية من البحر الكامل .

(١) ورد البيت ناقصاً هكذا في (ب) ، وهو ساقط من الأصل (ا) ومكانه فارغ فيه .

(٢) هذا البيت ساقط من الأصل (ب) .

- ١١١ -

(١) في (ب) : (عصاك الهوى) .

وَناجاكَ إعْجامٌ من الدَّمْعِ مُعرِبٌ فَصِيحٌ بِبَيْنِ الحيِّ ألاَّ تَلاقِيا

- ١١٢ -

ابنُ المُعتَزّ :

كَمْ لَيلةٍ فيك لاصَباحَ لَها أَفْنيْتُها قابِضاً على كَبِدي[1]
وأنتَ خِلْوٌ تنامُ في دَعَةٍ شَتَّانَ بين الرُّقادِ والسُّهُدِ
قد فاضتِ العْينُ بالدُموعِ وقد وَضعْتُ خدِّي على بَنانِ يَدي[2]
كأنَّ قَلْبي إذا ذَكرْتُكُمُ فَريسةٌ بَيْنَ ساعِدَيْ أَسَدِ[3]

- ١١٢ -

خلا ديوان ابن المعتز منها ـ وردت الأبيات (١ و ٣ و ٤) في الأغاني منسوبة لمحمد بن سعيد : ٢٠ : ٥٨ وورد البيت الرابع في محاضرات الأدباء ٢ : ٣٧ معزواً لديك الجن ، وهو في ديوانه ١٦٤ ـ مطلوب وجبوري ـ و٣٧ : ـ ملوحي ودرويش ـ . نقلاً عن المحاضرات ، كما ورد في مروج الذهب ٤ : ٤١ لأحد المجانين ، وفي مصارع العشاف ١٣٥ لابن أبي مرة المكي . وجاء في كلا المرجعين الأخيرين الأبيات الأربعة التالية :

إن وصفوني فناحل الجسد أو فتشوني فأبيض الكبد
ضاعف وجدي وزاد في سقمي أن لست أشكو الهوى إلى أحد
آه من الحب آه واكبدي إن لم أمت في غد فبعد غد
جعلت كفي على فؤادي من حر الهوى ، وانطويت فوق يدي

(١) في الأغاني : (أحييتها قابضاً ...) .
(٢) في الأغاني : (قد غصت العين) .
(٣) في المحاضرات والديوانين : (إذا تذكرها) .

رفع المسهم

أبو دَهْبَل[١] [وَوَجدتُها في ديوانِ عُمَرَ بنِ أبي رَبيعةَ][٢] :

يَلـومـونَني في غيرِ ذَنبٍ جَنَيْتُـــهُ ... وغَيْريَ في الـذَّنبِ الـذي كانَ أَلْـوَمُ[٣]
أَمِنَّـا أُنـاسـاً كنتِ قِـدمـاً أَمِنتِهم ... فَزادوا علينـا في الحـديثِ وأَوْهَمـوا[٤]
وَقـالـوا لَنـا مـالْ نَقُـلْ ثم أكثروا ... عَلينا ، وباحُوا بـالـذى كنتُ أَكْتُمُ[٥]
وقـد مُنِحَتْ عَيْني القَـذى لِفراقِكُمْ ... وعـادَ لهـا تَهْتـانُهـا فهي تَسْجُمُ[٦]
وأنكرتُ طيبَ النفس منها وكـدَّرت ... عليَّ حَيـــاتي والهـــوى مُتَقَسَّمُ[٧]

- ١١٣ -

هي لـه في ديـوانـه ١١٢ ، والأبيـات (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٦) في الأغـاني ٦ : ١٥٢ ـ ١٥٣ ، وكذلك الأبيات (٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٧ و ٨) في ٦ : ١٦٣ ـ ١٦٤ ـ ونسبت الأبيات : (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٧ و ٨ و ٩) لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٦٦ ـ وعزيت الأبيات (٢ و ٣ و ٤ و ٨ و ٩) لابن الدمينة في الحماسة البصرية ٢ : ١٤٤ ، وفي ديوانه ٢٠٨ ـ ٢٠٩ نقلاً عن البصرية ـ وورد البيت السابع في ديوان المجنون ٢٤٢ نقلاً عن بسط سامع المسامر . والبيتان (٢ و ٣) في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٠٢ .

(١) في (ب) : (أبو ذهيل) ، وهو تصحيف .

(٢) زيادة في (ب) .

(٣) في ديوان عمر : (في غير جرم ... وغيري في كل الذي) .

(٤) في (ب) ، ومحاضرات الأدباء ، والأغاني ٦ : ١٦٤ : (كنتِ قد تأمنينهم) ـ في الأغاني ١٥٢ ، (كنت تأمنينهم) ـ في ديوان عمر : (أمنتُ أناساً أنتم تأمنونهم) ـ في الحماسة البصرية وديوان ابن الدمينة : (أمنا أناساً في المودة بيننا) .

(٥) في البصرية وديوان ابن الدمينة : (مالم يُقل) ـ في الأغاني وديوان أبي دهبل : (ثم كثّروا) في المحاضرات : (علي وراحوا بالذي ...) .

(٦) في (ا) (وقد سخنت) ، وهو تصحيف ـ خلت (ا) من كلمة (عيني) ـ في ديوان عمر : (وقد كحلت) ـ في ديوان أبي دهبل : (وقد كحلت .. لفراقهم) ـ في الأغاني ٦ : ١٦٤ : (لقد كحلت .. لفراقهم ..) . (وعاودها ..) .

(٧) في الأغاني ، وديوان أبي دهبل : (طيب العيش مني) .

رفع المسهم

وصـــافيتُ نِســوانـــاً فلم أَرَ فِيهِمُ هَـوايَ ، ولا الـوُدَّ الـذي أنـا أعلمُ[8]
فـــــلا تَصْرِميني أن تَرْيني أُحِبُّكُمْ أَبـوءُ بِـذَنْبي ظـالِمي وهـو أَظلَمُ[9]
أَليس كثيراً أن نكـــونَ ببلْـــــدةٍ كِـلانـا بهـا بـــاكٍ ولا نَتكلَّمُ[10]
[٦٨ / ب] مُنَعَّمـــةٌ لـو دَبَّ ذَرٌّ بِجِلـــدهـــا لَكانَ دبيبُ الـذَرِّ في الجِلـد يَكْلِمُ[11]

- ١١٤ -

أعرابي :

يُكَـذِّبُ أَقـوالَ الـوُشـاةُ صُـدودُهـا ويَـزدادُ شَكّاً في هَـوانـا قَعِيـدُهـا[1]
أنـــازِعُ من لاأَستَلِـــذُّ حَـــديثَـــه ويجتـــازُهـا طَرْفي كأَنْ لاأُريـدُهـا

---

(٨) في (ب) : (فلم أدر) ـ في (ب) ، وديوان أبي دهبل ، والأغاني : (الذي كنت أعلم) .

(٩) في ديوان أبي دهبل : (أبوء بذنب إنني أنا أظلم) . في المراجع الأخرى : (أبوء بذنبي إنني أنا أظلم) .

(١٠) في الأغاني ، وديوان أبي دهبل ، والبصرية ، وديوان ابن الدمينة (أليس عظيماً) ـ في ديوان المجنون ، وفي الأغاني : (أليس عجيباً) ـ في الأغاني ٦ : ١٥٣ : (كفى حزناً أنا جميعاً ببلدة) ، في ديوان المجنون ، (كلانا بها يشقى) ـ في المراجع الأخرى : (كلانا بها ثاوٍ) .

(١١) في ديوان عمر : (ذر بجسمها) ـ في ديوان أبي دهبل : (لكان دبيب النمل ...) .

- ١١٤ -

هي لجميل في الزهرة : ١٠٠ ، وفي ديوانه ٦٩ نقلاً عن الزهرة ـ والبيتان (٣ و ٤) لأعرابي في ذيل زهر الآداب : ١٥٠ .

(١) جاء البيت الأول في الزهرة والديوان خليطاً من صدر البيت الأول من المقطوعة وعجز البيت الثاني منها على النحو التالي :

يكـذب أقـوال الـوشـاة صـدودهـا ويجتـازهـا عني كأن لاأريـــدهـــا

وعلى هذا يكون عجز البيت الأول وصدر البيت الثاني ساقطين من الزهرة والديوان ـ ولعل قوله : (ويجتازها عني) مصحف عن (وتجتازها عيني) .

رفع المسهم

وتحت مَجـاري الطَرْفِ منـا مَـوَدَّةٌ ولحظـاتُ سِرٍّ لايُنـادى وَليـدُهـا[٢]
رَفعتُ عن الـدُنيـا المُنى غيرَ وُدِّهـا فـلا أسـألُ الـدُنيـا ولا أَسْتزيـدُهـا[٣]

- ١١٥ -

آخَرُ :

مـا لَـذَّةٌ أَكْمَـلُ في طِيبهـا مِن قُبلـةٍ في إثْرِهـا عَضَّـةُ[١]
كأنَّما تَـأثيرُهـا لُمْعَـةٌ من ذَهبٍ أُجرِيَ في فِضَّـةُ

- ١١٦ -

آخَرُ :

أُعيـذُكِ من مَبيتٍ بـاتَ فيـهِ مُحِبُّـكِ خـالِيـاً حتى الصبـاحِ[١]
كأنَّ بِقلْبـهِ خفقـانَ طيرٍ علَقنَ بـه العَـلائِـقَ في الجَنـاحِ

---

(٢) في (ب) (وباحت مجاري الصدر ... تطلع سراً ...) . في الزهرة والديوان : (مجاري الدمع ... تلاحظ سراً) . في ذيل زهر الآداب : (مجاري الصدر ... تطلع سراً) ـ في (ب) : (شزر) ، وهو مصحف كلمة (سر) .

(٣) في ذيل زهر الآداب : (غير حبها) وفيه وفي الزهرة والديوان : (فما أسأل) .

- ١١٥ -

البيتان مع ثالث لكشاجم في ديوانه : ٣٠٠ ، وزهر الآداب : ٤ : ٢٠٨ ، والبيت الأول له في محاضرات الأدباء : ٣ : ١٢١ .

(١) في محاضرات الأدباء : (أبلغ في طيبها من لذة) .

- ١١٦ -

ورد البيت الأول في التشبيهات : ٣٩٣ منسوباً لأبي عون الكاتب مع بيت ثان .

(١) في التشبيهات : (حبيبك ليلة حتى الصباح) .

رفع المسهم

- ١١٧ -

آخَرُ :

وإنَّ الـذي يَنْهـاكُمُ عن طِـلابِهـا ... يُنـاغِي نِسـاءَ الحيِّ في طُرَّةِ البُرْدِ[1]
يُعَلِّـلُ والأيـامُ تَنْقُصُ عُمرَهُ ... كما تَنْقُصُ النيرانُ من طَرَفِ الـزَنْـدِ

- ١١٨ -

آخَر :

هَجرتُـكِ لاقِلىً مني ولكِنْ ... رأيتُ بقـاءَ وُدِّكِ في صُـدودي

- ١١٧ -

هما في الوحشيات : ١٩ لعبد هند بن زيد التغلبي في جملة (١٠) أبيات . وهو شاعر جاهلي كما في اللسان (نأنأ) حيث أورد له بيتين من هذه الكلمة . في الحيوان ٣ : ٤٨ و ٣ : ٤٧٩ لعمرو بن هند ، وفيه أيضاً ٦ : ٥٠٢ لعبد هند ، وفي البيان والتبيين ٣ : ٣٤ ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ و ٣ : ١٩ تحقيق السندوبي : لعمرو بن عبد هند ـ وقد وردا مع بيت ثالث تقدمهما .

(١) في البيان والتبيين : (في طلابها) . في الوحشيات : (عن تمامها) .

- ١١٨ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣) في الأشباه والنظائر للسيوطي ٣ : ٢٧ دون عزو .
وجاء فيه تعليقاً على المقطعة وتفسيراً لها قوله : « قال الزجاجي في أماليه : أخبرني بعض أصحابنا قال : حضرت مجلس أبي بكر بن دريد ، وقد سأله بعض الناس عن معنى قول الشاعر ـ الأبيات ـ ، قال : الحائم الذي يدور حول الماء ولا يصل إليه . يقال . حام يحوم حياماً .
ومعنى الشعر « أن الأيائل ـ تأكل ، الأفاعي في الصيف فتحمى وتلهب لحرارتها ، فتطلب الماء ، فإذا وقعت عليه امتنعت من شربه وحامت حوله تتنسمه لأنها إن شربته في تلك الحال ، وصادف الماء السم الذي في أجوافها تلفت ؛ فلا تزال تدفع شرب الماء حتى يطول بها الزمان فيسكن فوران السم ، ثم تشربه فلا يضرها ـ فيقول الشاعر : فأنا ، في تركي وصالك مع شدة حاجتي إليك ، إبقاء على ودك ، بمنزلة هذه الحائمات التي تدع شرب الماء ، مع شدة حاجتها إليه ، إبقاء على حياتها » .

وجاء في الحيوان ٧ : ٢٩ : « والأيّل إذا أكل الحيات فاعتراه العطش الشديد ، تراه كيف

رفع المسهم

كَهَجْرِ الحـائمـاتِ الـوِرْدَ لَمّـا ... رأَتْ أَنَّ المنيَّـةَ في الـوُرودِ[1]
تَفيضُ نُفـوسُهـا أَسَفـاً وتَخشى ... حِمامـاً ، فهي تَنظُرُ من بَعيـدِ
كما نَظرَ الأَسيرُ إلى طَليـقٍ ... يُلِمُّ بِـلادَه لشُهـودِ عيـدِ

- ١١٩ -

عبدُ اللهِ بنُ طاهرٍ :

نُـزولُ الهـوى سُقمٌ على المرْءِ فـادِحُ ... وفي بَـدني للحُبِّ داعٍ وصـائـحُ [٦٩ /
يَرى أَن لي ذنبـاً إذا قُلت مُنْبِئـاً ... لِمَنْ عـادَني في الحُب : إنيَ صـالِحُ[1]
إذا المرْءُ لم تَقرحْ بطـونُ جفـونِـه ... فما قَرحَتْ في الجِسْمِ مِنهُ الجَوانِحُ[2]
وما الشاحجاتُ البارِحاتُ نوائحٌ ... ولكنَّ أعضـاءَ المُحبِّ نَـوائِـحُ[3]

- ١٢٠ -

المجنون :

أَمُخْتَرِمي ريْبُ المَنـونِ فـذاهبٌ ... بِنَفسي ، وأَشجـانُ الفـؤادِ كما هِيـا
بلى في صـروفِ الـدهرِ أَن تُسعِفَ المُنى ... وتُعْطي المُحبِّينَ الرِضى والأَمـانِيـا[1]

يدور حول الماء ويحجزه من الشرب منه علمه بأن ذلك عطبه » .

(١) في الأصلين : (الهائمات) . في (ب) (الود) بدل (الورد) ، وهو تصحيف .

- ١١٩ -

(١) في (ب) : (دعاني) ، وهو مصحف : (عادني) .
(٢) في (ب) : (فلا قرحت) ـ وفيه : (في الحب) .
(٣) في (ب) : (السانحات) : وفيه : (النازحات) وهو مصحف (البارحات) .

- ١٢٠ -

(١) في (ب) : (بلى وصروف الدهر ، أن تسعف النوى ..) .

رفع المسهم

- ١٢١ -

نُصَيْب :

أَلا فَرعى اللهُ الرَواحِـــــــلَ إنَّما مَطـايـا قلوبِ العـاشِقينَ الرواحـلُ[١]
أَلا إنَّهنَّ الـواصِـلاتُ عُرى النَـــوى إذا مـا نَـأى بـالآلِفين التَـواصُـلُ[٢]

- ١٢٢ -

ابنُ المُعتز :

وأَبْقيتَ مِنيّ فَتىً مُـــــدنَفـــــاً لِـــدَمعتِـــهِ أبـــداً ســـافِـحُ[١]
نَعـــــانِي الطبيبُ إلى نَفسِـــــهِ وقـــالَ لِمَن عـــادَني : صـــالِـحُ[٢]

- ١٢٣ -

أعرابيّ :

- ١٢١ -

هما دون عزو في الكامل ١ : ٤١١ طبقة أوربا ، وفي رغبة الآمل ٦ : ٦٨ .

(١) في (ب) : (إنها ...) .

(٢) في (ب) ، والكامل ، ورغبة الآمل : (على أنهن) ـ في (ب) : (اذا مـأبى الواصلين التـواصـل) ، فيها تصحيفات مفسدة للمعنى ، كما أنها مخلة بالوزن .

- ١٢٢ -

هما له في ديوانه ٩٢ .

(١) في (ب) : (وأيقنت) ، هو تصحيف .

(٢) في (ب) : (تعالى) ، هو تصحيف ـ في الديوان : (لمن عاد ياصالح) ، فيها تصحيفان يفسدان المعنى .

- ١٢٣ -

نسبا لأبي محمد اليزيدي يحيى بن المبارك في الأغاني ١٨ : ٧٢ و ٨٣ ، وطبقات ابن المعتز : ٢٧٤ .

رفع المسهم

يـافَرْحتـا إذ صَرفْنـا أوجُـهَ الإبـلِ نحـوَ الأَحبَّـةِ بـالإزعـاجِ والعَجَـلِ
نَحثُّهنَّ ومـــا يُـــونِينَ من دَأَبٍ لكنَّ للشَّوْقِ حثـاً ليس لـلإبِـلِ[1]

- ١٢٤ -

أعرابيٌّ :

أَلم تَعلمـــا أنَّ المُصلّى مكانُـــه وأن العقيـقَ ذا الظِـلال وذا البَرْدِ[1]
وأن بـــه لـو تعلمـــانِ أصـــائـلاً وليـلاً رقيقـاً مثـلَ حـاشِيـةِ البُرْدِ

---

(١) في (ب) : (فحثهن) ، هـو تصحيف ـ في طبقـات ابن المعتز : (ومـا يُرمين) ـ في (ب) ، والأغاني ١٨ : ٧٢ : (وما يؤتين) ـ وفي الأغاني ١٨ : (وما يؤنين) .

- ١٢٤ -

ورد البيتان في جملة خمسة أبيات في معجم البلدان (العرصة) ٦ : ١٤٦ منسوبة لسعيد بن العاصي بن سليمان المساحقي وقد بعث بها إلى عبد الأعلى بن عبد الله ، ومحمد بن صفوان الجمحي وهما ببغداد يذكرهما طيب العقيق والعرصتين :

وهي :

ألا قـل لعبـــد الله إمّـــا لقيتـــه وقل لابن صفوان على القرب والبعد :
ألم تعلما ...
وأن ريـــاض العرصتين تـــزينت بنـــوارهـــا المصفر والأشكل الفرد
وأن بها ...
فهـــل منكمـــا مستـــأنس فسلم على وطن أو زائر لـــذوي الـــود

فأجابه عبد الأعلى بسبعة أبيات رقيقة هذا مطلعها :

أتـــاني كتـــاب من سعيـــد فشـــاقني وزاد غرام القلب جهـــداً على جهـــد

والبيتان في البصائر والذخائر ج ٢ م ٢ : ١٢١ دون عزو .

(١) في (ا) : (والظلال) ـ وفي معجم البلدان : (ذو الأراك وذو المرْد) .
المصلى : موضع في عقيق المـدينـة ـ والعقيق : موضع بنـاحيـة المـدينـة وفيـه عيون ونخل وظـلال (معجم البلدان) .

رفع المسهم

- ١٢٥ -

[أعرابيّ :

متى تَـدْنُ ليلى من بـلادِك لاتَنَـلْ نَوالاً ، وإن تبعدْ بك الدارُ تكـدِ](●)

- ١٢٦ -

[كُثيِّر عَزّة :

لَعَمرُكَ إنَّ الجـزعَ أمسى تُرابُـه من الطيبِ كافوراً وعيـدانُـه رَنْـدا(●)
ومـا ذاكَ إلاَّ أن مَشتْ في عِراصـه عُـزَيْـزةُ في سِربٍ وجرَّت بـه بُرْدا]

- ١٢٧ -

محمدُ بنُ وَهب(١) :

بَنـانٌ يـد يشيرُ إلى بَنـان تَجـاوَبَتـا ومـا تَتَكلَّمانِ(٢)
جرى الإيمـاءُ بينهما رسـولاً فـأعربَ وحيَـه المُتنـاجِيـانِ(٣)

- ١٢٥ -

(●) خلا الأصل (ا) منه ، وهو زيادة في متن (ب) .

- ١٢٦ -

(●) خلا الأصل (ا) منهما وكذلك خلا ديوانه منهما ـ وهما زيادة في متن (ب) .
(١) في (ب) : (زندا) ، ولعل ماأثبتناه هو الصحيح .

- ١٢٧ -

نسبت لماني الموسوس في الأغاني ٢٠ : ٨٤ ، والشريشي ١ : ٣٨٦ وورد البتان (١ و ٢) في الزهرة ١ : ٩٥ دون نسبة .

(١) في (ب) : (وهُيب) ، وهو تصحيف .
(٢) في (ب) : (يسير) ، وهو تصحيف . في الزهرة : (تجاوبنا) .
(٣) في الأغاني : (فأحكم وحيه ...) .

رفع المسهم

فلـو أبْصرْتَنـــا أبصرتَ طَرفـــاً على مُتكلِّميْن بِـــلا لســـانِ[٤]

- ١٢٨ -

ابن المعتز :

هَبْ لِعَيْني رُقـــادَهـــا وَانْفِ عنهـــا سُهـــادَهـــا
[وارْحمِ المُقلـــةَ التي كُنتَ فيهـــا سَـــوادَهـــا][●] [٦٩ /
كُنْ صَـــلاحـــاً لهـــا كما كُنتَ دهراً فســـادَهـــا

- ١٢٩ -

[وقال][١] عُبَيْدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ طاهر :

ألا إنَّما التـــوديـــعُ ضَربٌ من الرّدى إذا مـاتَـدانى الشملُ صـار تَنـائِيـا
فلـو أنَّ مـافي الأرضِ دمـعٌ أَصُبُّـهُ بحـقِّ النّوى مـاكانَ بـالحَـقِّ كافِيـا

---

(٤) في الأغاني والشريشي : (فلو أبصرتـه لغضّضت طرفاً) . في الأغـاني : (عن المتنـاجيين) ... في الشريشي : (عن المتحدثين ...) .

- ١٢٨ -

هي في البصـائر والـذخـائر المجلـد ٣ القسم ٢ ص : ٥٣١ دون نسبـة ـ وليست في ديـوان ابن المعتز .

(●) خلا (ا) من هذا البيت ، وهو زيادة في متن (ب) .

(١) في البصائر والذخائر : (صرت فيها سوادها) .

- ١٢٩ -

(١) زيادة في (ب) ...

- ١٣٠ -

أبو الشِّيص :

كأنَّ بـــلادَ اللهِ حَلقـــةُ خـــاتَمٍ عليَّ ، فما تـزدادُ طـولاً ولا عَرْضـاً[١]
كأنَّ فُـؤادي في مَخـالِيبِ طـائرٍ إذا ذكرتْكِ النفسُ شدَّت به قَبْضـا[٢]

- ١٣١ -

كُثَيِّر :

- ١٣٠ -

البيت الأول له في محاضرات الأدباء ٢ : ٣٧ ، وفي أشعار أبي الشيص ٧٧ نقلاً عن المحاضرات . والبيتان للمجنون في ديوانه ـ للوالبي ـ : ٥٥ ، وديوانه ـ لفراج ـ ١٧٧ ـ ١٧٨ ـ ينظر التخريج فيه ـ وفي الأغاني ٢ : ١١ ، وتزيين الأسواق ٦٥ ؛ وهما دون عزو في الوحشيات : ١٩٧ ـ ولعبد الرحمن بن حسان بن ثابت في التشبيهات ٢١٠ .

(١) في الديوانين ، والتشبيهات ، والتزيين : (كأن فجاج الأرض) ـ في الأغاني : (كأن فجاج الله) ـ في محاضرات الأدباء وأشعار أبي الشيص : (في ضيق خاتم) .
(٢) في (ب) وفي الديوانين : (مخالب) ؛ وفي الأغاني ، : (إذا ذكرت ليلى يشد بها قبضاً) . في التزيين : (إذا ذكرت ليلى يشد به قبضاً) ، في الديوانين : (إذا ذكرتها النفس شدت به قبضاً) . في الوحشيات : (اذا ذكرتك النفس زاد به قبضاً) .

- ١٣١ -

ورد البيتان في ديوانه ـ الدكتور إحسان عباس ـ ١٠٣ من قصيدة في ٤٣ بيتاً ، وفي ديوانه ـ هنري بيرس ١ : ٥٧ ، وهما في أمالي القالي ١ : ٦٦ ، وأمالي المرتضى ٢ : ٧٤ ، والتشبيهات : ٣٦٣ ، والبديع ٢١٣ ، وخزانة الأدب ٢ : ٣٧٨ ، والحماسة البصرية ٤ : ١٢٤ ، والمنازل والديار ١ : ٢٧١ ـ ٢٧٤ ، والمختار من شعر بشار ١٧٠ ، وزهر الآداب ٢ : ٦٠ و ١٤٦ ، ومجموعة المعاني ٦٩ ، وتزيين الأسواق ٤٢ ، وقطب السرور ٥٠ ، ونهاية الأرب ٣ : ٧٧ ، وابن خلكان ٣ : ٢٦٩، وشواهد الكشاف ٥٥ ـ ٥٦ ، ودرة الغواص ١٤٢ ، ومغني اللبيب ٣٨٩ ، والشعر والشعراء ١ : ٤٩٧ ، وأنوار الربيع ٤ : ٤٨ ، وشرح شواهد المغني ٢ : ٨١٢ ، وغيرها كثير .

رفع المسهم

وإني وتَهيامي بِعَزَّةَ بعدما ... تَسلَّيْتُ مِن وَجْدٍ بها وتَسلَّتِ[1]
لَكالْمُرْتجي ظِلَّ الغَمامةِ كلَّما ... تَبَوَّأَ منها للمَقِيلِ اضْمَحَلَّتِ[2]

- ١٣٢ -

ابنُ الزَيَّات* :

سَماعاً يا عِبادَ اللهِ مِني ... وَكُفّوا عن مُلاحَظةِ المِلاحِ
فإنَّ الحُبَّ آخِرُه المنايا ... وأَوَّلُه يُهيِّجُ بالمزاحِ[1]
وقالوا : دَعْ مُراقَبةَ الثُريّا ... وَنَمْ فالليلُ مُسوَدُّ الجَناحِ[2]
فقلتُ : وهل أُفاقَ القلبُ حتى ... أُفَرِّقُ بينَ لَيْلي والصباحِ[3]

---

(١) في مجموعة المعاني : (أراني وتهامى) - في جميع المراجع التي ذكرتها : (تخليت مما بيننا وتخلت) .

(٢) في (ا) (كالمرتجي) ، وجاء في الهامش الأيمن قوله : « لعله كمن يرتجي » .

- ١٣٢ -

* ابن الزيات : هو محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة - عالم باللغة والأدب ، ومن بلغاء الكتاب والشعراء ، ومن العقلاء الدهاة - كان وزيراً للمعتصم والواثق العباسيين ، ولما تقلد المتوكل أقره وزيراً نحواً من أربعين يوماً ثم نكبه وقتله سنة ٢٣٣ هـ .

خلا ديوانه منها - وهي له في نفحة اليمن ١٠٠ ؛ والأول والثاني دون عزو في روضة المحبين ٩٧ ، وفي سحر العيون ١٣٩ ، وديوان الصبابة على هامش تزيين الأسواق : ٥٦ ، والثالث والرابع دون نسبة في المستطرف ٢ : ١٧٢ .

(١) في نفحة اليمن وسحر العيون ، وروضة المحبين ، وديوان الصبابة : (وأوله شبيه بالمزاح) .

(٢) في نفحة اليمن : (بالليل) ، هو تصحيف .

(٣) في نفحة اليمن : (بين الليل) ، وهو تصحيف مخل بالوزن .

رفع المسهم

- ١٣٣ -

الحارثيُّ :

تَعَطَّلْنَ إلاَّ مِن مَحـــاسنِ أَوْجُـــهٍ ... فَهُنَّ حَوالٍ في الصِّفـاتِ عَواطِلُ[١]
كَواسٍ عَوارٍ صـامِتـاتٌ نَـواطِـقٌ ... بِعَفٍّ الحـديثِ بـاخِـلاتٌ بَـواذِلُ[٢]
بَرَزْنَ عَفـــافـــاً ، واحتَجَبْنَ تَستُّراً ... وشِيبَ بقـول الحـقِّ مِنهنَّ بـاطِـلُ[٣]
فذو الحِلْم مُرتابٌ ، وذو الجَهلِ طامِعٌ ... وَهنَّ عنِ الفَحْشاءِ حِيـدٌ نَـواكِـلُ[٤]

- ١٣٤ -

أعرابيّ :

أُديمُ الطَّرْفَ مـــاغَفَلَتْ إليهـــا ... وإنْ نَظرَتْ نَظرْتُ إلى سِـواهـــا
[٧٠ / ا] أغـــارُ من النســـاء يَرَيْن منهـــا ... محـــاسنَ لايُرَيْنَ ولا أَراهـــا[١]
وإن غَضِبتْ عليَّ غَضِبتُ معهـــا ... على نَفسي ، ويُرضِيني رِضـــاهـــا

- ١٣٣ -

وردت دون عزو في الحماسة البصرية ٢ : ١٢٨ ، وزهر الآداب ١ : ١٢١ .

(١) في (ا) : (عوارٍ) ، وهو تصحيف .

وحوالٍ : جمع مفردها حالية : وهي التي تتقلد بالحلى ـ وعواطل جمع مفردها ، عاطل : وهي التي تعطلت من الحلي .

(٢) في (ب) : (بعد الحديث) ، وهو تصحيف ـ في الحماسة البصرية : (باذلات بواخل) .

(٣) في زهر الآداب : (بحق القول) .

(٤) في زهر الآداب : (مرتاد) ، وهو تصحيف .

وحِيدٌ : جمع مفردها حيداء ، وهي التي تحيد عن مواطن التهم والريب ـ ونواكل : جمع مفردها : ناكلة ، وهي النافرة من الفحش .

- ١٣٤ -

(١) هذا البيت خلا منه (ب) وفي (ا) (أغار على) .

رفع المسهم

ومـــــا غَضَبِي على نَفسي بِجُرْمٍ ولكِني أَميـــلُ إلى هَـــواهـــا[٢]

- ١٣٥ -

ابنُ المُعتز :

وآثـارُ وَصْـلٍ في هَـواكِ حَفظْتُهـا تحيـاتُ رَيْحـانٍ ، وعضَّـاتُ تُفَّـاحِ
وكُتْبٌ لِطافٌ حَشْوُها المسكُ أُدْرِجَتْ على رَصْفِ أَحزانٍ وتعـذيبِ أَرواحِ[١]
يُخَلْنَ تَعـــاويـــذاً بِجَنْبِي كأَنمـــا أُمَسُّ بَخَبْلٍ في مَسـائي وإصباحي[٢]

- ١٣٦ -

دُرَيْد :

أَتَجْـزَعُ إن شَطَّتْ ، وتَبخَـلُ إن دَنَتْ فكلٌّ لنـا مِنهـا عـذابٌ مُـوَكَّـلُ
فـإنْ حَضَرَتْ لم تَنْتفعْ بِحُضـورِهـا وتشتـاقُ إن غـابَتْ إليهـا وتَـذْهَـلُ

- ١٣٧ -

آخَر :

---

(٢) في (ب) : (وإن غضبت علي نفسي لجرم ...) ، فيه تصحيف .

- ١٣٥ -

هي في ديوانه ٩١ .

(١) في الديوان : (تربها المسك) .
(٢) في الديوان : (كأنني أمسى) .

- ١٣٧ -

نسبت للوأواء الدمشقي في ديوانه ٤٥ من جملة (٨) أبيات ، وللبحتري في ديوانه ١ : ٣٠٣ ، وقال : وتروى لابن كيغلغ ؛ ولأبي العتاهية في محاضرات الأدباء ٣ : ٥٢ ، وديوان أبي العتاهية ٤٩٩ نقلاً عن محاضرات الراغب ، ووردت دون نسبة في الزهرة ٢٨ ، والمستطرف ٢ : ١٧٢ ، وديوان الصبابة ـ على هامش تزيين الأسواق ١ : ١٥ ، وروضة المحبين ٢٧٦ .

وَلي فُـؤادٌ إذا طـالَ العـذابُ بـهِ طـارَ اشتيـاقـاً إلى لُقْيـا مُعـذِّبِـهِ[1]
يَفديـكَ بـالنفسِ صَبٌّ لو يكونُ لـه أعـزَّ من نَفسِـهِ شيءٌ فـداكَ بـهِ

- ١٣٨ -

البَعيثُ☆ ، وهو مِن نادِرِ وصفِ الليلِ بالطُّول :

لقـد تَركَتْني أُمُّ عمرٍو ومُقلتَي هَمُـولٌ ، وقَلبي لاتُفيـقُ بـلابِلُـهْ
تَطـاولَ هـذا الليـلُ حتى كأنَّما إذا مـامَضى تُثْنى عليـه أوائِلُـهْ

- ١٣٩ -

عُمرُ بنُ أبي رَبيعَةَ :

نَظرتُ إليْهـا بـالْمُحَصَّبِ من مِنى وَلي نظرٌ لـوْلا التحرُّجُ عـارِمُ

---

(١) في (ب) والمستطرف : (إذا طال النزاع به) ، في الزهرة : (إذا طال السقام به) ، في روضة المحبين : (إذا لج الغرام به) ، في محاضرات الأدباء والزهرة وروضة المحبين : (هام اشتياقاً) .

- ١٣٨ -

☆ البعيث : اسمه خداش بن بشر بن خالد ، عرف بالبعيث المجاشعي ، وهو من أهل البصرة ـ كان خطيباً شاعراً ـ قال فيه الجاحظ : أخطب بني تميم إذا أخذ القناة ، كانت بينه وبين الشاعر جرير مهاجاة دامت نحواً من أربعين سنة ، توفي بالبصرة سنة ١٣٤ هـ .

لم أعثر على البيتين .

- ١٣٩ -

هي له في ديوانه ٦٢ ـ ٦٣ في (١٦) بيتاً ، وفي الأغاني ١ : ٩٩ ، و ١٥ : ٧ ، وزهر الآداب ١ : ١٢٠ ، ونزهة الجليس ٢ : ٣١٤ ، والزهرة ٦٧ ، والأبيات : (١ و ٢ و ٣ و ٤) في معجم البلدان (المحصب) ٧ : ٣٩٥ ، والأبيات (١ و ٢ و ٣) في العقد ٦ : ٥١ ، وأنوار الربيع ٥ : ١٢١ ، و (٤ و ٥) فيه أيضاً ٣ : ٤٨ ، والبيت الأول في الحماسة البصرية ٢ : ١٢٤ .

وقلتُ أشمسٌ أم مصابيحُ بيعةٍ ... بَدتْ لكَ تحت السجْفِ، أم أنتَ حالِمُ[1]

بعيدةُ مَهْوى القُرطِ إمَّا لنوفلٍ ... أبوها ، وإما عبدُ شمسٍ وهاشِمُ [٧٠ / ،

فلم أَسْتطِعْها غيرَ أنْ قد بَدتْ لنا ... عَشيَّةَ راحتْ ، وجْهُها والمعاصِمُ[2]

معاصِمُ لم تَضربْ على البهمْ بالضُحى ... عَصاها ، ووجهٌ لم تَلَحْهُ السمائِمُ[3]

- ١٤٠ -

أنشدَ ثَعلب :

ولما تَبيَّنْتُ المنازلَ من منىً ... ولم تُقضَ لي تَسليمةُ المُتَزوِّدِ[1]

زَفرتُ إليها زفرةً لو حَشوْتُها ... سَرابيلَ أبدانِ الحديدِ المُسَرَّدِ[2]

---

(١) في (ب) وفي الأغاني ، وزهر الآداب وأنوار الربيع : (فقلت) ، في زهر الآداب وأنوار الربيع : (أم مصابيح راهب) ـ في نزهة الجليس : (أم محاريب بيعة) ـ في جميع هذه المراجع ، ماخلا معجم البلدان : (خلف السجف) .

(٢) في الأغاني والديوان وأنوار الربيع : (قد بدالنا) ـ في الديوان والأغاني ١ : ٩٩ : (راحت كفها والمعاصم) ـ في الأغاني ١٥ : ٧ : (على الرغم منها كفها والمعاصم) ، في معجم البلدان : (رحنا) .

(٣) في (ا) و (ب) (على الهم بالعصا) وقد ثبتنا رواية الديوان ـ في أنوار الربيع : (لم تلحه النسائم) .

- ١٤٠ -

في (ب) : (آخر) بدل : (أنشد ثعلب) ـ ونسبت إلى العلوي البصري صاحب الزنج في شرح نهج البلاغة ٢ : ٤٨٩ ، والموازنة ٢ : ٤٧ ، وشعر العلوي البصري في المورد في العدد ٣ من المجلد ٣ للعام ١٩٧٤ ، ولبعض البصريين القرشيين في ذيل الأمالي : ١٢٠ ، ولبعض بني قشير في مجموعة المعاني ٢١٠ ، والبيتان الثاني والثالث دون عزو في زهر الآداب ٣ : ٢٣٩ .

(١) في ذيل الأمالي ، ومجموعة المعاني : (المنازل باللوى) ـ في شرح نهج البلاغة : (المنازل بالحمى) .

(٢) في زهر الآداب : (نظرتِ إليها نظرة لو كسوتها) .

لَفُضَّتْ حَواشِيها ، وظلَّتْ بِحرِّها تَلينُ كما لانتْ لِداودَ في اليدِ[٣]

- ١٤١ -

جَميلٌ :

وَيقُلْنَ إنّكَ قد رضيتَ بباطلٍ منها ، فهل لكَ في اعتزالِ الباطلِ[١]
ولَباطِلٌ ممن أَلَذُّ حديثَه أَشهى إليَّ من البَغيضِ البَاذِلِ[٢]
وَلَرُبَّ عارضةٍ علينا وَصلَها بالجِدِّ تخلطُه بقولِ الهازِلِ[٣]

---

(٣) في زهر الآداب :

لرقت حواشيها وفض حديدها ولانت كما لانت لداود في اليد

وفي شرح نهج البلاغة : (لرقت حواشيها وظلت متونها) ـ في ذيل الأمالي : (لحرها) وفي هذا البيت إشارة إلى الآية العاشرة من سورة سبأ وهي : ﴿ ولقد آتينا داود فضلاً ، ياجبال أوّبي معه ، والطير وألّنّا له الحديد . ﴾ . وإلى الآية الثانين من سورة الأنبياء : ﴿ وعلمناه ـ لداود ـ صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ﴾ .

- ١٤١ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ٩) معزوة له في الأغاني ٧ : ٧٧ ، وديوانه : ١٧٨ ـ ١٨٠ ، والأبيات (١ ـ ٥) في الشعر والشعراء ٣٢٣ ، والزهرة ٩٨ ـ و (٣ ـ ٥) في نهاية الأرب ٣ : ٧٨ ،و في خزانة البغدادي ٢ : ٣٨٢ ، وتزيين الأسواق : ٣٩ ، وبلوغ الأرب ٣ : ٢٠٩ ، و (١ و ٥) في الصناعتين ٢٧٠ و ٣٥٩ و (١ و ٢ و ٩) في الحماسة الشجرية ١ : ٤٠٥ ، والظرف والظرفاء ٨٧ ، وفي تاريخ ابن عساكر ٣ : ٣٩٩ (١ و ٢) وعلى ذلك فالأبيات (٦ و ٧ و ١٠ و ١١) لم تنشر بعد .

(١) في ابن عساكر : (ركنت لباطل) ، في الديوان والأغاني : (.. في اجتناب الباطل) .
(٢) في (ب) والحماسة الشجرية : (ممن أحب) ـ في الأغاني : (مما أحب) ، في الظرف والظرفاء وفي ابن عساكر : (ممن ألذ وأشتهى) في الظرف والظرفاء (أدنى إليّ) .
(٣) في الديوان والأغاني وابن عساكر والحماسة الشجرية : (فلرب ..) في التزيين والخزانة وبلوغ الأرب (يارب ...) .

فـأجبتُهـا في القـولِ بعـد تَستُّرٍ ... حُبي بثينـةَ عن وِصالِـك شـاغِلي[٤]

لـو كان في قلبي كَقـدر قُـلامـةٍ ... فضلٌ لـزرتـكِ أو أتتـكِ رسـائلي[٥]

يَمشينَ حـولَ عَقيلـةٍ منسـوبـةٍ ... كالبـدرِ بينَ دمـالِـجٍ وخَـلاخِـلِ

نضـحُ الحميم يجـولُ في أقرابهـا ... حـولَ الحبـاب إلى الحبـاب الجـائـلِ

يَعضَضْنَ من غيـظٍ عليَّ أنـامـلاً ... وَوَدِدْتُ لـو يَعْضَضْنَ صُمَّ جَنـادِلِ

يـزعُمْنَ أنـكِ بـابثينَ بخيلـةٌ ... نَفْسي فـداؤُكِ من ضنينٍ بـاخِـلِ[٦]

وَلَئِنْ أَلِفْتُـكِ أو وَصلتُ حبـالَكُمْ ... لَعلى المـودَّةِ من ضَميرِ الـواصِـلِ

فَصِلي بِحبْلِـكِ يـابُثينَ حَبـائلي ... وعِـدي مَـواعـدَ مُنجِزٍ أو مـاطِـلِ

ابنُ محلّم☆ :

---

(٤) في الديوان والزهرة والصناعتين : (بالقول) ـ في التزيين : (بالقول بعد تأمل ...) في الشعر والشعراء : (في الحب) ـ في الخزانة وبلوغ الأرب : (بالرفق ..) .

(٥) في الديوان والأغاني : (في صدري) ، في (ب) : (كبدر) ، وهو تصحيف وفي الأغاني : (فضلاً وصلتك) ، في (ب) وفي الديوان (فضل وصلتك) في الشعر والشعراء والصناعتين : (حب وصلتك) ، في نهاية الأرب : (وصلاً وصلتك) في بلوغ الأرب والخزانة : (وصلتك كتبي) ، في التزيين : (فضل لغيرك ماأتتك) .

(٦) في الديوان والمصادر الأخرى : (ويقلن إنك) .

☆ ابن محلم : هو عوف بن محلم الخزاعي ، بالولاء ، وكنيته أبو المنهال ، كان عالماً وأديباً وشاعراً ظريفاً ، وهو من حران ، وقيل من رأس العين ، وكان طاهر بن الحسين قد استخصه واختاره لمنادمته ، ولما مات طاهر قربه ابنه عبد الله وأكرم منزلته ، توفي سنة ٢٢٠ هـ وهو في طريق عودته إلى بلدة حران .

في أبيات هذه المقطعة اختلاف في النسبة وتداخل ، فقد نسب لعوف بن محلم : البيت الأول في الكامل ١ : ٥٠٣ ، (طبعة أوربا) وفي السمط ١ : ٣٧٢ ، ونهاية الأرب ٢ : ٢٤٩ ، والأبيات

رفع المسهم

ألا يـاحَمامَ الأَيْـكِ إلفُـكَ حـاضِرٌ وغُصنُـكَ ميَّـادٌ فَفِيمَ تَنـوحُ[1]

[٧١ / ا] أفي كلِّ عـامٍ غُربـةٌ ونُـزوحُ أَمَـا لِلنَّـوى مِن وَنْيَـةٍ فتُريـحُ[2]

لقـد طَلَّـحَ البينُ المُشِتُّ رَكائبي فهـلْ أَرَيَنَّ البَيْنَ وهـو طَليـحُ[3]

وهيَّجني بـالرَيِّ نَـوحُ حمـامـةٍ فنُحْتُ ، وذو الشَجْوِ الحزينُ ينوحُ[4]

(٢ ـ ٦) في أمالي القالي ١ : ١٣٠ ، ومعجم البلدان (الري) ٤ : ٣٥٩ ، وتاريخ بغداد ٩ : ٤٨٦ ، ومعجم الأدباء ١٦ : ١٤٢ ـ ١٤٣ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٨٧ ، وفوات الوفيات ٢ : ١١٩ ، ومعاهد التنصيص ١ : ٣٧٥ ، والبصائر والذخائر قسم ٢ مجلد ٢ ص ٦٣٣ ، والحماسة البصرية : ٢ : ١٥٣ ـ ١٥٤ ، وفي مجموعة شعرية مخطوطة في دار الكتب الظاهرية برقم ٤٤٣٩ وفي الورقة ٢٧ .

ونسب البيت الأول مع بيتين آخرين لأبي كبير الهذلي في أمالي القالي ١ : ١٣٠ ، وتاريخ بغداد ٩ : ٤٨٦ ، ومعجم الأدباء ١٦ : ١٤٢ ، وفوات الوفيات ٢ : ١١٩ ، ومعاهد التنصيص ١ : ٣٧٥ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٥٢ ـ وليست في ديوان الهذليين .

ونسبت الأبيات (٢ ـ ٦) من جملة ١٠ أبيات إلى أبي دهبل الجمحي في ديوانه ٧٦ ـ والبيتان (٥ و ٦) في الحماسة البصرية ٢ : ١٤١ وجاء فيه « وتروى لابن أبي ربيعة » وهما أيضاً في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٢٩ في قسم الشعر المنسوب لعمر وليس في أصل ديوانه .

وقد وردت هذه الأبيات ، في معظم المراجع المذكورة ، في خبر لعوف بن محلم مع عبد الله بن طاهر ملخصه : أن عوفاً رافق عبد الله بن طاهر وكان يريد الحج ، فلما قاربا الري سمع عبد الله ورشاناً يصدح فطرب عبد الله وأنشد بيت أبي كبير :
ألا ياحمام ... مع أبيات أخرى .

ثم قال لعوف : أجز هذا الشعر ، فقال في الحال : الأبيات الخمسة مع بيتين آخرين ، فأعجب بها عبد الله ، وأجازه بستين ألف درهم ، وقيل دينار ، وسمح له بالعودة إلى أهله .

(١) في طبقات ابن المعتز : (فرخك حاضر) .
(٢) في (ب) : (من وثبة) ، في البصائر والذخائر : (من فيئة) .
(٣) في فوات الوفيات : (لقد ظلّع) .
(٤) في جميع المصادر المذكورة : (وأرقني) ، ماعدا تاريخ بغداد ، فقد ورد فيه : (وذكرني) .، في الحماسة البصرية : (صوت حمامة) ـ في معجم البلدان : (وذو الشجو القديم) ، في الحماسة البصرية : (وذو الشجو الغريب) ، في طبقات ابن المعتز : (وذو اللب الحزين) ، في معاهد

رفع المسهم

على أنهـا نـاحتْ ولم تُـذْرِ عَبرةً ونُحتُ وأسرابُ الـدُمـوعِ سفـوحُ[٥]
وناحتْ ، وفَرخـاهـا بحيثُ تراهُما ومِنْ دونِ أفراخي مَهـامِـهُ فِيـحُ

- ١٤٣ -

عُروة :

حَلَفْتُ لَهـا بـالمَشْعَرَيْنِ وَزَمْـزَمٍ وذو العَرشِ فـوقَ المُقسِمين رقيبُ[١]

التنصيص : (وذو اللب الغريب) ، في معجم الأدبـاء وديـوان ابي دهبـل : (وذو البث الغريب) .

(٥) في (ب) ، ومعجم البلدان ، والبصائر والذخائر ومعاهد التنصيص وأمالي القالي وديوان أبي دهبل : (ولم تذر دمعة) .

(٦) في (ب) (وناخت) وهو تصحيف ، وفيه : (مهامة) وهو تصحيف .

- ١٤٣ -

يتنازع نسبة هذين البيتين بعض الشعراء الغزليين . وقد وردا في بعض المصادر دون زيادة ، وفي بعضها مع بضعة أبيات يتفاوت عددها .

فهما لعروة بن حزام - في ١٨ بيتاً - في ديوانه ٢٩ ، والأغاني ٢٠ : ١٥٦ ، والحماسة البصرية ٢ : ٢٠٩ ، وخزانة البغدادي ١ : ٥٣٣ والبيت الثاني له في مجموعة المعاني ٣١١ ، والشعر والشعراء ٢ : ٦٠٧ - وينظر ديوان عروة -

ونسبا إلى المجنون في ديوانه ٥٩ .... نقلاً عن بسط سامع المسامر ، والسمط ١ : ٤٠٠ وإلى كثير عزة - في ١١ بيتاً - في ديوانه ٥٢٢ ، والعيني ٣ : ١٥٦ - ينظر الديوان - ووردا في الكامل ١ : ٣٧٨ - ٣٧٩ لآخر ، وقال : « وأحسبه قيس بن ذريح » ، وهما في شعر قيس بن ذريح : ٦١ - يرجع إليه -

(١) هذا البيت ساقط من (ب) .

في ديوان عروة : (حلفت بركب الراكعين لربهم خشوعاً وفوق الراكعين رقيب)
في البصرية : (حلفت برب الراكعين لربهم خشوعاً وفوق الراكعين رقيب)
في الأغاني : (حلفت برب الساجدين لربهم خشوعاً وفوق الساجدين رقيب)
في ديوان كثير والعيني : (حلفت لها بالمأزمين وزمزم ولله فوق الحالفين رقيب)

رفع المسهم

لَئِن كانَ بردُ الماء حَرَّانَ صادياً إليَّ حبيباً ، إنها لَحبيبُ[٢]

- ١٤٤ -

ذُو الرُمَّة :

إذا خَطَرتْ من ذِكرِ مَيَّةَ خطرةً على القلبِ كادتْ في فؤادِكَ تَجرَحُ[١]
وإنْ غيَّرَ النأيُ المُحبينَ لم أَجِدْ رَسيسَ الهوى مِن حُبِّ ميةَ يبرَحُ[٢]
أرى الحُبَّ بالهِجرانِ يُمحى فَيَمْتَحي وحُبُّكِ مِنَّا يَسْتَجِدُّ ويَصرَحُ[٣]
فلا القربُ يُدني مِنْ هواها مَلالَةً ولا حُبُّها - إنْ تَنزحِ الدارُ - يَنزَحُ[٤]
لَئِنْ دامَتِ الدُنيا عليَّ كما أرى تباريحَ من ذكراكِ فالموتُ أروَحُ[٥]

- ١٤٥ -

ابنُ الدُمَيْنَةَ :

ولا أَنسَ مِ ٱلأَشياءِ لاأنسَ قولَها أَتَتْرُكُني في الدارِ وَحدي وتذهبُ

(٢) في العيني وديوان كثير : (هيان صادياً) ، في الشعر والشعراء : (لئن كان برد الماء أبيض صافيا) .

- ١٤٤ -

ديوانه ٢ : ١١٩٢ - ١١٩٤ - ١١٩٦ و ١٢١٢ ، وفيه التخريج وذكر اختلاف الروايات .

(١) في (ا) (من فؤادك) .
(٢) في الديوان : (إذا غير النأي ... من ذكر ميّة) .
(٣) في الديوان : (يمحى فيَمّحي وحُبكَ ميّاً يستجد ويربح) .
يصرح : يخلص ، ويربح : يزيد .
(٤) في (ا) (يدني من نواها) ، وهو تصحيف ، في الديوان : (يبدي من هواها) .
(٥) في الديوان : (لئن كانت ... تباريح من ميّ فللموت أروح) .

- ١٤٥ -

ليست في ديوانه ، ولانظنها له لأنها دون مستوى شعره .

رفع المسهم

فقلتُ لَهـا : واللهِ لـو كانَ مُمْكِنـاً مقامي لَكانَ المَكْثُ عندي يُعجبُ[1]
فردَّتْ على فِيهـا اللِثـامَ وأَدْبرتْ وراجَعَني مِنهـا بَنـانٌ مُخَضَّبُ[2]

- ١٤٦ -

وأَنشدَ :

سَلْني عَن الحُبِّ يـامَن ليس يعرفُـه مـاأَطيبَ الحُبَّ لـولا أَنـه نَكَـدُ[1]
طَعْمانِ : حُلـوٌ ومُرٌ ليسَ يَعـدِلُـهُ في حَلْـقِ ذائقـهِ سُمٌّ ولا شَهـدُ[2]

[٧١ / ب

- ١٤٧ -

المَوْصليّ :

لَمَّا رَأَيْنـاهُمْ يَـزُمُّـونـا قُلنـا لهمْ : أَينَ تُريـدونـا[1]
قـالـوا : فمـا كَثْرَةُ تَسْـآلِكُمْ قُلنـا لهم : نحن المُحِبّـونـا
فـأَبْرَزَتْ من هَـوْدَجٍ جِيـدَهـا بَيضـاءَ تُـذري الـدمـعَ مَكْنـونـا
قـالت : تركتَ الـوصـلَ في حينـه وجِئتَ عنـد البَيْن تُـؤْذِينـا

---

(١) هذا البيت ساقط من (ب) .
(٢) في (ا) : (ودا حصتي منها) ، وهو تصحيف .

- ١٤٦ -

هما دون عزو في أخبار النساء ٥٤ ، وفي الظرف والظرفاء ٧١ .

(١) في (ب) : (من الحب) .
وفي أخبار النساء : (ليس يعلمه) .
(٢) وفي أخبار النساء : والظرف والظرفاء : (مر ولاشهد) . في (ب) (في الخلق) ، وهو تصحيف .

- ١٤٧ -

(١) في (ب) (لئن) بدل (أين) وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ١٤٨ -

أحمدُ بنُ أبي فَنَن :

ألا رُبَّ هَمٍّ يُمنَعُ النومُ دونَه ... أقامَ كَقَبْضِ الراحَتَيْنِ على الجَمْرِ[١]
بَسطْتُ له وجهي لأكْبتَ حاسِداً ... وأبديتُ عن نابٍ ضَحوكٍ وعن ثَغرِ
وشوقٍ كأطراف الأَسِنَّةِ في الحشا ... مَلكتُ عليه طاعةَ الدَّمعِ أن يَجري[٢]

- ١٤٩ -

[وقال][١] مُحمدُ بنُ صالح الطُوسي :

رَقيقةُ مجرى الدمعِ أمَّا شبابُها ... فَغَضٌّ ، وأمّا الرأيُ منها فكامِلُ
رُدَيْنِيَّةُ الأعْلى هِجانٌ عَقيلةٌ ... بأعْطافِها الجاديُّ والمِسكُ شامِلُ[٢]

- ١٥٠ -

أبو نُواس :

- ١٤٨ -

هي له في المنتحل ١٦٧ ، ولعلي بن جبلة في شعر علي بن جبلة : ٥٥ نقلاً عن الموازنة ٢٣٨ ، ودون عزو في الكشكول ٣٠١ .

(١) في الكشكول : (يمنع الغمض ... على جمر) .
(٢) في (ب) : (لأكبت كاشحاً) .
(٣) في الكشكول : (وخطب كأطراف الأسنة والقنا) .

- ١٤٩ -

(١) زيادة في (ب) : ....
(٢) في (ا) : (والشكرُ شامل) ، وقد ثبتنا رواية (ب) لأنها أصح وأمشى مع القرائن .

- ١٥٠ -

له في ديوانه ٣٩٦ ، والأغاني ٣ : ٥٨ ، وزهر الآداب ٣ : ١٧٣ ، والزهرة ٨٣ ، والمختار من شعر بشار ٩ .

رفع المسهم

تركتني الوشاةُ نصبَ المشيرين وأحدوثةً بكلّ مكانِ[1]
ما أرى خاليَيْنِ في السرّ إلاّ قلتُ ما يَخْلُوانِ إلاّ لِشاني[2]

- ١٥١ -

أخذه من قولِ بشّار[1] :

يُرَوِّعُه السِرارُ بكل فَجٍّ مَخافةَ أنْ يكونَ به السِرارُ[2]

- ١٥٢ -

ذو الرُمَّة :

---

(١) في الأغاني : (نصب المسرّين) ـ في زهر الآداب : (نصب المريبين) .
(٢) في (ب) والزهرة : (خاليَيْن للسر) ـ في المختار وزهر الآداب : (خاليَيْن في الناس) .

- ١٥١ -

هو لبشار في ديوانه ٣ : ٢٤٧ والمختار من شعر بشار ٧ ، وزهر الآداب ٣ : ١٨٣ ، والزهرة ٨٣ ، والأغاني ٣ : ٥٨ .

وقد جاء في المختار من شعر بشار وزهر الآداب : « قيل لبشار : ومن أين سرقت قولك ؟: يروعه السرار . ـ البيت ـ فقال : من قول أشعب الطماع ، وقد قيل له : مابلغ من طمعك ؟ قال : مارأيت قط اثنين يتسارّان إلا ظننتهما يريدان أن يأمرا لي بشيء ... » .

(١) في (ا) نسب لآخر . وقد ثبتنا عبارة (ب) .
(٢) في الزهرة : (يروعنا) ـ في المختار ، والزهرة ، وزهر الآداب : (بكل شيء) . في ديوانه : (بكل أمر) .

- ١٥٢ -

ديوانه ٣ : ١٤١٤ ـ ١٤١٦ ، وفي الزهرة : ١٢ ، الأبيات ، (١ و ٣ و ٤ و ٥) .

رفع المسهم

فـاظَبيـةٌ تَرعى مَسـاقِـطَ رَملـةٍ سقى الـواكفُ الغـادي لهـا وَرقـاً نَضْرا[1]
رأتْ أَنَسـاً بَعـدَ الخَـلاء فـأَقبلتْ ولم تبـدِ إلاَّ في تَصرُّفهـا ذُعْرا[2]
بِـأَحسنَ من ميٍّ عَشيّـةَ طـالعتْ لِتَجْعَلَ صَدْعـاً في فـؤادِكَ أو وَقرا[3]
بِـوجـهٍ كَقَرْن الشمسِ حُرٍّ كأنمـا تَهيضُ بهـذا القلب لَمْحتُـهُ كَسْرا[4]
[٧٢ / ا] وعينٍ كأَنَّ البـابِلِيَّيْنِ لَبَّسـا بِقلْبِـكَ مِنهـا يـومَ مَعْقُلـةٍ سِحرا[5]

- ١٥٣ -

الأَقْرعُ بن مُعاذ :

ومـا أَنسَ مِ الأَشيـاءِ لاأَنسَ قـولَهـا بِنفسيَ بيِّنْ لي مَتى أنتَ راجِـعُ[1]

---

(١) في الديوان والزهرة : (كسا الواكف) ـ في الزهرة : (ورقاً خضراً) . في (ب) (ورقاً تصبرا) وهو تصحيف . الواكف : المطر ـ النضر : الأخضر .

(٢) في الديوان : (عند الخلاء) ـ الأَنس هو الإنسان .

(٣) في الديوان والزهرة : (عشية حاولت) ـ في الزهرة : (... أو عقرا) ـ الصدع : هو الشق ـ الوقر : هو الهَزْم أو التشقق في العظم .

(٤) كلمة (تهيض) ساقطة في (ب) في الزهرة : (تهيج بهذا القلب لمحته وقرا) . الهيض : هو النكس والوجع ـ ومعناه أن لمحة وجهها المشرق تكسر القلب .

(٥) في الزهرة : (... يوم لاقيتها سحرا) .

- ١٥٣ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٤) في الأغاني : ١٢ : ١٧١ و١٣٠ : ٧ وفي أمالي اليزيدي : ١٥٣ منسوبة لقيس بن الحُدادية ـ وكذلك البيتان (١ و ٢) في الحماسة البصرية : ٢ : ١٣٩ ، ومعجم الشعراء والمؤتلف والمختلف : ٣٢٥ ، والزهرة : ١٨٩ وتزيين الأسواق : ٩٥ ، وجاءت الأبيات (١ و ٢ و ٤) في المستطرف : ٢ : ٣٨ دون عزو وكذلك البيتان (١ و ٢) في محاضرات الأدباء ٢ : ٣٧ .

وقد اختلفت رواية بعضها في هذه المصادر .

(١) رواية هذا البيت في الأغاني وتزيين الأسواق وأمالي اليزيدي :

(فقـالت وعينـاهـا تفيضـان عبرة بأهلي بين ...)

رفع المسهم

فقلتُ لهـا : واللهِ مـامن مُسـافرٍ يُحيـطُ لـه عِلمٌ بِما اللهُ صـانِـعُ[٢]
فقـالتْ: ودمـعُ العينِ يحـدرُ كُحْلَهـا، تركتَ فـؤادي وهـو بـالبيْنِ رائِـعُ
وأَلقتْ على فِيهـا اللِثـامَ وأَدْبَرَتْ وأَقبلَ بـالكُحـل السحيـقِ المَـدامِـعُ[٣]

وفي الزهرة :
(فقالت وعينـاهـا تفيضـان بـالبكا بأهلي خبرني ...)

وفي البصرية :
(فقالت وعينـاهـا تفيضـان بـالبكا من الوجد خبرني ...)

وفي المستطرف :
(أشـارت بـأطراف البنـان وودعت وأومت بعينيهـا متى أنت راجـع)

وفي المحاضرات :
(أشـارت بـأطراف البنـان وسلمت وأومت بعينيها متى أنت راجع) .

(٢) في المستطرف :
(فقلت لهـا .... يسير ويـدري مـابـه الله صـانـع)

وفي رواية في معجم الشعراء :
(فقلت لهـا .... يحيـط بعلم الله مـاالله صـانـع)

في الأغاني وتزيين الأسواق و البصرية والزهرة :
(فقلت لهـا تـالله يـدري مسـافر إذا أضمرتـه الأرض مـالله صـانـع)

في أمالي اليزيدي وفي رواية معجم الشعراء :
(فقلت لهـا والله يـدري مسـافر إذا أضمرتـه الأرض مـاالله صـانـع)

وفي المحاضرات
(فقلت لهـا والقلب فيـه حرارة فـديتـك مـاعلمي بمـا الله صـانـع)

(٣) في الأغاني ١٢ : ١٧ :
(فشـدت على فيهـا اللثـام وأعرضت وأقبلن بـالكحـل السحيـق المـدامـع)

في الأغاني ١٣ : ٧ :

رفع المسهم

أبو نُواس :

[ومُظهِرَةٍ لِخَلْـــقِ اللهِ بُغضـــــاً ... وتُلقى بـــالتَحيـــةِ والسَّـلامِ][●]
أتيتُ فـؤادَهـــا أَشكـو إليـــهِ ... فلم أَخْلصْ إليـــهِ من الـزِحـــامِ
فيـــا مَنْ ليس يَكفيـــهِ خليـلٌ ... ولا أَلْفـــا خليـلٍ كلَّ عـــامِ[٢]
أراكِ بقيـــةً من قـــومِ مُـــوسى ... فهم لايَصبرون على طَعـــامِ[٣]

(فشـدت على فيهـا اللثـام وأدبرت ... وأمعن بـالكحل السحيق المـدامـع)

في المستطرف :

(فشالت نقـاب الحسن من فوق وجههـا ... فسـالت من الطرف الكحيـل مـدامـع)

ومما يذكر أن صدر هـذا البيت في المخطوطـة شبيـه بصـدر البيت الثـالث من المقطوعـة ١٤٥ والمنسوبة إلى ابن الدمينة .

- ١٥٤ -

ديوانـه : ١٨٢ ، وهي لـه في : العقـد الفريـد ٦ : ٦٤ ، والـزهرة ١٥٠ ، وديـوان المعـاني ١ : ٢٦٣ ، والأغاني ١٥ : ١٣٧ ، وأخبار النساء ١٢١ ، ومن كنايات الأدباء ١٠٣ ، والمستطرف ٢ : ١٤٥ ، والأبيات (٢ و ٣ و ٤) في الظرف والظرفاء : ١٢٢ .

(●) هذا البيت خلا منه (ا) .

(١) في الـديـوان : (لخلـق الله نسكاً) ـ في الـزهرة : (عشقـاً) ـ في العقـد والأغـاني والمستطرف : (وداً) . في الزهرة : (وتلقى بالمحبة) ـ في الديوان : (وتلقاني بدلٌ وابتسام) .

(٢) في الـديـوان وأخبـار النسـاء : (ليس يكفيهـا) ـ في الظرف والظرفـاء : (ليس يقنعهـا) . في الزهرة : (ليس يقنعه) ـ في الأغاني وديوان المعاني : (يكفيه محب ... ولا ألفا محب) .

(٣) في الديوان ، والأغاني ، وديوان المعاني : (أظنك من بقية قوم موسى) .

وفي هذا البيت الأخير إشـارة إلى الآيـة الكريمـة (٦١) من سورة البقرة وهي : ﴿ وإذ قلتم ياموسى لن نَصبرَ على طعامٍ واحدٍ ، فادعُ لنا ربَّـك يُخرجْ لنـا مما تنبتُ الأرضُ من بَقْلها وقِثّـائها وفومها وعدسها وبَصلها . قال : أَتَستَبْـدلونَ الـذي هو أدنى بـالـذي هو خيرٌ ؟ اهبطوا مصراً فـإن لكم ماسألتم ؛ وضُربتْ عليهم الذلةُ والمسكنـةُ وبـاؤوا بغضبٍ من الله ، ذلـك بـأنهم كانوا يكفرون بـآيـات الله ، ويَقتُلون النبيين بغير الحق ، ذلك بما عصَوا وكانوا يَعتدون ﴾ .

رفع المسهم

أعرابيّ :

شَكوتُ فقالتْ : كُلُّ هذا تَبرُّماً ... بِحُبي ، أَراحَ اللهُ قلبَكَ مِن حُبّي[1]
فلمّا كَتمتُ الحُبَّ قالتْ : لَشَدَّما ... صَبرْتَ ، وما هذا بفعلِ شَجي القلب[2]
وأَدنو فَتُقْصيني ، فأَبعُدُ طالباً ... رِضاها ، فَتَعْتَدُّ التباعُدَ مِن ذَنْبي
فَشكْوايَ تُؤذيها ، وصَبْري يَسوؤها ... وتَجزعُ مِن بُعدي ، وتَنْفِرُ مِنْ قُربي[3]
فيا قومُ هلْ مِن حيلةٍ تَعْرِفونها ... أَعينوا بها ، واسْتوْجِبوا الشُكرَ مِن رَبي[4]

- ١٥٦ -

[وقال][1] : الأَحْوص [ووجدتها في ديوانِ نُصيْب][2] :

- ١٥٥ -

هي لأعرابي أيضاً في الشعر والشعراء ٢ : ٨١٨ ، والكامل ١ : ٢٨٥ ، والعقد الفريد ٣ : ٤٦٢ ـ ٤٦٣ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٧٢ ، وتزيين الأسواق ٩ و ٢٠٧ ، وديوان الصبابة على هامش التزيين ١٤٣ ، ونزهة الأبصار والأسماع ٤ : ٣٣ ، والأبيات (١ و ٢ و ٤ و ٥) في الزهرة ٤٨ ، والأبيات (١ و ٢ و ٣ و ٤) في ديوان المعاني : ١ : ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ٧٥ .

(١) وردت كلمة (تبرماً) مرفوعة في بعض المصادر المذكورة ، والرفع يجوز أيضاً ـ في نزهة الأبصار والتزيين : (قالت تعنتاً) .

(٢) في ديوان المعاني : (لشرّ ما ... شجي الصبّ) . في (ب) (أشد) ، وهو تصحيف .

(٣) في الزهرة : (وعتبي يسوؤها) .

(٤) في الشعر والشعراء والعقد : (أشيروا بها) ـ في الزهرة : (واستوجبوا الأجر في الصب) .

- ١٥٦ -

ورد البيت الأول في ديوان المجنون للوالبي : ٥ ، والبيتان في ديوانه لفراج ٦٨ و ٧٠ و ٧١ ونسبا لنصيب في شعر نصيب : ٦٨ ، ولمعاذ ليلى في الزهرة ١٢٠ ـ وينظر التخريج واختلاف الروايات في ديوان المجنون لفراج . وفي شعر نصيب ١٤٦ ـ ١٤٧ و ١٦٩ ـ ١٧٠ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) زيادة في (ب) .

رفع المسهم

وما هَجَرَتْكِ النفسُ يامَيَّ أنّها قَلَتْكِ ، ولا أنْ قَلَّ منكِ نَصيبُها
ولكنَّهم ، ياأَمْلحَ الناسِ ، أُولِعوا بِقَوْلٍ ، إذ ماجِئْتُ ، هذا حَبِيبُها

- ١٥٧ -

أعرابي :

لَعَمْرُ أَبي المُحْصِنَ أَيَّامَ نَلْتقي لِما لا نُلاقيها مِنَ الدَّهرِ أكثرُ[1]
يَعُدُّون يوماً واحداً إن أتيتُها ويَنسوْنَ ماكانتْ من الدهرِ تَهجُرُ[2]

- ١٥٨ -

٧٢ / ب] ابنُ الدُمَيْنة[1] :

- ١٥٧ -

هما في أمالي المرتضى ٢ : ٦٣ لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وفي الأغاني ٨ : ٩٢ ، ولبعض الأعراب في الزهرة ١١٩ ، ودون عزو في عيون الأخبار ٤ : ١٤٣ وقد وردا في كل من أمالي المرتضى والأغاني مع بيت ثالث ، ونصه في الأمالي :

وإن يكن الواشون أغروا بهجرها فإنا بتجديد المودة أجدر

وفي الأغاني :

وإن أولع الواشون عمداً بوصلنا فنحن بتجديد المودة أبصر

(١) في عيون الأخبار : (لعمر أبي الحضير) . في (ب) : (المحصن) ، وهو تصحيف .
(٢) في (ب) : (بعدّت) ... وهو تصحيف . في الأغاني وأمالي المرتضى : (على الدهر تهجر) .

- ١٥٨ -

ليسا في ديوانه - وقد نسبا للحسين بن مطير في الأغاني ٧ : ١١٧ ، والزهرة ١١٩ ، وأمالي المرتضى ٢ : ٨٨ ، والحماسة الشجرية ١ : ٥١٦ ، ومعجم الأدباء ١٠ : ١٧٥ .
وهما للمجنون في ديوانه للوالبي ٣٤ وديوانه لفراج ١٤٣ .

(١) في (ب) (وقال ابن الدمينة عبد الله) .

رفع المسهم

بِنَفْسيَ من لابُـــدَّ أَنّيَ هـــــاجِرُه وأَني على المَعســـــورِ واليُسر ذاكِرُهْ[2]
ومَن قـدْ رَمـاهُ النـاسُ حتى اتقـاهُمُ بِبُغْضِيَ إلاَّ مـــــــــاتُجنُّ ضمائرُهْ[3]

- ١٥٩ -

جَميلٌ :

أَتهجُرُ هـــــذا الربـــعَ أم أنت زائِرُهْ وكيف يُزارُ الربعُ قـد بـان عـامِرُهْ[1]
رأيتُـــك تـــأتي البيتَ تُبغِضُ أهلَـــه وقلبُكَ في البيتِ الـذي أنتَ هـاجِرُهْ

- ١٦٠ -

مُضرِّسُ بنُ رَبْعيٍ :

---

(٢) في (ب) : (بنفسيَ من لم يدر أني هاجره) ـ في الـديوانين : (من لابـد لي أن أهـاجره) ـ في الديوانين والحماسة الشجرية وأمالي المرتضى ، والزهرة : (ومن أنـا في الميسور والعسر) ـ في معجم الأدباء : (وما أنا في الميسور) .

(٣) في ديواني المجنون والأغاني : (الناس بي فاتقاهم) ـ في أمالي المرتضى ، ومعجم الأدباء : (ومن قد لحاه الناس) ـ في (ب) : (تقاهم) وهو تصحيف .

- ١٥٩ -

هما لـه في الزهرة ١١٩ ، وفي ديوانـه ١٠٠ نقلا عن الزهرة ، وفي المنـازل والـديـار ـ ٢ : ٢٨٠ البيت الأول فقط ، وفيه : ٢٧٠ ـ ٢٧١ البيتان مع آخريْن جاءا بعد البيت الأول وهما :

وقـــــد كان ممن يسكن الربـــعْ مرة جميـل المحيـــا قـــاصر الطرف فـــاتره
سقى الله بيتـــاً لست أقرب أهلـــه ولا أنت ، إلا أن يُعنِّف زائره

ولم ينشرا في ديوانه .

(١) في المنازل والديار ـ : (أتصرم هذا الربع) .

- ١٦٠ -

البيتان لأعرابي في أمالي المرتضى ٤ : ٥٩ ، وزهر الآداب ١ : ٢٥١ ـ وقد وردا فيهـا مع بيتين آخريْن .

رفع المسهم

ألا قُـلْ لِـــدارٍ بين أكْثَبَـــةِ الحِمى وذاتِ الغضا جادتْ عليكِ الهواضِبُ[1]
أجِـــدَّكِ لاأغشـــاكِ إلاّ تقلَّبَتْ مِن العينِ أو كادتْ دمـوعٌ سـواكِبُ[2]

- ١٦١ -

ذو الرُّمة :

إذا اسْتَوْدَعتْـه صَفْصَفـاً أو صَريـةً تَنَحَّتْ ونصَّتْ جيدَها بـالمَنـاظِرِ[1]
حِـذاراً على وَسنـانَ يصرَعُـه الكَرى بكُـلِّ مَقِيـلٍ عن ضِعـافٍ فـواتِرِ
وَتَهجُرُهُ إلاَّ اختـلاسـاً بطرفهـا وكم من مُحِبٍّ خِيفَةَ العين هـاجِرِ[2]

- ١٦٢ -

الحارثيّ :

إذا أنتَ لم تُؤمنْ بمـا تصنعُ النـوى بأهل الهوى فـافْقِدْ حبيباً وجَرِّبِ[1]

---

(١) في الأصلين : (الأهاضب) .
(٢) في أمالي المرتضى ، وزهر الآداب :

(أجـدك لاآتيـك الا تتـابعت دموع أضاعت مـاحفظت سواكب)

- ١٦١ -

ديوانه ٣ : ١٦٧٤ وفيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) الصفصف : هو المكان المستوي ـ الصريمة القطعة من الرمل ـ نصت : نصبت ـ المناظر جمع منظر : وهو المكان المرتفع .
(٢) في الديوان : (إلا اختلاساً نهارها .... رهبة العين ..) .

- ١٦٢ -

هما في المستطرف ٢ : ١٧٣ منسوبين للمحاربي .

(١) في (ب) : (لم توقن بما) ـ في المستطرف : (لم توقن بما صنع الهوى) .

رفع المسهم

تَجـدْ حُرَقـاتٍ يلـذعُ القلبَ حرُّهـا بـأَنْضـجَ من كَيِّ الغضـا المتلَهِّبِ[٢]

- ١٦٣ -

قَيْس :

تَصَبُّ إلى سُعـدى على نَـأْيِ دارهـا ولم يَـكُ يُجـدي ، والْمَـزارُ قَريبُ[١]
ولاحـظٌ من سُعـدى لنـا غيرَ أَنَّنـا تَقَطَّـعُ أنفـاسٌ لنـا وقُلـوبُ[٢]

- ١٦٤ -

[وقال][١] ابنُ المُعتزّ :

أَيـا مَنْ فُـؤادي بـه مُـدنَفٌ حُجِبْتَ فلي دَمعـةٌ تَـذْرِفُ
إذا حَجَبـوا مُقْلتي أنْ تَرا كَ فَقَلبي يَراكَ ولا يَطرِفُ[١]

---

(٢) في المستطرف : (ترى حرقات) .

- ١٦٣ -

(١) صَبَّ يَصَب إليه : كلف به .
(٢) هـذا البيت مضطرب في (ب) وفيـه تكرير لبعض الكلمـات نـاجمٌ عن سهـو النـاسخ ، على مايبدو ، ونقله بعض كلمات من البيت الأول إلى هذا البيت فجاء كما يلي :

[ولا حـظ من سعـدى على نـأي دارهـا ولم يك غير اننا تقطع أنفاس لنا وقلوب]

- ١٦٤ -

ديوانه : ١٠٨ وفي الأوراق ٣ : ٢٣٤ .

(١) زيادة في (ب) .
(٢) في الأوراق : (إذا منعوا مقلتي) ـ في (ب) : (فعيني تراك) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

العَطَويّ :

فما ازْدَحمتْ عِيرٌ على وِردِ مَنْهَلٍ ... دَنا وردُها تَرعى النَجيلَ من الحَمْضِ[١]

[٧٣ / ا] تَزاحُمَ دَمْعي في الجُفونِ وقد غَدَتْ ... حُداتُهم بين القَرينَيْنِ فالعِرْضِ[٢]

وَقد تَركوني في الديارِ كأنَّني ... سَليمٌ حَوَتْه الأُفعوانةُ بالعَضِّ[٣]

ولا أُمُّ أملاطٍ أقامتْ فِراخَها ... على فَنَنٍ في الضَّالِ ذي المُنحنى الغَضِّ[٤]

رأى سَوْذَنِيقُ الجَوِّ منهنَّ غُرَّةً ... فَكَفْكفَ يبغيهنَّ كالنجْمِ في القَضِّ[٥]

ولا أُمُّ خِشْفٍ أقبلت بعدِ فيقَةٍ ... لِتمنَحَه من ضِرْعِها صَفْوةَ المَحْضِ[٦]

فأبصرتِ المَعْبوطَ رَدْعَ إهابِهِ ... وقد خَبَّ آلُ الصَحصَحانِ على الأرضِ[٧]

بأوجدَ مني يومَ قالتْ حُداتُهم ... أَمُستَوْطِنٌ بعدَ الظَعائنِ أَمْ تَمضي

- ١٦٥ -

(١) النجيل : ضرب من الحمض يقال له الهرْم ـ الحمض : كل نبت مالح أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له .

(٢) القرينيْن : جبلان بنواحي اليمامة ـ عن الحفصي ـ والقرينين أيضاً تثنية قرين في بادية الشام قاله الحازمي ـ والقرينين من قرى مرو ـ (معجم البلدان : القرينين ٧ : ٧٣) ـ والعِرض (بكسر العين) : وادي اليمامة ـ ويقال لكل واد فيه قرى ومياه عرض ـ عن الأزهري معجم البلدان (عرض) ـ والعَرض (بفتح العين) : جبل مطل على بلد فاس ـ والعُرض (بضم العين) : بليد في برية الشام ، (معجم البلدان : عرض) .

(٣) السليم هنا الملدوغ ، والعرب تسمي الملدوغ سليماً على التفاؤل .

(٤) الأملاط : الفراخ التي لاريش لها بعد ؛ ووردت في (ب) : أعلاط وهو تصحيف .

(٥) السَّوذنيق ، والسَّوذق ، والسوذانق ، وربما قالوا السيذنوق : الصقر وقيل الشاهين (اللسان) .

(٦) الفِيقَة : اسم اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين . قال الأعشى يصف بقرة :

حتى إذا فيقـــة في ضرعهـــا اجتمعت ... جاءت لترضع شق النفس ، لو رضعا

والفيقة أيضاً أول الضحى ـ يقال فيقة الضحى أي أولها (اللسان : فوق) .

(٧) في (ب) : (فصادفت) . والمعبوط اسم مفعول من عبط : وعبط الدابة أي نحرها من غير داء ولا كسر ـ والصَّحصحان والصَّحْصح ، والصحصاح : ماستوى من الأرض وجرد .

رفع المسهم

- ١٦٦ -

[وقال][1] أبو زُرعةَ الدِّمشْقي :

فراقُــكِ في غــدٍ وغــدٌ قريبٌ ... فَــوا أسفــا على البين القريبِ[2]
فيــا صــدرَ النهــارِ إليــكَ عني ... ويــاشمسَ الأصــائِــلِ لاتَغيبي

- ١٦٧ -

القُطامي :

وأرَّقني أن لا يــــزالَ يروعُني ... غَـزالٌ أُنـاسٍ قـاصِرُ الطرف فـاتِرُهْ[1]
لــه مُسْتَظَـلٌ بــارِدٌ في مُخــدَّرٍ ... كَنينٍ إذا شَعبـانُ حُمَّتْ هـواجِرُهْ[2]
بعينيْــكَ تَنْظــارٌ إلى كل هَـوْدَجٍ ... وكُـلٌّ بشيرِ الـوجـهِ حُرٌّ مَسـافِرُهْ
تراهُ ومــا تَسْطيعُــهُ غيرَ أنــهُ ... يكـونُ على ذي الحِلْم داءً يُخـامِرُهْ
إذا تــاقَ قلبي أو تَطَرَّبَــه الهـوى ... فليستْ لــه بُقيـا ولا الحِلْمُ زاجِرُهْ[3]
عصى كلَّ نــاهٍ واستبــدَّ بــأمرِه ... فمــا هــو إلاَّ كالعَشير تُـؤامِرُهْ[4]

- ١٦٦ -

هما في الزهرة : ١٥٨ دون نسبة .

(١) زيادة في (ب) .
(٢) في الزهرة : (وغداً قريب .. فواكبدا ...)

- ١٦٧ -

هي في ديوانه : ٩٢ ـ ٩٣ من قصيدة في (١٠) أبيات .

(١) في الديوان : (وأرقني مالا يزال يروقني) ـ في (ب) : (غزال نفورٌ فاتن ...) .
(٢) في الديوان : (أحمت هواجره) .
(٣) في (ب) : (أو ألمّ به الهوى) .
(٤) في (ب) : (كالعسير تؤاثره) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ١٦٨ -

ذو الرُّمَّة :

فـــوالله مـــــاأدري أَجَـــوْلانُ عَبرَةٍ تجودُ بهـا العَيْنـانِ أجـدى أم الصبرُ[١]

/ ب] وفي هَمَـلانِ العينِ من غُصَّـةِ الهـوى رَواحٌ وفي الصبر الجـــلادَةُ والأَجْرُ[٢]

- ١٦٩ -

عليُّ بنُ الجَهْم :

أمـــــا يَنفـــكُ من لَـــوْمِ دراكِ مُحبٌّ لايحِنُّ إلى سِـــــــــواكِ[١]

لَئِنْ أَلْهيْتِـــــــــهِ عن كلِّ شيءٍ لمـــا أَلْهـــاهُ شيءٌ عن هـــواكِ[٢]

- ١٧٠ -

آخر :

- ١٦٨ -

ديوانه : ١ : ٥٧٢ من قصيدة طويلة - ٦٠ بيتاً - وينظر التخريج فيه .

(١) في الديوان : (أحجى أم الصبر) - في (ب) : (غيرة) ، وهو تصحيف .

(٢) في الديوان : (شفاء وفي الصبر ...) .

- ١٦٩ -

خلا ديوان علي منها .

(١) في (ب) (ذراك) ، وهو تصحيف .

(٢) في (ب) (من كل ...) ، وهو تصحيف .

- ١٧٠ -

هما دون نسبة في معجم البلدان (العقيق) ٦ : ١٩٩ ، وهما في ابن خلكان ١ : ٢٩٣ لامرأة من بني كلاب أنشدتها لجعفر بن يحيى البرمكي حينما مر بالعقيق وكانت سنة مجدبة ، وجاء فيه أن البيت الثاني مأخوذ من قول الضحاك العقيلي :

- ١٠٠ -

رفع المسهم

وَلقــد مَرَرْتُ على العَقيــق وأهلَــهُ ... يَشكُونَ من مَطرِ الربيــعِ نُــزورا[1]
مــا ضَرَّكُمْ إذ كان أحمــدُ جــارَكُمْ ... ألاَّ يكــونَ ربيعُكم مَمْطــورا[2]

- ١٧١ -

الأَشْجَعُ :

ومَحــزونَــةٍ عنــد الفِراق رأيتُهــا ... وفي القلبِ منهــا جَمْرَةٌ تَتَسعَّرُ
تَطيَّرُ أن تَبكي عليَّ فــدمعُهــا ... على حــالِــهِ في جَفنِهــا مُتَحَيِّرُ[1]
فقلتُ : قضــاءُ الله فرَّق بَيْنَنــا ... فقــالتْ : قضاءُ اللهِ ماكنتُ أحــذَرُ
فقلتُ : وأيــــامٌ أغيبُ يَسيرةٌ ... فقــالتْ : لِيَ الأيــامُ بَعــدَكَ أشهُرُ
فقلتُ : اصْبِري مافي بُكائِكِ راحةٌ ... ولا كلُّ مَحزونٍ لـه الصبْرُ يقــدَرُ[2]
فقــالتْ : أتوصيني بمالستَ فــاعِلاً ... ألا في سَبيــلِ الحُبِّ ضــاعَ التَصبُّرُ[3]

ولــو جــاورتنــا العــام سمراء لم نُبَــلْ ... على جــدبنــا أن لايصــوب ربيــع

(١) في معجم البلدان وابن خلكان : (إني مررت ..) والعقيق مكان بناحية المدينة ينسب إليه محمد بن جعفر المعروف بالعقيقي .

(٢) في معجم البلدان :

مـا ضركم أن كــان جـعفر جـاركم ... ألا يـكـون عـقـيـقكم مـمـطـورا

في ابن خلكان :

مــــاضرهم إذ جـعفرٌ جــــار لهم ... ألا يكــــون ربيعهم مـمـطــــورا

- ١٧١ -

(١) في (ب) : (على حالةٍ) .
(٢) في (ب) : (له الضر) .
(٣) في (ا) : (ألا في سبيل الله ...) وقد ثبتنا رواية (ب) لأنها أمشى مع السياق .

رفع المسهم

- ١٧٢ -

ابن المعتز :

بِقلْبي لِنـــــار الهـــوى جَمْرَهْ ... ولِلشَّـــوْق في كَبِـــدي عَبْرَهْ[1]
وأَسْخَنَ عيْني حبيبٌ نَـــــأى ... وكانتْ لعيْني بـــــــه قُرَّهْ
يَقـــولـــون لي خِيرَةٌ في الفِرا ... ق ، فـقلتُ لـهم خـيرَةٌ مـُرَّهْ

- ١٧٣ -

الحارِثيُّ :

أقـولُ وقـد صـاحَ ابنُ دَأْيَـةَ غُـدوةً ... بِبَيْنٍ أَلا لا أَخطـأَتْـكَ الشـوابـكُ[1]
أَفي كلِّ يـــومٍ رائِعي أنتَ رَوْعَـــةً ... بِبَيْنـونَـةِ الأَحبـابِ عِرسُكَ فـارِكُ[2]
فلا بِضْتَ في خضراءَ مـاعِشتَ بَيْضـةً ... وضاقتْ بِرَحْباهـا عليـكَ المَسـالِـكُ[3]

- ١٧٢ -

هي في ديوانه : ١٠٢

(١) في الديوان : (وللشوق في مقلتي عبره) .

- ١٧٣ -

هي أيضاً لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي في ربيع الأبرار ٤ الورقة ٢٠٤ ، وفي كتاب « الشعراء الشاميون » ٢٤٨ نقلاً عن ربيع الأبرار - ونسبت للمجنون في ديوانه للوالبي ٤٨ ، وديوانه لفراج ٢١٤ - في ٥ أبيات .

(١) في الديوانين : (ببعد النوى) في (ب) وفي ربيع الأبرار ، والشعراء الشاميون : (ببين النوى) - في (ب) والمصادر الأخرى : (الشبائك) .
(٢) في ديواني المجنون : (إلفك فارك) والفارك : المبغض .
(٣) في المراجع المذكورة : (برحبيها) - والرحبى في النص هنا مؤنث أرحب على مانرجح .

رفع المسهم

- ١٧٤ -

الأَحْوَصُ :

أَلا لا تَلُمْـــه اليـومَ أن يتبلَّـــدا ... فقــد غُلِبَ المَحـزونُ أن يتجلَّـــدا
بَكيْتُ الصِبا جُهدي فَمَن شاءَ لامَني ... ومَن شـــاءَ آسى في البُكاءِ وأَسْعَـــدا
ومـــا العيشُ إلاَّ مـــاتَلَـــذُّ وتَشْتهي ... وإن لامَ فيـه ذو الشَّنـــانِ وفنَّـــدا[1]
إذا أنتَ لم تعشَقْ ولم تـدرِ مـــاالهـوى ... فكُنْ حجراً من يابِس الصخر جَلْمَدا

- ١٧٥ -

المَعْلُوط* :

- ١٧٤ -

هي في شعر الأحـوص ـ لعـادل سليمـان جمـال ـ : ٩٨ و ٩٩ وفيـه التخريـج واختـلاف الروايات ، وفي شعر الأحوص للسامرائي ٥٦ وينظر فيه التخريج أيضاً .

(١) هذا البيت ساقط من (ب) .

- ١٧٥ -

* هو المعلوط بن بـدل القريعي ثم السعـدي . شـاعر إسلامي ، ينسب ابن قتيبـة في الشعر والشعراء ١ : ١٢ ، إليه بيتي جرير المعروفين :

إن الـــذين غـــدوا بلبـــك غـــادروا ... وشـلا بعينـــك مـــايـزال معينـــا
غيّضن من عبراتهن وقلن لي ... مـــــاذا لقيت من الهـوى ولقينـــا

وروى صاحب الأغاني ١٥ : ٦٥ بإسناده عن ابن قتيبـة : « أن هـذين البيتين للمعلوط ، وأن جريراً سرقهما وأدخلهما في شعره . » .

وقـد وردت الأبيـات دون عزو في المختـار من شعر بشـار : ٥٥ ، والبيـان والتبيين ٣ : ٣١ ـ بتحقيـق السنـدوبي ـ و٣ : ٥٥ تحقيـق هـارون ، والـزهرة : ٣٠٨ ـ ٣٠٩ ، ومـواسم الأدب ٨٤ ، وزهر الآداب ١ : ٢٤٣ ، والحيوان ٣ : ١٠٤ .

رفع المسهم

فما وَجْدُ مِلْواحٍ من الهيم حُلِّئَتْ عن الماءِ حتى جوفُها يَتَصَلْصَلُ[1]
تحومُ وتَغشاها العِصِيُّ وحولَها أَقاطيعُ أنعامٍ تُعَلُّ وتُنْهَلُ[2]
بِأعظمَ مني غُلَّةً وتعطُّفاً إلى الوِرْد إلاّ أنني أتجمَّلُ[3]

- ١٧٦ -

آخَرُ :

فيا حَبَّذا نجدٌ وطيبُ تُرابِه إذا هَضَبَتْه بالعَشِيِّ هواضِبُهْ[1]
وريحُ صَبا نجدٍ إذا ما تنسَّمَتْ ضُحىً وسرَتْ غِبَّ الظَلامِ جَنائِبُهْ[2]

---

(١) في (ب) : (من الهم) ، وهو تصحيف ـ في (ب) والزهرة ، وزهر الآداب : (خُلِّيت) ـ في المختار وزهر الآداب : (عن الورد) ـ في (ب) : (من الماء) ـ في الزهرة : (مُتصلصل) .
الملواح من الدواب : السريع العطش ـ الهيم : العطاش ، وهو جمع أهيم وهيماء . حُلئت : منعت ـ يتصلصل : يحدث صوتاً .
(٢) في المختار : (فتغشاها) ـ في البيان والتبيين : (أقاطع) .
(٣) في المختار : (بأكثر مني لوعةً وتقطعاً) . في زهر الآداب : (بأكثر مني لوعة وصبابة) ـ في (ب) : (أتحمل) .

- ١٧٦ -

نسبت في الحنين إلى الأوطان : ٢٠ ـ ٢١ إلى أم حسّانة المرية في جملة ٨ أبيات ، وإلى أم حسانة الضبية في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٧٧ في جملة ٧ أبيات وهي في الأشباه والنظائر ٢ : ١٣٦ ـ ١٣٧ لأم الحسام المرية ، والبيتان (١ و ٢) دون نسبة في معجم البلدان (نجد) ٨ : ٢٥٤ مع بيتين أخرين ، وقد وردت فيها مع خبر سنسوقه بعد .

(١) في محاضرات الأدباء : (وطيب هوائه) .
(٢) في معجم البلدان والحنين إلى الأوطان والأشباه : (أو سرت) ، وفيها وفي المحاضرات : (جنح الظلام) .

رفع المسيهما

بـــأجرعَ مِمراعٍ كأنَّ رِيـــاحَـــه سَحابٌ من الكافورِ والمِسْكُ شائِبُهْ[٣]

- ١٧٧ -

ابنُ أَبي عُيَيْنَةَ :

---

(٣) في (ب) : (بـأجـزع ممراح) ـ في الحنين إلى الأوطـان : (بـأجرع مجـزاع كأن رجـاجـه سخاب ...) .

وأم حسانة هذه كما ورد في المصادر المذكورة زوج عبد الله بن إسحاق الجعفري وقد ذكر خبر هذه الأبيات في الأشباه والنظائر ، والحنين إلى الأوطان ، ومحاضرات الأدباء ـ والخبر هو أن عبد الله قد تزوج أم حسانة وكانت في البادية ، فنقلها الى المدينة ، فظلت كثيرة الذكر للبادية والشوق إليها . وكان لعبد الله بستان حسن قريب من المدينة وفيه صهريج ماء بديع . فخرج هو وأم حسانة إليه . فلما نظرت الى الصهريج جلست عليه وأرسلت رجليها في الماء وأبت أن تطوف مع زوجها على أشجار البستان ، وقالت : ههنا أعجب إليّ . وبعد أن دار ساعة انصرف إليها وهي تحرك شفتيها فقال لها : يا أم حسانة لاأحسبك إلا وقد قلت شيئاً ، قالت أجل : وأنشدته الأبيات الثانية وهي :

أقـــول لأدنى صـــاحبي أسره وللعين دمع يحدر الكحل ساكبه
لعمري لَنَهْيٌ باللوى نازح القذى بعيد النواحي غير طَرق مشاربه
أحب إلينا من صهاريج مُلئت للعب ولم تملح لدي ملاعبه

ثم الأبيات الثلاثة في المقطوعة

فأشهد لأنساه مادمت حية وما انحاز ليل عن نهار يعاقبه
ولازال هذا القلب مسكن لوعة بذكراه حتى يترك الماء شاربه

وهذه الأبيات تذكر بأبيات ميسون ابنة بحدل الكلبية لما زفت إلى معاوية بن أبي سفيان وهي مشهورة ، ومطلعها :

لبيت تخفق الأرواح فيه أحب إلي من قصر منيف

(ينظر الى : الحماسة الشجرية وبلاغات النساء ١٦٦ ودرة الغواص ٢٤) .

- ١٧٧ -

هي له في الأغاني ٣ : ١٦١ ـ ١٦٢ مع خبر تنسب فيه لأبي العتاهية ، ويخطِّئه صاحب الأغاني قائلا : « إن هذه الأبيات لأبي عيينة المهلبي ، وكان يشبب بدنيا في شعره » . ونسب البيتان

رفع المسهم

مَرَّتِ الْيـــــومَ ســـــافِرَهْ لصَّـــــةُ العينِ ســـــاحِرَهْ[1]
إنَّ دُنيـــــــــا هيَ التي تَسحرُ القلبَ نـــــــاظرَهْ[2]
سَرَقـــــوا نصفَ إسمِهـــــا وَهْي دُنيـــــــــا وآخِرَهْ[3]

- ١٧٨ -

ابنُ المُعتز :

يَنسى التجلُّـــــدَ قلبي حين أَذكُرُهُ وتهجُرُ النـــــومَ عَيْني حين أَهجُرُهُ[1]
وإنْ كتمتُ الهوى أَبدى الهوى نَظَري والقلبُ يَطوي الهوى والعينُ تَنْشُرُهُ

(٢ و ٣) مع بيت تقدمها ، إلى أبي نواس في ديوانه ١ : ٧١ ، مع رواية تذكر أن أبا نواس خرج هو وابن أبي عيينة وشاعر آخر إلى الصحراء ، فتلقتهم امرأة ، فمازحوها فأعرضت ، فقالوا : ماسمك ؟ قالت : دنيا . فارتجل كل من ابن عيينة والشاعر الآخر بيتين في دنيا ، وارتجل أبو نواس هذه الأبيات . والبيت الثالث له ، في أخبار أبي نواس لابن منظور : ١٦٦ - ونسب البيتان (٢ و ٣) في العقد الفريد ٦ : ٤٠٣ إلى الأصمعي ، وجاء فيه أن الأصمعي أنشدها للمأمون فاجازه عليها .

(١) في الأغاني : (.... شاطره بضة الجسم .) وفي (ب) (بضَّةُ العين) . وورد بدل هذا البيت في ديوان أبي نواس ، وفي ابن منظور البيت التالي :

إن دنيـــــــــا التي على مهجـــــــة النفس قـــــادرة

(٢) عجز هذا البيت في الأغاني : (مرت اليوم سافره) - وفي ديوان أبي نواس : (تترك العين ساهره) . وفي العقد : (تسحر العين سافره) .

(٣) في العقد : (ظلموها شطر اسمها فهي ..) . في أخبار أبي نواس : (ظلموا نصف اسمها فهي) . في ديوان أبي نواس : نقصوها نصف اسمها هي ...) في (ب) (...هي) . في الأغاني (... فهي) .

- ١٧٨ -

لم أجدها في ديوان ابن المعتز - وقد ورد البيتان (٣ و ٥) في التشبيهات ٢٧٩ منسوبين لأبي نواس ، وقد خلا ديوانه منها .

(١) في (ب) : (ويهجر النومَ عيني) .

رفع المسهم

وما تذكَّرْتُه إلاّ وجدتُ له ... في داخل القلبِ صَوّاراً يُصوّرُهُ[2]
وما قَصرْتُ على تَذكار رُؤيته ... إلاّ استطابَ على قلبي تذكُّرُهُ[3] [٧٤ / ب
ولا غَضِبتُ عليهِ ثمّ أَلحظُهُ ... إلاّ رَضيتُ وقامَ الحبُّ يَعذِرُهُ[4]

- ١٧٩ -

[وقال][1] أبو زُرعةَ الدِمَشْقي :

خَبَّروني أَنْ قد غَضِبْتِ لأَنْ قبَّـ ... ـلْتُ عينَ الرَسولِ لَمّا أَتاكِ
ثُم أَوْدَعْتِ وجْهَهُ ريقَكِ العَذْ ... بَ ، وَوَجْهي أَحَقُّ منه بذاكِ
أَكْرِميني بما أَهَنْتِ بهِ الخا ... دِمَ لَمّا غَضِبْتِ نَفسي فِداكِ

- ١٨٠ -

قَيْسٌ :

فَيالَهْفَ نفسي كُلَّما الْتَحْتُ لَوْحَةً ... إلى شَرْبةٍ من ماءِ أَحواض ناصِبِ[1]

(٢) في التشبيهات : (ولاتذكرته إلاّ كأنّ له) .
(٣) في (ب) : (وما تصبرت عن .... إلا استطال ...) وهذه الرواية أجود وأعلى .
(٤) في التشبيهات : (وقام الحسن يعذره) .

- ١٧٩ -

(١) زيادة في (ب) .

- ١٨٠ -

هي لسويد بن بجيلة الطائي في الوحشيات ٢٠١ ، ولجابر بن الأرت في زهر الآداب ١ : ٢٢٩ ، ولجابر بن رالان في ثمار القلوب ٥٦٠ ، ودون عزو في معجم البلدان (ياطب) ٨ : ٤٩٢ ـ وقد وردت في خمسة أبيات مطلعها :

ألا لا أرى بين الغمارين شافياً ... صداي ولوروّى غليل الركائب

(١) في الوحشيات : (فوا كبدينا كلما ... أحواض آظب) ـ في معجم البلدان : (أحواض ياطب) في ثمار القلوب وزهر الآداب : (أياويح نفسى ... أحواض مأرب) .. في (ب) : (ناصب) .

بَقـايـا نِطـافِ الْمُصْـدِرينَ عَشيَّـةً بِمَحْدورَةِ الأَرجـاءِ حُصرِ النَصـائبِ[٢]
تَرَقْرَقَ مـــاءُ الْمُـــزْنِ فيهِنَّ والتقَتْ عليهِنَّ أنفـــاسُ الريـــاحِ الغَرائبِ[٣]

- ١٨١ -

كُثَيِّر :

فقلتُ لهـــا عُـزَيْـزَ مَطَلتِ دَيْني وشَرُّ الغـانيـــاتِ ذَوو المِطـــالِ[١]
فقـــالتْ : وَيْـحَ غيرِكَ كيف أَقضي غريمـاً مـــاذهبْتُ لـــه بمـــالِ[٢]

- ١٨٢ -

الواسطي :

يـامَن يُسـائـلُ أينَ حـلَّ حبيبُـهُ جَهـلاً ، ويترُكُـهُ لبُعـــدِ مَـزارِهِ
لـو كان قلبُـكَ صـادقـاً في حُبِّـهِ رَحلَتْ بـــكَ الأَشـواقُ في آثـــارِهِ

---

(٢) في ثمار القلوب وزهر الآداب: (بقايا نطاف أودع الغيم صفوها).
مصقلة الأرجاء زرق النصائب .
في الوحشيات : (خصر النصائب) . وفي معجم البلدان : (بمحدورة الأحواض خضر المصائب) في ثمار القلوب : (زرق الجوانب) وفي زهر الآداب : (زرق المشارب) .

(٣) في ثمـــار القلـوب وزهر الآداب : (ترقرق دمـع المـزن) .. في (ب) : (وارتقت) في معجم البلـدان : (والتقى) في زهر الآداب : (والتوى ..) في الوحشيات : (الريـاح اللواغب) . في ثمار القلوب : (الرياح الجنائب) .

- ١٨١ -

هي لـه في ديـوانـه ـ بيرس ـ ١ : ٢٧٤ ـ ٢٧٥ ، وديـوانـه ـ إحسـان عبـاس ـ ٢٢٩ من جملة (٢١) بيتاً ، وفي ابن خلكان ٣ : ٢٦٧ ـ ودون نسبة في (ب) (لآخر) .

(١) في الديوانين وابن خلكان : (أقول لها) .
(٢) في الديوانين وابن خلكان : (فقالت : ويبَ غيرك) .

رفع المسهم

إن سـارَ سِرْتَ وإن يُقِمْ لم تتخـذْ وطنـاً سـوى وطنِ الحبيبِ ودارِهِ
لاكنتُ حين أقـولُ أينَ قرارُهُ أينَ الخَليـطُ جَهـالـةً بِقرارِهِ

- ١٨٣ -

[وقال][1] الأَقرعُ بن مُعاذ :

أَقـولُ لِمُفْتٍ ذاتَ يـومٍ لَقيتُـهُ بمكَّـةَ والأَنضـاءُ مُلقىً رِحـالُهـا[2]
فَـدَيْتُـكَ خبِّرني عن الظـبيـةِ التي أَضرَّ بجسمي مُنـذُ حينٍ خيـالُهـا[3]
فقـالَ : بلى واللهِ أَن سيُصيبُهـا مِن اللهِ بَلْوى في الحيـاةِ تَنـالُهـا[4] [٧٥ / أ]
فقلتُ ولم أُمهِـلْـكَ سـوابِـقَ عَبرةٍ سَريـعٍ على جيْبِ القميصِ انهمالُهـا[5]
عفـا اللهُ عَنهـا كلَّ ذنبٍ ولُقِّيتْ مُنـاهـا ، وإن كانت قليـلاً نـوالُهـا[6]

- ١٨٣ -

نسبت للأقرع بن معـاذ في المستطرف ٢ : ١٧٢ ، وللمجنون في ديوانـه - فراج - : ٢٢٦ ، وتزيين الأسواق ٦٥ ، ومصارع العشاق - دار صادر - : ٢ :٧٦ ، ومطبعة التقدم : ٢٧٠ .

(١) زيادة في (ب) .
(٢) في التزيين والمصارع : (أقول لإلف ...) . في المصارع : (ملقى حبالها) .
(٣) في (ب) (أخبرني أما تـأثم التي ..) . في المستطرف : (بحقك أخبرني أمـا تـأثم التي ...) في الديوان والمصارع والتزيين : (من زمان خيالها) .
(٤) في (ب) وفي المستطرف : (... أو سيصيبهـا) وفي المستطرف (من الله بلـوى في الـزمـان تنالها) . في الديوان والمصارع والتزيين : (سوف يمسها عذاب وبلوى) .
(٥) في (ا) : (القريض) : بـدل (القميص) وهـو تصحيف . في (ب) : (انهـلالهـا) ، وهـو تصحيف - في (ا) : (سريعاً نوالها) ، وصححها في الهامش بقوله (صح : قليلاً) .
(٦) في الديوان والتزيين ، والمصارع :

عفـا الله عنهـا ذنبهـا وأقـالهـا وإن كان في الـدنيـا قليـلاً نـوالهـا

رفع المسهم

- ١٨٤ -

آخر :

وَدَّعَـــنِي لِســـفرهْ بِـلحظـــــةٍ مِـن نـظَـرِهْ
لـم يـستـطـــعْ لـي غـيـرَ ذا لِـخَـــوفِـــهِ وحـــــذَرِهْ
يـــاربِّ مـــا أَقْـبَحَنـي مُـســـائِـــلاً عـن خـبَـرِهْ

- ١٨٥ -

ابن وُهيْب :

- ١٨٥ -

ورد البيت الأول في ديوان خالد بَن يزيد الكاتب بالورقة ٢١ ، وكذلك في محاضرة الأبرار ٢ : ٤٢٧ ، مع الأبيات الثلاثة الآتية ، في كليها :

يقـــول قلبي لعيني كلمـــا نظرت كم تنظرين رمـــاك الله بـــالسهر
العين تـورثـــه همـــاً فتشغلـــه والقلب بـالـدمع ينهـاهـا عن النظر
هـــــذان خصمان لأرضى بحكمها فـاحكم فـديتـك بين القلب والبصر

وقد ورد شعر كثير عند العرب في اختصام العين والقلب وحول تحمل تبعة الحب ، وتَنَصُّلِ كل منهما من هذه التبعة كقول بعضهم : (محاضرة الأبرار ٢ / ٤٢٨) .

فـوالله مـــاأدري أنفسي ألـومهـــا على الحب أم عيني المشـومـــة أم قلبي
إذا لمت قلبي قـــال : نفســك أذنبت وإن لمتها قـالت : خـذ العين بـالـذنب
فقلبي وطرفي قـد تشـــاركن في دمي فيـــارب كن عـوني على العين والقلب

وكقول العباس بن الأحنف : (محاضرة الأبرار ٤٢٩)

اختصم العينـــــــان والقلب وقـــالا جميعـــاً مـــالنـــا ذنب
فقلت نفسي ذهبت عنـــــوة بينكمـــــا هـــــذا وذا لعب
فقـــــال قلبي : مقلتي أبصرت لاذنب لي يـــــأيهـــــا الصب
فقلت للعين : سمعتِ الـــــذي يحكيـــــه عن نـــاظرك القلب
فـاستعبرت عنـد مقـالي لهـا وكان من خجلتهـــــا السكب

- ١١٠ -

رفع المسيهما

للقلبُ يَحسُـدُ عَيْني لـذَّةَ النَظرِ والعينُ تحسُـدُ قلبي لـذَّةَ الفِكَرِ
تَشـاغَـلا فـأضرَّاني ومـا نَفَعـا وعَلَّقـا بِلِسـاني عُقْلَـةَ الحَصَرِ

- ١٨٦ -

كُثَيِّر :

أَقيمي فـإنّ العُمرَ يـاعَـزَّ بَعـدَكم إليَّ إذا مـابِنْتِ غيرُ جميـلِ[1]
أُريـدُ لأنسى ذِكرَهـا فكأنّما تَمَثَّـلُ لي ليلى بكلّ سَبيـلِ[2]

- ١٨٧ -

مُسْلِمُ بنُ الوليد :

سقى اللهُ أيـامـاً لنـا لَسْنَ رُجَّعـا وسَقياً لِعَصرِ العامِرِيَّـةِ من عَـصْرِ[1]

- ١٨٦ -

هما له في ديوانه ـ لإحسان عباس ـ ١٠٨ و ١١٤ ، وديوانه ـ لهنري بيرس ـ ٢ : ٢٥١ و ٢٤٨ ، من قصيدة في ٤٧ بيتاً ـ وفيها التخريج .

(١) في الديوانين والمصادر الأخرى : (فإن الغور ...) . والغور هو غور تهامة ، حيث كانت تقطن عزة .

(٢) تروي معظم كتب النقد والمعاني أن كثيراً سرق هذا البيت من قول جميل :

أريـد لأنسى ذكرهـا فكأنمـا تمثـل لي ليلى على كل مرقب

- ١٨٧ -

هما للمجنون في ديوانه ـ لفراج ـ ١٥٨ والثاني في ديوانه للوالبي : ٢٩ ـ والبيتان في السمط ٧٦٣ لطلحة بن أبي الصفيّ الفقعسي ، ودون عزو في زهر الآداب ٣ : ١٠٧ ونور القبس ١٥٣ وأمالي القالي ٢ : ١٣٩ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٣٧ ، والبيت الثاني في الزهرة : ٦٠ .

(١) في زهر الآداب : (لنا قد تتابعت) ـ في (ب) : (لعصر الحاجبية) وجاء في السمط أن هذا البيت يروى :

رفع المسهم

ليـالَيَ أجرَرْتُ البَطـالـةَ مِقـوَدي تَمُرُّ الليـالي والشُهـورُ ولا أدري[٢]

- ١٨٨ -

جميل :

ألا لَيتَ قَلبي عن بُثَيْنَـةَ يـذهـلُ ويَبْـدو لـهُ الهِجْرانُ أَوْ يَتبـدَّلُ[١]
فَتُـؤذِنَنـا بـالصّرمِ أو يَنْثَني الهَـوى على دَنَفٍ قـد كادَ بـالصّرمِ يَخـزلُ[٢]
بَعثْتُ إليهـا صـاحِبي برسـالـةٍ وذو الحـاجِ مَبْعـوثٌ إليـه ومُرْسَـلُ[٣]
فقـالتْ بـأخفى مـايكـونُ : ألا تَرى مُكـوكَبَهم حـوْلي أشـاوسُ جُهَّـلُ
فقلتُ : أرى قـومـاً تَغَشّـاهُمُ الكَرَى فهمْ مِنـهُ صَرْعى لايَهُبُّـونَ كُسَّـلُ[٤]
٧٥ / ب] فـإن أَرَ مِنهمْ كالهُبُـوبِ أُفَتْهُمُ وأَسْبِقْهُمُ إنْ كانَ لي مُتَمَهَّـلُ[٥]
فإن يـأخُـذوني عنـدَ بيتِـك يَعلَمـوا بـأنّيَ مَشبـوحُ الـذِراعيْن جُلْجُـلُ[٦]

سقى الله أيـامـاً لنـا لسن رجّعـا لنـا ولعصر العـامريـة من عصر

وقد أورد أبياتاً كثيرة بهذا المعنى للصمة القشيري ، ولابن الطثرية ، ولرؤبة ... .

(٢) في جميع المصادر المذكورة : (ليالي أعطيت ...) . في الزهرة : (أعطيت الصبابة ...) في (ب) وديواني المجنون : (الليالي والسنون ...) .

- ١٨٨ -

ليست في ديوانه ولم أعثر عليها - وأرجح أنها ليست كلها له إذ أنّ بعض أبياتها لا يتسم بطابع شعره روحاً ونصاً .

(١) في (ب) : (ما يتبدل) .

(٢) في (ب) (أو يذهل الهوى عن دنف) ، وهو تصحيف .

(٣) في (ب) : (فرسل .) في (ا) (إليها) .

(٤) في (ب) : (لايهبو) ، ويبدو أنه خطأ من الناسخ .

(٥) في (ب) : (فأستبقهم ...) .

(٦) في (ب) : (حلحل) ، وهو تصحيف - والجَلجَل : العظيم النشيط . ومشبوح الذراعين : أي عريضها ، وكذلك شَبْح الذراعين .

رفع المسهم

- ١٨٩ -

ابنُ مَيَّادَة :

[مَـوانِـعُ لايُعْطِينَ حَبَّـــةَ خَرْدَلٍ وهُنَّ دوانٍ في الحَـديثِ أَوانِسُ] (●)
وَيَكْرَهْنَ أَنْ يَسمعْنَ في الحُبِّ رِيبَـةً كما كَرِهَتْ صوتَ اللِّجامِ الشَّوامِسُ(١)

- ١٩٠ -

العَلَويّ :

(●)[بِـأَبي الـذي أَنـا في لَـذاذَةِ حُبِّـهِ مُسْتَقْصِرٌ أعمـــارَ سَبعـــةِ أَنْسُرِ](١)
مَـدَّ الهـوى بيْني وبينَـكِ غَـايـــةً أقصى مَـداهـا خَلفَ يـومِ المَحْشَرِ(٢)

- ١٨٩ -

هما له في شرح نهج البلاغة ٤ : ٧٢٩ ، والمستطرف ٢ : ١٥١ .

(●) هذا البيت ساقط من (ا) ، وهو زائد في متن (ب) .
(١) في (ب) وشرح نهج البلاغة والمستطرف : (في اللهو ريبة) ، وهذه الرواية أجود .

- ١٩٠ -

هو ابن طباطبا العلوي والبيتان له في ثمار القلوب ٤٧٨ ، وفي « شعر ابن طباطبا العلوي » : ٦٠ نقلاً عن الثمار .

(●) خلا الأصل (ا) من هذا البيت ، وهو في متن (ب) .
(١) في ثمار القلوب وشعر ابن طباطبا : (.. لذاذة عمره مستقرض) .
(٢) في ثمار القلوب ، وشعر ابن طباطبا : (أدنى مداها خلق ..) .

- ١٩١ -

فَرْوةُ بن حُمَيْضَةَ[١] :

آهٍ من البـــارقِ الـــذي لَمَعَـــا ... مـــــاذا بِقَلْبي ومُقْلَتي صَنَعـــــا
أَهيمُ في الطُرْقِ شِبْـــــهَ والِهَـــةٍ ... لعـلَّ عَيْنِي عَليـــكِ أَنْ تَقَعـــا[٢]

- ١٩٢ -

المَوْصِليُّ :

راحـوا ورُحنـا على آثـارِهم أُصُـلاً ... مُحمَّلِينَ مِن الأَحـزانِ أَوْقـــارا[١]
كأنَّ أنفُسَنـــا لم تَرْتحِـلْ أَبـــداً ... أو سِرْنَ في أَوَّلِ الحيِّ الـذي سـارا

- ١٩٣ -

ابنُ طاهر :

- ١٩١ -

فروة بن حميضة الأسدي ذكره الآمدي وقال : إنه أخو بني برثن ـ كان أحدث حدثاً فطلبه السلطان فهرب وقال شعراً وذكر له بعض الأبيات ، كما أن له مقطوعة في الحماسة البصرية .البيت الأول في الكشكول ١٧٦ غير منسوب .

(١) في (ب) : (حميصة) وفي (أ) (خميصة) .
(٢) في (ب) : (مثل والهةٍ) .

- ١٩٢ -

هما لإسحاق الموصلي في الزهرة ١٩٦ .

(١) في الزهرة : (من الأثقال أوقارا) .

- ١٩٣ -

الأبيات له في المستطرف ٢ : ٦٠ .

رفع المسهم

قـــد تحـــذَّرتُ والحـــذَرْ ... ليسَ يُنْجي مِنَ القَـــدَرْ[1]
ليسَ من يَكْتُمُ الهـــوى ... مِثْـــلَ من بـــاحَ واشْتَهرْ
إنَّمـــا يَعْرِفُ الهـــوى ... مَـــنْ عـلى مـُرِّهِ صَـبَرْ
نَفْسُ يـــا نَفسُ فـــاصْبِري ... إنَّـــهُ من صَبَرْ ظَفَرْ[2]

- ١٩٤ -

[وقال][1] :

قـامتْ تُـودِّعُنـا والعينُ سـاكِبَـةٌ ... كأنّ إنسـانَهـا في لُجَّـةٍ غَرِقُ[2]
ثم اسْتـدارَ على أرجـاء مُقلتِهـا ... مُبـادِراً سَلسـاً كالـدُّرِّ يَستَبِـقُ[3]
كأنـه حين فـارَ المـأُقِيـانِ بـه ... دُرٌّ تَحـدَّرَ من أسـلاكِـهِ نَسَـقُ[4]

---

(١) في المستطرف : (حذرتْني وذا الحذر ... ليس يغني ...) .
(٢) هكذا ورد عجزه في الأصلين ، ويستقيم وزنه اذا ما سُكِّن فعل (صبر) ـ وفي المستطرف : (فاز بالصبر من صبر) ـ ويمكن أن يستقيم الوزن والمعنى لو قال : (فاز بالنصر من صبر) .

- ١٩٤ -

هي لكثير عـزة في ديـوانـــه ـ لبيرس ـ ١ : ١٤٣ ـ ١٤٤ ، وديـوانـــه ـ د . إحســـان عباس ـ ٤٦٦ ـ ٤٦٧ في (٧) أبيـات ، وفي طبقـات فحول الشعراء ٢ : ٥٤٦ ـ ينظر التخريج في ديوانه .

(١) زيادة في (ب) .
(٢) في الطبقات والديوانين : (قامت تراءى لنا والعين ساجية) .
(٣) في الطبقات والديوانين : (مبادراً خلسات الطرف يستبق) . .
(٤) في الطبقات والديوانين : (مار المأقيان ... در تحلل ...) .

رفع المسهم

- ١٩٥ -

الحسنُ بنُ وَهب[١] :

لا وحُبّيـــــكِ لا أُصـــــا فِـحُ بـــالـــدَّمـعِ مَـــدْمَعـــا
من بكَى شَجْـــــوَهُ تَعـــــــزّى وإنْ كان مُـــــوجَعـــــا[٢]

- ١٩٦ -

[٧٦ / ا] ابنُ الرّوميّ :

ولـمَّـــا أزمَعـوا بينـــاً وشـــدّوا هَـوادِجَهم بـــأثنـــاءِ النُسـوعِ[١]
تـــلاقَيْنـــا لقـــاءً لافْتِراقٍ كِـلانَـــا منـــه ذو قلبٍ مَروعِ
فمـــا افْتـرَّتْ شِفـــاهٌ عن ثغـور بـــل افْتَرَّتْ جفـونٌ عن دمـوعِ[٢]

- ١٩٥ -

(١) في (ب) : الحسين بن وهب ، وهو تصحيف .
والبيتان للحسين بن الضحاك في الأغاني (٤ أبيات) : ٦ : ١٨٠ ، ومعجم الأدباء : ١٠ : ١٥ و ١٦ وابن خلكان ١ : ٤٢٥ والحماسة النجفية بالورقة ٣٦ ، وفي أشعار الخليع ٧٦ ـ ٧٧ . ونسبت لمحمد بن يزيد الأموي في زهر الآداب ١ : ٢٥٠ ، ولأعرابي في مصارع العشاق ٣٣١ .
(٢) في الأغاني ، ومعجم الأدباء ، وابن خلكان والمصارع : (شجوه استراح وإن) ، في زهر الأداب : (من بكى حبه استراح وإن ..) .

- ١٩٦ -

هي في ديوانه (نصار) : ٤ : ١٤٧٠ والبيتان (٢ و ٣) في ديوانه ـ كيلاني ـ : ٤٣٥ ، والبيتان (١ و ٣) له في المختار من شعر بشار : ٢٥٠ ـ ٢٥١ .

(١) في ديوانه : (أجمعوا) .

(١) في المختار : (... وشدت حدوجهم) .
(٢) في (ا) : (كما افترت جفون ..) . وقد ثبتنا رواية (ب) والمصادر الأخرى لأنها الأصح .

رفع المسهم

- ١٩٧ -

عَبدُ الله بنُ [أبي][1]الشّيص :

جَعلتْ تُواصِلُ بالدُموعِ دُموعا ... جَزَعاً ولم تَكُ قبلَ ذاك جَزوعا
وجرى لها دمعٌ يُعصْفِرُهُ دمٌ ... في صَحن وجنتِها فعادَ نَجيعا
فكأنّه خَرَزُ العَقيقِ مُفَصَّلاً ... بالدُّر يُحسَبُ سِلْكُهُ مَقطوعا

- ١٩٨ -

ابنُ مُناذِر :

كانوا بعيداً فكنتُ آمُلُهم ... حتى إذا ما تَقارَبوا هَجروا
فالبُعدُ مِنْهمْ على جَفائِهمُ ... أنفعُ من هَجرِهم إذا حَضروا[1]

- ١٩٩ -

إبراهيمُ بنُ العبّاس :

- ١٩٧ -

(١) ساقطة من (ا) ومستدركة من (ب) .

- ١٩٨ -

نسبا لابن ميادة في نهاية الأرب : ٢ : ٢٣٦ .

(١) في النهاية : (... على رجائهم أنفع من قربهم إذا هجروا) ، ورواية المخطوطة أصح معنى وأدعى لدرء الإيطاء .

- ١٩٩ -

ليست في ديوانه ؛ والبيت الثاني في الحماسة البصرية ٢ : ٢٠٨ وفي الأشباه والنظائر ٢ : ٢٦٨ مع بيت آخر منسوبين إلى ابن الطثرية ، وفي شعر ابن الطثرية : ٤٤ .

ألا لا يَضُرُّ النفسَ هِجرانُ ذي الهوى ... إذا غـالَـهُ صرفُ النّـوى ومقـادِرُهْ
ولكنَّ مثلَ الموتِ هِجرانُ ذي الهـوى ... حِـذارَ الأَعـادي والحبيبُ مُجـاوِرُهْ

- ٢٠٠ -

الأَحْوصُ :

يـا بَيْتَ عـاتِكـةَ الـذي أَتغـزَّلُ ... حَـذَرَ العِدى وبـهِ الفـؤادُ مُـوكَّـلُ[1]
هـل عيشُنـا بـكَ في زَمـانِـكَ راجـعٌ ... فلقـد تفـاحَشَ بعـدَكَ المُتَعلِّـلُ
أصبحتُ أمنحُـكَ الصـدودَ وإنني ... قَسماً إليـكَ مـع الصـدودِ لأَميـلُ[2]
ولقـد نَـزلتِ مِن الفـؤادِ بمنزلٍ ... مـا كانَ غيرُكِ من حبيبٍ يَنزلُ
ولقـد شكـوتُ إليـكِ بعضَ صَبـابتي ... وَلَما كَنَنْتُ من الصَبـابـةِ أَفضَـلُ
٧ / ب] إنَّ الشبـابَ وعيشَنَـا اللـذَّ الـذي ... كُنّـا بـه زَمنـاً نُسَرُّ ونَجْـذَلُ
ذهبتْ بشـاشتُـه وأصبـح ذِكرُه ... شَجَنـاً يُعَـلُّ بـهِ الفُـؤادُ ويُنْهَـلُ[3]
أَودى الشبـابُ وأَخلَقتْ لـذَّاتُـه ... وأنـا الحـزينُ على الشَبـابِ المُعـولُ
أَبكي لِما قَلَب الـزمـانُ جـديـدَهُ ... خَلَقـاً وليس على الـزَمـانِ مُعَـوَّلُ

- ٢٠٠ -

الأبيات في شعر الأحوص الأنصاري ـ عادل سليمان جمال ـ : ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ من كلمة في ٤٥ بيتاً ـ وقد خرجها من المصادر التالية : « الأغاني : ٢١ : ١١٠ ـ ١١٢ و ١٢٥ . الزهرة : ١١٨ ، المحاسن والمساوئ : ١ : ٣٤٨ ، المنتحل : ١٩٤ ، ثمار القلوب : ٣١٦ ، الإيجاز والإعجاز : ٤٤ ، أمالي المرتضى ١ : ١٣٥ زهر الآداب : ١ : ٢١٣ ، ذيل زهر الآداب : ٥٩ ـ ٦٠ ، الكنايات : ٨٣ ، ذم الهوى ٦٥٦ ، وفيات الأعيان : ١ : ٢٣٢ ، تاريخ الإسلام ٤ : ٩١ ، الغيث المسجم ١ : ٢٤ ، خزانة الأدب ١ : ٢٤٨ ، المنازل والديار : ٢ : ٢٣٧ » . كما أنه ذكر فروق الروايات ويرجع إلى (شعر الأحوص) في ذلك .

(١) في (ب) : (التي اتغزل) .
(٢) في (ب) : (قسماً عليك) ، وهو تصحيف .
(٣) في (ب) : (سحناً يكل به) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٢٠١ -

إبراهيمُ بنُ العَبَّاس :

دَنَتْ بأُناسٍ عن تَناءٍ زيارةٌ ... وشَطَّ بِلَيْلى عن دُنُوٍّ مَزارُها[1]

وإنَّ مُقيماتٍ بمنقطَعِ اللِّوى ... لأَقرَبُ من لَيْلى وهاتِيكَ دارُها[2]

- ٢٠٢ -

كُثَيِّرٌ :

وإني لأَرْضى منكِ ياعَزَّ بالذي ... لو أَيْقَنَهُ الواشي لقرَّت بَلا بِلُهْ[1]

بِلا ، وبأَنْ لا أَستطيعُ وبالمُنى ... وبالوعْدِ حتى يسأَمَ الوعدَ آمِلُهْ[2]

وبالنَظرةِ العَجْلى وبالحَوْلِ تَنْقضي ... أواخِرُهُ لا نَلْتَقي وأَوائلُهْ

- ٢٠١ -

هي لإبراهيم في ديوانه (الطرائف الأدبية) : ١٤٥ ، وأمالي المرتضى ٢ : ١٣٢ ، وزهر الآداب : ٤ : ١٦٨ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٣١ ، والمنتحل : ٢١٥ ـ وهي دون عزو في ثمرات الأوراق : ٢٠٩ .

(١) في زهر الآداب : (تدانت بقوم ...) . في (ب) : (ثناء) وهو تصحيف . وفيه : (من دنوّ) .

(٢) في زهر الآداب : (بمنعرج) .

- ٢٠٢ -

هذه الأبيات متنازعة بين أربعة شعراء غزليين ، فقد نسبت إلى كثير عزة في محاضرات الأدباء ٢ : ٥٣ ، ونسب البيتان (١ و ٢) له في الظرف والظرفاء : ١١٣ ، وهي في ديوانه : ٤١٩ و ٥٣٦ ـ ونسبت لجميل في ديوانه : ١٦٨ ، وللمجنون في ديوانه : ٢٢٥ ، ولابن الدُمَيْنة في ديوانه : ١٩٣ و ١٩٤ . ويمكن الرجوع إلى هذه الدواوين للوقوف على التخريج واختلاف الروايات .

(١) في الأصلين : (لقلت) ، وهو تصحيف .

(٢) في (ب) : (بلاد بها لا استطيع) ، وهذا تصحيف .

- ٢٠٣ -

أنشَد :

ذِكرُ الحَبيبِ بِخـــــــاطِري هـــو مُـــؤنِسي ومُســـامِري[1]
غَرَسَ الهـــــــوى شجرَ المُنى فـــحماهُ ســـرٌّ ضـــمائِري[2]
وشَمَمْتُ رَيْحـــــــانَ الرِضى مِن عـــــــالِمٍ بِسرائري
يـــــامَن شَكرتُ صَنيعَـــــهُ زِدْني مَـــزَيَـــدَ الشـــاكِرِ

- ٢٠٤ -

عَبدُ الله بنُ أَبي الشِّيص :

ومُعرِضـــــةٍ تظنُ الهجرَ فَرضَـــــا تَخـــالُ لِحـــاظَهـــا للضَّعْفِ مَرضى
كأني قـــــد قتلتُ لهـــا قتيـــلاً فـــــــا مِني بغيرِ الهَجرِ تَرضى

- ٢٠٥ -

[٧٧ / أ] الأَشْجَعُ :

- ٢٠٣ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣) في مجموعة شعرية مخطوطة بدار الكتب الظاهرية برقم ٨٩٣٣ دون عزو .

(١) في المجموعة : (ذكرى ... هي مؤنسي) .
(٢) في (ب) : (فجناه سر) ، وهي رواية جيدة .

- ٢٠٤ -

هما له في المستطرف ٢ : ١٧٢ .

- ٢٠٥ -

لـه في الأوراق ١ : ١٠٢ ـ ١٠٣ من جملة ٢٨ بيتاً ، وفي ابن عساكر ٣ / س بالورقة ١٦ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٣ : ٦١ من جملة ٤٦ بيتاً والبيت الأول ورد في المقطوعة ٢٨ ـ ويرجع

رفع المسهم

إذا الليـــلُ أَلْبَسني ثَـــوبَـــهُ تَقَلَّبَ فيـــهِ فتىً مُـــوجَـــعُ[1]
وهـــــا أَنتَ تَبكي وهُمْ جيرَةٌ فكيفَ تكـــونُ إذا وَدَّعـــوا[2]
أَتطمـعُ في القُرب بعـــدَ البِعـــا دِ ، فَبِئْسَ لَعَمْرُكَ مـــا تصنـــعُ[3]

- ٢٠٦ -

بشَّار :

يُعيِّرني في حُبِّ عَبـــدةَ نِســـوةٌ قلـوبُهم فيهـا مُخـالِفَـةٌ قلبي[1]
فقلتُ : دَعوا قلبي وما اختـارَ وارتضى فَبِـالقلب لا بـالعَين يُبصرُ ذو اللُبِّ
ومـا تبصرُ العينـانِ في موضِعِ الهـوى ولا تسمـعُ الأُذْنـان إلاَّ مِن القلبِ[2]

المقطوعة ٢٧ ـ وفي محاضرات الأدباء ٣ : ٩٢ ، والبيت الثاني فيه ٣ : ٦٩ والبيتان (٢ و ٣) في الشعر والشعراء ٢ : ٨٥٩ ، وشرح ديوان المتنبي ٣ : ١٥٥ .

(١) في محاضرات الأدباء : (تقلبت فيه فتى ...) .
(٢) في ابن عساكر وتهذيبه والأوراق وشرح ديوان المتنبي : (فها أنت تبكي ...) . في الأوراق (رأيتك تبكي) وفي الشعر والشعراء (وأنت تبكّى) .
(٣) في (ب) : بعد الفراق) . في ابن عساكر وتهذيبه : (أيطمع في العيش بعد الفراق محب ..) في الأوراق : (في العيش بعـــد الفراق لبِئْس) . في شرح ديوان المتنبي : (في العيش بعـــد الفراق محالٌ لعمرك ..) . في (ب) (لعمرك ما تطمع) .

- ٢٠٦ -

هي له في ديوانه ٤ : ١٢ والأغاني ٣ : ٦٥ ، وأمالي القالي ٢ : ٥٧ ، وديوان الصبابة على هامش التزيين : ٥٠ ، والأبيات (١ و ٢ و ٣) في زهر الآداب ١ : ١٩٢ . ونسبت هذه الأبيات الثلاثة لكثير في تزيين الأسواق ٣٩ ، وهي في ديوانه ـ لإحسان عباس ـ ٥٢٤ في قسم الشعر المنسوب إليه .

(١) في جميع هذه المصادر : (يزهدني ... معشر) ـ في التزيين : مرة (في حب ميّة) ومرة (في حب عزّة) في القالي (في وصل عزّة) .
(٢) في التزيين : (تسمع الآذان) .

وما الحُسنُ إلاَّ ما دَعاكَ إلى الصِّبا وأَلَّفَ بينَ الوُدِّ والعاشِقِ الصَبِّ[٣]

- ٢٠٧ -

ذو الرُمَّة :

فيامَيُّ هلْ تَجْزينَ وُدّي بِمِثلِهِ مِراراً وأَنفاسي إليكِ الزوافِرُ[١]
وإذْ لا يَنالُ الرَكبُ تَهويمَ ساعةٍ مِن الليلِ إلاّ اعْتادَني مِنكِ زائرُ[٢]
وأني متى أُشرِفْ إلى الجانِبِ الذي بِهِ أنتِ من بَيْنِ الخواطِرِ ناظِرُ[٣]

- ٢٠٨ -

العَبَّاسُ :

---

(٣) في القالي والأغاني : (وما الحسن إلا كل حسن دعا الصبا .. وألف بين العشق) ـ في (ب) : (وألف بين الحِب) . والود هنا بمعنى المحبوب ، وكذلك كلمة (العشق) في رواية القالي بمعنى المعشوق .

- ٢٠٧ -

ديوانه ٢ : ١٠١٣ ـ ١٠١٥ ، وينظر التخريج واختلاف الروايات فيه .

(١) في (ب) : (وداً بمثله) ـ في الديوان : (هل يُجزى بكائي بمثله) .
(٢) في الديوان : (وأن لا ينال ... تهويم وقعة)) .
(٣) في الديوان : (على الجانب ... من بين الجوانب ناظر) .

- ٢٠٨ -

هما للعباس بن الأحنف في ديوانه ٩٢ ، والأغاني ١٨ : ١٨٩ ، وأنوار الربيع ٤ : ٥٦ ، وورد البيت الأول في المنتحل ١٢٢ منسوباً للعتابي .

رفع المسهم

تَعبٌ يـدومُ لـذي الرَّجـاءِ مع الهـوى خيرٌ لـــه مِنْ راحـــةٍ في اليـــاسِ[1]
لـــولا محبَّتُكم لَمـــا عـــــاتَبْتُكُمْ ولَكُنتُمُ عِنـــدي كَبَعضِ النـــاسِ[2]

- ٢٠٩ -

[وضدُّهُ][1] ما أنشدَه الأَصْمعيُّ :

ومَـــوْلىً كأَنَّ الشمسَ بَيْني وبَيْنَـــــهُ إذا مـا ٱلتقَيْنـا لَستُ مِمَّنْ أُعـاتِبُـهْ

- ٢١٠ -

ولَفظُهُ أَحسنُ من لَفْظِ غيرِهِ :

---

(١) في الديوان : (تعب يطول ...) . في أنوار الربيع : (تعب يطول مع الرجاء لـذي الهوى) - في الأغاني : (تعب يكون مع الرجاء لذي الهوى ...) .
(٢) في الأغاني والمنتحل : (لولا كرامتكم) .

- ٢٠٩ -

هـو دون عـزو في المعـاني الكبير ٢ : ٨٤٥ و ١١٢٩ ، وعيـون الأخبـار ٢ : ١٩١ و ٣ : ١١٠ ، وشرح الحماسة ١١٩ والعمدة ٢ : ٢٢٢ .

(١) زيادة في (ب) . ونقص في (ا) .
وقد فسر صاحب المعاني الكبير هذا البيت بقوله : « لا أقدر أن أنظر إليه من بغضـه ، فكأن الشمس بيني وبينه » .

- ٢١٠ -

هـو لعنترة بن الأخرس بن ثعلبـة بن صُبيـح في المـؤتلف ١٥٢ ، وفي العمـدة ٢ : ٢٧٤ ، والوساطة ٣٧٩ ، والسمط ١ : ٤٥٢ ، وشرح الحماسة ١ : ١١٩ ، وعيون الأخبار ٢ : ١٩١ و ٣ : ١١٠ . وفي حليـة المحاضرة لعنترة بن عكبرة الطـائي ٢ : ٩١ وهو في الإبـانـة لنصيح بن منظـور الفقعسي : ١٤٣ ؛ وفي الأغـاني ١٠ : ١٤٤ لعبـد الله بن الحشرج ؛ ولضمرة بن كعبر الطـائي في حمـاسـة البحتري

رفع المسهم

إذا أبْصَرْتَني أعْرَضْتَ عنّي كأنَّ الشمسَ مِن قِبلي تَدورُ[1]

- ٢١١ -

وفي بيتِ المُتنبي سوءُ عِبارَةٍ[1] :

٧٧ / ب] كأنَّ شُعاعَ عينِ الشمسِ فيهِ ففي أبصارِنا عنه انْكِسارُ

- ٢١٢ -

النَّمَري :

مَنعوا زيارتَه فمُثِّلَ شخصُهُ لِلقلبِ ، فهو مُحَجَّبٌ لا يُحْجَبُ[1]
لو كانَ يَقدرُ أنْ يَبُثَّكَ ما بِهِ لَرَأيْتَ أملحَ عاتِبٍ يَتعتَّبُ[2]

---

٢٥٠ ، ودون نسبة في سرقات المتنبي ومشكل معانيه ٩٦ ـ والمعاني الكبير ٢ : ١١٢٩ . وقد ورد في حماسة البحتري مع بيتين آخرين سبقاه وهما :

أطلْ حملَ الشناءة لي وبغضي وعش ما عشت وانظر من تضير
فما بيديك خير أرتجيه وغير صدودك الحدث الكبير

(١) في العمدة : (... من حولي تدور) .
وجاء في السمط : « إن ابن الطثرية قد أخذه فقال :
إذا ما رآني مقبلاً غض طرفه كأن شعاع الشمس دوني تقابله » .

- ٢١١ -

شرح ديوانه ـ البرقوقي ـ ٢ : ٢٥٧ ، الإبانة ١٤٣ ، الوساطة ٣٨٠ .

(١) كلمتا « سوء عبارة » ساقطتان من (ب) .

- ٢١٢ -

هما في الأغاني ١٨ : ١٨٣ دون عزو .

(١) في الأغاني : (حجبوه عن بصري ... في القلب ...) .
(٢) في الأغاني : (أحسن عاتب ...) .

رفع المسهم

- ٢١٣ -

الحِمّاني :

تَعــزَّ بصبرٍ لا وَجَــــدِّكَ لا تَرى عِراصَ الحِمى أُخرى الليالي الغوابِرِ[1]
كأنَّ فــؤادي مِن تَــــذَكُّرِه الحِمى وأهلِ الحِمى يَهفو به ريشُ طـائرِ[2]

- ٢١٤ -

العباسُ بنُ الأحنف :

- ٢١٣ -

نسبا إلى الصمة بن عبد الله القشيري في الأغاني ٥ : ١٢٥ ـ ١٢٦ ، ومعجم البلدان ٥ : ١٤١ ، وتزيين الأسواق ٨٨ ؛ وإلى عبد الله بن نمير بن خرشة الثقفي في مجموعة المعاني ٥٩ ؛ وإلى المجنون في ديوانه للوالبي ٣١ ـ ٣٢ وديوانه لفراج : ١٥١ ؛ وإلى ابن الدمينة في ديوانه ٤٥ ؛ ووردا دون عزو في الزهرة ١٧٧ ، ولباب الآداب ٤١٧ .

(١) في مجموعة المعاني : (لن ترى) ـ في ديوان ابن الدمينة : (أحقاً عباد الله أن لست رائياً) . ومثله في معجم البلدان ، إلا أن فيه : (لست ناظراً) . في ديوان ابن الدمينة والأغاني ومعجم البلدان : (سنام الحمى) في التزيين : (سنان) ، وهو على الغالب مصحف (سنام) ، في ديوان المجنون ولباب الآداب : (بشام الحمى) . في مجموعة المعاني وديوان المجنون للوالبي وتزيين الأسواق : (إحدى الليالي) ؛ في (ب) وديوان المجنون للوالبي ، وديوانه لفراج : (الليالي الغوائر) .

(٢) في تزيين الأسواق : (كأن لساني من تذكري الحمى) : وقد قال الأستاذ النفاخ محقق ديوان ابن الدمينة : « لعله (اي كلمة لساني) تصحيف عن (جناني) » . ونقره على رأيه ، إذ لا معنى لكلمة (لساني) هنا .

- ٢١٤ -

خلا ديوان العباس منها . وقد نسبت إلى العباس بن جرير في (ب) وفي عيون الأخبار ٤ : ١٤ .

رفع المسهم

ظَلَّتِ الأَحـــــــزانُ تَكْحَلُني مَضَضـــاً طـــارتْ لـــه سِنَتي[1]
مِن هَـــوى ظبيٍ كأَنَّ لـــــه أربـــاً بـــالصَـــدِّ في تِرَتي[2]
قـــد حَمى طَرْفي مَحـــاسنَـــه وحَمى تَقْبيلَـــــــه شَفَتي
شَرِكَتْ عَينـــاهُ ظـــالِمَـــةً في دَمي يـــا عِظْمَ مـــا جَنَتِ

- ٢١٥ -

أعرابي :

أقـــولُ والـــــدَّهْماءُ تَمْشي والفصـــلْ[1]
قَطعَّتِ الأَحـــــداجُ أَعنـــــاقَ الإِبـــلْ[2]

(١) في عيون الأخبار : (طالت له سنتي) .
(٢) في (ا) : (أبداً) ، وهو مصحف (أَرَباً) وتصويبه من (ب) وعيون الأخبار .

- ٢١٥ -

هـا دون نسبة في الكامل ١ : ٤١١ ، وفي اللسان والتاج (قطع) ، ورغبة الآمل ٦ : ٦٨ لأعرابي تزوج امرأة وساق إليها مهرها إبلاً مع شطر ثالث يلي الأول وهو :

في جِلَّـــــــة منهـــــا عَراميسُ عُطُـــــل .

والشطر الثاني دون نسبة في ديوان المعاني ١ : ٢٢٤ مع شطر آخر بعده هو :

فهي تسير سير مُشتـــــــــــاقٍ عَجِـــــــــل .

(١) في اللســـان والتـــاج ورغبـــة الأمـــل : (أقـــول والعَيســـاء ..) . في الكامـــل : (أقـــول والهوجاء .. والفُضْل) ، في رغبة الآمل (والفضل) ـ والدهـاء هي النـاقـة السوداء ، والعيسـاء : الناقـة البيضـاء مع شقرة يسيرة ، والهوجـاء : النـاقـة التي تجدّ في السير . والفضل : مشيـة فيهـا اختيال .
(٢) في (ب) (الأخراج) وفي اللسان والتاج ورغبة الآمل : (قُطعتِ الأَحراحُ) ، وجاء في التـاج ، وفي العباب : « قَطَعْتُ بالأحراح » وفي ديوان المعاني : (قد قطع الأَحراج أعناق الإبل) .
ـ الأحداج جمع مفرده حدج ، وهو الحمل ، أو هو مركب للنسـاء كالمحفة ـ والأحراح جمع حِرٍ أو حِرٌ وهـو معروف ـ وجـاء في اللسـان أن أصلـه حِرْح ـ ينظر اللسـان والتـاج : (حرح) وقصـد =

رفع المسهم

- ٢١٦ -

آخَرُ :

إنَّ لهـــا لَســـائقـــاً خَـــدَلَّجـــا[١]
غَضيضَ طَرْفِ الـمُقْلَتَيْنِ أدعَجـــا
لم يـــدَّلِـــجْ في الليـــلِ في من أدْلجـــا[٢]

- ٢١٧ -

[وقال][١] ابنُ المُعذَّل :

بالأحراح صواحبها ـ النساء ـ وجاء في اللسان : « لأقطّعنّ عنقَ دابتي أي لأبيعنها » . وعلى ذلك يكون معنى قوله : قطّعت الأحراح أعناق الإبل : اشتريت الأحراح ـ النساء ـ بإبلي . وقد علقّ المرصفي على الشطرين كما وردا في الكامل بقوله : « كأن أبا العباس لم يدر هذا الرجز ولا روايته الحقه ، فغيّر وبدّل وأسقط شطراً يتوقف عليه تفسيره كله .... الخ » يراجع رغبة الآمل ٦ : ٦٨ ـ ٦٩ .

- ٢١٦ -

ورد الشطران (١ و ٣) لأحد الرجاز في الكامل ١ : ٤١٢ ، ورغبة الآمل ٦ : ٧١ ، وديوان المعاني ١ : ٢٢٥ ، وزهر الآداب ٢ : ١٩٨ .

(١) الخدلج : المدمج الساقين .

(٢) في (ب) (لم يُدْلِجِ الليلة في ما) . وفي الكامل ورغبة الآمل ، وديوان المعاني ، وزهر الآداب : (لم يُدْلج الليلة في من أدلجا) . وادّلَج : سار من آخر الليل ـ وأدْلَج : سار من أول الليل .

وجاء في الكامل ، تفسيراً له ، قوله : « وإنما عنى المرأة التي ساقه حبه إليها » كما جاء في زهر الآداب قوله : « يريد امرأة يحبها ، فيحثه ما يجده من الشوق على إجهاد مطاياه بالسوق » واعتبره صاحب ديوان المعاني لغزاً .

- ٢١٧ -

هي للعباس بن الأحنف في ديوانه ١٦٣ من جملة أربعة أبيات .

(١) زيادة في (ب) .

رفع المسهم

إنّ السرورَ تَصرَّمتْ أيـــامُـــهُ ... مِنّي وفـــارَقَني الحبيبُ المُـؤْنِسُ
حـالانِ لا أنفَـكُّ من إحـداهمـا ... مُستَعبراً أو بـــاكيـــاً أتنفَّسُ[٢]
ولِمثلـــهِ بكتِ العيـونُ صَبـــابَـــةً ... ولِمثلـــهِ حَـزِنتْ عليـــه الأَنْفُسُ[٣]

- ٢١٨ -

نُصَيْب* :

بـزينبَ أَلْمِ قبـلَ أنْ يَظعنَ الرَكْبُ ... وقُـلْ إن تَمَلَّينـا فـما مَلَّـكِ القلبُ[١]
وقُـلْ إن تُنـلْ بـالحبِّ منـكِ مـودةً ... فلا مثـلَ مـا لاقيتُ في حبكِمْ حُبُّ[٢]
[٧٨ / ا] فَمَنْ شاءَ رامَ الصَرْمَ أو قـال ظـالِماً ... لـــذي وُدِّهِ ذنبٌ وليسَ لـــهُ ذنبُ[٣]
خليليَّ مِن كَعبٍ أَلِمّـــا هُـــديتُما ... بـزينبَ لا تَفْقِـــدْكُما أبـــداً كعبُ
مِنَ اليـومِ زوراهـا فـإنَ ركابَهـا ... غَداةَ غـدٍ عنها وعن أهلِها نُكْبُ[٤]
وَقُـولا لَهـــا يـــا أُمَّ عُثمانَ خُلَّتي ... أَسِلْمٌ لنـا في حُبِّنـا أنتِ أَمْ حربُ[٥]

(٢) في (ب) : (من أحديها) .
(٣) في (ب) : (فلمثله) . في ديوان العباس : (فلمثله بكتِ العيون دماءها) .

- ٢١٨ -

* هو نصيب بن رباح ، وكنيته أبو الحجناء . كان شاعراً فحلاً فصيحاً مقدماً في النسيب والمديح (ت : ١٠٨ هـ) .

هي لـه في « شعر نصيب بن ربـاح » : ٦٠ من جملـة ١٠ أبيـات . وينظر التخريـج في الصفحتين ١٦٤ و ١٦٥ واختلاف الروايات في الصفحة ١٤٦ من شعر نصيب .

(١) في الديوان : (أن يرحل الركب) .
(٢) في (ب) (إن تنل) . وفي الديوان (إن تنل بالود منك محبةً ... من حبكم) .
(٣) في الديوان : (رام الوصل ...) .
(٤) في الديوان : (عدا أهلها نكب) .
(٥) في الأصلين (ياأم عثمان خالياً) ـ وقد ثبتنا رواية « شعر نصيب » والمراجع التي أخذ جامع هذا الشعر عنها ؛ إذ لا معنى لقوله : خالياً هنا ، حتى ولو قدرنا أن (خالياً) نائب مفعول مطلق ، فقلنا : قولاً خالياً ...

- ١٢٨ -

رفع المسهم

- ٢١٩ -

أبو زُرعةَ الدمشْقي :

إنَّ حظّي مِمَّن أُحبُّ كَفـــــافٌ لا صُـــدودٌ مُقصٍ ولا إسعـــافُ[1]
كلَّما قلتُ قـدْ أنـابتْ إلى الوَصـــــلِ ثَنـاهـا عـمّـا أُريـدُ العَفـافُ
فَكأنّي بينَ الـوصـــالِ وبين الهَجـــــرِ مِمّن مُقـــامُـــهُ الأعرافُ[2]
في محـلٍّ بين الجِنـــانِ وبين النّـــا رِ طـوراً أرجـو وطـوراً أخـافُ[3]

- ٢١٩ -

هي لمحمد بن أبي زرعة في روضة المحبين ٣٥٠ ، والبيتان (٣ و ٤) لـه أيضاً في السمط ١ : ٥١٧ ، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ٢ : ٤٩٨ ، وشرح ديوانه للبرقوقي ٣ : ٥٨ ، والبيت الرابع لأبي زرعة في الإبانة ٧٩ .

(١) في روضة المحبين : (ولا إنصاف) . .

(٢) في روضة المحبين : (فكأني بين الصدود وبين الوصل ..) .

(٣) في (ب) ، وروضة المحبين ، وشرحي ديوان المتنبي : (أرجو طوراً وطوراً أخاف) . في السمط : (طوراً يرجو وطوراً يخاف) . في (ا) جاء العجز في المتن : ممن مقامه الأعراف وصحح الناسخ في الهامش الأيسر . وفي ذكر الأعراف إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وبينهما حجاب ، وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم ، ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم ، لم يدخلوها وهم يطمعون ﴾ ـ سورة الأعراف الآيه ٤٧ .

وجاء في الطبري ٨ : ١٨٨ ـ ١٨٩ : « عن مجاهد قال : الأعراف حجاب بين الجنة والنار ... وعن ابن عباس قال : الأعراف تل بين الجنة والنار حبس عليه ناس من أهل الذنوب بين الجنة والنار .... وهو السور الذي ذكره الله تعالى فقال : ﴿ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا : أنظرونا نقتبس من نوركم ، قيل ارجعوا وراءكم فاقتبسوا نوراً . فضرب بينهم بسور له باب . باطنه فيه الرحمة ، وظاهره من قبله العذاب ـ سورة الحديد . الآية ١٣ ﴾

والأعراف لغة : جمع مفرده عُرف . ومن معانيه : ما ارتفع من الأرض ، وهو ظهرُ كل مرتفع من أرض أو جبل أو سحاب أو غيرها .

العَلَويُّ البَصْريُّ :

أيـا طـائِرَ الصَمّـانِ مـالَـكَ مُفرَداً ... تـأسَّيتَ بي أم عـاقَ إلْفَكَ عـائـقُ[1]
أراكَ تَقـاضـاني لَـدى كُـلِّ ليلـةٍ ... إذا طَفَّـلَ الإمســاءُ أوْذَرَّ شــارقُ
أحـاوَلْتَ إتيـاني هَـوىً قـد ضَمِنْتَـهُ ... لِفقـدانِ إلفٍ ذكرُهُ لـكَ شـائـقُ[2]
فَبي مثلُ ما تَشكو فَـدُمْ نَصْطَحِبْ معاً ... فـإنَّـكَ ذو عِشـقٍ وإنيَ عـاشِـقُ[3]
وغَنَّ لنـا بيتـاً من الصـوْتِ إنّني ... لكَ اليومَ يابِـدْعـاً من الطيْرِ وامِقُ[4]

ورد البيت الأول في التنبيه والإشراف ٣٩٣ مع خمسة أبيات أخرى منسوبة للعلوي البصري . وجاء فيه أنه قالها لما وقع طرفه بالصمان على الطائر المعروف بالـمَكّاء ـ ووردت الأبيات الستة بمجلة المورد في العدد الثالث من المجلد الثالث للعام ١٩٧٤ ـ شعر العلوي البصري ـ

(١) في (ا) : (الظمآن) ، وهو تصحيف . في المورد : (السَمّان) ، ولعله مصحف (الصَمان) اذ لم أجد طائراً ، في اللسان والتاج ، يدعى بالسمان وإنما هناك : السُمانى وواحدته سُمانـاة . وقال الجوهري : لا تقل سَمّان بالتشديد . والسَمّان : أصباغ يزخرف بها ـ (اللسان والتاج مادة (سمن) . وجاء في معجم البلدان (صَمّان) : (قال الأصمعي : الصَمّان أرض غليظة دون الجبل . وقال أبو منصور هي أرض فيها غلظ وارتفاع ... والصمان متاخم للدهناء .. وقيل الصمان قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة أيام ...) .

(٢) في (ب) : (أحاولت إثنائي) ، وهو تصحيف .

(٣) في (ا) : كلمة (مثل) ساقطة من المتن ومستدركة في الهامش .

(٤) في(ب) : (وغنَّ أفانينا ...) .

رفع المسهم

- ٢٢١ -

[ابن][1] دُرَيْد :

أَقـولُ لـوَرْقـاوَيْنِ في فَرْعِ أَيْكَـةٍ ... وقـد طَفَّلَ الإمْسـاءُ أو جَنَح العَصرُ[2]
وقـد بَسَطَتْ هـاتِي لتلـكَ جَنـاحَهـا ... ومالَ على هـاتِيـكَ من هـذه النَحْرُ[3] [٧٨ / د
لِيَهْنِكُما أَنْ لم تَراعـــا بِفُرقـــةٍ ... ولم يَسْعَ في تَشْتيتِ شَمْلِكُما الـدهرُ[4]
فلمْ أَرَ مِثلي قَطَّـعَ الشـوقُ قلبَـــهُ ... على أَنَّـه يَحْكي قَسـاوَتَـه الصخْرُ[5]

- ٢٢٢ -

أبو السَّمْط مَروان[1]

- ٢٢١ -

له في ديوانه ٦٦ ، وأمالي القالي ١ : ١٣٢ ، وإنباه الرواة ٣ : ٩٨ ، ومعجم الأدباء ١٨ : ١٣٢ وقد نسبت في (ب) لابن الرومي .

(١) كلمة (ابن) ليست في (ا) وهي في (ب) .
(٢) في الديوان ، والقالي ، وإنباه الرواة ، ومعجم الأدباء : (على فرع نخلة) .
(٣) في (ب) : (بسطت هذي ...) . في الديوان ، والقالي ، وإنباه الرواة ، ومعجم الأدباء : (بسطت هاتا ...) . في إنباه الرواة ومعجم الأدباء : (ومر على هاتيك ..) .
(٤) لفظة (لم) ساقطة من (ب) . في الديوان ، وإنباه الرواة ، والقالي ، ومعجم الأدباء : (ومادبّ في تشتيت ...) .
(٥) في (ب) : (ولم أر مثلي ...) .

- ٢٢٢ -

اختلف في نسبة هذه الأبيات : نسب البيتان (١ و ٢) للمجنون في ديوانه للوالبي ٤١ ـ ٤٢ وديوانه لفراج ١٩١ .

ونسبا لقيس بن ذريح في ديوانه ١١٤ . ونسبا لابن الدمينة في ديوانه ٩١ ـ ٩٢ ونسب البيت الثالث للضحاك العقيلي في القالي ٢ : ٦٠ ، وفي الزهرة ٣١٥ وحماسة ابن الشجري ١ : ٥٣٨ ، ومحاضرة الأبرار ٢ : ٤٣٧ ، ومعجم البلدان (البين) ويرجع الى تخريج الأبيات إلى ديوان المجنون =

رفع المسهم

وَلَوْ لَمْ يَهِجْنِي الظَّاعِنُونَ لَهَاجَنِي حَمَائِمُ وُرْقٌ فِي الدِيَارِ وُقُوعُ[٢]
تَبَاكَيْنَ فَاسْتَبْكَيْنَ مَن كَانَ ذا هوىً نَوائِحُ لم تَقْطُرْ لَهُنَّ دُمُوعُ
وإنّي لأُخْفي حُبَّ سَمْراءَ جاهِداً ويَعلَمُ قَلْبي أَنَّهُ سَيَشِيعُ
أَظَلُّ كأَنّي واحِدٌ بِمُصيبَةٍ أَلَمَّتْ وأَهْلي سالِمُونَ جميعُ

- ٢٢٣ -

سَعيدُ بنُ حُميد :

فما كانَ حُبّيها لأَوَّلِ نَظرةٍ ولا غَمْرةٍ من بَعْدِها فَتَجلَّتِ[١]
وما كنتُ بالباكي على إثرِ مَن مضى وإنْ لم تكُنْ من قُربِهِ النفسُ مَلَّتِ
ولكنّها الدُنيا تولَّتْ فما الذي يُسَلّي عنِ الدُنيا إذا ما تَوَلَّتِ[٢]

وقيس بن ذريح وابن الدمينة ، وكذلك الى هامش الصفحتين ١٣٢ و ١٣٣ من الجزء الأول من سمط اللآلي .

(١) في (ب) : (أبو السمط بن مروان) .
(٢) خلا (ب) من البيتين (١ و ٢) .

- ٢٢٣ -

هي له في عيون التواريخ المجلده ٦ الورقة ٢٥٤ .
وورد البيتان (١ و ٣) منسوبين له في ديوان المعاني ١ : ٢٨٤ ، ومروج الذهب ٤ : ٩١ ودون عزو في الزهرة ٣٣٠ .

(١) في الزهرة : (ولا غمرة من صبوة ...) .
(٢) في الزهرة : (يعزي عن الدنيا ...) . في (ب) : من الدنيا ...) .

رفع المسهم

- ٢٢٤ -

[وقال] ثعلبة بن أوس [الكلابي][1]

وما ذو شُقَّةٍ نِقْضٌ يَمانٍ ... بِنَجْدٍ ظَلَّ مُغْتَرِباً نَزِيعا[2]
يُمارِسُ راعياً لا لينَ فيهِ ... وقيداً قد أضرَّ بهِ وَجيعا[3]
إذا ما البرقُ لاحَ لهُ سَناهُ ... حِجازياً سَمِعتَ لهُ سَجيعا
بِأكثرَ لوعةً مني وَوَجْداً ... لو انّ الشملَ كانَ بِنا جَميعا[4]

- ٢٢٥ -

عبدُ المَلِك بنُ حَبيب :

- ٢٢٤ -

هي له في البصائر والذخائر في المجلد ٣ القسم ١ والصفحة ٢١ ، والأبيات (١ و ٢ و ٣) له أيضاً في الزهرة : ٢٥٧ .

(١) كلمتا (وقال) و (الكلابي) : زيادة في (ب) .

(٢) في (ا) : (نقص) ، وهو مصحف : نقض ـ في البصائر والذخائر : وماذو زلة أسفّ كليمّ) ـ في الزهرة : (يقضي حنيناً) ـ وقد ذكر محقق الزهرة في الصفحة ٣٩٨ أنه ورد في الأصل كلمة (تقص) فاستبدل بها كلمة (يقضي) إذ لم يتنبه على أنها مصحفة ، كما أنه تتميماً للمعنى الذي قدره زاد كلمة (حنيناً) مكان فراغ في الأصل ، كما يبدو . والنِقض : هو البعير الذي أنضاه السَّفَر ، وهو أيضاً المهزول من الإبل والخيل .

(٣) في الأصلين (ا) و (ب) : (لاغياً) . وقد ثبتنا رواية الزهرة إذ لا معنى لكلمة لاغياً هنا . في (ا) : (أين) ، وهو مصحف (لين) . في البصائر : (محبساً لا لين فيه) .

(٤) في (ب) : (بأكثر مني لوعة ووجداً) : يبدو أنه سهو من الناسخ وهو يفسد الوزن ـ في البصائر : (لو ان الشعب ...) .

- ٢٢٥ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣) في جملة ٦ أبيات في الحماسة الشجرية ٢ : ٥٦٥ ـ ٥٦٦ منسوبة لمحمد بن عبد الملك الفقعسي ، وكذلك في معجم البلدان (أحد) ١ : ١٣٤ ؛ وفي ديوان المعاني ٢ :

رفع المسهم

[ألا ليتَ شِعري هـلْ أَبيتنَّ ليلـةً بِسلْـعٍ ، ولم تُغلـقْ علي دُروبُ][1]
وإني لأَرعى النَّجمَ حتى كأَنني على كُـلِّ نَجمٍ في السَماءِ رَقيبُ
وأَشتـاقُ للبرق اليَماني إذا بَـدا وَيـزدادُ شـوقي أن تهبَّ جَنـوبُ[2]
فمـا صَـدَعٌ أَحمى الرُمـاةُ مَثـابَـهُ مِنَ المـاءِ حتى فرَّ وهـو شَـذِيبُ[3]
[٧٩ / ا] يرى الموتَ دونَ الماءِ لا يَستطيعُـهُ يحـومُ على أَرجـائـهِ ويَلـوبُ[4]
بـأَوجـدَ بـالمـاء الـزُلاَل تَلُفُّـهُ إضـاءُ فـلاةٍ بينهنَّ لُهـوبُ[5]
مِن الهـائمِ المُشتـاقِ قـد شَفَّ جِسمَـهُ دواعي الهَـوى تَغـدو لـهُ وتَـؤوبُ

- ٢٢٦ -

[وقال][1] أبو الشِّيص :

---

١٩٣ في جملة ٥ أبيات معزوة لعبد الله بن محمد الفقعسي ، وجاء البيتان (٢ و ٣) في ديوان ابن الدمينة ١٠٨ في ثنايا قصيدته البائية المشهورة والتي تعد ١٢٠ بيتاً ، والبيت الثاني في الزهرة ٢٣٢ دون عزو .

(١) خلا (ا) من هذا البيت وهو في متن (ب) ـ وسلع : موضع بقرب المدينة ، وقيل جبل بالمدينة (اللسان : سلع) .

(٢) في ديوان ابن الدمينة : (... إذا غدا) .

(٣) الصدع من الأوعال والإبل والظباء والحمير : الفتي القوي ـ أحمى المكان : جعله حمى لا يقرب ـ كلمة (مثابه) وردت في (ا) مرسومة هكذا دون نقط وفي (ب) : متانةً ، وهو تصحيف والصواب هو ما ثبتناه .

(٤) في (ب) : (لا استطيعه) ، وهو تصحيف ـ ولاب يلوب : حام حول الماء من العطش ولم يستطع الوصول إليه .

(٥) في الأصلين : (أضاة) ، وتعتقد أنها إضاء : جمع أضاة ، لان (النون) في بينهن تعود إليها والأضاة : الغدير ، والماء المستنقع من سيل أو غيره ـ اللهوب جمع مفرده لُهْبٌ وهو أصل الجبل ، أو شق في الجبل .

- ٢٢٦ -

(١) زيادة في (ب) .

رفع المسهم

وصِرْتُ مُطَّرَحـــاً في شرِّ مَنزِلـــةٍ بينَ الظُنـونِ وبين الشـكِّ واليـاس

- ٢٢٧ -

ابنُ الدُمَيْنَةَ :

أَحَبُّ بـلادِ اللهِ مـــا بينَ مَنْعَـجٍ وحرَّةِ سَلمى أنْ يَصوبَ سَحابُهـا[1]
بـــلادٌ بهـــا حلَّتْ عليَّ تَمائِمي وأَوَّلُ أرضٍ مَسَّ جِلـدي تُرابُهـا[2]

- ٢٢٧ -

ليست في ديوانه ، ولم أجد في المصادر التي رجعت إليها من نسبها إليه - وهي في أمالي القالي ١ : ٨٣ ، وسمط اللآلي : ٢٧٢ ، وشرح مقامات الحريري ١ : ٢٢٩ ، والمنازل والديار ٢ : ٦٧ ، وحلية المحاضرة ١ : ٣٩٨ لامرأة من طي . وفي محاضرة الأبرار ١ : ٣٧٩ و ٢ : ٤٣١ لأبي النضر الأسدي ..وفي المصون ٢٠٦ لعبد الله بن شبيب . وفي الحنين إلى الأوطان ٢١ - ٢٢ لحماد بن إسحاق الموصلي - وهي دون نسبة في معجم البلدان (منعج) . والكامل ٢٣٠ ، ٣٦٢ و ٤٠٦ و ٦٧٦ ، ورغبة الآمل : ٨ / ٨٨ ، وزهر الآداب : ٣ : ١٠٣ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٢٧٦ ، والبلاغات ١٩٩ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٢٩ ومجموعة المعاني ٥٧ ، وجاء البيت الثاني في اللسان والتاج (نوط) و (تمم) منسوباً لرقاع بن قيس الأسدي ، وفي الأزمنة والأمكنة ١ : ٧ لأسدي . وفي مطالع البدور ٢ : ٢٩٥ لأعرابي .

وقد روي البيتان في بعض هذه المصادر مع بيت ثالث نقدمها وهو :

ألم تعلمي يـــادار يلجـــأ أنني إذا أجـدبت أو كان خصباً جنـابهـا

(١) في (ا) : (منجع) ولعله مصحف (منعج) في محاضرة الأبرار : (مابين ضارج) . في الحنين إلى الأوطان : (ما بين ضارةٍ) . في الكامل ورغبة الآمل : (ما بين مشرف) - في الحنين إلى الأوطان : (إلى غطفان أن ...) . في محاضرة الأبرار : (إلى قفوات أن يسح ...) . في المصادر الأخرى : (إليَّ وسلمى أن ...) . في مطالع البدور : (أن يصوب غمامها) - منعج : اسم موضع .

(٢) في المصون ، وأمالي القالي ، والسمط : (حل الشباب تمائمي) - في معجم البلدان ومجموعة المعاني : (حل الشباب تميتي ...) في بقية المصادر المذكورة هنا : (نيطت عليّ تمائمي ...) .

وقد ورد معنى هذا البيت ، ولاسيما صدره ، كثيراً في الشعر العربي فقال ابن ميّاده : =

ابنُ الرُومِيّ :

وَلي وطنٌ آليتُ أَلاَّ أَبيعَـــــــهُ ... بِشيءٍ ولا أَلـقى لـهُ الـدهرَ مـالِكا[1]
عَهِدتُ بـه شرخَ الشَبـابِ ونِعمـةً ... كَنعمـةِ قـوْمٍ أَصبحـوا في ظِـلالِكا[2]
وقَـــد أَلِفَتْـــهُ النفسُ حتى كأنـــهُ ... لها جسدٌ إن غـابَ غودِرْتُ هـالِكا[3]
وحبَّبَ أوطـــانَ الرِجـــالِ إليهِمُ ... مَـآربُ قضَّاهـا الشبـابُ هنـالِكا[4]

= بـــلاد بهـــا نيطت علي تمـــائمي ... وقطعن عني حين أدركني عقلي

ولآخر

بـــلاد بهـــا نيطت علي تمـــائمي ... وأول أرض تربهـــا مس جلـــدتي

البصرية : ٢ : ١٣٠ ـ ١٣١

بـــلاد بهـــا نيطت علي تمـــائمي ... وحلت بهـــا عني عقـــود التمائم

المصون : ٢٠٦ ، وفي مطالع البدور : (مس جلدي ركامها) .

- ٢٢٨ -

هي في ديوانه (نصار) : ٥ : ١٨٢٥ وفي ديوان المعاني ٢ : ١٨٩ ، والمصون ٢٠٧ ، وأخبار أبي تمام ٢٣ ـ ٢٤ وزهر الآداب ٣ : ١٠٢ ، والمنازل والديار ٢ : ٧ ، وشرح مقامات الحريري ١ : ٢٢٩ ومعجم الشعراء والمؤتلف والمختلف : ٢٩٠ ، وأمالي المرتضى ٢ : ١٥٢ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٧٦ ، ونهاية الأرب ١ : ٣٩٩ ـ والبيتان (٤ و ٥) في ديوانه : ١٣ ، ومجموعة المعاني ٥٨ ـ وحلية المحاضرة ١ : ٣٨٩ ـ ٣٩٠ .

(١) في نهاية الأرب : (ولي منزل ...) وفيه وفي المصادر الأخرى المذكورة : (وألاَّ أرى غيري ...) .
(٢) في زهر الآداب : (عمرت به شرخ الشباب منعماً ... بصحبة قوم) .
(٣) في ديوانيه وزهر الآداب والمصون : (فقد ألفته) ـ في زهر الآداب : (غودر) ، في الديوان : (إنْ بان) .
(٤) في (ا) : قضاها الزمان) . ولا معنى لكلمة الزمان هنا ـ في المنازل والمحاضرات : (قضاها الرجال) .

إذا ذَكروا أوطـــــــانَهم ذكَّرَتْهُمُ عُهودَ الصِبا فيهـا فحنّـوا لِـذَلِكَـا

- ٢٢٩ -

الأَخْطَل :

[ولـو أَبْصرتْني دَعـدُ في وَسْـطِ زَورقٍ وقدهـاجَتِ الأَرواحُ من كلّ جـانِبِ](●)
ونفسي على مِثـل السِنـانِ مُقيمـةٌ لِما أَحـدَثَتْ في الماءِ أَيـدي الجَنـائبِ
إذاً لَرَأَتْ مني كئيبـــــاً مُتَيَّماً يَحنُّ إليهـا عنـدَ تلـكَ النَـوائبِ
ويـذكُرُ منهـا وَصلَهـا وحـديثَهـا على حـالـةٍ تُنسي وِصـالَ الحَبـائبِ

- ٢٣٠ -

العَبّاس :

اللهُ يعلمُ مـــا تَرْكي زِيـــارَتَكُمْ إلاَّ مَخـــافَـــةَ أَعْـــدائي وحُرّاسي
وَلـو قَـدرْتُ على الإتْيـانِ زُرْتُكُمُ سَحْباً على الوَجهِ أو مشياً على الراسِ(١)

- ٢٢٩ -

ليست موجودة في ديوانه ، ولم أجدها في غيره .

(●) هذا البيت زيادة في (ب) وليس في (ا) .

- ٢٣٠ -

ليست في ديوانه . وهي لأبي نواس في ديوانه ٣٨٣ من جملة ٦ أبيات ، ووردت في الزهرة ١٠٧ دون نسبة .

(١) في ديوان أبي نواس : (قدرنا ... جئتكُمُ سعياً ....) ـ في (ب) : (جئتكم ...) . في الزهرة : (جئتكم سبحاً على ...) .

رفع المسهم

- ٢٣١ -

أبو العَتاهيَة :

قُـولا لِعُتْبَـــةَ يـــا ابْنَـــةَ الشَّمْسِ عَـــذَّبْتِني بـــالمَطْـــلِ والْحَبْسِ
٧٩ / ب] إنّي لَفي كِتْمانِ حُبِّكُمُ كَمُطَيِّنٍ يـــــا عُتْبَ للشَّمْسِ[1]

- ٢٣٢ -

العبّاسُ :

أُحرَمُ مِنكُمْ بمـــا أَقـــولُ وقـــدْ نـــالَ بـِهِ العـــاشِقـــونَ من عَشِقـــوا
صِرْتُ كأَني ذُبـــالَـــةٌ نُصِبَتْ تُضِيءُ للنّـــــاسِ وَهْي تَحْتَرِقُ[1]

- ٢٣٣ -

أنشد ثعلب ، [ويروى لمحارم][1]

- ٢٣١ -

ليست في ديوانه .

(١) في (ا) : (كمطيّر) .

- ٢٣٢ -

هـــا للعبـــاس بن الأحنف في ديـــوانـــه : ١١١ ، وطبقـــات الشعراء لابن المعتز : ٢٥٥ ، والتشبيهات : ٣٨٠ ، وديوان المعاني ١ : ٢٦٣ ، والكامل ٣ : ١٤٨ ـ ورغبة الآمل ـ والزهرة ٤٦ ، وذيل زهر الآداب ١٩٠ ، والإعجاز والإيجاز ـ الثعالبي ـ : ١٧٢ ، وثمار القلوب ٥٨٦ . ونسبا لخالد الكاتب في الإمتاع والمؤانسة ٢ : ٥٨ ، وليسا في ديوانه المخطوط .

(١) في التشبيهات : (حتى كأني ...) .

- ٢٣٣ -

هي لابن الدمينة في ديوانه ١٢٨ ـ ١٣٠ ، وفي الأشباه والنظائر م : ١٨٢ ـ ١٨٣ ـ وهي لمسلم بن جندب في الحماسة البصرية ٢ : ٢١١ ، وذيل زهر الآداب ٣٩ ، وهي ـ باستثناء البيت

رفع المسهم

طَرَقَتْكَ زينبُ والركابُ مُناخةٌ ... بجَنوبِ يَثْرِبَ والنّدى يتصبَّبُ[٢]

بثَنِيَّةِ العلَمَيْن وَهناً بَعدَما ... خَفَقَ السماكُ وعارضَتْهُ العَقْرَبُ[٣]

أَنَّى اهْتديتِ ومن هداكِ وَدونَنا ... حَملٌ فَقَلَّةُ عالِجٍ فالمَرْقَبُ[٤]

[فتحيةٌ وكرامةٌ لخيالِها ... ومَعَ التحيةِ والكرامةِ مَرْحبُ][●]

وزعمتِ أهلَكِ يمنعونَكِ رَغبةً ... عنّي فأهلي بي أَضنُّ وأرغَبُ[٥]

أَوَ ليْس لي قُرْبى إذا أَقْصَيْتِني ... حَدَبوا عليَّ وعِنديَ المُتَعَتَّبُ[٦]

الخامس ـ لابن جندب أيضاً في الحماسة الشجرية ٢ : ٦١٧ ، وطيف الخيال ٢٦٠ ـ ٢٦١ والأبيات الخمسة الأولى في معجم البلدان (المرقب) ٨ : ٢٧ ليزيد بن معاوية .

(١) زيادة في (ب) . ولم نجد ترجمة له .

(٢) في ديوان ابن الدمينة ، والبصرية ، والشجرية وطيف الخيال : (بين المحارم) . في ذيل زهر الآداب : (بحطيم مكة) ـ في معجم البلدان : (بجنوب خبت) ـ وخبت علم لمواضع مختلفة ـ يرجع الى معجم البلدان .

(٣) في البصرية ومعجم البلدان : (وجاوزته العقرب) .

(٤) في (ا) : (حملى) ولم أجدها في كتب البلدان والغالب أنها حمل كما ثبتناها . في (ب) (جبل ..) في الشجرية وطيف الخيال : (جبل فرملة عالج) ـ في ذيل زهر الآداب : (حمل فقلة عاذب) ـ في البصرية : (أجأ فرملة) ـ في معجم البلدان : (بيننا ... فلج فقلة منعج) ـ في الأشباه والنظائر : (جمل ...) .
عالج موضع مُختَلف في مكانه ـ وأجأ : جبل لطيء في نجد ـ ومنعج : واد يدفع في بطن فلج .

(●) هذا البيت زيادة في (ب) .
في البصرية ومعجم البلدان : (فتحية وسلامة ... ومع التحية والسلامة ..) . في (ب) : (بخيالها) ، وهو تصحيف .

(٥) في البصرية وطيف الخيال والشجرية : (إن كان أهلك ...) . في ديوان ابن الدمينة والبصرية : (فقومي بي أضن) .

(٦) في (ب) والبصرية والأشباه : (قرناء إن) . في البصرية : (مستعتب) ـ في الديوان والمصادر الأخرى : (المستعتب) .

رفع المسهم

فَلَئِنْ دنـــوتِ لأَدْنُـــونَّ بعِفَّـــــةٍ ... ولَئِنْ نـــأَيْتِ لَمَـــا وَرائي أَرْحَبُ[٧]
يَـــأْبى ـ وَجَـدِّكِ ـ أَن أكـونَ مُقصِّراً ... عقـــلٌ أعيشُ بـــــه وقلبٌ قُلَّبُ[٨]

ـ ٢٣٤ ـ

آخر :

إنَّ التي هـــــامَ بهـــــا النفْسُ ... عـــاوَدَهـــا من سُقمهـــا النُكْسُ[١]
كانتْ إذا مـــا جـــاءَهـــا المُبْتَلى ... أَبْرَأَهُ من كفِّهـــــــــا اللَّمْسُ[٢]
وابـــأبي الـوجـــهَ المليـحَ الـــذي ... قـــد حَسَـــدَتْـــه الجِنُّ والإِنْسُ[٣]
إن تَكُنِ الحُمّى أضرَّتْ بـــــــهِ ... فرُبَّما تنكَسِفُ الشَمسُ

ـ ٢٣٥ ـ

المصعبي :

بمـوضِـع أظعـــانِ اللِّـوى ومَحلِّهم ... وآثـارِ آيـــاتِ الطُلـول الـــدَوارسِ
وبـــالعهـــدِ إلاَّ للمحبَّـــةِ والهـوى ... تَنَفَّسْتُ وَجـداً إثْرَ تلـكَ المَجـالِسِ

---

(٧) في البصرية : (فما ورائي) .
(٨) في (ب) (بأبي) ، وهو تصحيف وفي ذيل زهر الآداب : (وعيشك) ـ في البصرية والشجرية وطيف الخيال : (أن أكون مذمماً) ـ في الذيل : (رأي أعيش به) . في (ب) وفي ديوان ابن الدمينة : (ورأي قلب) ـ في (ا) سها الناسخ فأسقط لفظه (أعيش) من المتن واستدركها في الهامش الأيمن من الورقة .

ـ ٢٣٤ ـ

هي للعباس بن الأحنف في ديوانه ١٦٠ ـ ١٦١ ، والأغاني ١٥ : ١٣٦ ، ومختارات البارودي : ٢٠٣ .
(١) في الديوان : (هامت بها ... نكس) .
(٢) في (ب) : (أراها) بدل (أبرأه) وهو تصحيف .
(٣) في الديوان : (قد عشقته الجن ...) .

رفع المسهم

- ٢٣٦ -

بشار :

حَـوْراءُ ألبسَهـا النعيمُ ثيـابَـهُ كَمُلَتْ فكانتْ فـوقَ وصفِ المُفْرِطِ [٨٠
ولقـد لهـوْتُ بهـا فلم أُظهرْ لهـا سُـوءاً ولم أُهبِـطْ جميـعَ المَهبِـطِ

- ٢٣٧ -

ديكُ الجِنّ :

أمـا والـذي أصفـاكِ مني مَـوَدَّةً وحُبّاً لكُمْ في حبَّـةِ القلبِ يُغْرَسُ[1]
لَئنْ ظَلَّ لي من فقدِ وجهِكِ مُوحِشٌ لقد ظَلَّ لي من طولِ ذِكْرِكِ مُؤْنِسُ[2]
أُناجيـكِ بـالأوهـامِ حتى كأنَّما أراكِ بَعْينَيْ فِكْرتي حينَ أَجْلِسُ

- ٢٣٦ -

ليسا في ديوانه ولم أعثر عليهما .

- ٢٣٧ -

هي في مصارع العشاق ١ : ١٧٥ لأحد المفتونين بحب الله ـ وليست في ما جمع لديك الجن من شعر .

(١) في المصارع :

(أأنت الـذي أصفيت منـك مـودة قـلائعهـا في سـاحـة القلب تغرس)

(٢) في المصارع :

(وإن كان لي من فقـد قلبي مـوحش فقد ظل لي من فكرتي فيك مؤنس) .

وفي (ا) : (من طول هجرك) ـ وقد ثبتنا رواية (ب) لأنها أصح .

- ٢٤١ -

ابنُ الدُمَيْنَةِ

وفي الدمنةِ البيضاءِ إنْ رُمْتَ أَهلَها ... مَهاً مُهملاتٌ ما عليْهنَّ سائسُ[1]
خَرجْن لحبِ اللهِ في غيرِ ريبةٍ ... عَفائفَ باغي اللهوِ منهُنَّ بائسُ[2]
يَرِدْن إذا ما الشمسُ لم يُخشَ حرُّها ... خِلالَ بساتينٍ خَلاهُنَّ يابسُ[3]
إذا الحرُّ آذاهُنَّ لُذْنَ بِغَيْنَةٍ ... كَما لاذَ بالظِلِّ الظباءُ الكوانِسُ[4]

- ٢٣٨ -

ليست في ديوان ابن الدمينة - وهي في معجم البلدان (عرصة) ٦ : ١٤٦ لبعض المدنيين ، وفيه أيضاً (النجف) ٨ : ٢٦٨ لبعض أهل الكوفة مع أبيات ثلاثة أخرى بعدها ، هي :

لهنَّ إذا استعرضتهن عشيةً ... على ضفةِ النهر المليحِ مجالس
يفوح عليك المسكُ منه وإن تقفت ... تحدثْ وليست بينهن وساوس
ولكن نقياتٌ من اللؤم والخنا ... إذا ابتز عن أبشارهن الملابس

والبيتان (١ و ٢) لبعض المدنيين نقلاً عن عبد الله بن شبيب في مصارع العشاق ٢ : ٢٥٥ ، ولعبد الله بن شبيب في ذم الهوى ٢٣٨ .

(١) في معجم البلدان (عرصة) : (وفي العرصة البيضاء إذ زرتُ) - وفيه أيضاً (النجف) : (وبالنجف الجاري إن زرت أهله) . - وجاء فيه أن النجف عين ماء ، وبالقرب منها قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه - وفي المصارع : (إن زرت) .

(٢) في ذم الهوى (برزت) وفي معجم البلدان والمصارع وذم الهوى : (لحب اللهو) - جاء في متن (ا) (في عين زينة) واستدرك الناسخ صوابها في الهامش الأيمن من الورقة (في غير ريبة) . في ذم الهوى : (باغي الغي ..) - في معجم البلدان والمصارع وذم الهوى : (منهن آيس) - ومع استقامة المعنى بكلمة (بائس) في الأصلين ، نظن أنها (يائس) لأنها أجود .

(٣) في (ب) : (جلاهن) ، وهو تصحيف - في معجم البلدان (النجف) : (جناهن) - في الأصلين : (نافس) ، وهو تصحيف إذ لا معنى له هنا - والخلى جمع واحدته خلاة ، وهو الرطب من النبات والحشيش .

(٤) في (ب) (بفيأة) وهو تصحيف - كلمة (بغينة) في (ا) غير معجومة - في معجم البلدان (عرصة) : (ببحرة) . والغَيْنَةُ (بالغين) هي الأشجار الملتفة بلا ماء - والفينة : الأجمة .

رفع المسهم

- ٢٣٩ -

ابنُ مُناذِر :

يَقـولـونَ لاتَنْظُرْ ، فتلـكَ بَلِيَّـةٌ أَلا كُـلُّ ذي عَيْنَيْنِ لابُـدَّ نـاظِرُ[1]
وَهلْ في اكْتِحالِ العينِ بـالعينِ ريبـةٌ إذا عَفَّ فيما بَينَهُنَّ السرائِرُ[2]

- ٢٤٠ -

أبو الشِيّص :

أمـــــــــا يُحْسِنُ من يُحْسِـــــنُ أنْ يَغْضَبَ أنْ يَرضى[1]

- ٢٣٩ -

وردا في روضة المحبين ٨٥ ـ ٨٦ و ١١٢ منسوبين للشافعي !؟ وليسا في ديوانه المجموع ، وهما لابن الدمينة في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٩ ، وفي ديوان ابن الدمينة ٢٠١ نقلاً عن المحاضرات ، والبيت الأول مع بيتين آخرين للخضل بن عبيد في معجم البلدان (واقصة) وفي معجم الشعراء ـ المؤتلف والمختلف ١١٣ ـ ترجمة الخضل ـ وهو أيضاً في نوادر القالي ١٠٣ من جملة أربعة أبيات منسوبة لجميل بن معمر ، وفي ديوان جميل ٨٢ ، وفي الزهرة ٢٥٤ وفي مجموعة المعاني ٤٠٦ دون عزو .

(١) في (ب) وجميع المصادر المذكورة باستثناء روضة المحبين : (بلى كل ..) .
(٢) في روضة المحبين ومحاضرات الأدباء وديوان ابن الدمينة : (وليس اكتحال ...) ، في روضة المحبين : (إذا عف فيما بين ذاك الضمائر) ، وفي المحاضرات وديوان ابن الدمينة : (الضمائر) .

- ٢٤٠ -

البيتان دون نسبة في الصناعتين ٣٢٦ ، وفي الظرف والظرفاء ١٤٣ .

(١) ورد هذا البيت في الأصل (ا) على هذا النحو :

أمـــــــــا يحسن أن يغضب أن يرضى بمـــــــــا أرضى

فلو جعلنا (مَن) مكان (أن) في صدره إذن لاستقام له معنى ـ وقد ثبتنا رواية الأصل (ب) لأنها أقوم معنى وأمشى مع المصدرين المذكورين .
في الظرف والظرفاء : (.. مَن أحسن ..) وهذه الرواية جيدة .

- ١٤٣ -

رفع المسهم

أمـــا يَرضى بِـــأنْ صِرْتُ على الأَرضِ لـــهُ أَرْضـــا

- ٢٤١ -

حُمَيْدُ بنُ ثَوْر* :

لَمْ أَلْقَ عَمْرةَ بَعْـدَ إذ هيَ نـاشِئٌ خَرَجَتْ مُعَطَّفَـةً عليهـا مِئْـزَرُ[١]
بَرَزَتْ عَقيلَـةَ أَرْبـعٍ هـادَيْنَهـا بيضِ الـوُجـوهِ كأَنَّهُنَّ العَبْقَرُ[٢]
ذهبتْ بعقلِـكَ رَيْطَـةٌ مَطْـوِيَّـةٌ وهيَ التي تُهْـدى بهـا لـو تنشرُ[٣]
فَهَمَمْتُ أَنْ أَغشى إليْهـا مَحْجِراً وَلِمِثْلِهـا يُغْشى إليهـا المَحْجِرُ[٤]

- ٢٤٢ -

آخَرُ :

أَرْعَشُ إنْ أَبصرْتُـهُ مُقبِـلاً كأَنَّما تَرجُفُ بي الأَرضُ

- ٢٤١ -

* هو حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر الهلالي ـ شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية ، وقضى الشطر الأكبر من حياته في الإسلام ، ويرجح أنه توفي أيام الخليفة عثمان بن عفان ، ويعد من فحول الشعراء المجيدين .

هي في ديوانه ٨٤ من كلمة في ١١ بيتاً ، وفي الكامل ٤١٤ .

(١) في الأصل (ا) (تنثني) ، بدل ، (ناشئ) ونعتقد أنها مصحفة عنها ، ولذلك ثبتنا رواية (ب) المماثلة لروايتي الديوان والكامل .

(٢) في الديوان والكامل : (العُنقُر) ـ بضم القاف وفتحها ـ والعنقر : أصل البقل والبردي ، والقصب مادام أبيض ، وهو أيضاً أولاد الدهاقين لبياضهم . وهذه بعض معاني كلمة (العبقر) أيضاً ـ ينظر اللسان : (عبقر) و (عنقر) .

(٣) في الديوان : (تشعر) بدل (تنشر) .

(٤) في الديوان والكامل : (يغشى إليه المحجر) .

رفع المسهم

[٨٠ / ب]

عَـلامَـــةُ العـــاشِـقِ في وَجهِـــهِ رَعْـــــدَةٌتُـــــهُ والنظرُ الخَفْضُ

- ٢٤٣ -

آخرُ :

ألا يـــاعِبـــادَ اللهِ هـــذا أَخـوكُمُ قتيلاً فهلْ مِنكُمْ لـه اليـومَ ثـائِرُ
خُـذوا بِـدَمي إن مِتُّ كُـلَّ خَريـدةٍ مريضةِ جَفْنِ العينِ والطَّرْفُ ساحِرُ[1]

- ٢٤٤ -

آخَرُ :

وَلـوْلا الـدمـعُ حينَ يهيـجُ شَـوْقٌ لأَوْدى العـــاشِقـــونَ من الـــزَفيرِ
ولكنْ في الـــدُمـوعِ لهم شِفـــاءٌ إذا مـــاالحُبُّ أُلْهِبَ في الصـــدورِ

- ٢٤٥ -

ابنُ المُعذَّل :

مِثْلُـــكِ في الأَرضِ وَبي غَفْلَـــةٌ حتى كأَني لستُ في الأَرضِ
حُبُّـــكِ فَرضٌ وأَرى قُـــوَّتي تَعْجِـزُ عنْ تَـــأْدِيَـــةِ الفرضِ

- ٢٤٣ -

هما لمسلم بن عبيد الله بن جندب الهذلي في زهر الآداب ٣ : ١٤٨ ، والظرف والظرفاء ٥٩ ، ولعبد الله بن جندب الهذلي : في نهاية الأرب ٢ : ١٣٩ ، ولأبي مسلم بن جندب في العقد الفريد ٥ : ٣٤٥ و ٦ : ٤٢٦ ، وورد البيت الأول مختتماً لقصيدة لابن المعتز في ديوانه ١ : ٨١ ، والبيت الثاني في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٠ لقيس بن ذريح ، وفي ديوان قيس ٨٢ نقلاً عن المحاضرات .

(١) في محاضرات الأدباء وديوان قيس : (والطرف فاتر) ـ وفي العقد الفريد : (والطرف ساهر) .

رفع المسهم

- ٢٤٦ -

الصَنَوْبَريُّ :

كَمْ تَفي ثم تُعْرِضُ وتُـــــــــداوي وتُمْرِضُ[1]
نـــاهيـــاً عن هـــواكَ مِنْ حيثُ تَنْهى تُحَرِّضُ
أترى كُـــــــلٌ من يُحـــبٌ من الخَلْـــــق يُبْغَضُ[2]
لِيَ دَمعـــــانِ : مُـــذْهَبٌ ذا وَهـــــذا مُفَضَّضُ

- ٢٤٧ -

إبراهيمُ بنُ العبّاس وأَحْسنَ ماشاءَ :

كَمْ قـد تجرَّعْتُ من غمٍّ ومن حَـزَنٍ إذا تجـــدَّدَ غمٌّ هـوَّنَ المـــاضي[1]
وكَمْ غَضِبْتُ فمـــا بـــالَيْتُمُ غَضبي حتى انصَرَفْتُ بقلبٍ ساخِطٍ راضِ[2]

- ٢٤٦ -

هي في ديوانه ٢٥٨ .

(١) في الديوان : (ثم تنقض) .

(٢) في الديوان : (كل من أحب من الناس) .

- ٢٤٧ -

له في ديوانه ـ طرائف أدبية ـ ١٤٦ ، ومعجم الأدباء ١ : ١٨٥ ، وزهر الآداب ٤ : ١٦٨ .

(١) في معجم الأدباء : (حتى متى أنا في حزن وفي غصص ..) . وفيه وفي الديوان وزهر الآداب : (إذا تجدد حزن ..) .

(٢) في معجم الأدباء : (وقد غضبت) ، وفيه وفي الديوان : (رجعت بقلب) .

رفع المسهم

- ٢٤٨ -

آخَرُ :

لَـوْ لي لسـانٌ عليـكَ مُنْبَسِـطٌ ... كنتُ أُجـازيـكَ حينَ تَختلـطُ
لكنْ لِسـاني إذااسْتَعَنْتُ بـهِ ... يَعتـادُهُ من مَهـابَـةٍ غَلَـطُ
تِيـهٌ وصـدٌّ وسَطـوةٌ وقلىً ... أَكُـلُّ هـذا عليَّ مُشْتَرَطُ [٨١ /
مـاأنصفَ الـدهرُ في تصرُّفِـهِ ... هـذا كَئِيبٌ وذاكَ مُغتَبِـطُ[1]

- ٢٤٩ -

إسحاقُ المَوْصِليُّ :

كَـأَنّيَ لم أَرُحْ للّهـو يَـوْمـاً ... وَلَمْ أَسْبِ المُخَبَّـأَةَ الكَعـابـا
كما نَسمتْ يَمانِيَـةٌ جَنـوبٌ ... فهـاجَ نَسيمُهـا إبلاً طِرابـا

- ٢٥٠ -

عُمرُ بنُ أَبي ربيعةَ :

أَبْرزوهـا مِثْـلَ المَهـاةِ تَهـادى ... بينَ عَشْرٍ كَـواعِبٍ أَتْرابِ
ثُم قـالـوا : تُحِبُّهـا ؟ قلتُ : بَهْراً ... عَـدَدَ الرَّمـلِ والحَصى والتُرابِ

- ٢٤٨ -

(١) في (ب) : (مختلط) بدل (مغتبط) ، وهو تصحيف .

- ٢٥٠ -

وردت هذه المقطعة في كتاب المحبوب برقم : ٣٣٠ - ينظر التخريج فيه -

رفع المسهم

- ٢٥١ -

الأَحْوَص :

إذا رُمْتُ عنها سَلْوَةً قال شافِعٌ ... مِنَ الحُبِّ ميعادُ السُلُوِّ المقابِرُ
ستبقى لها في حَبَّةِ القَلبِ والحَشا ... سَرِيرَةُ حُبٍ يومَ تُبْلى السَرائِرُ[1]

- ٢٥٢ -

النَّوْفَلي :

ماكنتُ أَيَّامَ كُنتِ راضيةً ... عنّي بذاكَ الرضى بِمُغْتَبِطِ
عِلماً بأَنَّ الرِضى سيَتْبَعُهُ ... منكِ صُدودٌ لكَثْرةِ السَخَطِ[1]
فَكُلُّ ما ساءَني فعَنْ عَمَدٍ ... وكُلُّ ما سَرَّني فَعنْ غَلَطِ[2]

- ٢٥١ -

البيتان في شعر الأحوص ١١٧ - ١١٨ - وينظر فيه التخريج ، واختلاف الروايات .

(١) في (ب) (ستلقى) وفي الديوان : (في مضمر القلب ... سريرة ود) .

- ٢٥٢ -

هي في ديوان المعاني ١ : ٢٦٧ ، وزهر الآداب ٤ : ١٨١ لسعيد بن حميد ، « وتروى لفضل الشاعرة » - وفي ذيل زهر الآداب ٦٧ لفضل الشاعرة وتروى لسعيد بن حميد - والبيتان (١ و ٢) في محاضرات الأدباء ٣ : ٧٢ لسعيد أيضاً - وهما دون عزو في شرح ديوان المتنبي للبرقوقي ٣ : ٦٢ - ونسبت المقطوعة للعباس بن الأحنف في المنتحل ١٢٠ ، وهي في ديوانه ١٦٨ نقلاً عن المنتحل .

(١) في المصادر المذكورة هنا : (منك التجني وكثرة السخط) .

(٢) في المصادر المذكورة هنا : (... ساءني فعن خلق ...) وفيها وفي (ب) (... منك وماسرني فعن غلط) ، وهذه الرواية أجود .

رفع المسهم

- ٢٥٣ -

عُروَة :

أَمُنْصـــــــدِعٌ قلبي مِنَ البيْنِ كُلَّما ... تَرَنَّمَ [هَـــدَّالُ] الحَمامِ الهـواتِفِ[1]
سَجَعْنَ بِلَحْن يَصـدَعُ القلبَ شَجـوُهُ ... على غيرِ عِلْمٍ بـــــافْتراقِ الأَلايِفِ[2]
ولـو نِلْتُ منهـا مـايُـوازَنُ بـالقَـذى ... شَفى كلَّ داءٍ في فُـؤادِيَ حـــــالفِ

- ٢٥٤ -

ابنُ المُعذَّل :

مـــاإنْ ذكرتُـكَ في قـومٍ أُجـالِسُهمْ ... إلاّ تجـــــدَّدَ من ذِكراكَ بَلْـــوائي
ولاهَمَمْتُ بِشُرْبِ المـــاءِ من عَطشٍ ... إلاّ وجـدتُ خيـالاً منـكَ في المـاء
ولا حَضَرْتُ مكانـاً لستَ شـاهِـدَهُ ... إلاّ وجـدتُ فُتـوراً بين أَعضـائي[٨١ /
حَسْبي وِدادُكَ مِن خَفْضي ومِن دَعَتي ... ومِن سُروري ومِن دِيني ودُنْيـــائي

- ٢٥٣ -

(١) في (ا) (خدال الحمام) ، وفي (ب) : (جدّال) ، ولعلها مصحفتان عن (هـدال) كما ثبتنـا إذ لامعنى للفظتين هنا .

(٢) في (ب) : سجعن (بقلب) : وهو تحريف .

- ٢٥٤ -

ورد صدر البيت الأول مع عجز البيت الثالث في بيت واحـد ، في تـاريخ بغـداد ١٠ : ٣٥٤ منسوباً للحسن بن علي بن سلمة وورد فيه أيضاً وفي الصفحة نفسها البيت الثاني في جملة ثمانية أبيـات ضمنهـا البيت الأول ، منسوبـة لعبيـد الله بن الحسين الكرخي وذكر الخطيب البغـدادي أن ابن سلمـة انشد الكرخي البيت الأول فأنشده الكرخي ثمانية أبيات ضمنّها بيت ابن سلمة هذا .

رفع المسهم

- ٢٥٥ -

عُمرُ بنُ أَبي رَبيعةَ :

قُلتُ وَجْدي بها كَوجْدِيَ بالما ... ءِ إذا ما مُنِعْتُ بَرْدَ الشَرابِ[1]
وهي مَكْنُونَةٌ تَحَيَّرَ منها ... في أديمِ الخَدَّيْنِ ماءُ الشبابِ[2]

- ٢٥٦ -

ابن المُعذَل :

عُذْرُكِ لي عِندِيَ مَبسوطٌ ... والعَتْبُ عن مِثْلِكِ مَحْطوطُ[1]
لَيسَ بِمَسْخوطٍ فَعالُ امْرِىءٍ ... كُلُّ الذي يَفعلُ مَسْخوطُ[2]

- ٢٥٥ -

هما في ديوانه ١٨٠ ، وزهر الآداب ١ : ٢٩٤ ، وشرح شواهد المغني ٤٠ ـ ٤١ ، والكامل ٢ : ٢٤١ ، وأخبار أبي تمام ٣٥ ـ وقد ورد البيت الثاني في كتاب المحبوب المقطعة ١٩٥ وفيه تخريج له .

(١) في الديوان ، وزهر الآداب ، وشرح شواهد المغني : (كوجدك) ـ في الديوان : (طعم الشراب) .
(٢) في زهر الآداب : (تحدّر منها) .

- ٢٥٦ -

البيتان له في السمط ١ : ٦٠٦ ، والأشباه والنظائر ٢ : ٣٢٨ ، وشعر عبد الصمد بن المعذل ١١٧ ـ وهما لسعيد بن حميد في المنتحل ٩٦ .

(١) في (ب) والمنتحل : (عذرك عندي لك) . في السمط والأشباه وشعر عبد الصمد : (عندي بك ..) . في السمط والأشباه ، وشعر عبد الصمد والمنتحل : (والذنب عن ..) .
(٢) في السمط والمنتحل وشعر عبد الصمد : (كل الذي يأتيه ...) .

رفع المسهم

- ٢٥٧ -

الحسيْنُ بنُ الضَحَّاك :

بَعْضي بنارِ الوَجْد ماتَ حَريقا ... والْبَعضُ مِنيّ بالدُموعِ غَريقا[1]
لم يَشْكُ عِشْقاً عاشِقٌ فسمَعتُهُ ... إلاّ ظَننْتُكَ ذلِكَ المَعْشوقا

- ٢٥٨ -

الخُزَيمي* :

ياوَيْحَ مَنْ منعَ الحِذارُ قَرارَهُ ... فغدا وَراحَ بِروْعةِ الإشْفاقِ[1]
نَفْسي الفِداءُ لخائفٍ مُتَرَقِّبٍ ... جَعلَ الوَداعَ إشارةً لِعناقِ[2]
إذلا جَوابَ لِمُفْحَمٍ مُتَحَيِّرٍ ... إلاّ الدُموعُ تُصانُ بالإطراقِ[3]

- ٢٥٧ -

نسبا له في المستطرف ٢ : ١٧٢ ، وهما في أشعار الخليع ٨٧ نقلاً عن المستطرف .

(١) في (ا) (بات حريقا) . في المستطرف وأشعار الخليع : (بنار الهجر) .

- ٢٥٨ -

* الخزيمي : هو إسحاق بن حسان ، ويكنى أبا يعقوب ، كان شاعراً حسن الديباج ، جيد المعاني ، وكان متصلاً بمحمد بن منصور كاتب البرامكة ، وله فيه مدائح جياد . وقد عمي في أواخر حياته .

ورد البيتان (٢ و ٣) منسوبين للحسين بن الضحاك في الزهرة ١٨٨ ، والأغاني ٦ : ١٦٩ ومعجم الأدباء ١٠ : ٨ ، وعيون التواريخ حوادث ٢٥٠ ، وأشعار الخليع ٨٤ .

(١) في (ب) : (يروعُهُ الإشفاقُ) . وهو تصحيف يخل بحركة الروي .
(٢) في أشعار الخليع : و (ب) وفي الزهرة : (بعناق) .
(٣) في (ب) : (مستخبر) ، وهو تصحيف . في الزهرة : (بالإطلاق) .

رفع المسهم

- ٢٥٩ -

العَرْجِيُّ :

بـــاتـــا بَـــأَنْعَمِ لَيلـــةٍ حتى إذا صُبْـــحٌ تَلَـــوَّحَ كالأَغرِّ الأَشْقرِ[1]
فَتـلازَمـــا ثَـوْبَيْهِما عنـــدَ النَـوى أَخـــذَ الغَريمُ بِبَعْضِ ثَـوبِ المُعْسِرِ[2]

- ٢٦٠ -

المجنون :

- ٢٥٩ -

البيتان له في الأغاني ١ : ٣٩٧ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٦٥ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ١٧٥ - ١٧٦ ، وديوان العرجي - الذيل - ١٧٨ .

(١) في الأغاني والحماسة البصرية ، ومعاهد التنصيص ، وذيل الديوان : (حتى بدا صبح) .

(٢) وفي هذه المصادر المذكورة : (فتلازما عند الفراق صبابة ... بفضل ثوب ...) .

- ٢٦٠ -

وردت الأبيات (١ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ٩) دون عزو في الزهرة ٢٦٣ ، وفي معاهد التنصيص ٣ : ١٧٦ وجاء فيه : « إن البيت الثامن اختلف في نسبته ، فنسب للمجنون ، ولذي الرمة - وليس في ديوان - وللحسين بن عبد الله الغزي » ونسبه الباخرزي ، في دمية القصر لبدوي اسمه كامل الثقفي ، وقال : « الأكثرون أنه للعرجي » - وهذه الأبيات في الخزانة ١ : ٤٦ - ٤٧ - وجاء فيه قوله : « وجعل الصاغاني الأبيات : (٦ و ٨ و ٩) للحسين بن عبد الرحمن العريني ، وهي للمجنون في ديوانه ١٦٨ - وينظر فيه التخريج .

والأبيات (٦ و ٨ و ٩) في ذيل ديوان العرجي ١٨٢ - ينظر فيه التخريج - والبيتان (٨ و ٩) له أيضاً في العيني على هامش الخزانة ١ : ٤١٦ ، وهما في دمية القصر ١ : ٨٥ لكامل المنتفقي - ودون نسبة في شرح شواهد المغني : ٢ : ٩٦٢ .

والبيت التاسع دون عزو في اللسان (ملح) وشرح المفصل لابن يعيش : ٧٣٤ ، وصدره في الموفي ٨٥ .

رفع المسهم

يـاسَرْحَـةَ الـدوِّ أينَ الـدوُّ واكَبِـدا ... نَفْسي تـذوبُ، وبيتِ اللهِ، من حَسَرِ[1]

لازالَ ظِلُّـكِ مَعمـوراً تَفيءُ بـه ... تحتَ الهـواجرِ غيـدٌ ، نـاعِمَ الخَصَرِ

فينـانَ يَنْشُرُ في خيطـانِـه قُضُبـاً ... سَكْرى تَفيَّـأ بـالنَـوَّارِ والـزَهَرِ[2] [٨٢ /

هـاأنتِ عَجماءُ عن نُطـقٍ لِسـائِلِكُم ... مـالِلْمَنـازلِ لم تَنْطِـقْ ولم تُحِرِ[3]

يـاقـاتـلَ اللهُ غِـزلانـاً قَرَعْنَ لنـا ... حَبَّ القلوبِ بمـااسْتُودِعْن من حَوَرِ[4]

عَنَّتْ لنـا وعيـونٌ في براقِعهـا ... مكسـوةٌ مقـلَ الغِـزلانِ والبَقرِ[5]

إذا رَنتْ ظَبيَـةٌ منهـا تخيَّلهـا ... لَيْلى إذا مـارَنتْ والـوجـهُ كالقمرِ

بـاللهِ يـاظَبيـاتِ القـاعِ قُلْنَ لنـا ... لَيْـلايَ مِنْكُنَّ أمْ لَيْلى من البَشرِ[6]

يـامـا أُمَيْلِحَ غِـزلانـاً شَـدَنَّ لنـا ... من هـؤلَيَّـاءِ بينَ الضـالِ والسَمُرِ[7]

---

(١) في الزهرة وديوان المجنون : (ياسرحة الدوح أين الحي واكبدي لهفاً تذوب) . في معاهد التنصيص والخزانة : (ياسرحة الحي أين الروح واكبدي لهفاً) .

(٢) في (ا) كلمة (بنشر) ساقطة وماتبقى من كلمات صدر البيت غير معجم . وفي (ب) (حيطانه) وهو تصحيف ـ والخيطان جمع مفرده خوط وهو الغصن الناعم . والدوُّ (اللسان) : الفلاة الواسعة وقيل المستوية من الأرض . وهو موضع أو هو أرض من أرض العرب مابين البصرة واليمامة .

(٣) في الزهرة ، والمعاهد ، وديوان المجنون : (عما قد سئلت فما بال المنازل ...) .

(٤) في الزهرة والمعاهد وديوان المجنون : (غادات) ـ في ديوان المجنون : (فرعن) . ونرجح أنها مصحفة عن (قرعن) .

(٥) في ذيل ديوان العرجي : (بانت لنا بعيون من براقعها مملوءة) . في ديوان المجنون : (غنت) ، وهو تصحيف . في الزهرة والمعاهد : (من براقعها) .

(٦) كلمة (قلن) ساقطة من متن (ا) ومستدركة في الهامش .

(٧) في الخزانة ، وشواهد المغني ، ودمية القصر ، والعيني ، وشرح المفصل ، وذيل ديوان العرجي : (من هؤلَيّائكُنّ) . كلمتا : (هؤلياء بين) ساقطتان من (ب) وقد ورد هذا البيت في كثير من كتب النحو شاهداً على تصغير فعل التعجب ، وتصغير اسم الإشارة واقترانه بالهاء .

رفع المسهم

- ٢٦١ -

المَوْصِليّ :

إقْرَ السلامَ على الذَّلْفاءِ اذ شَحَطَتْ وقُلْ لها : قد أَذقْتِ القلبَ ماخافا[1]
فَما وَجدْتُ على إلْفٍ فُجِعْتُ بهِ وَجدي عليكِ وقد فارَقتُ أُلَّفا[2]

- ٢٦٢ -

أبو حَيَّةَ النُمَيْريّ :

إذا أَخَذَتْ بعدَ امْتِتاعٍ من الكَرى أَنابيبَ من عودِ الأَراكِ المُخَلَّقِ[1]

- ٢٦١ -

هما لإسحاق الموصلي في أمالي القالي ١ : ٥٥ ، والزهرة ١٩٥ ، والأغاني ٥ : ٧٧ ، ومعجم الأدباء ٦ : ٣٨ .

(١) في الأغاني : (على الزهراء) . في معجم الأدباء : (على زهراء إذ ظعنت) .
(٢) في الأغاني وأمالي القالي : (على إلف أفارقه) ـ وفي الأغاني : (إذ فارقت) .

- ٢٦٢ -

الأبيات له في ذيل زهر الآداب ١٧٨ ، وشعر أبي حية ١٥٨ من جملة ١٤ بيتاً ، والأربعة الأولى في أمالي المرتضى ١ : ٤٤٨ ، والبيتان (٢ و ٣) في المختار من شعر بشار ٢٣٨ وزهر الآداب ١ : ٢٧٤ ـ وينظر التخريج في شعر أبي حية النميري .

(١) في المختار وأمالي المرتضى : (إذا مضغت) . في زهر الآداب وذيله ، وشعر أبي حية : (إذا امتضغت) . في الأصلين (ا) و (ب) وزهر الآداب وذيله : (امتناع) ، وقد ثبتنا رواية المختار إذ هي الأصح ـ في جميع المراجع المذكورة هنا : (من الضحى) ـ في (ب) : (أنابيب عود للأراك) . في المختار : (أنابيب من قضب ..) .
امتتاع : الكرى : طوله ـ المخلق : المطيّب بالمسك وهو الخلوق .

سَقَتْ شَعَثَ المِسواكِ ماءُ غَمامَةٍ فَضيضاً بِخُرْطومِ الرَحيقِ المُعَتَّقِ[٢]
وإن ذُقتَ فاها بعدما يَسقُطُ النّدى بِعِطْفَيْ بَخَنْداةٍ رَداحِ المُنَطَّقِ[٣]
شَمِمْتَ عَرارَ الطَلِّ بعد هَميمَةٍ وريحَ الخُزامى في الندى المُتَفَرِّقِ[٤]
شَرِقْتَ بِرَيّا عارِضَيْها كأنّما شَرِقْتَ بجادِيِّ الشَرابِ المُرَوَّقِ[٥]

- ٢٦٣ -

[وقال][١] عبدُ الله بنُ طاهرٍ :

خَليلَيَّ للبَغْضاءِ حالٌ مُبِيَنةٌ وَلِلْحُبِّ آياتٌ تُرى ومَعارِفُ[٢]

---

(٢) في (ب) : وزهر الآداب : (شعب المسواك) . في (ب) (مضضاً) ، وهو تصحيف . في أمالي المرتضى والمختار : (بخرطوم المدام المروق) . في زهر الآداب : (بخرطوم الرحيق المروق) ـ في ذيل زهر الآداب وشعر أبي حية : (بخرطوم العراق المصفق) . الفضيض : مايتناثر من الماء ـ الخرطوم : سلاف الخمر .

(٣) في المصادر المذكورة هنا ماعدا أمالي المرتضى : (فإن ذقت) ـ وفيها جميعها : (سقط الندى) ـ والبخنداة : المرأة الضخمة والرداح : العظيمة الأرداف .

(٤) في أمالي المرتضى : (شممت العرار .. ونور الخزامي في الندى المترقرق) . في ذيل زهر الآداب وشعر أبي حية : (العرار الغض غب ... ونور الأقاحي في الندى المترقرق) ـ العرار : البهار البري ـ الهميمة : المطر اللين .

(٥) في شعر أبي حية : (بداريّ العراق المعتق) . في الأصل (ا) : (شربت بجادي) وهو مصحف عن شرقت . والداريّ ، هو الخمرة المنسوبة الى دارين بلدة في البحرين يباع في أسواقها أنواع المسك الهندي .

- ٢٦٣ -

هي له في المستطرف ١ : ١١٢ ، ودون عزو في محاضرة الأبرار ٢ : ٣٨٤ ، والبيت الأول دون عزو في شرح ديوان المتنبي ـ البرقوقي ـ ١ : ٢٨٩ ، و٣ : ٧٥ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في محاضرة الأبرار : (حالي مُبَيَّن ...) . وفي شرح ديوان المتنبي ١ : ٢٨٩ : (عينٌ مبينة) .

رفع المسهم

فما تُنْكِرُ العَينَانِ فالقلبُ مُنكِرٌ وماتَعْرِفُ العَينانِ فالقلبُ عارِفُ[3]

- ٢٦٤ -

٨٢ / ب] سَلْم الخاسِر :

وإني لأَسْتَحْيي من الله أنْ أُرى رَديفاً لِوَصلٍ [أو] عليَّ رَدِيفُ[1]
وإنْيَ لِلْماءِ المُخالِطِهِ القَذى إذا كَثُرتْ وُرَّادُهُ لَعَيوفُ[2]

- ٢٦٥ -

أبو الشِّيص :

وَلي مُقلةٌ إنسانُها يَلبَسُ الدُجى وآخَرُ في بَحْرِ الدُموعِ غَريقُ

---

(٣) في (ب) (والقلب) في محاضرة الأبرار :
(ألا إنما العينان للقلب رائد فما تألف العينان فالقلب آلف) .

- ٢٦٤ -

نسب البيتان ليزيد بن الطثرية في الوحشيات ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ، وابن خلكان ٥ : ٤١٢ ، وشعر يزيد بن الطثرية ٨٤ ـ وهما لجميل في ابن خلكان ١ : ٣١٩ ، والواضح المبين ١٣٦ ، والخزانة ٣ : ٩٤ ، وديوانه ١٣٩ ـ والبيت الأول في الزهرة ١٥٢ لبعض الأعراب ، ودون عزو في الظرف والظرفاء ١١٨ ، والموشى ١٤٨ ، والبيت الثاني غير منسوب في التمثيل والمحاضرة ، وفي زهر الآداب ١ : ٤٨٣ ، وإعجاز القرآن ٢٣٠ .

(١) في جميع المصادرالمذكورة ماعدا ابن خلكان : (.. رديف وصال ...) . في (ا) كلمة (أو) ساقطة .

(٢) في ابن خلكان ، والموشى والظرف والظرفاء : (... المخالط للقذى) ، في المصادر الأخرى : (الذي شابه القذى ..) . في ابن خلكان : (وإن كثرت ...) . في (ب) : المخالطة : وهو تصحيف .

رفع المسهم

على أنها تَـأوي طُروقـاً مـع الكَرى خيـالاً لـه بينَ الجُفـونِ طَريـقُ[1]

- ٢٦٦ -

ابنُ الرُّومي :

وَ أُجيـــلُ فِكري في هـــوا كِ بـلا لِسـانٍ نـاطِـقِ
أدْعـــو عليـــكِ بِحَسْرةٍ مِن غيرِ قلبٍ صـــادِقِ[1]

- ٢٦٧ -

أبو قَيْس بن الأَسْلت :

ويُكْرِمُنَهـا جـاراتُهـا فَيَزُرْنَهـا وتَعْتَـلُّ عن إتيـانِهنَّ فَتُعـذَرُ[1]

- ٢٦٥ -

(١) في (ب) : (من الكرى) . وفي الأصلين : (خيال) ، وهو خطأ ـ في (ا) : (بين الجفون عقيق) ، وقد ثبتنا رواية (ب) .

- ٢٦٦ -

ليسا في ديوانه ، وقد وردا دون عزو في المستطرف ٢ : ١٧٣ .

(١) في المستطرف : (عليك بحرقة) .

- ٢٦٧ -

هما له في شرح اختيارات المفضل ١ : ٥١٩ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٧ ، والأغاني ١٥ : ١٥٩ ، وخزانة البغدادي ٢ : ٤٨ ، والأنباري : ٢٠٢ ، والأشباه والنظائر ١ : ٢١ ـ ٢٢ والبيت الأول في ديوان المعاني ١ : ٢٤٣ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ١٥ ، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ٩٤ ، وروضة المحبين : ٢٣٨ ، وعيون الأخبار ٣ : ٢٥ ، وأساس البلاغة (أطر) .

(١) في الواحدي والأساس : (فتشتاقها جاراتها ..) . في جميع المصادر المذكورة ماعدا الأشباه والنظائر ، والعيون : (ويكرمها) .

ولَيسَ بهـــا أن تَسْتَهينَ بِجـــــارةٍ ولكنَّهـــا مِن ذاك تَعيـــا وتَحصَرُ[٢]

- ٢٦٨ -

الأَشْجَعُ :

□[مَنْ يَـــكُ يَهـواكَ على شُبْهـــةٍ فـــــــإنَّني في ذاكَ مُسْتَبْصِرُ[١]]

- ٢٦٩ -

الأَشْجَع[١] :

سَـــأَمْنـعُ عَيْني أَنْ تَلَـــذَّ بِنظرةٍ وأَشْغَلُهـا بـالـدَّمـعِ عن كُـلِّ مَنظَرِ

- ٢٧٠ -

مَعنُ بنُ زائدة☆ :

---

(٢) في شرح المفضليات والأشباه : (تحيا وتحصر) ، في الأغاني ، والخزانة ، ومعاهد التنصيص : (تحيا وتخفر) .

- ٢٦٨ -

□ هذا البيت زيادة في (ب) .

- ٢٦٩ -

نسب هذا البيت في (ب) للحارثي .

- ٢٧٠ -

☆ هو معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر الشيباني ـ من أشهر أجواد العرب ، وشجعانهم وفصحائهم . أدرك العصرين الأموي والعباسي ـ وقد أكرمه المنصور وقربه ، وولاه اليمن ، ثم ولي سجستان ، وقتل فيها سنة ١٥١ هـ ـ وللشعراء فيه أماديح ومراثٍ من عيون الشعر العربي ، كما أن قصص جوده وحلمه تملأ الكتب الأدبية ، وهي سائرة على ألسن الناس .

رفع المسهم

يَحِنُّ إلى الأُلاَفِ قَلبي وإنَّـــــهُ ... إذا شـــاءَ عن أُلاَّفِـــه لَصبـورُ[1]
أَبيتُ أُنـــــاجي الهمَّ حتى كأنَّني ... بـأَيْـدي عُـداةٍ ثـائرينَ أَسيرُ[2]
وأَرْعى نُجـــومَ الليـــلِ حتى كأنَّما ... يُشيرُ إليهـــا بـــالبَنـــانِ مُشيرُ
لَعَـلَّ الـذي لايَجمـعُ الشَّمـلَ غَيْرُهُ ... يُـديرُ رَحى شِعْبِ الهـوى فَتَـدورُ[3]
فَتسكنَ أَشجـــانٌ ويُلقى أَحبَّـــةٌ ... وَيُـــــورقَ غُصنٌ للسرورِ نَضيرُ[4]

وردت الأبيات منسوبة له في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٤٩ ، والأبيات (٣ و ٤ و ٥) في معجم البلدان مع ثلاثة أبيات تقدمتها ، وأربعة في الأزمنة والأمكنة وهي :

تمطى بنيســـابـور ليلي وربمـــا ... يرى بجنـــوب الري وهـــو قصير
ليـــاليَ إذ كل الأحبـــة حـــاضر ... ومـــا كحضـــور من تحب سرور
فـــأصبحت أمّـــا من نحب فنـــازح ... وأمـــا الأولى أقليهم فحضـــور
وإذ لاأبـــالي أن يضيـــع ســـائس ... ويشقى بمـــا جرت يـــداه وزير

وورد مطلع هذه الكلمة في كل من الديارات ٢٤٦ ، وقطب السرور ٨ على هذا النحو

لئن طـــال في بغـــداد ليلي فربمـــا ... يرى بجنـــوب الـــدير وهـــو قصير

وجاء في الديارات أن معناً قالها في دير هند .

وورد البيت الخامس من المقطعة منسوباً له في معجم مااستعجم ٣٦٣ وفي الديارات : ٢٤٦ ، ودون عزو في قطب السرور : ٨ مع بيت آخر تقدمه ، ورويّها (باء) وجاء فيها أنها من أبيات قالها في دير هند بالحيرة أيضاً وهما :

ألا ليت شعري هـــل أبيتن ليلـــة ... لـــدى دير هنـــد والحبيب قريب
فنقضي لبـــانـــات ونلقى أحبـــة ... ويـــــورق غصن للسرور رطيب

(١) في (ب) (فإنه ..) في الأزمنة والأمكنة : ... (قلبي ، وقلبه ... اذا ...) .
(٢) في الأزمنة والأمكنة ، ومعجم البلدان : (أراعي نجوم الليل حتى كأنني ..) في الأزمنة والأمكنة (بأيدي العداة الثائرين أسير) . وفي معجم البلدان : (سائرين ...) في (ا) : (حتى كأنني أشير إليها بالبنان أشير) ، وقد ثبتنا رواية (ب) .
(٣) في معجم البلدان ، والأزمنة والأمكنة : .. (رحى جمع الهوى ...) .
(٤) في (ب) (أشجاني) في معجم مااستعجم : (فتقضى لبانـاتٌ ... للسرور رطيب) ـ في معجم البلدان والأزمنة والأمكنة : (... غصن للشباب ..) .

- ٢٧١ -

الشَّلْغماني[١]

يـــانَصيرَ الهـوى أَعرْني دُمـوعـــاً ... إنَّ دمعي أَفنـــاهُ يـــومُ الفِراقِ[١]

تَرَكَتْني النَـــــــوى أَذَلَّ من الأَر ... ض ، وأَبْلى من يـــابِس الأَوراقِ[٢]

[٨٣ / ا] أَشْربُ الكأسَ وهي تَشربُ روُحي ... بِمِـــــــــزاجٍ مِنْ دَمعِيَ المُهَراقِ[٤]

مـــاأَشَـــدَّ الفِراقَ يـــومَ الفِراقِ ... عِنـد ليِّ الأَعنـاقِ بـالأَعنـاقِ[٥]

- ٢٧٢ -

مُصْعَبُ بنُ عبدِ[١] الله الزُبَيْري● :

- ٢٧١ -

(١) نسبت في (ب) للبلغماني ، ولم أعثر عليه - وفي (ا) هكذا (الشلغماني) ولعله محمد بن علي ، أبو جعفر الشلمغاني وكان في أول أمره إمامياً من الكتاب ، ثم ادعى أن اللاهوت حل فيه وأحدث الفرقة (الفراقرية) إذ كان يعرف بابن أبي الفراقر قتل سنة ٣٢٢ هـ .

(٢) في المصدرين : (ياقصير) ، ونعتقد أنه مصحف وصوابه ما أثبتناه .

(٣) في (ب) (تركتني الهوى) ، وكلمة الهوى هنا مصحفة .

(٤) في (ا) (بمزاجي) ، هو مصحف .

(٥) في (ب) (ليّ الأعناق والأعناق) .

- ٢٧٢ -

(١) في (ا) عبيد ، وهو تصحيف صححناه من ابن النديم والأعلام والنسخة (ب) .

● جاء في (ب) : « وقال مصعب بن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم » . وكتب في الهامش الأعلى من الصفحة وفوق كلمة (مصعب) : « مصعب هو أخو عبد الله لا ابنه » . وهذا توهم من الكاتب وخلط فيه بين مصعب بن عبد الله الزبيري الشاعر هذا ، وبين مصعب بن الزبير بن العوام أخي الخليفة عبد الله بن الزبير والذي كان بطلاً من الأبطال وولي البصرة زمن خلافة أخيه وقتل سنة ٧١ هـ في العراق .

رفع المسهم

أَلا أَيّهـا القَلبُ الـذي كلَّ ليلـةٍ بـه مِن هـوى مـالاينـالُ غليـلُ[٢]
هل أنتَ مُفيقٌ ؟ إنَّ في اليأسِ راحةً وإنَّ غَنـاءَ الـوجـدِ عنـكَ قليـلُ[٣]

- ٢٧٣ -

اللاَّحِقي* :

أما الشاعر فهو مصعب بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، وكان علامة بالأنساب راوية وأديباً ومُحدّثاً وشاعراً . توفي سنة ٢٣٣ هـ (ابن النديم ١٦٠) .
ووفاته في الأعلام : ٢٣٦ هـ . وله مصنفات .
ووردت في الهامش الأيسر من الصفحة نفسها (٥٧) من الأصل (ب) حاشية مكتوبة بخط غير خط الناسخ هذا نصها :

« رأيت بعض مقاطيع أُمّات فأردت أن أكتبها هنا :

أيـــا سرور النفس ليس بعـــالم بـه النـاس حتى يعلمـوا ليلـة القـدر
سـوى رجهم بسالظنـون والظن مخطىء مراراً ومنهم من يصيب ولا يـدري »

ولعل البيت الأول يستقيم وزناً ومعنى إذا ماأضفنا لفظة (لا) في أوله : ألا يـا .... وكلمة الظنون في البيت الثاني مصحفة وصوابها (الظن) ـ كما نظن أن كلمة السرور مصحفة ، وأصلها (سِرار) وعلى هذا يكون نص البيتين على النحو التالي في اجتهادنا :

ألا يـــا سِرار النفس ليس بعـــالم بـه النـاس حتى يعلمـوا ليلـة القـدر
سـوى رجهم بـــالظن والظن مخطىء مراراً ومنهم من يصيب ولايـــدري

(٢) لفظة (ما) ساقطة من (ب) .
(٣) في (ب) (عناء) ، وهو تصحيف .

- ٢٧٣ -

* اللاحقي : هو أبان بن عبد الحميد بن لاحق الرقاشي ، من أهل البصرة . انتقل إلى بغداد واتصل بالبرامكة ، واتصل عن طريقهم بالرشيد . وله مصنفات (ت : ٢٠٠ هـ) .
البيتان في الزهرة ١٨١ ونهاية الأرب ٢ : ٢٣١ دون عزو . وهما لعمر بن أبي ربيعة في نور القبس . ٢٢٣ ، وليا في ديوانه .

- ١٦١ -

لم أَنْسَ يومَ الرحيلِ موقِفَها وطرفُها في دموعها غَرِقُ[1]
وقولَها والركابُ سائرةٌ تتركُنا هكذا وتَنطَلِقُ[2]

- ٢٧٤ -

البَسّامي :

يامانِعَ العين طيبَ رَقدتِها ومانِحَ النَفْسِ كَثْرةَ العِلَلِ
علّمني حُبكَ الوقوفَ على الضَّيْم وقطعَ الأيام بالأَمَلِ

- ٢٧٥ -

ابن عَرَفَة☆ :

رُبَّ لَيْلٍ سهرتُ في ظَلمائهْ كادَ يقضي عليَّ قبلَ انقضائهْ
ياعنيفاً بِعبْدِهِ لو تراهُ واضعاً كفَّهُ على أَحشائهْ
وهو يدعوك مُبْدِئاً ومُعيداً هبْ لقلبي الشِّفاءَ من بَلوائهْ[1]
لَتيقَّنْتَ أنه بك صبٌ وكشفتَ البلاءَ عن حَوْبائهْ

- ٢٧٦ -

ابنُ كَيْغَلَغ :

---

(١) في الزهرة : (يوم الرحيل عبرتها) .
(٢) في الزهرة : (والركاب واقفة) . في (ب) (تتركنا هاهنا) .

- ٢٧٥ -

☆ ابن عرفة : هو إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي ، وهو المشهور بنفطويه . كان فقيهاً وإماماً في النحو ، ثقة في الحديث . وقد نظم الشعر وله مصنفات (ت : ٣٢٣ هـ) .

(١) في (ا) (هل لقلبي الدواءُ) ، وثبتنا رواية (ب) .

رفع المسهم

قَلبي إليـــــــكِ مَشـــــوقُ مِن حُبِّـــــه مـــــا يُفيـــقُ[1]
أَلقيْتِ فيـــــه حَريقـــــاً فليس يُطفـــــا الحريـــقُ
وكنتُ أَصبِرُ حتى حَمَلْتُ مـــــالا أُطيـــقُ
والصَّبرُ عَـــــــوْنٌ ولكِنْ مـــــالي إليـــــه طَريـــقُ

[٨٣ / ب] - ٢٧٧ -

[وقال] العلويُّ الكوفيُّ[1] :

إنّي سَـــألتُـــكِ بـــاخْتـــلا سِ الطَّرفِ من خَلَـل السُجـوفِ[2]
وبمـــا جَنَتْ تلـــكَ العيـــو نُ على القُلـــوب من الحُتـــوفِ
وبمـــاءِ لُـــؤْلُـــؤةٍ جرى في مـــاءِ يـــاقُـوتٍ مَـــدوفِ
وبحَيْرةِ الأجفـــــانِ عنـــ ـــدَ تَضايُقِ الـدَّمعِ الـذَروفِ[3]
أن تُبْعِـــــدي ضَنَّ البَخيـــ ـــلِ وغِلْظَـةَ المـوْلى العَسَـوفِ[4]

- ٢٧٦ -

(١) في (ب) (قلبي إلى) ، بسقوط حرف الكاف .

- ٢٧٧ -

الأبيات (١ و ٢ و ٥) له في أنوار الربيع ٣ : ٢٢١ مع بيت آخر ورد بعد الثاني وهو :

وبسطـــــوة المـــــولى إذا أزرى على العبـــــد الضعيف .

(١) في (ب) (وقال علوي الكوفي) وهو تصحيف .
(٢) في (ب) (للطرف) ، وهو تصحيف .
(٣) في (ب) (الدمع الذريف) .
(٤) في (ا) (أن تجمعي) ، وهو تصحيف مفسد للمعنى إذ يعكسه ، وصوابه ماورد في أنوار الربيع : (لاتجمعي) .

رفع المسهم

- ٢٧٨ -

[وقال][1] آخر :

فَتَمَنَّيْتُ أنْ أرا كَ فلمّا رأيْتُكا
غَلَبَتْ دَهشَةُ السُرو رِ فلم أملِكِ البُكا

- ٢٧٩ -

وقال عِمارة :

وَلَمّا بَدتْ عِيرُهمْ للنّوى وظَلَّتْ بأحداجِهِمْ تَرْتَكُ[1]
ضَحِكْتُ من البيْنِ مُسْتَعْبِراً وشرُّ الشَدائدِ ما يُضحِكُ[2]

- ٢٨٠ -

ابنُ المُعذَّل :

أبدى له إلْفُهُ تَذَلُّلَه وشَفَّهُ شوقُهُ فَأَنَّ لهُ

- ٢٧٨ -

نسب للجنيد في ابن خلكان ٢ : ٤٠ .

(١) زيادة في (ب) .

- ٢٧٩ -

هما في جمهرة الأمثال ١ : ٥٥٤ ، وجاء فيه : « مثلٌ مُحدث وجدته في شعر أبي دلف العجلي » ويضرب للشدة التي تأتي في غير حينها ، وعلى غير وجهها ، فيتعجب من موقعها ، فيضحك المبلوُّ منها ـ وزاد بعد الأول هذا البيت :

وكادت دموعي يفضحنني وخلت دمي عندها يُسفك

(١) في جمهرة الأمثال : (ولما دنت عيسهم) وفيه وفي (ب) : (وظلت بأحداجها ..) في (ب) (ترك) . وهو تصحيف . ورَتكت الإبل تَرتُك وتَرتِكُ : مشت مشية فيها اهتزاز .

(٢) في جمهرة الأمثال : (من البين مستعجباً) .

رفع المسهم

وانقـــادَ للسُّقم بعـــد صِحَّتِـــهِ حتى بَرى جِسْمَـــهُ فـــأنحَلَـــهُ[1]
وخَـطَّ إذ غـابَ عنـهُ مُـؤْنِسُـهُ في كَفِّـــه شِبْهَـــهُ فَمثَّلـــهُ
فكلَّما غـــالَـــهُ تَشَـــوُّقُـــهُ مَـــالَ إلى كَفِّـــهِ فقبَّلَـــهُ

- ٢٨١ -

سَلْمٌ الخاسِرُ :

مـــالي على الخَطَراتِ لاأَنْســـاهـــا وأرى مَحـــاسِنَهـــا ولستُ أراهـــا
وَيَظَـلُّ يَلْحـاني العَـذولُ سَفـاهَـةً وكأنّما يَعني العـــذولُ سِـــواهـــا

- ٢٨٢ -

البسَّامي :

أَبي الدمعُ أن يَرْقـا وَجسْمِيَ أَنْ يَبْقى فمـا ضَرَّ من مَلَّكْتُـهُ الرِقَّ لـو رَقّـا
جَعلْتُـــكَ لي مَـوْلىً أُقِرُّ بِمُلْكِـــهِ فَجُدْ لي بإنصافٍ إذا لم تَرَ العِتْقـا[1]
أُعيـذُكَ أَنْ تَلقى من الحُبِّ مـا أَلقى وإنْ حُلْتَ عن وَصْلي وأَشْتَمتَّ بي الخَلْقـا[2] [٨٤ / ا
أفي العـدْلِ إنْ مُلِّكْتَ حُسناً وبَهجـةً وأنتَ بـه تَحْظى وقَلبي بـــه يَشْقى

- ٢٨٠ -

(١) في الأصلين (ا) و (ب) : (واقتاد) ، وهو تصحيف لأنه خطأ لغوي إذ لايقال اقتاد له بل انقاد له واستقاد له . ويمكن أن تكون : واقتاده السقم .

- ٢٨٢ -

(١) زاد في (ب) كلمة (حقاً) في نهاية صدر هذا البيت ، وهي زيادة مفسدة للوزن ، ولا معنى لوجودها .

(٢) في (ب) (وإن حلت عن عهدي) .

رفع المسهم

- ٢٨٣ -

الأقرعُ بنُ مُعاذ :

أَحْبَبْتُها فوقَ ما ظَنَّ الرِجالُ بِنا ... حُبَّ العَلاقَةِ لا حُبّاً عن الخَبَرِ
حتى إذا قُلتُ : هذا الموتُ أَدْرَكَني ... ثَبْتَ الجَنانِ رَبيطَ الجأشِ للقَدَرِ[1]
يَهْتَزُّ في مِرْطِها مَتنٌ إذا اطَّرَدَتْ ... حكى تَأَوُّدَ غُصْنِ البانَةِ النَضِرِ[2]
ياحَبَّذا المُسْتَقى من فِيكِ يَبْعَثُهُ ... ماءُ الأَراكِ حلا عن بارِدٍ خَصِرِ

- ٢٨٤ -

[وقال] هُدبةُ بنُ الخَشْرم[1] :

وَلما دَخَلْتُ السِجْنَ يا أُمَّ مالِكٍ ... ذَكَرْتُكِ والأَطرافُ في حَلَقٍ سُمرِ

- ٢٨٣ -

(١) في (ب) (وربط) بدل (ربيط) .
(٢) في (ب) (كا تأود) .

- ٢٨٤ -

(١) في (ب) وقال هدبة بن الحرم ، وكلمة (الحرم) مصحفة .

هي له في أخبار النساء ١٠٦ ، ورغبة الآمل ٨ : ٢٤٠ .

والبيتان من قصيدة له طويلة أنشدها في حضرة معاوية ، وكان حُمل إليه بعد أن قتل زيادة بن زيد العذري ، ولما مثل بين يدي معاوية قال له : ماتقول ؟ فقال هدبة أتحب أن يكون الجواب شعراً أم نثراً ؟ فقال : بل شعراً فإنه أمتع ، وبعد أن قال قصيدته وجّه به إلى المدينة وأمرَ واليَها سعيد بن العاصي أن يحبسه ففعل . ينظر الخبر في رغبة الآمل ٨ : ٢٣٩ - ٢٤٠ - وأخبار هدبة في الأغاني ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ .

ويذكر أنه سئل حينما أنشد هذين البيتين عنها فقال : رأيت ثغر سعيد - وكان سعيد حسن الثغر جداً - فذكرت ثغرها - يقصد ثغر أم مالك .

رفع المسهم

وعِنْـــد سعيـــدٍ غيرَ أنيَ لم أُبـــحْ بـذكراك إنَّ الأمرَ يُـذكرُ بـالأمْرِ[1]

- ٢٨٥ -

آخَرُ :

أشرفتْ فـوقَ قصرِهـــا ثم قـــالتْ جعـــلَ اللهُ والـــــديَّ فِـــداكا
كُـــلُّ أُنثى غيري عليـــــكَ حرامٌ وعليَّ من الرجـــــال كَـــــذاكا[1]
حُرُّ وجهي من الثَرى لـــك نَعـلٌ قُـــدَّ للنعـــلِ من فُـــؤادي شِراكا

- ٢٨٦ -

جَريرٌ :

أتعرفُ رسمَ الـــــــدار غيَّره البلى ومرُّ ريـــاحٍ قـــد تَهُبُّ أعـــاصرُهْ[1]
بهـا قـد أرى سَلمى ، وسلمى بخَيلـةٌ تُراعي مهاً عيناً حسـاناً مَحاجِرُهْ[2]
أوانسُ لايُصْطَـــدْنَ إلاّ خَـلابـــةً ولِلوحشُ مُصطـادٌ تُصـادُ غرائرُهْ[3]

---

(١) في رغبة الآمل : (غير أن لم أبح به .. ذكرتك إن الأمر ...) في (ب) وأخبار النساء : (بذكرك إن الأمر ..) وفي (ب) : (للأمر) ، وهو تصحيف .

- ٢٨٥ -

(١) في (ب) (عليك غيري) ، وهو ، على يبدو ، سبقة قلم من الناسخ .

- ٢٨٦ -

خلا ديوان جرير منها .

(١) في (ب) (أيعرف ... ومن رياح) ، وكلمة من مصحفة .
(٢) في (ب) (بها) بدلاً من (مها) وهو تصحيف .
(٣) في (ب) (يصاب عرائره) ، وهذا تصحيف .

رفع المسهم

- ٢٨٧ -

قيسُ بنُ ذُرَيْح :

فإنْ تكنِ الدُنيا بِلُبنى تقلَّبتْ ... فللدهر والدنيا بُطونٌ وأَظهُرُ[1]
لَقد كان فيها للأمانةِ موضِعٌ ... ولِلكفِّ مُرتادٌ وللعين مَنْظرُ[2]
وللحائم العَطشانِ رِيٌّ بكفِّها ... وللمَرِح الذَيَّال خمرٌ ومُسكرُ[3]
[كأنّي في أُرجوحةٍ فوق أَجْبُلٍ ... إذا ذَكُرةٌ منها على القَلْبِ تخطرُ]°

- ٢٨٨ -

٨ / ب] ابنُ الزَيّات :

- ٢٨٧ -

هي له في الأغاني ٨ : ١٢١ ، والحماسة البصرية ٢ : ١١٥ ، والمرقصات : ٣٥ ، وتجريد الأغاني ١ : ١٠٧٥ ، وتزيين الأسواق : ٤٩ ، والزهرة ٢٧٤ ، وديوان قيس بن ذريح : ٨٦ ـ ٨٧ .

(١) في الزهرة : (بليلى) ـ في الأغاني : (تغيرت) . في التجريد : (تفرقت) . في الأغاني والتجريد وديوان قيس : (علي فللدنيا بطون ...) . في الزهرة : (علي وللدنيا) .

(٢) في الزهرة : (فقد كان ...) .

(٣) في (ب) (وللهائم) . وفيه : (ريح) ، وهذا تصحيف . في الزهرة :

(وللهائم الظمآن ري بريقها ... وللدنف المشتاق خمر مُسكِّر)

في الحماسة البصرية : (ري بقربها ... طيب ومسكر) ـ في الديوان والأغاني : (وللمرح المختال ...) .

° هذا البيت ساقط من الأصل (ا) وهو في متن (ب) : في الأغاني والديوان : (كأني لها أرجوحة بين أحبُل) . في التزيين : (إذا فكرة) .

- ٢٨٨ -

خلا ديوان ابن الزيات منها ـ وهما دون نسبة في التشبيهات ٣٣٣ ، والبيت الأول في محاضرات الأدباء ٣ : ٨٥ لخالد بن يزيد الكاتب ، وقد خلا ديوانه المخطوط منها .

رفع المسهم

نَفَسٌ تَـــدْمى مســـالكُـــهُ وأنينٌ لستُ أملِكُـــــــهُ[1]
لِهـــوىً لي بتُّ أكتُمُـــــهُ وعَـواصي الـــدمـعِ تَهْتِكُـــهُ[2]

- ٢٨٩ -

ابنُ المُعتز :

ألا فـاسْـألـوا مُقْلَتي مـالَهـا فقـد غيَّرَتْ عَبرتي حـالَهـا
تُـلامُ على أن بكَتْ شَجـوَهـا وهـلْ يَصلَحُ الـدمـعُ إلاّ لَهـا

- ٢٩٠ -

المخزومي :

أيُّ مُحبٍ فيـك لم أحكِـهِ وأيُّ ليـلٍ فيـكَ لم أبْكِـهِ
إنْ كانَ لايُرضيـكَ إلاّ دَمي فقـد أذنّـا لـكَ في سَفْكِـهِ
مـا شِئْتَ فـاصْنَعْ غيرَ سِتْرِ الهـوى بـالله ، لاتَحْرِصْ على هَتكِـهِ[1]

---

(١) في محاضرات الأدباء : (نفس تدعى) : والغالب أن كلمة (تدعى) مصحفة كلمة (تدمى) .
(٢) ورد هذا البيت في التشبيهات على هذا النحو :

(والـــذي أخفيـــه من حرق فلســان الـــدمـع يهتكـــه)

- ٢٨٩ -

خلا ديوانه منها .

- ٢٩٠ -

ورد البيتان (١ و ٢) في نهاية الأرب ٢ : ٢٠٧ منسوبين للمخزومي أيضاً .

(١) في (ب) (غير سر الهوى) - وفي (ا) (الله لاتحرص) - ولفظة (الله) هنا منصوبة بفعل محذوف هو (ناشدتك) ، وقد ثبتنا رواية (ب) مع باء القسم .

رفع المسهم

- ٢٩١ -

[وقال][1] محمدُ بنُ عَبد الرحمن الكُوفي :

أَمُــزْمِعَــــةٌ لِلْبيْنِ لَيْلى وَلَمْ تَمُتْ ... كَأَنَّـك عَمّـا قـد أَظلَّـكَ غـافِـلُ[2]
سَتعلَمُ إن شطَّت بِهمْ غُربـةُ النَـوى ... وَســـاروا بِلَيْلى أَنَّ صبرَكَ زائـلُ[3]

- ٢٩٢ -

أَعرابي :

أَفي كُـلِّ يـومٍ أنتَ من لاعِجِ الهـوى ... إلى الشَّمِّ من أَعـلامِ مَيْـلاءَ نـاظِرُ[1]
بِعَمْشـــــاءَ من طـــولِ البُكاءِ كأَنّما ... بِهـا رَمَـدٌ أَوْ طَرفُهـا مُتَخـازِرُ[2]

- ٢٩١ -

نسب البيتان للمجنون في الأغاني ٢ : ٩ ، وأمالي القالي ١ : ١٦٤ ، والسمط ٤٢٥ ، ولباب الآداب ٤١٣ ، وديوان المجنون ٢١٥ .

(١) زيادة في (ب) .
(٢) في (ب) (أمعنيّة بالبين ليلى ...) في أمالي القالي والسمط : (أمزمعة ليلى ببين) .
(٣) في المصادر المذكورة هنا : (وزالوا بليلى ...) .

- ٢٩٢ -

هي في النوادر في اللغة لأبي زيد ٢١٢ - ٢١٣ ، وفي المنازل والديار ١ : ٣٤٨ لمزاحم العقيلي ، والأبيات (١ و ٢ و ٣) له أيضاً في الحماسة البصرية ٢ : ٢١٤ ، والأبيات الأربعة في تزيين الأسواق ٨٩ : « لأبي خثعم كعب بن مالك أو عبد الله أو خثعم بن لابي بن رباح بن ضمرة ؛ طائي من عرب الحجاز يعرف بالمحبل » .

(١) كلمة (أنت) ساقطة من (ب) في البصرية : (.. أنت من غربة النوى) . في التزيين : (من جارح الهوى) في المنازل : (من غُبَّر) . في (ب) : (أعلام نهلان) .
(٢) في (ب) : (فعمشاء) ، وهو تصحيف ، وفيه : (كأنها ...) وفي التزيين : ... (بها حَرُّ نارٍ طرفها متحادر) في البصرية والمنازل (بها خزر) .

رفع المسهم

تَمنّى المُنى حتى إذا مَلّتِ المُنى جَرى واكِفٌ من دَمْعِها مُتَبادِرُ[٣]

[كأرْفَضَّ سِمْطٌ بعدَ ضَمٍ يَضُمُّهُ بخيطِ الفَتيلِ اللؤْلؤُ المُتَناثِرُ]°

- ٢٩٣ -

جَرير :

أمّا الحبيبُ فلا أمَلُّ حَديثَه وحَديثُ من أبْغضْتُه مَمْلولُ

وَيَرى المُحِبُّ على الحبيبِ مَلاحةً والطرفُ مِنْ دون البَغِيضِ كَليلُ

- ٢٩٤ -

أبو العَمَيْثَل :

°[ألا هَلْ إلى نَصِّ النواعِجِ بالضُحى وشَمِّ الخُزامَى بالعَشِيِّ سَبيلُ[١]

---

(٣) في التزيين : (قلت) بدل (ملت) ، وهو تصحيف . في المنازل والبصرية : (نالت المنى ... بدا واكف ...) .

° هذا البيت ساقط من (ا) وهو في متن (ب) . في (ب) كا (انضم) ، وقد ثبتنا كلمة (ارفض) بدلها وأخذناها عن النوادر والتزيين ، إذ لامعنى هنا لكلمة (انضم) ـ في التزيين : (كا ارفض سلك بعد ماضَم ضمة) ـ وفي النوادر والمنازل : (كا ارفض هُلكي بعد ماضم ضمة ...) .

- ٢٩٣ -

خلا ديوان جرير منها .

- ٢٩٤ -

° هذه المقطوعة ساقطة من (ا) وهي في متن (ب) .

هما في المنازل والديار ٢ : ٤١ دون عزو ، وللنميري في الزهرة ٢٨٣ وقد نقلها الدكتور يحيى الجبوري إلى شعر أبي حية النميري : ١٩٠ .

(١) في المنازل : (... بالغوير سبيل) . ونصّ الدابة : رفعها في السير ـ النواعج جمع مفرده ناعجة وهي السريعة من الإبل والبيضاء الكريمة .

- ٢٩٤ -

بِـلادٌ بهـــا أَمْسى الهـــوى غيرَ أَنَّني أَميـلُ مـع المِقْـدارِ حيثُ يَميـلُ][٢]

- ٢٩٥ -

الأَشْجَعيّ☆ :

فلمّـــا أَن دَنـــا مِنّـــا ارْتِحـــالٌ وقَرَّبَ نـــاجيـــاتُ السيْرِ كُـومٌ[١]
تَحـــاسر واضحـــاتُ اللـونِ غُرٌ على ديبـــاجِ أَوْجُهِهـــا النَعيمُ[٢]

---

(٢) في المنازل : (بلاد بها أهل الهوى ... مع الأقدار ...) .

- ٢٩٥ -

☆ الأشجعي : جاء في الأغاني أنه نفيلة ، وفي القالي : نقيلة (بالقاف) وفي الفاخر وفي معجم الشعراء بقيلة وجاء في معجم الشعراء أن اثنين من الشعراء يقال لهما بقيلة : أكبر وأصغر ، وكلاهما أشجعي ويلقب بأبي المنهال ـ وشاعرنا هو بقيلة الأصغر واسمه جابر بن عبد الله بن عامر ... بن أشجع . وقد أورد له مطلع قصيدته هذه ، وسماها القصيدة المختارة ، وهو :

أرقت ونـــام عني من يلـــوم ولكن لم أنم أنـــا والهمـــوم

وردت هذه الأبيات ، ماعدا الخامس في الأغاني ٥ : ١٧٤ ، و ١٧٥ و ١٧٦ ، من جملة ١٢ بيتاً ـ وجاء فيه « ذكر الزبير بن بكار أن هذا الشعر كله لأبي المنهال نفيلة الأشجعي ، قال : وسمعت بعض أصحابنا يقول : أنه لمعمر بن العنبر الهذلي ـ والصحيح من القول أن بعض هذه الأبيات لابن هرمة ، من قصيدة له يمدح بها عبد الواحد بن سليمان ، مخفوضة الميم . ولما غني فيها وفي أبيات نفيلة وخلط فيه ماأوجب خفض القافية ، غيّر إلى ماأوجب رفعها » وروى قصيدة ابن هرمة وفيها البيتان (٩ و ١٠) من المقطعة .

والأبيات (١ و ٣ و ٤ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠) لنقيلة الأشجعي في ذيل الأمالي : ١٩ في جملة ١٢ بيتاً ، و (١ و ٢ و ٤) له أيضاً في محاضرات الأدباء ٣ : ٧٠ ، و (٩ و ١٠) ولابن هرمة في معجم البلدان (المنقّى) ٨ : ١٨٣ وفي شعر ابن هرمة ٢٠١ ـ والبيتان دون عزو في معجم مااستعجم ١٧٥ ، وفي قطب السرور ١٢٨ .

(١) في الأغاني ، وذيل الأمالي : (ولما) .

(٢) في (ب) (غُبْر) ، وهو تصحيف ، وفي الأغاني : (زُهر) .

رفع المسهم

[٨٥ / أ]

فَجِئْنَ مُودِّعاتٍ والمَطايا ... لَدى أكوارِها خُوصٌ هجومُ[٣]

فقائلةٌ ومُثْنِيَةٌ علينا ... تَروعُ ومالها فينا حَميمُ[٤]

مشيعةُ الفؤادِ تَرى هواها ... وقُرَّةَ عَينِها فيمن يُقيمُ

تَعُدُّ لنا الشُهورَ وتَحْتَصِيها ... متى هُوَ حائِنٌ منا قُدومُ[٥]

وأُخرى لُبُّها معنا ولكنْ ... تَجَلُّدُ وهي واجِمةٌ كَظُومُ[٦]

مَتى تَرَ غَفلةَ الواشِينَ عنها ... تَجُدْ بدُموعِها العينُ السَّجومُ[٧]

فكم في تَلْعةٍ بين المُصَلّى ... إلى أُحُدٍ إلى ما حازَ رِيمُ[٨]

إلى الجَمّاءِ مِن وجهٍ أسيلٍ ... نقيِّ اللونِ ليسَ به كُلُومُ[٩]

---

(٣) في (أ) (حوض) وهو تصحيف في الأغاني وذيل الأمالي : (أتين) ـ في الذيل : (علا أكوارها) .

(٤) في الأغاني : (وقائلة) ، وفيه وفي ذيل الأمالي : (تقول ومالها ...) . في محاضرات الأدباء : (تدور ومالنا فيها) ـ في ذيل الأمالي : (صميم) .

(٥) في (ب) (تعدلها) وفي الأغاني والذيل : (تعدلنا الليالي تحتصيها ..) .

(٦) في (ب) (وأخرى إنها) ولعلها مصحفة (لبها) في القالي : (تستر وهي واجة) ـ في الأغاني : (تصبر وهي ...) .

(٧) في القالي : (غفلة الواشين عنا) .

(٨) في (ب) (تعلة) وهو تصحيف ، في الأغاني ١٧٤ : (فكم من حرة بين المنقى) وجاء فيه « ويروى : فكم بين الأقارع والمنقى ، وهو أجود » ـ وفي الصفحة ١٧٦ ومعجم البلدان : (فكم بين الأقارع فالمنقى) ـ في القالي : (وكم بين العقيق إلى المصلى) ـ في قطب السرور : (وكم بين الفرات إلى المصلى) ـ في معجم مااستعجم : (مكائن بالبلاط إلى المصلى) . في معجم البلدان وقطب السرور : (إلى ميقات ريم) ـ في الأغاني ١٧٥ : (إلى حنات ريم) ـ وريم : وادٍ قرب المدينة ، وقيل بطن ريم على ثلاثين ميلاً من المدينة .

(٩) في (ب) و (أ) (الحمّاء) في الأغاني ومعجم البلدان : (... من خد أسيل) ـ في الأغاني ١٧٦ : (الى الزوراء من ثغر نقي) ـ في معجم مااستعجم : (من وجه عتيق أسيل الخد ...) . في القالي : (...نقي الخد ليس ...) . في قطب السرور : (من ثغر نقي عوارضه ومن دل رخيم) . والجمّاء : جبل يبعد من المدينة ثلاثة أميال من ناحية العقيق إلى الجرف .

رفع المسهم

- ٢٩٦ -

الحُسينُ بنُ الضَحَّاكِ :

يـاصـاحِبَيَّ دَعـا المَـلامَـةَ إنَّما ... شَرُّ المَـلامَـةِ أن يُـلامَ المُـوجَـعُ
أألامُ في طلبِ الأَحِبـةِ بعـدمـا ... حَنَّتْ من الطَرَبِ الحَمامُ النُـزَّعُ

- ٢٩٧ -

ابنُ داود :

يـاوَيْـحَ من خَتَـل الأَحِبَّـةُ قلبَـهُ ... حتى إذا ظَفَرُوا بـه قَتَلـوهُ[1]
عَـزّوا ومـالَ بـه الهـوى فـأَذَلَّـهُ ... إنَّ العـزيـزَ على الـذَليـلِ يَتِيـهُ
أنظُرْ إلى جَسَـدٍ أَضرَّ بـهِ الهـوى ... لَـولا تَقَلُّبُ طَرْفِـهِ دَفَنـوهُ
مَن كان خِلواً من تبـاريحِ الهـوى ... فـأنـا الهـوى وحَلِيفُـهُ وأخـوهُ[2]

- ٢٩٨ -

أعرابي :

- ٢٩٦ -

في (ب) نسبا للحسين بن مطير - ولم أعثر عليهما .

- ٢٩٧ -

هي للعباس بن الأحنف في ديوانه ٢٨٤ ، والزهرة ٤٦ ، ودون نسبة في المستطرف ٢ : ١٧٢ - ١٧٣ والبيت الثالث في محاضرات الأدباء ٣ : ٩١ .

(١) في ديوان العباس : (ياويح من علق ...) . في (ب) (من خبل) .

(٢) في (ب) : (وخليفه) . في الديوان : (وأبوه) .

- ٢٩٨ -

نسبت إلى ابن الدمينة في الأشباه والنظائر ٢ : ٨٠ ، وقد نقلها الأستاذ أحمد راتب النفاخ

رفع المسهم

وَوَاضِحَـــةِ الْمَقَلَّـــدِ أُمِّ طِفـــلٍ تُـــذكِّرني سُلَيْمى مُقْلَتـــاهـــا[1]
إذا نَظَرتْ عرفْتُ النحرَ منهـــــا وَعيْنَيْهـــا ولم نَعْرِفْ سِـواهـــا[2] [٨٥ /
صَـــدَرْتُ بصُحْبتي أن يَـــذْعَروهـــا بمَحْنِيَـــةٍ تَرودُ إلى طَـلاهـــا[3]
كَرِهْنـــا أَن نُفَـزِّعَهـــا فقُلنـــا أَشَـلَّ اللهُ كَفَّيْ مَن رَمـــاهـــا[4]

- ٢٩٩ -

خالد :

جِسْمي مَعي غيرَ أَنَّ الرُوحَ عِنـــدكُمُ فـالجِسمُ في غُربـةٍ والروحُ في وطنِ[1]
فَلْيَعْجَبِ النـاسُ مِني أَنَّ لي بَـدنـاً لاروحَ فيه ، ولي روحٌ بلا بَـدنِ[2]

محقق ديوان ابن الدمينة إلى الديوان ـ الصلة ـ ١٩١ ، والبيتـان (٢ و ٤) في ديوان المجنون للوالبي : ١٤ ، ولفراج ٢٨٧ .

(١) في الأشباه وديوان ابن الدمينة : (أم خشف) .

(٢) في ديوان المجنون (عرفت الجيـد) . في (ب) والأشبـاه وديوان ابن الـدمينـة : .. (ولم أعرف) المحنية : منعطف الوادي ـ راد : دار ، وجاء ، وذهب ـ الطلا : ولد الظبية أول ماتضعه .

(٣) في (ب) (صدرن ... لمحسـرود) هكذا ودون نقط ، وهو تصحيف .

(٤) في الأشباه وديوان ابن الدمينة : (أن نروعها وقلنا) . في (ب) : (أشل الله عيني) .

- ٢٩٩ -

ليسا في ديوان خالد المخطوط ـ وهما لابن أبي عيينـة في الأغـاني ١٨ : ٢٠ ، وخـاص الخـاص ٩٠ ، وأحسن ماسمعت ٣٥ ، والإعجاز والإيجـاز للثعـالبي : ١٧٥ ، والمنتحل ٢١٩ ـ ونسبـا إلى محمـد بن أحمـد بن أبي مرة المكي المعروف بشمروخ ، في معجم الشعراء ـ المؤتلف والمختلف ـ ٤٣٨ ، وفي الإبـانـة ١٩٢ ـ وهما دون عزو في مصارع العشاق : ٣١٢ .

(١) في الأغاني : (فالروح في وطن والجسم في وطن) ـ في خاص الخاص وأحسن ماسمعت : (فالروح في غربة والجسم ...) وفي أحسن ماسمعت : (في الوطن) .

(٢) في الأغاني : (أن لي جسداً) ـ وفيه وفي أحسن ماسمعتَ : (ولا روحٌ بلا بدن) .

- ١٧٥ -

رفع المسهم

- ٣٠٠ -

ذو الرُمَّةِ :

خَلِيلَيَّ لَمـــا خِفْتُ أَنْ تَسْتفِـــزَّني أَحـاديثُ نَفْسي بـالهـوى واهْتِمامُهـا[1]
تَـــداوَيْتُ من مَيٍّ بِتَكْليمـــةٍ لهـــا فما زادَ إلاّ ضِعفَ دائي كـلامـهـا[2]

- ٣٠١ -

مُسْلِم :

يـــانَظرةً نِلتُهـــا على حَـــذَرٍ أَوَّلُهـــــــــا كانَ آخِرَ النَظرِ[1]
إن يَحجبـوهـا عن العُيـونِ فقـد حَجَبْتُ عَيْني لهـــــا عن البَشَرِ[2]

- ٣٠٢ -

آخَرُ :

- ٣٠٠ -

هما في ديوانه ٢ : ١٠٠٢ ـ ينظر فيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) في الديوان : (واحتامها) .

(٢) في (ب) : (ضعف شوقي) .

- ٣٠١ -

هي في ديـوانـــه ٢٩١ ، والشعر والشعراء ٨١٧ ، وشرح ديـوان المتنبي للعكبري ٢ : ٣٨٩ ، ومطلع الفوائد ٢٨٥ .

(١) في الديوان : (يانظراً نلته أوله ...) .

(٢) في الـديـوان ومطلـع الفـوائـد : (إن حجبـوهـا حجبت طرفي ...) . في (ب) (عن النظر) .

- ٣٠٢ -

هما لقيس بن ذريح في الأغاني ٨ : ١١٩ ، وتزيين الأسواق ٤٧ ، وتجريد الأغاني ١٠٧٢ ، وشعر قيس لبنى : ١١٦ ، وديوان المجنون ـ فراج ـ ١٩٤ ـ وينظر التخريج فيهما .

رفع المسهم

إذا طَلَعتْ شمسُ النهـــــارِ فَسَلِّمي فـآيَـةُ تَسْليمي عليـكِ طُلـوعُهـا[1]
بِعشْرِ تحيّـــــــاتٍ إذا هي أَشْرقتْ وعَشْرٍ إذا اصْفرَّتْ وحـانَ وُقـوعُهـا[2]

- ٣٠٣ -

كُشاجِم :

نُفـوسُ الخلْـقِ أسرى في يَـدَيْـــهِ وثـوبُ الحُسْنِ مَخلـوعٌ عليـــهِ[1]
سُرِرْتُ بـأَنْ ذَبَلْتُ وذُبْتُ شَـوقـاً لَعـلَّ الريـحَ تَسْفي بِي إليـــهِ[2]

- ٣٠٤ -

الصَنَوْبَري :

شَكَـوْتُ إليـــكَ مِنْ قلبٍ قَريـحِ بِـــدَمـعٍ في شِكايَتِـــهِ فَصيـحِ
عَـذَرْتُـكَ لـو حملتُ هـواكَ مني على كَبـــــدٍ وجثْمانٍ صحيـــحِ
أَلسْتَ ترى الهـــوى لم يُبْـــقِ مِني سِـوى شَبَـحٍ مُطيـعٍ كلَّ ريـحِ

---

(١) في التزيين : (فإني يسليني عليك طلوعها) ، وفيه تصحيف .
(٢) في المصادر المذكورة كلها : (إذا الشمس أشرقت ... وحان رجوعها) . في (ب) (فعشر تحيات ... وعشر تحيات أوان وقوعها) ؟ وجاء في هامشه : (نسخة : وعشر اذا اصفرت وحان وقوعها) ويبدو أنه يقصد : وفي نسخة أخرى .

- ٣٠٣ -

خلا منهما ديوان كشاجم ـ وهما في ديوان ابن المعتز ١٢٢ ـ وورد البيت الثاني دون نسبة في نهاية الأرب ٢ : ٢٤٤ ، وديوان المعاني ١ : ٢٧١ .
(١) في ديوان ابن المعتز : (قلوب الناس أسرى ... مخلوعاً عليه) ـ
(٢) في (ب) (وذبت منه) . في ديوان ابن المعتز ، ونهاية الأرب : (أسر إذا بليت وذاب جسمي) ـ في ديوان المعاني : (إذا بليت وذاب جسمي) في نهاية الأرب وديوان المعاني : (لعل الريح تحملني إليه) . في ديوان ابن المعتز : .. (تسعى بي إليه) .

- ١٧٧ -

رفع المسهم

- ٣٠٥ -

أخذَهُ من قولِ المجنون[1] :

أَلاَ إنّما غـادرْتِ يـاأُمَّ مـالِـكٍ صَدَىً أينما تَذْهبْ به الرِيحُ يَذْهَبِ[2]

- ٣٠٦ -

[٨٦ / ا] المُتنبي :

رُوحٌ تَرَدَّدُ في مِثـلِ الخَيـال إذا أَطارَتِ الريحُ عنه الثوبَ لم يَبِنِ[1]
كَفى بِجِسْمي نُحـولاً أَنَّني رَجُـلٌ لـولا مُخـاطَبتي إيـاكَ لم تَرَني

- ٣٠٧ -

آخرُ :

إنْ بُحتُ باسْمِكَ لم آمَنْ عليكَ وإنْ كَتَمْتُ حُبَّـكَ لم آمَنْ على بَـدني
فقـد وَقَفْتُ على حـالَيْنِ من عَطَبٍ فـانْظُرْ لِعبْـدِكَ يـاذا المنظَرِ الحَسَنِ

- ٣٠٥ -

البيت في ديوانه للوالبي : ٣٨ من كلمة في ٢١ بيتاً ، وديوانه لفراج ٨٠ من جملة ٢٢ بيتاً ، وينظر فيه التخريج .

(١) في (ب) (من قول مجنون) .
(٢) في (ب) (إنما غودرت ..) .

- ٣٠٦ -

شرح ديوانه ٤ : ٤٠٣ ـ ٤٠٤ .

(١) (في) متن (ا) : (ريح) ثم استدرك الناسخ صوابها فكتب فوقها (روح) .
في (ب) (مثل الخلال) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٣٠٨ -

وقالَ أحمدُ بنُ أبي طاهِر :

يقـولُ العـــاذلاتُ تَسَـلَّ عنهـــا ... وَداوِ غَليـلَ قَلبِـــكَ بـــالسُّلُـوِّ[1]
فَكيفَ ونَظْرةٌ منهـــا اخْتِـلاســـاً ... أَلَـــذُّ من الشماتَـــةِ بـــالعَـــدُوِّ[2]

- ٣٠٩ -

ابن المُعَذَّل :

[القَلْبُ بَعـــدَكِ لم يَسْكُنْ الى سَكَنِ ... والعينُ بَعـــدَكِ لم تَنظُرْ إلى حَسنِ°
كأَنَّما الروحُ لمـــا غِبْتُمُ بَعُـــــدَتْ ... حتى إذا عُـدْتُمُ عـادَتْ إلى بَـدني]

- ٣١٠ -

ذو الرُّمَّةِ :

- ٣٠٨ -

وهما له المستطرف ٢ : ١٧٣ ، وهما فيه أيضاً ١ : ١٩٢ دون نسبة ، وفي مروج الذهب ٤ : ٢٢٣ لابن المعتز . وقد خلا منهما ديوانه ـ وفي الزهرة ٣٢٨ دون عزو .

(١) في مروج الذهب : (يقول العاذلون ... وأطفى لهيب ...) في الزهرة : (تعزّ عنها) . في المستطرف : (غليل صبرك) . في (ب) : (وداو عليك صبرك) ، وهو تصحيف .

(٢) في الزهرة : (وكيف ...) . في مروج الذهب : (وكيف وقبلة ...) .

- ٣٠٩ -

° هذه المقطعة ساقطة من (ا) وزيادة في متن (ب) ، وليست في شعر ابن المعذل ـ ولم أقع عليها .

- ٣١٠ -

هما في ديوانه ٢ : ١٢٧٩ ـ ١٢٨٠ من كلمة في ٤٤ بيتاً ـ ينظر التخريج في الديوان .

فَلا بُرْءَ مِن مَيّ وقد حِيلَ دونَها فما أنتَ فيما بينَ هاتَيْنِ صانِعُ[1]
أَمُسْتَوْجِبٌ أَجْرَ الصّبورِ فكاظِمٌ على الوَجْدِ أَمْ مُبْدِي الضميرِ فجازِعُ

- ٣١١ -

خالد :

لم يُنْسِنيكِ سُرورٌ لا ولا حَزَنٌ وَكيفَ ذا كيفَ يُنْسى وَجْهُكِ الحَسَنُ[1]
ولا خَلا مِنكِ قَلبي لا ولا بَدَني كُلّي بِكُلّكِ مَشغولٌ ومُرْتَهَنُ[2]

- ٣١٢ -

أبو العَتاهِيَة :

وما طَلَعتْ إلاّ رُميتُ بِزَفْرَةٍ على الأَرْضِ مني ساعةً ثم أسبتُ[1]

---

(١) في الديوان : (ولا برء) ـ في (ب) : (فلا يرو ... ضائع) ، وهذا تصحيف .

- ٣١١ -

ليسا في ديوانه المخطوط ـ وهما لإبراهيم بن المهدي في الأغاني ٩ : ٨٤ من جملة ٤ أبيات وفي أمالي القالي ١ : ٢١٧ في ٣ أبيات ، ونهاية الأرب ٤ : ٢١٥ .

(١) في (ب) (لم ينسينك) .. وهو تصحيف . في (ب) والأغاني ، والقالي ، ونهاية الأرب : (وكيف لاكيف ينسى ...) .

(٢) في الأغاني والنهاية : (لا ولا جسدي) ـ وورد صدر هذا البيت في القالي كالآتي :
(مازلت مذ كلفت نفسي بحبكم ...) وقال : (ويروى : ولا خلا منك قلبي لا ولابدني) .

- ٣١٢ -

ورد البيت الثالث في الأغاني ٣ : ١٥٥ ونور القبس ٢٢٣ ، وهو في تكملة ديوان أبي العتاهية .

(١) في (ب) (بزورةٍ) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

وإلاّ اسْتَقَلَّتْني على الأرضِ رَعْـــدَةً يكادُ فُـؤادي عِنـــدهـــا يَتَفَتَّتُ
ومـــا رَحِمَتْني يـومَ وَلَّتْ وأسرعَتْ وقـــد تَرَكَتْني قـــائمـــاً أتَلفَّتُ[2]

- ٣١٣ -

[وقال][1] إسماعيل القَراطيسيّ :

قـالتْ جُنِنْتَ على رَأْسي فقلتُ لها الحُبُّ أعظمُ مِمَّـا بـالمجـانينِ[2]
الحُبُّ ليس يُفيقُ الـدهرَ صـاحِبُـهُ وإنّما يُصرَعُ المجنـــونُ في الحِينِ[3]

(٢) في (ب) والأغاني ، وديوانه : (أما رحمتني ..) . وفي الأغاني والديوان : (تركتني واقفاً) .
وقد أوردها صاحب نور القبس مع أبيات المقطعة ٣٥٦ الثلاثة والتي ستروى في هذا الكتاب . وزاد عليها هذين البيتين :

وأنضـح أهـل الأرض طـوراً بعبرتي وأقرعهـــا طـــوراً بظفري وأنكت
أقلب طرفي أن أراهـــا فـــلا أرى وأحلب عيني مـــاءهـــا وأصـوت

وهما ليسا في تكملة ديوانه الذي حققه الدكتور شكري فيصل ، ويبدو أنه لم يعثر عليهما .

- ٣١٣ -

البيتـان للمجنون في الأغـاني ٢ : ٣٦ والمستطرف ٢ : ١٤٩ ، وتـزيين الأسـواق ٥٨ ، وديـوان الصبابـة ـ على هـامش التزيين ١٢ ، ومصـارع العشـاق ٧٩ و ٣٤٨ ، وروضـة المحبين ٤١ و ١٤٠ ، و ١٨٥ ـ وفي ديوانه ـ فراج ـ ٢٨١ ـ في ثلاثـة أبيـات ـ وهـا في ديوان أبي نواس ٣٩٩ مع بيت تقدمهما هو :

مكنـون سيـــدتي جـودي لحـزون متيم بـــــــأليف الحب مقرون

(١) زيادة في (ب) وفيه إسماعيل [بن] القراطيسي ، وهي حشو .
(٢) في التزيين وروضة المحبين ٤١ : (قالت جننت بمن تهوى ... العشق أعظم) ـ وفيه ١٤٠ و ١٨٥ : (قالوا جننت بمن تهوى فقلت لهم العشق أعظم) ـ في المستطرف : (قالت جننت على ذكري ...) . في ديوان أبي نواس : (قالت جننت على رأيي) ـ في (ا) (منها بالمجانين) ، وهو تصحيف .
(٣) في التزيين وروضـة المحبين : (العشـق لايستفيـق الـدهر ...) . في التزيين : (إنمـا يصرع الإنسان ...) .

- ٣١٤ -

أعْرابي :

أَلا طَرقتْ لَيلى الرِفـــــاقَ بِسَحْرةٍ ومِن دونِ لَيلى يَـذْبُـلٌ فـالقَعـاقِـعُ[1]

٨ / ب] على حين ضَمَّ اليــلُ من كلِّ جـانبٍ جَناحيْهِ ، وانصبَّ النجومُ الضواجِعُ[2]

- ٣١٤ -

اختلف الرواة في نسبة بعض هذه الأبيات ـ فقد نسبت جميعها للبعيث في أمالي القالي ١ : ١٩٦ ، وكذلك الأبيات (١ و ٣ و ٤) في معجم البلدان (القعاقع) : ٧ : ١٣٢ ، والبيتان (٣ و ٥) في الكامل : ٢٥٥ ، والبيتان (١ و ٢) في السمط ٢ : ٨٦٥ ، وديوان المعاني ١ : ٢٧٧ ، والبيت (٣) في اللسان (ريع) والبيت (٤) في اللسان (قنع) . ونسب البيتان (٣ و ٤) للمجنون في الأغاني ٢ : ١٧٣ ، وفي ديوان المجنون ـ فراج ـ ١٨٥ ـ ١٨٦ ـ وينظر فيه التخريج ـ وعزي البيتان (٣ و ٥) لقيس بن ذريح في الحماسة البصرية ٢ : ٢٠١ ، والبيت (٥) في الأغاني ٨ : ١٢٨ ، وتجريد الأغاني ١ : ١٠٨١ ، وأمالي القالي ٢ : ٣١٦ ، وتزيين الأسواق : ٥١ ، وشعر قيس لبنى ١٠٤ و ١٠٨ ـ وورد البيت (٢) في اللسان (ضجع) دون عزو .

(١) في القالي : (... الرفاق بغمرة) ـ في السمط : (الركاب بغمرة) ـ في معجم البلدان : (أزارتك ليلى والرفاق بغمرة) ـ وفي ديوان المعاني : (أزارتك ليلى والركاب خواضع) ـ وقد ورد عجز هذا البيت في كل من السمط ، ومعجم البلدان ، وديوان المعاني على هذا النحو : (وقد بهر الليل النجوم الطوالع) وقال البكري تعليقاً على رواية البيت الأول في القالي : « هذا البيت خلطه أبو علي من بيتين وصحة إنشاده وموضوعه :

ألا طرقت ليلى الركاب بغمرة وقــد بهر الليــل النجــوم الطــوالــع

وأنى اهتــدت ليلى لعــوج منــاخــةٍ ومن دون ليلى يــذبــل فــالقعــاقــع »

(٢) في (ب) (وأنضت للنجوم) وهو تصحيف وفي ديوان المعاني : (وانقضّت نجوم ضواجع) ـ وفي القالي : (وانصب النجوم الخواضع) . وقد علق البكري على هذا البيت بقوله : « وهذا البيت أيضاً على غير وجهه ، إنما هو : وانقض النجوم الطوالع ، لأن الخواضع منصبة ، فكيف يستقيم أن يقول : وانصب النجم المنصب ... » .

رفع المسهم

طَمِعتُ بِلِيلى أنْ تَريـــــعَ وإنّما تُقَطِّعُ أعنـاقَ الرِجـالِ المَطـامِعُ[٣]
وبـــايَعتُ ليلى في الخَـلاءِ ولم يكُنْ شُهـودي على ليلى عـدولٌ مقـانِعُ[٤]
ومـا كلُّ مـامنَّتْكَ نفسُـكَ خـالِيـاً تُلاقي ، ولا كُـلُّ الهـوى أنتَ تـابِعُ[٥]

- ٣١٥ -

ابن الدُمَيْنـة :

أفي كلِّ يـومٍ أنتَ رامٍ بـلادَهـــا بِعيْنَيْنِ إنســـانـــا هُما غَرِقـــانِ[١]

---

(٣) في اللسـان : (تضرّب أعنـاق ...) . وفي ديـوان المجنـون ١٨٥ : (أتطمـع من ليلى بـوصـل وإنما تُضرّب ..) .

(٤) في الأغـاني وديـوان المجنـون : (وداينت ليلى في خـلاء ولم يكن شهـودٌ على ..) وقـال في الأغاني : « وفي رواية أخرى : وبايعت ...) . في (ب) لفظة (مقانع) غير معجمة .

(٥) في الأغاني والتجريد والحماسة البصرية : (فما كل ...) . في البصريـة : (يلاقي ...) . في (ب) والقالي : (نفسك مخلياً) . وفي القالي : (يكون ولا كل ...) . في التزيين :

ومـا كل مـامنيت نفسـك خـالِيـاً تلاقي ولا كل الذي أنت تابع .

يذبل : جبل لباهلة في نجد ـ القعاقع : جبال لهم أيضاً (معجم البلدان) .

- ٣١٥ -

البيتان لابن الدمينة في ديوانه ٢٨ و ٣١ من قصيدة عدتها ٤٦ بيتاً ، وفي ١٧٠ في كلمة منقولة عن مخطوطـة الأشبـاه والنظـائر في دار الكتب المصريـة ـ وفي الأشبـاه والنظـائر المطبوع : ٢ : ٦٧ ـ ٦٨ ـ ، وفي ١٧١ من ديوان ابن الدمينة أيضاً نقلاً عن مصورة الحماسة البصريـة في مجمع اللغـة العربيـة بدمشق ـ وفي المطبوع ٢ : ١٥٤ ـ ١٥٥ ـ وينظر التخريج في الديوان .

وهما لعروة بن حزام في شعر عروة : ١٠ من كلمة في ١٣٦ بيتاً ـ ويرجع إليه ـ ونسبـا لكعب المخبـل القيـسي في تـزيين الأسـواق ٩٠ ـ والبيت الأول في ديـوان المجنـون ٢٧٤ . وينظر التخريـج في الديوان .

(١) في ديوان المجنون : (أفي كل يوم أنت آتٍ ديارها) .

- ١٨٣ -

أَلا فـــاحْمِـلاني بـــارَكَ اللهُ فيكُما إلى حـــاضِرِ الرَوْحـــاءِ ثُم دَعـــاني[٢]

- ٣١٦ -

أعرابي :

بـــاتَتْ تُشَـوِّقُني بِرَجْـعِ حَنينِهـــا وأَزيـدُهـا شَوْقـاً بِرَجْـعِ حَنيني[١]
نِضْـويْنِ مُغْتَرِبيْنِ بينَ مَهـــامِـــهِ طَوَيـا الضُلوعَ على جَوىً مَكْنونِ[٢]

- ٣١٧ -

ابن المُعذَّل :

وَيْلي على أَغيـــــدَ مَمْكـــورِ وَســـــاحِرٍ لَيسَ بِمَسْحـــورِ
يُـــؤْثِرُهُ الحـــورُ عَلينـــا كَما نُـــؤْثِرُهُ نحن على الحُـــورِ

(٢) في ديوان ابن الدمينة ١٧١ والأشباه والنظائر : (ألا ياالحلاني ...) . في ديوان ابن الدمينة . ٢٨ و ١٧١ : (حاضر القرعاء ...) . في ديوان ابن الدمينة ١٧٠ والأشباه والتزيين : (ثم ذراني) . في ديوان ابن الدمينة ١٧١ ومخطوطة الحماسة البصرية : (إلى حاضري الماء الذي تريان) ـ وفي المطبوع من الحماسة البصرية : (إلى حاضر الماء الذي تريان) .

- ٣١٦ -

البيتان مع ثالث تقدمهما ، لإبراهيم بن العباس الصولي في ديوانه (الطرائف الأدبية) : ١٥١ ، وفي الحماسة البصرية ٢ : ١٥٦ ومحاضرة الأبرار ١ : ٣٨٠ وهما له في مجموعة المعاني ٥٩ ـ ووردا دون نسبة في الزهرة : ٢٥٤ ، وفي الأشباه والنظائر ١ : ٢١٧ ـ ٢١٨ .

(١) في الحماسة البصرية : (ظلت تشوقني ..) . في مجموعة المعاني : (وأبيت أسعدها ...) .
(٢) في الأشباه : (نضوان مغتربان عند تهامة ..) . في الزهرة : (نضوين مقتربين بين تهامة) . في الديوان ومجموعة المعاني : (إلفان مغتربان ...) . في ديوان العباس ومجموعة المعاني ، والحماسة البصرية : (.. على هوى مكنون) .

- ٣١٧ -

هما في الأغاني ١٨ : ١٢٢ من جملة أربعة أبيات لعبد الله بن أيوب التيمي .

رفع المسهم

- ٣١٨ -

الخَثْعَمي :

يَـومَ الفِراقِ لقـد تَركْتَ حَرارةً ... تَبْقى على الأيّـامِ والأزمـانِ
لَمـا رأيتُ جِمالَهم مَـزمُـومـةً ... وَدَّعتُهمْ فـأجـابَت العَينـانِ[1]
فَتَبـادَرتْ في الـوَجْنتيْنِ دُمـوعُهـا ... كالرَّشْـحِ فـوقَ شَقـائـقِ النُعْمانِ[2]

- ٣١٩ -

أبو سعيد المَخْزومي :

هَـوىً لايَستريـحُ ولا يُريـحُ ... وقَلبٌ من تـذكُّره جَريـحُ
فـإنْ يَـكُ سرُّ قلبِـكَ أعْجميّـاً ... فـإنَّ الـدمـعَ نَمَّـامٌ فَصيـحُ

- ٣٢٠ -

آخر :

- ٣١٨ -

(١) في (ب) : (ودعتها ...) .
(٢) في (ب) : (وتبادرت) .

- ٣١٩ -

ورد البيت الثاني منسوباً له في محاضرات الأدباء ٣ : ٨١ .

- ٣٢٠ -

البيتان مع بيت ثالث مشهور تقدمها هو :

لاجـزى الله دمـع عينيّ خيراً ... وجـزى الله كل خير لساني

للعباس بن الأحنف في ديوانه : ٢٨٢ ، وفي المختار من شعر بشار : ١٥٨ ، والأغاني ٨ : ١٥ ،

- ١٨٥ -

نَمَّ دَمعي فليس يَكتُمُ شيئـــــــاً وَوَجـــــــدْتُ الضميرَ ذا كِتمانِ[1]
٨٧ / ا] كضَميرِ الكِتـــــابِ أخفـــــاه طَيٌّ فـاسْتَـدلّـوا عليـه بـالعِنْـوانِ[2]

- ٣٢١ -

أعرابي :

فما الشَّهـدُ والمِسْـكُ الفَتيقُ على الظَّما بأطيبَ من مـاءِ الحَسـا والوَقـائعِ[1]
أتتـكَ بِرَيّـاهُ الصَّبـا وبَحنْـوَةٍ من الليـل أنفاسُ الرِيـاحِ الـزَعـازِعِ

- ٣٢٢ -

الرَّقاشي :

والكنايات ٢٥ ، وشرح نهج البلاغة ٣ : ٧٢ ، ونهاية الأرب : ٨ : ١٤٤ وديوان الصبابة ٨٥ ـ والبيت الأول له في التشبيهات ٨٦ وجاء فيه : « ويروى لأبي نواس » ووردت الأبيات الثلاثة منسوبة لأبي نواس في أمالي القالي ١ : ٢٠٩ ، والبيت الأول في التنبيه على أوهام القالي ٦٦ ، وقال البكري : « وهذا الشعر للعباس بن الأحنف لا لأبي نواس بلا اختلاف ، وهو ثابت في ديوان ابن الأحنف » .

(١) في القالي والتنبيه : (يكتم سراً) ـ وفي الأغاني والتشبيهات : (ورأيت) . في المصادر التي ذكرناها : (اللسان ذا كتمان) ـ وصدر هذا البيت في المختار : (قد وجدت الدموع تفضح سري ووجدْت ..) .

(٢) في الأغاني والتشبيهات : (كنت مثل الكتاب) .

- ٣٢١ -

(١) الحسا والحسى والحسي وجمعها أحساء : هي حفيرة قريبة القعر تنتهي إلى ماء عذب ـ الوقائع جمع مفرده الوقيعة ، وهي المكان الصلب الذي يمسك الماء .

- ٣٢٢ ـ و ـ ٣٢٣

في (ب) نسبت هذه الأبيات الخمسة للرقاشي ، وقد ثبتناها كما وردت في (ا) مقطوعتين مع أنها مقطوعة واحدة وهي ـ الخمسة ـ لأبي صفوان الأسدي في أمالي القالي ٢ : ٢٣٧ ـ ٢٣٨ من جملة كلمة طويلة تعد ٦٥ بيتاً ، والأبيات (١ و ٢ و ٣ و ٥) في الأشباه ٢ : ٣١٧ من جملة ٢٢ بيتاً .

رفع المسهم

وَقَـــدْ شَـــاقَني نَـوْحُ قُمْرِيَّـــةٍ هَتُـوفِ العِشَـــاءِ طَروبِ الضُحى[1]
مِنَ الـوُرْقِ نَـوَّاحَـــةٍ بـــاكَرَتْ عَسِيبَ أَشَـــاءٍ بِـــذاتِ الغَضَـــا

- ٣٢٣ -

لأبي صَفوانَ الأَسديّ :

يميـــلُ عليهـــا بِلَحْنٍ لَهـــا يُـــذَكِّرُ لِلصَبِّ مـــا قَـــدْ مَضى[2]
مُطَـــوَّقَـــةٍ كُسِيَتْ زِينَـــةً بـــدَعـوَةِ نُـوحٍ لهـــا إِذْ دَعـــا[3]
فَلَمْ أَرَ بـــاكِيـــةً قبلَهـــا تُبَكِّي ودَمْعتُهـــــا لا تُرَى[4]

وقال البكري في السمط ٨٦٥ : « وقال ابن أبي طاهر : وزعم قوم أنها لأبي البيداء ، وأن ابن الأعرابي إنما أنشدها لأبي صفوان ، كما نقل أبو علي » . وقال الميمني ، في هامش الصفحة نفسها : « ووجدت تمام القصيدة في ٧٠ بيتاً .. في كتاب آلورد البروسي فيما كتبه عن خلف الأحمر (غرنفر ويلد ، سنة ١٨٥٩ م ص ٣٩٧ ـ ٤٠٣ منسوبة إلى خلف الأحمر ـ وعليه العهدة . » .

ونسبت الأبيات في الحيوان ٣ : ١٩٩ لجهم بن خلف ، والبيتان (١ و ٤) فيه أيضاً : ٢٠١ وفي ثمار القلوب ٤٦٥ ـ ٤٦٦ والأبيات (١ و ٤ و ٥) في نثار الأزهار ٨٨ ـ ٨٩ . والبيتان (١ و ٤) دون نسبة في شروح سقط الزند ٣ : ٩٧٢ و ٩٧٣ .

(١) في (ب) : (وقد راقني) وفي سقط الزند : (وهيجني صوت قمرية هتوف العشي) . في أمالي القالي : (طروب العشاء ...) . في الحيوان : (طروب العشي هتوف ...) . في الأشباه : (هتوف الغداة طروب العشا) .

(٢) في القالي والأشباه : (فغنت عليه ...) في الحيوان : (تغنت عليه ...) . في القالي والحيوان : (يهيج للصب ..) . في الأشباه : (يَهيج على الصب ...) .

(٣) في سقط الزند : (مطوقة لبست حلة) ـ وجاء في الحيوان ، تعليقاً على هذا البيت ، قوله : « والأعراب والشعراء العرب أطبقوا على أن الحمامة هي التي كانت دليل نوح ورائده ـ وقالوا : أرسلها لتكشف موضعاً في الأرض يصلح مرفأ للسفينة ، وعند ذلك أعطاها الله تلك الزينة بدعاء نوح عليه السلام حين رجعت إليه وهو خضاب الرجلين ، وطوق العنق » الحيوان ٣ : ١٩٦ .

(٤) في القالي والأشباه والحيوان : (باكية مثلها) ـ في (ب) : (وتبكي) ،وهو تصحيف .

- ٣٢٤ -

رَبيعةُ الرَّقِّيّ :

لَقـــدْ تَرَكتْ فـؤادَكَ مُسْتَجَنّـــا مُطَـــوَّقَـــةً على فَنَنٍ تَغَنّى[1]
تَميـلُ بِـــه وتَرْكبُـــهُ بِلَحنٍ إذا مـــاعَنَّ لِلْمُشْتـــاقِ أَنّـــا[2]
فَـلا يَحْـزُنْـــكَ أيـــامٌ تَـــوَلّتْ تَـــذَكُّرُهـــا ولا طَيْرٌ أَرَنّـــا

- ٣٢٥ -

أبو محمدٍ المَخزومي :

صـادَتْـكَ بـالحُسْنِ وَبـالإحْسـانِ إنسـانَـةٌ سـاحِرَةُ الإنْسـانِ
إنَّ عنـــانـــاً مَلكتْ عِنـــانِي واسْتَمْطَرَتْ عَيْني مِن الهِجرانِ
والحُبُّ أَعْمى مـــالَـــهُ عَيْنـــانِ

- ٣٢٤ -

هي في اللسان (لحن) والبيت الأول فيه أيضاً (حنن) ليزيد بن النعمان الأسدي . والثلاثة ليزيد بن نعمان الأشعري في السمط ١ : ٢٠ ـ وهي دون عزو في أمالي القالي ١ : ٦ ، وفي نثار الأزهار ـ ٧٤ . والبيتان لسويد بن الأعلم في شرح مقامات الحريري ٢ : ١٦٥ ـ ويقول الميني في هامش السمط « إن الأبيات في طرة التنبيه للأعلم بن سويد ، وفي حاشية التنبيه لجؤية بن النعمان مرةً ، وأخرى ليزيد » .

(١) في اللسان (حنن) : (مستحنا ـ (بالحاء المهملة) ... على غصن) .

(٢) في القالي ، ونثار الأزهار وشرح المقامات واللسان : (يميل بها) ـ في نثار الأزهار : (ويرفعها بلحن) في (ب) (وتركنه بلحن ... إذا ماعز) ، وكلمة عزّ في الغالب مصحفة عن (عن) ـ في اللسان ونثار الأزهار : (للمحزون أنا) .

- ٣٢٥ -

في (ب) أبو سعد المخزومي .

رفع المسهم

- ٣٢٦ -

[وقال][1] أعرابي :

فَوَ اللهِ مـاأَدْري أَزِيـدتْ مَلاحَـةً ... أَمِ الحُبُّ أَعْمى مِثْلَما قِيـل في الحُبِّ

- ٣٢٧ -

أعرابي :

وَقد أَرْسَلَتْ في السِرِّ أَنْ قـد فَضَحْتَني ... وأَعْرَبْتَ عَني في النَسيبِ وَلم تُكْنِ[1] [٨٧ /

وأَشْمَتَّ بي أَهلي وجُـــــلُّ عَشيرَتي ... فإنْ كانَ ذا يَهْنِيكَ فهو الذي يَهْني[2]

- ٣٢٨ -

جُعَيْفَران :

- ٣٢٦ -

البيت لعمر بن أبي ربيعة وقد ورد في كتاب المحبوب ـ المقطعة ٣٠٤ ـ وفيه التخريج .

(١) زيادة في (ب) . ونسب في (ا) لأعرابي ، وكتب تحت هذه الكلمة ابن الدمينة بخط دقيق ودون نقط .

- ٣٢٧ -

نسب البيتان لابن أبي أمية في (ب) . وهما لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٨٧ من جملة ٥ أبيات . وعزيا لمحمد بن عبد الله بن نمير في الأغاني ٦ : ٢٥ من جملة ٧ أبيات ، والبيت الأول له أيضاً في الكامل ١ : ٤١٢ ـ وهما دون نسبة في محاضرات الأدباء ٣ : ١٠٩ .

(١) في الأغاني : (ومرسلة في السر) . في الأغاني : (وصرحت باسمي في النسيب) في المحاضرات : (ونوهت باسمي ...) . في ديوان عمر والكامل : (وقد بحت باسمي ..) . في الأغاني : (فما تكني) . في الكامل : (وما تكني) .

(٢) في ديوان عمر : (فشرفني أهلي ... فإن كان يهنيك الذي جئت فليهن) ـ في الأغاني : (ليهنيك ماتهواه إن كان ذا يهني) .

أَبْـدَتْ على البَيْنِ أَطرافـاً مُخَضَّبَـةً ... لمـا تَـولَّتْ وخـافَتْ حُرقَـةَ البَيْنِ
وَوَدَّعَتْني ومـا هَمَّتْ ومـا نَطَقَتْ ... وإنَّما نَطَقَتْ وَحْيـاً بِعَيْنَيْنِ
بَلى فَلو أَوْمَـأَتْ نَحوي بِـإِصْبعِهـا ... إيمـاءَةً خَتَلتْ عنهـا الرَقِيبينِ[1]

- ٣٢٩ -

بشَّار :

إني لَمُنْتَظِرٌ أَقْصى الـزَمـان بهـا ... إنْ كانَ أَدنـاهُ لايَصْفـو لجيرانِ[1]
لَعَـلَّ يَـومـاً إلى يَـومٍ يُقَلِّبُهـا ... والـدهرُ يَلبَسُ أَلْـوانـاً بـأَلـوانِ
هـلْ تَعْلَمِينَ وَراءَ الحُبِّ مَنْـزِلَـةً ... تُـدْني إليـكِ فـإنَّ الحُبَّ أَقْصـاني

- ٣٢٨ -

(١) في (ب) : (بلى لقد ...) .

- ٣٢٩ -

البيت الأول لبشار في البديع ٤٣ ، والبيت الثالث له في عيون الأخبار ٣ : ١١ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ١١٠ ، والعقد الفريد ١ : ٢٣٠ ، و ٢ : ٣١٧ ـ وهو لمحمد بن أحمد بن أبي مرة المكي الملقب بشمروخ في معجم الأدباء ، ومعجم الشعراء ـ والمؤتلف والمختلف ٤٣٨ ، وفي الإبانة ١٩٢ ـ وورد في المختار ٤٨ مع ثلاثة أبيات ، وجاء فيه : « أما هذا البيت فليس لبشار ، وإنما استعاره ، وبنى عليه سائر أبياته ، وهو ليعقوب بن عبد الرحمن المخزومي صاحب عمر بن أبي ربيعة ـ وقال : وقد ادعاه قبله الشاعر ابن أبي مرة ، ورفع ذلك إلى عامل المدينة ، فأدبه على سرقته إياه » ـ وهو في الأغاني ٨ : ١٥٨ بين (٨) أبيات نسبت أيضاً ليعقوب الربعي المخزومي ، وجاء فيه : « أنه نسب للواثق ، وهو خطأ ولكن الواثق صنع فيه صوتاً » وورد دون عزو في المستطرف ٢ : ١٤٨ ، ونهاية الأرب ٤ : ٢٠٢ وهي في ديوانه ٤ : ٢١٥ .

(١) في (ب) : (الزمان لها) ـ في البديع : (لحرّان) .

رفع المسهم

- ٣٣٠ -

أعرابي :

أَقـولُ لِعِيسٍ قـد بَرى السَّيْرُ نَيَّهـا ... فلمْ يَبْـقَ منهـا غيرُ عَظْمٍ مُجَلَّـدِ[1]
[خُـذِي بي ابْتَـلاكِ اللهُ بـالشَّـوقِ والهـوى ... وهـاجَـكِ أصـواتُ الحَمـامِ المُغَرِّدِ]°
فَطـارتْ مِراحـاً خَوفَ دَعْـوةِ عـاشِـقٍ ... تَجـوبُ بِيَ الظَّلْماء في كل فَـدْفَـدِ[2]
فلمّـا وَنَتْ في السَّيْرِ ثَنَّيْتُ دَعـوتي ... فكانَتْ لهـا سَوْطـاً إلى ضَحْـوةِ الغَـدِ

- ٣٣١ -

[وقال][1] أبو العتاهية :

- ٣٣٠ -

نسبت لخلد بن بكار الموصلي في أمالي القالي ١ : ٢٥٥ ، وزهر الآداب ٢ : ١٩٩ ـ ولمحمد بن البعيث في ذيل زهر الآداب : ٣٠٢ ـ وهي دون نسبة في التشبيهات ٧٠ ، وكذلك البيتان (١ و ٢) في اللسان والتاج (جلد) .

(١) في التاج واللسان : (أقول لحرف أذهب السير لحمها) ـ في القالي وزهر الآداب : (أقول لنضو أنفد ..) . في التشبيهات : (أقول لنضو أذهب ...) في زهر الآداب : (ولم يبق ..) . والنَيّ هو السمن والشحم أو اللحم .

° خلا الأصل (ا) من هذا البيت وهو في متن (ب) ـ في اللسان والتاج وذيل زهر الآداب : (خِدي) . وفيها وفي القالي : (... وشاقك تحنان ...) . في التشبيهات : (وشاقك تغريد ..) .

(٢) في التشبيهات : (فسارت ... تخب بيَ ...) . في القالي : (فمرت حذاراً ... تشق بِيَ ...) . في زهر الآداب : (فمرت سريعاً ... تشق بي المومـاة ...) . في ذيل زهر الآداب : (تشق بها المومـاة) .

- ٣٣١ -

البيتان له في ديوان المعاني ٢ : ٢٢٧ ، وفي تكملة ديوانه ٤٨٨ نقلاً عن ديوان المعاني .

(١) زيادة في (ب) .

رفع المسهم

أصبحتُ بـــالبصرةِ ذا غُرْبَـــةْ أُدفـــعُ من هَمّ إلى كُرْبَـــةْ
أطلبُ عُتبى من حبيبٍ نَـــأى وليس لي عُتْبى ولا عُتْبَـــةْ

- ٣٣٢ -

مُحمدبنُ ثابت :

لا تَعْجلـــوا لِمـــلامتي قـــامتْ عليَّ قِيـــامَتي[1]
وهـــويْتُ أحسنَ من مَشى فلقـــد عَـــدمْتُ سَـــلامَتي
عُلِّقْتُهـــا فـــابْتَعْتُ طـــو لَ تَـــذَلُّلي بِكَرامَتي
مَنْ كانَ يُعرَفُ بـــالعـــلا مـــةِ فـــالهمـــومُ عَـــلامَتي[2]

- ٣٣٣ -

[وقال][1] ذو الرُمَّة :

وَوَدَّعْنَ مُشتـــاقـــاً أَصبْنَ فـــؤادَهُ هـــواهُنَّ إن لم يَصْرِهِ اللهُ قـــاتِلُـــهْ[2]
٨٨ / ا] أطـــاعَ الهـــوى لمـــا رَمَتْـــه بِحبْلـــهِ على ظهرِه بعـــد العتـــاب عـــواذِلُـــهْ[3]
إذا القلبُ لامُسْتَحْـــدِثٌ غَيْرَ وَصلِهـــا ولا شُغُـــلٌ عن ذِكرِمَيَّـــةَ شـــاغِلُـــهْ[4]

- ٣٣٢ -

(١) في (ب) : (بملامتي) . وهي رواية أجود .
(٢) كلمة (كان) ساقطة من (ب) .

- ٣٣٣ -

هي في ديوانه ٢ : ١٢٤٧ ـ ١٢٤٨ من كلمة في ٥٤ بيتاً ـ وفيه التخريج .
(١) زيادة في (ب) .
(٢) إن لم يصره : إن لم يَقِهِ ـ وصرى الشيء إذا قطعه ـ وصرى الله عنك شر فلان : قطعه . وجملة : (يصره) ساقطة من الأصل (ب) ومكانها فيه فراغ .
(٣) في الديوان : (حتى رمته ... بين العتاب ...) .
(٤) في (ب) والديوان : (.. ولا شغلُه عن ...) .

رفع المسهم

- ٣٣٤ -

[وقال][1] أبو العَتاهِية :

وأنْتِ لـــــو أحْسَنْتِ أحْيَيْتِني ... يـــاعُتْبَ يـــاضُرّي ويـــانَفْعي
بِقُبلـــةٍ مـوقِعُهـــا في الحَشـــا ... كمـــوقِـــعِ المـــاءِ من الـــزَرْعِ

- ٣٣٥ -

الصَنَوْبريّ :

أيُّهـــا الســـاخِـــطُ المُقيمُ على الهجْـ ... ـرِ أعِـذْ منـه عـائـذاً برِضـاكا[1]
كيفَ أهـوى خلقـاً سـواكَ ومـاتَبْـ ... ـصِرُ عَيْني في الخَلْـقِ خَلْقـاً سِـواكا
لِيَ أُذْنٌ صَمّـــاءُ حتى أُنـــاجِيـ ... ـــكَ وعينٌ عَميـــاءُ حتى أراكا[2]

- ٣٣٦ -

المُبَرِّدُ قال[1] : أنشدني أحمدُ بنُ عبدِ الله بن طاهر :

- ٣٣٤ -

خلا ديوانه منها .

(١) زيادة في (ب) .

- ٣٣٥ -

(١) في (ب) : (أعد منه عائداً يرضاكا) ، وهي تصحيفات .

(٢) هذا البيت في (ب) وارد خطأ في جملة أبيات المقطوعة التي تليها (ياجبل الساق ...) .

- ٣٣٦ -

هي في (ب) والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٥٤ لمحمد بن عبد الله بن طاهر ، وكان محمد رجلاً فاضلاً وأديباً شاعراً ، ولي إمارة بغداد في أيام المتوكل (ت : ٢٥٣) .

(١) في (ب) : قال المبرد .

يـــاجَبَـلَ السُّمَّـــاقِ سَقيـــاً لَكا ... مـــا فَعـــلَ الظبْيُ الـــذي حَلَّكا
فـــارقْتُ أَطـلالَـــكَ لا أَنَّـــهُ ... قَـــــــلاكَ قلبي لا وَلا مَلَّكا[٢]
فـــأَيّ لَـــذَّاتِـــك أَبكي دَمـــاً ... مـــاءَكَ أَمْ طينَـــكَ أَمْ ظِلَّكا[٣]
أَم نفحـــاتٍ منـــكَ تـــأتي إذا ... دَمـعُ النَّـدى تحتَ الـدُجى بَلَّكا[٤]

- ٣٣٧ -

أعرابيّ :

مَضى الظـــاعِنـــونَ فلمْ يَرْبَعـــوا ... وَكانـــوا على رِقْبَـــةٍ أَجمعُـــوا[١]
أَلا كاتبـــوكَ ، أَلا راسَلـــو ... كَ ، أَلا آذنُـــوكَ أَلا وَدَّعُـــوا[٢]

---

(٢) في الأزمنة والأمكنة : (فارقت أوطانك ... فارقك الخل ولا ملكا) .
(٣) في الأزمنة والأمكنة : (فأي أوطانك ...) . في (ب) (فإني) بدل (فأي) وهو تصحيف ـ وفيه (طيبك) . وهو تصحيف أيضاً .
(٤) في (ا) : (نفحات منك تبكي) وكلمة تبكي مصحفة ، وصوابها ماثبتناه من (ب) والأزمنة ، في (ب) (جنح الدجى) وفي (ا) : (ملكا) ، وهو تصحيف .

- ٣٣٧ -

ورد البيت الثاني في الأوراق ١ : ١٠٣ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٣ : ٦١ ـ مع اختلاف في الصدر ـ منسوباً لأشجع ضمن قصيدته العينية المشهورة ، والتي سبق ورود أبيات منها في هذا الكتاب ـ ينظر إلى المقطعتين ٢٧ و ٢٠٤ ـ وروي البيت الرابع في شرح ديوان المتنبي للبرقوقي ٣ : ١٥٨ منسوباً إليه أيضاً ـ ونرجح أن يكون البيتان (١ و ٣) من جملة قصيدته التي ذكرنا .

(١) في (ب) : (ولم يربعوا) وهو تصحيف .
(٢) في الأوراق : (فما عرجوا حين ناديتهم ... ولا آذنوك ولا ودعوا) .
في (ب) (إذا ودعو) ، وفي تهذيب ابن عساكر :
(فما عرجوا حين ناديتهم ... وقد قتلوك ، وماودعوا) .

رفع المسهم

فـــإنْ كُنتَ تَجـــزعُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَمِثْلُـــكَ مِنْ بَيْنِهِمْ يَجْـــزَعُ
هُمُ صَنَعـوا بِـــكَ مـــا لا يَحِـــلُّ وَلـو راقَبـوا اللهَ لم يَصْنَعُـوا(٣)

- ٣٣٨ -

ابن الحُداديَّة☆ :

فَمالَـكَ مِنْ حـادٍ حَبَـوْتَ مُقَيَّـداً وأَخْنى على عِرْنين أَنْفِـكَ جـادِعُ(١) [٨٨ / ب

فـــإنْ تَلْقَيَنْ أَسماءَ قَبْلي فَحَيِّهـــا وَسَلْ كيفَ تُرْعى في المَغِيبِ الوَدائِعُ(٢)

---

(٣) في شرح ديوان المتنبي : (لقد صنعوا بك ...) .

- ٣٣٨ -

☆ ابن الحدادية : هو قيس بن منقذ بن عمر من بني سلول بن كعب ، من خزاعة ـ شاعر جاهلي ، كان شجاعاً كثير الغارات ، تبرأت منه خزاعة في سوق عكاظ ، فنسب إلى أمه ، وهي من بني (حداد) من محارب ـ شعره من الطبقة الثانية في عصره .

هي له في الأغاني (ساسي) : ١٣ : ٦ ـ ٧ من كلمة في ٤٤ بيتاً ، وكذلك الأبيات (٥ و ٦ و ٧) في ١٢ : ١٧١ ، وطبعة (دار الكتب المصرية) ١٤ : ١٤٣ و ١٥٤ ـ ١٥٨ وفي أمالي اليزيدي ١٥٣ . والأبيات (٤ و ٦ و ٧) في الحماسة البصرية ٢ : ١٣٩ و (٤ و ٥ و ٦) في الظرف والظرفاء ٣٩ ، و (٢ و ٣) في الاختيارين ٢٢٦ ، وتزيين الأسواق ٩٥ ، والبيت (٦) في معجم الشعراء ـ والمؤتلف والمختلف ٣٢٥ ـ ونسب هذا البيت (٦) إلى جميل بن معمر في الكامل ٤٢٤ ، ونهاية الأرب ٦ : ٨٥ ، وديوانه ١١٥ ـ ونسب إلى قيس بن منقلة الخزاعي في حماسة البحتري ١٤٧ .

(١) هذا البيت ساقط من الأصل (ب) . في الأغاني (دار الكتب) : (فيالك) ولعلها أصح ـ في الأغاني (ساسي) : (وألحن) ، وهو تصحيف إذ لامعنى له ـ في الأغاني (دار الكتب) وأمالي اليزيدي : (وأنحى) .

وأخنى عليه أي مال عليه ، وأهلكه ، وأتى عليه ـ وأنحى عليه ضرباً : أقبل . وأنحى على حلقه السكين : عرض . (اللسان) .

(٢) في الأصل (ب) : (متى تلقين) ـ في الأصل (ا) والأغاني (ساسي) : (وإن تلقيا) .. وقد ثبتنا رواية (ب) (تلقين) في الأغاني : (نعمى) ـ في الاختيارين : (أسماء يوماً ..) . في التزيين : (فإن تلق لي نعمى هديت فحيها) .

وَظَنِّي بهـا حِفْـظٌ لِغَيْبِي ورعْيـةٌ ... لِما اسْتَوْدَعَتْ والظنُّ بالغيبِ واسِعُ[٣]
بَكتْ مِن حَـديثٍ بَثَّـهُ وأَشـاعَـهُ ... ولَفَّقَـهُ واشٍ مِنَ القـوْمِ واضِـعُ[٤]
بَكَتْ عَيْنُ من أبكاكِ لايَشْجُكِ البُكا ... وَلا تَتَخـالَجْـكِ الأُمـورُ النـوازِعُ[٥]
وَلا يَسْمَعَنْ سِرِّي وسِرُّك ثـالِثٌ ... أَلا كُـلُّ سِرٍ جـاوزَ اثْنينِ شـائِـعُ[٦]
فكيفَ يَشيـعُ السِرُّ مِنْي ودونَـهُ ... حِجابٌ ومِنْ دونِ الحِجابِ الأَضالِعُ[٧]

- ٣٣٩ -

ابنُ الروميّ :

مـابَـالُهـا قـد حُسِّنَتْ ورَقِيبُهـا ... أَبـداً قَبيـحٌ قُبِّـحَ الرُقَبـاءُ[١]
مـاذاكَ إلاَّ أَنَّهـا شَمسُ الضُحى ... أَبـداً يكـونُ رقيبَهـا الحِرْبـاءُ

(٣) في (ب) وفي أمالي اليزيدي : (فظني بها) ـ في الأغاني والاختيارين واليزيدي والتزيين : (لما استرعيت) .

(٤) في البصرية واليزيدي والظرف والظرفاء : (من حديث نمّه ...) . في الظرف والظرفاء واليزيدي : (ولصّقه) ـ في الأغاني : (ورصّفه) ـ في الأغاني : (راصع) ـ في البصرية واليزيدي : (راضع) .

(٥) في الأغاني مرةً : (ليس لك البكا) ـ ومرةً : (لايعرف البكا ..) .

(٦) في الأغاني والبصرية : (فلا يسمعن) ـ في التزيين : (ولا تسمعي سري وسرك ثالثاً) . في البصرية : (فكل حديث جاوز ...) .

(٧) في (ب) وقد مرت أبيات من هذه القصيدة وهي المقطوعة ١٥٣ من هذا الكتاب وفي الأغاني والبصرية وأمالي اليزيدي : (وكيف يشيع ...) .

- ٣٣٩ -

هما له في ديوانه (كيلاني) ١ : ١٣ وديوانه (نصار) ، ١ : ٦٤ والصناعتين ١٩٣ ، والتشبيهات ٢١ ، وديوان المعاني ٢ : ١٤٧ والتمثيل والمحاضرة ٢٢٨ ، ومن كنايات الأدباء وإشارات البلغاء : ١٣١ ، وشرح مقامات الحريري ٢ : ١٨٠ ، والأول في جمهرة الأمثال ٢ : ٣٨٩ .

(١) في (ب) : (مابالها حَسُنت ووجه رقيبها) ، وهي رواية جيدة .

رفع المسهم

- ٣٤٠ -

وعلى ذِكْرِ الرقيبِ قولُ ديكِ الجِنِّ طَريفٌ :

عينَ الرَقيبِ غَرِقْتِ في بَحْرِ العَمى ... لا أنتِ لابَلْ عَيْنُ كُلِّ رَقيبِ
من عاشَ في الدُنيا بغيرِ حَبيبِ ... فحياتُهُ فيها حياةُ غَريبِ

- ٣٤١ -

أعرابي :

لِسَهْمِ الحُبِّ كَلْمٌ في فُؤادي ... ولا كَالْكَلْمِ مِنْ عيْنِ الرقيبِ[1]
تَمكَّنَ ناظِراهُ بهِ فأضْحى ... مَكانَ الكاتبين مِنَ الذُنوبِ[2]
ولو سَقَطَ الرقيبُ من الثُريَّا ... لَصَبَّ على مُحِبٍّ أوْ حَبيبِ[3]

- ٣٤٢ -

آخر :

والنَّاسُ يَشْكونَ الرقيبَ وإنَّما ... شَكْوايَ لِلْمَرْقوبِ طولَ زَماني

- ٣٤٠ -

البيتان في المستطرف ٢ : ١٧٤ دون عزو .

- ٣٤١ -

هي دون عزو في ديوان الصبابة على هامش تزيين الأسواق ١٢١ ، والبيتان (١ و ٢) في المستطرف ٢ : ١٧٤ .

(١) في ديوان الصبابة : (... وذاك الجرح من عين الرقيب) .
(٢) في ديوان الصبابة : (يوكل ناظريه بنا ويحكي .....) . في (ب) : (يد) . بدل (به) وهو تصحيف .
(٣) في ديوان الصبابة : (فلو سقط) .

رفع المسهم

- ٣٤٣ -

ابنُ أبي فَنَن :

ومِنْ حَـــذَرِ الرَقيبِ إذا الْتَقَيْنـــا نُسَلِّمُ كالْغريبِ على الغَريبِ
ولـولاهُ تَشـــاكَيْنـــا جميعـــاً كما يَشْكـــو الْمُحِبُّ إلى الحَبيبِ[1]

- ٣٤٤ -

[٨٩ / ا] ابن المعتز :

مَـــوْقِفٌ للرقيبِ لاأنســـاهُ لَستُ أختـــارُهُ ولا آبـــاهُ
مَرْحَبـــاً بـــالرقيبِ مِنْ غيرِ وَعـــدٍ بـــاتَ يَجْلـــو عَلَيَّ مَنْ أهـــواهُ[1]
لاأُحِبُّ الرقيبَ إلاَّ لأَنّي لأرى مَنْ أُحِبُّ حتى أراهُ

- ٣٤٥ -

إسحاقُ بنُ المُهلّبي :

- ٣٤٣ -

ورد هذان البيتان وأبيات المقطعة ٣٤١ في كلمة واحدة منسوبة إلى أعرابي في المستطرف ٢ : ١٧٤ .

(١) في (ب) : (فلولاه) .

- ٣٤٤ -

ليست في ديوان ابن المعتز ـ وهي لابن الرومي في شرح نهج البلاغة ٤ : ٧١٤ ، وفي كنايات الأدباء : ١٣١ ـ والبيتان (١ و ٢) لعبد الصمد بن المعذل في أنوار الربيع ٣ : ٣٠ وشعر عبد الصمد ٢٠٠ نقلاً عن الأنوار ؛ ودون عزو في اللطائف والظرائف : ١٢١ .

(١) في (ب) : (جاء يجلو) وفي الكنايات : (هو يحلي عليّ من أهواه) .

- ٣٤٥ -

هما في (ب) وفي المستطرف ٢ : ١٧٣ لإسحاق مولى المهلب .

هَبيني يـــامُعَـــذِّبَتي أَســـأْتُ ... وبـــالهِجْرانِ قَبْلَكُمُ بَـــدأْتُ
فَأَينَ الفضلُ منكِ فَـدَتْـكِ نَفْسي ... عَلَيَّ إذا أســـأْتِ كما أَســـأْتُ

- ٣٤٦ -

عُبَيْدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ طاهر :

أتهجُرونَ لكي نُغرى بِكُم تيهـــا ... لَحَقٌّ دَعـوةِ صَبٍّ أن تُجيبـوهـا[1]
أُهْـدى إليكُمْ على نَـأْيٍ تَحيَّتَـهُ ... حَيُّـوا بـأَحْسنَ منهـا أَوْ فَرُدُّوهـا
زَمُّوا المَطـايـا غَداةَ البينِ واحْتَملُوا ... وخَلَّفـوني على الأَطْـلالِ أَبْكيهـا[2]
شَيَّعْتُهم فـاسْترابـوني فقُلتُ لهمْ ... إنّي بُعِثْتُ مع الأَجمالِ أَحْدوهـا[3]
قـالـوا : فَما نَفَسٌ يعلو كَذا صعـدا ... ومـا لِعَيْنِـكَ لا تَرْقـا مَـآقيهـا[4]

- ٣٤٦ -

هي له في ابن خلكان ٢ : ٣٠٤ ـ ٣٠٥ ، ولأبي الطريف في القالي ١ : ٧٩ ، وقال البكري في السمط : ٢٦٤ ـ ٢٦٥ : « وهذا الشعر الذي نسبه ـ أبو علي ـ لطريف ، هو ثابت في ديوان خالد وأوله .

زموا المطايا غداة البين وارتحلوا ... وخلفوني على الأطلال أبكيها . »

والأبيات (٤ و ٥ و ٦) دون عزو في المختار من شعر بشار ٢٠٧ ـ والزهرة ٣١٣ ـ ٣١٤ ، والأشباه والنظائر ٢ : ٧١ .

(١) في ابن خلكان : (أتهجروني لتعريفي) . في القالي : (أتهجرون فتى أغري بكم ... حقاً لدعوة ...) .

(٢) في السمط : (وارتحلوا) .

(٣) في ابن خلكان والسمط : (فاسترابوا بي) ـ وقال البكري في السمط إنه وجدها هكذا بخط أبي علي ؛ وهذا يخالف ماهو في الأمالي .

(٤) في القالي : (يعلوك ذا صعدِ) . وقال البكري إنه وجدها بخط أبي علي هكذا : (يعلو كذا صعداً) ـ في الاشباه : (قالوا فلِم تتنفس هكذا صعداً) . في (ب) (يدنو كذا ـ) . في الزهرة : (أم مالعينك) .

رفع المسهم

قلتُ : التَنفُّسُ من إدمـــانِ سَيْرِكُمُ ودَمعُ عَيْنيَ جـارٍ من قَـذىً فيهـا[٥]
حتى إذا أَنْجَـــدُوا والليـــلُ مُعْتَكِرٌ خَفَّضْتُ في جُنْحِـهِ صَوتي أُنـاديهـا[٦]
يـــامنْ بِـــه أنـــا هَيْمانٌ ومُخْتَبَـلٌ هـلْ لِي إلى الـوصْـلِ من عُقْبى أُرَجِّيهـا[٧]

- ٣٤٧ -

جرير[١] :

أَمـــا تَتَّقِينَ اللهَ إذ رُعتِ مُحرِمـــاً سَرى ثم أَلقى رحلَه وهـو هَـاجِعُ[٢]
أخـالـدُ مـامِن حـاجـةٍ تَنْبري لنـا بِـذكراكَ إلاّ ارْفَضَّ منهـا المـدامِعُ[٣]
٨ / ب] سَلِمْتَ وجـادَتْـكَ الغيـوثُ الرَوائـعُ فـإنّـكَ وادٍ لـلأَحِبَّـةِ جـامِـعُ[٤]

---

(٥) هـذا البيت سـاقـط من (ب) في الاشبـاه : (من إدمـان سيرتكم) . في الـزهرة : (... لـلآداب نحوكم) . في القـالي : (من تـدآب سيركم) ، في الأشبـاه : (والعين تسفح دمعـاً ..) . في المختـار والقالي : (والعين تذرف دمعاً من قذى فيها) . وذكر البكري في السمط أنـه وجـد هـذا البيت بخط أبي علي على هذا النحو :

(قلت التنفس لـــلإدلاج نحـــوكـــو ومـــاء عيني جـــارٍ من قـــذى فيهـــا

(٦) في القالي : (حتى إذا ارتحلوا ...) في ابن خلكان : (حتى إذا ... رفعت في جنحـه) وفي (ب) و (ا) (انجذبوا) وهو تصحيف .

(٧) في الأصل (ب) وفي القالي : (يامن بها أنا ...) . وكلمة (بها) فوق السطر في (ب) .

- ٣٤٧ -

(١) نسبت في (ب) للأحوص - وهي في ديوان جرير ٣٦٧ مع اختلاف في ترتيب الأبيات .

(٢) في الديوان : (فهلاّ اتقيت الله) .

(٣) في الديوان : (ارفض مني ..) .

(٤) في (ب) : (الروادع) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٣٤٨ -

الحارثُ بنُ كَلَدَةَ☆ :

وما عَسَلٌ بباردِ ماءِ مُزْنٍ ... على ظَمإٍ لشاربه يُشابُ
بأشهى من لِقائِهمُ إلينا ... وكيفَ لنا بهمْ ومتى الإيابُ[1]
يَحِنُّ إليهمُ قلبي فأُمْسي ... كأني من تَذَكُّرِهمْ مُصابُ
وأزجُرُ للتخوُّفِ كلَّ طيرٍ ... وبعضُ الطيرِ أحياناً صَوابُ
فيُعجِبُني السوانِحُ سالماتٍ ... ويُحزِنُني إذا نَعَبَ الغرابُ

- ٣٤٩ -

ذو الرُّمَّة :

- ٣٤٨ -

☆ الحارث بن كلدة الثقفي طبيب العرب في عصره وأحد الحكماء المشهورين من أهل الطائف . ولد قبل الإسلام وبقي إلى زمن معاوية ، وقد اختلف في إسلامه .

ورد البيتان (١ و ٢) دون عزو في الحنين إلى الأوطان ٢٣ ، ومحاضرة الأبرار ٢ : ٤٣٢ وقد سبقهما ، في كل منهما هذا البيت :

ألا يا حبذا وطني وأهلي ... وصحبي حين يُذكر الصحاب

وورد بيت آخر بعد الثاني في محاضرة الأبرار هو :

بلاد من غرانقة كرام ... بهم حلى تميتي الشباب

(١) في الحنين إلى الأوطان : (من لقائكم) ـ في محاضرة الأبرار : (من تلقيكم) ـ في (ب) والحنين إلى الأوطان ومحاضرة الأبرار : (وكيف لنا به) .

- ٣٤٩ -

هي في ديوانه ٢ : ١٣٣٤ ـ ينظر التخريج فيه .

دَعاني وما داعي الهوى من بلادِها ... إذا ما نَأَتْ خَرْقاءُ عني بغافِلِ
لها الشَّوقُ بعد الشَّحْطِ حتى كأنّما ... عَلاني بحُمَّى من ذواتِ الأَفاكِلِ[1]
وما يومُ خرقاءَ الذي نَلتقي به ... بِنَحسٍ على عَيْني ولا مُتَطاوِلِ
إذا قُلتُ قَطِّعْ وصلَ خرقاءَ واجْتَنِبْ ... زِيارَتها تُخْلِقْ حبالَ الوسائلِ[2]
أَبتْ ذِكَرٌ عوَّدْنَ أحشاءَ قلبِهِ ... خُفوقاً ورقْصاتُ الهوى في المفاصِلِ[3]
أما الدَّهْرُ من خَرقاءَ إلا كما أَرى ... أنينٌ وتَذْرافُ الدموعِ الهَوامِلِ[4]

- ٣٥٠ -

ابنُ أَبي عُيَيْنَةَ :

سَأَلْتُكِ بالمَوَدَّةِ والجِوارِ ... دُعاءَ مُصَرِّحٍ بادي السِّرارِ[1]
وإني عنْكِ مُشْتَغِلٌ بِنَفْسي ... ومُحْتَرِقٌ عليكِ بغيرِ نارِ[2]
وأنتِ تُوقَّرينَ وليسَ عِندي ... على نارِ الصَّبابَةِ مِنْ وَقارِ[3]

---

(١) في (ب) : (السخط ... علتني ... الأواكل) ، وهي تصحيفات .
الشحط : البعد والنأي ـ الأفاكل جمع مفرده الأفكل : أي الرعدة .
(٢) في (ب) : (يقولون قطّع) ـ في الديوان : (إذا قلت ودّع وصل ..) . في (ا) : (الرسائل) .
(٣) في (ب) : (أبت ذِكْر من) ـ في الديوان : (رفضات ..) .
(٤) في الديوان : (حنين وتذراف ...) .

- ٣٥٠ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣) في الاغاني ١٨ : ١٢ منسوبة لعبد الله بن أبي عيينة ، وفي المرقصات والمطربات ١١١ نقلا عن الأغاني ـ وهي لأخي عبد الله بن عيينة في الكامل ١ : ٢٤٥ .

(١) في الأغاني والكامل والمرقصات : (دعوتك بالقرابة ...) .
(٢) في الأغاني والكامل والمرقصات : (لأني ...) . في الأغاني والمرقصات : (مشغول بنفسي) .
(٣) في الكامل : (فأنت توقرين) .

رفع المسهم

ومُرسِلةٍ غداةَ وصلتُ دُنيا تُعَيِّرُني وليسَ عَليَّ عاري[٤]
تَقولُ : تَركْتَني واخْترتَ دُنيا نَعمْ فَحمِدتُ عاقِبَةَ اخْتياري

- ٣٥١ - [٩٠ / أ]

الحِمَّاني :

مُؤرَّقٌ من سُهُدِهْ مُعَذَّبٌ مِنْ كَمَدِهْ[١]
خَلا بهِ السُّقْمُ فما أَسْرَعَهُ في جَسَدِهْ
يَرْحَمُهُ مِمَّا بهِ مِن ضُرِّهِ ذو حَسَدِهْ
كأنَّ أَطرافَ المُدى تَجْرَحُ أَعْلى كَبِدِهْ[٢]

- ٣٥٢ -

ابنُ بَشير :

أَفُؤادٌ مُستَهامُ وجُفونٌ لاتَنامُ[١]

---

(٤) في (ب) : (ذنباً) ، وهو تصحيف (دنيا) .

- ٣٥١ -

هي لأبي عيشونة الخياط في العقد الفريد ٦ : ٤٢٢ وفي مصارع العشاق ٢ : ٣٩ .

(١) في المصارع : (في سهده مسهد في كمده) ـ في العقد : (مردد في كمده معذب في سهده) .

(٢) في المصارع : (يجرحن أعلى كبده) .

- ٣٥٢ -

هي لآخر في (ب) . ولأبي عيشونه الخياط في العقد الفريد ٦ : ٤٢٢ ، وفي مصارع العشاق ٢ : ٣٩ .

(١) في (ب) وفي العقد والمصارع : (لي فؤاد ... ماتنام) .

رفع المسهم

ودُمـــوعٌ أبـــدَ الـــدهـــ ـــرِ على خَـــدّي سِجـــامُ[٢]
وحبيبٌ كلّما خـــا طَبَتُـــهُ قـــال : ســـلامُ[٣]
فـــإذا مـــا قُلتُ زُرْني قـــالَ لي ذاكَ حَرامُ[٤]

- ٣٥٣ -

[وقال][١] عبدُ اللهِ بنُ طاهر :

صَبٌّ كَئيبٌ يَشتَكِيـــكَ الْهـــوى كَما اشْتَكى خَصرُكَ مِنْ رِدْفِكا
لِســـانُـــه عنْ وَصْفِ أَسقـــامِـــهِ أَكَـلُّ مِنـــهُ عن مَـــدى وَصْفِكا

- ٣٥٤ -

آخر :

---

(٢) في العقد : (آخر الدهر بعينيَّ ...) .

(٣) ورد هذا البيت في الأصلين على هذا النحو :

وحبيب كلمـــا أشكـــو إليـــه لـــوعتي قـــال ســـلام

والأبيات من مجزوء الرمل ، وفي هذا البيت (تفعيلة زائده) كما هو ظاهر ـ وقد ثبتنا روايتي العقد والمصارع .

(٤) في العقد : (فإذا ماقلت صلني ...) .

- ٣٥٣ -

البيتان له نهاية الأرب ٢ : ٩١ .

(١) زيادة في (ب) .

- ٣٥٤ -

هي في الزهرة ٣٠٤ ـ ٣٠٥ لبعض الأدباء ـ ودون عزو في شرح مقامات الحريري : ١ : ٥٤ في أربعة أبيات ، وفي مصارع العشاق ١ : ٩١ في أربعة أبيات مع بعض الاختلافات في النص ، والأبيات فيه أيضاً ٩٩ منسوبة لماني ، والبيت الأول دون عزو في شرح ديوان المتنبي للبرقوقي : ٤ : ٤٠٤ .

رفع المسهم

لَمْ يَبْـــقَ إلاَّ نَفَسٌ خـــــافِتُ ومُقْلـــةٌ إنســـانُهـــا بـــاهِتُ
ومُغْرَمٌ تُـــوقَـــــدُ أحشـــاؤهُ بـــالنّـــارِ إلاَّ أنَّـــهُ ســـاكِتُ[1]
لَمْ يَبْـقَ مِن أعْضـــائـــه مَفْصِـلٌ إلاَّ وفيـــــهِ سَقَمٌ ثـــــابِتُ[2]

- ٣٥٥ -

وقال نُعَيْم بنُ عَتَّابٍ[1] الوالِبيّ☆ :

يـــــاعَينُ لاتَسْتَعْجلي بمـــــائـــــكِ
واطْـوي الحَشـا طَيًّـا على حَيـــائِـــكِ

---

(١) في المصارع ٩١ : (فعينه تبكي وأحشاؤه تضحك إلاّ ...) . وفي ٩٩ : (فدمعه يجري وأحشاؤه توقد إلاّ ...) .

(٢) في الزهرة : (لم يبق في أعضاله) وتعتقد أنها مصحفة (أعضائه) في المصارع ٩١ : (ذاب فما في الجسم من مفصل ...) . وفي ٩٩ : (بلى ، وما في جسمه مفصل ...) . في شرح المقامات : (رق فما في جسمه مفصل ...) .

وزاد عليها في شرح المقامات بيتاً رابعاً هو :

يرثي لـــه الشـــامت ممـــا بـــه يـــاويـح من يرثي لـــه الشـــامت

وكذلك في المصارع ١ : ٩٩ :

عـــــدوّه يبكي لـــــه رحمـــــة وحسبكم من راحم شـــــــــامت

وفي البيت إقواء .

- ٣٥٥ -

☆ هو نعيم بن قعنب بن عتاب بن الحارث الرياحي اليربوعي . شاعر من فرسان العرب في الجاهلية ، وكنية (أبو قرّان) شهد يوم المرُّوت وله فيه شعر .

وجدت البيت السابع منها في اللسان (جنن) دون عزو .

(١) في (ا) (ابن عقاب) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

واعْتَصِمي بـــــالشَّيْبِ من بُكائِـــــكِ[٢]
فـــــإنَّ في الحَيِّ شِفـــــاءَ دائِـــــكِ
جِنِّيـــةٌ مِنْ مـــالِـــكِ بنِ مـــالِـــكِ
عَـــــزَّتْ على الحَيِّ فلمْ تُشـــــارِكِ[٣]
كأنّهـــا بين سُجـــوفِ الحـــائِـــكِ / ب]
على الحَشـــايـــا وعلى الأرائِـــكِ[٤]
في الخَـــزِّ والمُعْلَمَـــةِ الـــدَرانِـــكِ[٥]
بين حِجـــالِ السُنـــدُسِ الحـــوالِـــكِ
دِعصـــانِ من عُجمـــةِ رَمْـــلِ عـــاتِـــكِ[٦]
في الشَّرقِ بينَ الـــــديَمِ الرَكائِـــــكِ
ويحَـــكِ يـــاجِنِيَّ هـــل بَـــدا لـــكِ[٧]

---

(٢) في (ب) : (وأغمضي) . هو تصحيف .

(٣) في (ب) : (عزت على الحسن ...) . وفي قوله : جِنِيَّة تشبيه لها بها ، وذلك إما في جمالها ، وإما في تلونها وابتدالها (اللسان) .

(٤) الحشايا : جمع مفرده حشيّة ، وهي الفراش المحشو . وتأتي بمعنى المرفقة التي تعظم بها المرأة بدنها أو عجيزتها لتظن مبدنة عجزاء (اللسان) .

(٥) الدرانك جمع مفرده : الدّرنوك وهو الطنفسة أو البساط . وكذلك الدّرموك . والحجال مفرده الحجلة ، وهي مثل القبة . وحجلة العروس : بيت يزين بالثياب والستور .

(٦) : الدعص : هو كثيب الرمل المجتمع ـ وعجمة الرمل : كثرته ، أو المتراكم من الرمل المشرف على ماحوله . والعاتك من الرمل : هو الأحمر منه ـ والعانك : ماتعقد من الرمل . الركائك : جمع لصفة مفردها الركيكة وهي القليلة الضعيفة . وكل شيء قليل رقيق من ماء ونبت وعلم ومطر فهو ركيك .

(٧) في (ب) (... فهل بدالك أن ترجعي عقلي فهل بدالك) . وفي قوله في صدر البيت : فهل ، إخلال بوزن .

رفع المسهم

أنْ تَرْجعي عقْليَ قبـــــل ذلـــــكِ
والله مـــا مَـــدْحيـــكِ من نـوالِـــكِ
ولا عَطـــاءٍ من جَـزيـلِ مـــالِـــكِ
مِنْ يَـــــدِكِ اليُمنى ولا شمالِـــــكِ
إلاّ امْتِـــلاءُ العينِ من جَمَـــالِـــكِ
وحَسْبٌ تَمٌ إلى كَمالِـــــــكِ
ويْلي عليـــكِ وعلى أمْثـــالِـــكِ

- ٣٥٦ -

أبو العَتاهِيَة :

يقـولُ أُنـاسٌ لـونَعَتٌ لنـا الهـوى ووالله مـــــاأدري لَهمْ كيفَ أَنْعَتُ
سَقـــامٌ على جِسمي كثيرٌ مُـوَسَّـعٌ ونَـومٌ على عَيني قليـلٌ مُفَـوَّتُ[1]

- ٣٥٦ -

هي له في المستطرف ١٧٣ ، ونور القبس ٢٢٣ ، وديوانه ـ التكملة ـ ٥٠١ والبيتان (١ و ٣) في محاضرة الأبرار ٢ : ٤١٢ ـ ٤١٣ دون عزو ، والبيت الأول في ديوان الصبابة ـ على هامش تزيين الأسواق ـ : ١٠ مع بيت آخر هو :

فليس لشيء منـــه حـــد يحـــده وليس لشيء منـــــه وقت مـــوقت

وورد هذا البيت في محاضرة الأبرار وزاد عليه الأبيات الثلاثة الآتية وكلها ليست في تكملة الديوان إذ فات على يبدو ، الدكتور شكري فيصل محقق ديوانه ، الاطلاعُ عليها .

بلى غير أني لاأزال كأنني علي من الأحـــــــزان بيت مبيّت
[وأنضـح وجـه الأرض طـوراً بعبرتي وأقرعهـــا طـــوراً بظفري وأنكت]
وقـــد زعمـــوا بي أنني لأحبـــه فـــالي أراه من بعيـــد فـــأبهت ؟

وقد وردت بعض أبيات هذه القصيدة في المقطعة ٣١٢ وفي هامش الصفحة التخريج .

(١) في (ب) : (كثير موزع) .

إذا اشتـدَّ مـابي كانَ أفضـلُ حِيلَتي له وَضعَ كفّي فوقَ خـدّي وأسكُتُ[٢]

- ٣٥٧ -

ذو الرُّمَّة :

وقـد زَوَّدتْ مَيّ على النـأي قلبَـهُ عَلاقاتِ حاجاتٍ طويلٍ سَقامُها[١]
فـأصْبحتُ كالهيْماء لاالمـاءُ مُبْرِئٌ صَداها ولا يَقضي عليها هُيامُها[٢]
كأنّي غَـداةَ البيْنِ يـاميُّ مُـدْنَفٌ أُعالِجُ نفساً قـد أتـاها حِمامُها
حِـذارَ احتِـذامِ البيْنِ أقرانَ طيِّـةٍ مُصيبٍ لِـوَقْرانِ الفُـؤادِ انجِـذامُها

- ٣٥٨ -

جَرِيرٌ :

---

(٢) في (ب) : (وضع كفٍ فوق خدٍ) .

- ٣٥٧ -

هي في ديوانه : ٢ : ١٠٠٠ ـ ١٠٠١ ـ ينظر فيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) في (ب) : (وقد علقت) ـ وفيه (ملاقاة) وهذا تصحيف .
(٢) في (ب) : (لاأنا مبرىء) ، وفيه تصحيف ـ في الأصلين (ا) و (ب) : (علي هيامها) وهو تصحيف .
(٣) في الديوان : (غداة الزَرْق ... يكيد بنفس قد أجمّ حمامها) ـ ويقول محقق الديوان أن رواية عجز هذا البيت في ابن عساكر مماثلة لرواية الأصلين : (أعالج نفساً ...) .
(٤) في (ب) : (احتدام ... بو قرات) . وهما مصحفتان ـ وفيه : (القلوب احتدامها) ـ في الديوان : (حذار اجتذاب البين) .
الاحتذام : القطع ، الطيّة : حيث يريدون ويقصدون ـ ووقرات جمع وقرة ؛ يقول في شرح الديوان إنها شيء يصيب العظم فيوهنه ويكديه والانجذام : هو القطع أيضاً .

- ٣٥٨ -

هي في ديوانه ٥١٢ ـ ٥١٣ . سبق البيت الأول هذا البيت :

- ٢٠٨ -

رفع المسهم

أَنمْضي بـــالرُسـومِ ولا تُحيّـــا ... كَـــــــلامُكُمُ عَليَّ إذنْ حَرامُ[1]

أقيمـــوا إنَّما يـــومٌ كَيـــومٍ ... ولكنَّ الصّـــديـقَ لـــه زِمـــامُ[2]

بِنفْسي مَن تحيَّتُـــه عَـــزيـــزٌ ... عليَّ ومَن زِيـــارتُـــه لِمامُ[3] [٩١ /

ومَن أُمْسي وأُصبِـــــحُ لا أراهُ ... ويَطرقُني إذا هجَـــعَ النِيـــامُ

أليسَ لمـــا طَلبتُ فـــدتْـــكِ نَفسي ... قَضـــاءً أو لِحـــاجَتِيَ انْصِرامُ

[فِـــدىً نَفسي لِنفْسِـــكِ من ضَجيـــعٍ ... إذا مـــاالْتَـــجَّ بـــالسِّنَـــةِ المَنـــامُ][4]

أَتَنْسى إذ تُـــودِّعُنـــا سُلَيمى ... بِفَرْع بشَـــامـــةٍ سُقِيَ البَشـــامُ

تَركتِ مُحَلَّئَيْنِ رأوْا شِفـــــاءً ... فحـــامـــوا ثم لم يَردوا وحـــامـــوا

فلـــوْ وَجَـــدَ الحَمامُ كما وَجَـــدْنـــا ... بِسُلْمانِينَ لاكْتَـــــــأَبَ الحَمامُ[5]

فما وَجَـدَتْ كـوجْـدِكَ يـومَ قُلنـا ... على رَبْـعٍ بِنـــاظِرَةَ السَّـــلامُ[6]

- ٣٥٩ -

الحسنُ بن داود الجعفري[1] :

أقـــول لصحبتي لمـــا ارتحلنـــا ... ودمـــع العين منهمر سجـــام

(١) في (ب) : (أيمضون الرسوم ولا نُحيا) ـ في الديوان : (أتمضون الرسوم ولا تُحيّا) . لفظة (كلامكم) مكانها فارغ في (ب) . وقد روي صدر هذا البيت على النحو التالي :

تمرون الـــديـــار ولم تعـــوجـــوا

(٢) في الديوان : (ولكن الرفيق) .

(٣) في (ب) : (من تجنيه) . في الديوان : (من تجنبه) ، وهي رواية جيدة .

○ خلا (ا) من هذا البيت .

(٤) سلمانين ، اسم موضع .

(٥) في (ب) : (فما وجدت كوجدي) ـ في الديوان : (فما وجْدٌ كوجدك) . ناظرة : اسم موضع .

- ٣٥٩ -

(١) في (ب) : وقال الحسين بن الود الجعفري .

- ٢٠٩ -

حَرامٌ علي عَينٍ أصـــابَتْ مقـــاتِلي بِـأسهُمِهـا مِن مُهجتي مـــااسْتَحلَّتِ[٢]
دَعتْ قلبيَ المُنْقـادَ للحُبِّ فـــانْثنى إليهـــا فلمّـــا أنْ أجـــابَ تـــولَّتِ

- ٣٦٠ -

العَرْجيُّ :

قالتْ كِلابَةُ مَنْ هـذا ؟ فقلتُ لهـا : هـذا الـذي أنتِ من أعـدائِـهِ زَعموا[١]
أنـا الـذي لَـجَّ بي حُبٌّ فـأحْرَضَني حتى ضَنِيتُ وأبْلى جِسمي السَقَمُ[٢]

- ٣٦١ -

المؤمّل :

حلِمتُ بكم في نَـــــوْمتي فَغَضِبْتُمُ ولا ذَنْبَ لي إنْ كُنتُ في النـوم أحلُمُ
سـأطْرُدُ عني النـومَ إنْ جـاءَ خـالِيـاً على حين حـانَ النومُ والنـاسُ نـوَّمُ[١]

(٢) في (ب) : (على عيني) ، وهو تصحيف .

- ٣٦٠ -

هما في ديوانه : ٥ من كلمة تعد ٣٨ بيتاً ، والأغاني ١ : ١٥٠ .

(١) في (ا) : (قالت قلامة) وفي (ب) (فلانة) . في الديوان والأغاني : (أنا الذي أنت ...) .
(٢) في الديوان : (إني امرؤ لج ...) . في الأغاني : (أنـا امرؤ جد بي) ـ في (ب) (حبي) . وفي الديوان والأغاني : (حتى بليت وحتى شفني السقم) .

- ٣٦١ -

في (ب) نسبت للمؤمل ، ونسبت لآخر في (ا) .
ووردت في الأغاني ١٩ : ١٤٩ منسوبة للمؤمل بن أميل المحاربي أيضاً من جملة ٧ أبيات ـ وقد ثبتنا نسبة (ب) والأغاني .

(١) في الأغاني :

ســـــأطرد عني النـــوم كيـــلا أراكم إذا مـــاأتـــاني النـوم والنـــاس نـوم

- ٢١٠ -

رفع المسهم

وقد خبّروني أنّها نذرتْ دَمي ... ومالي بحَمْدِ الله لَحْمٌ ولا دَمُ[٢]

- ٣٦٢ -

ذو الرُّمَّة :

إذا قُلتُ : أَسْلو عنكِ يامَيُّ لم يَزَلْ ... مَحلٌّ لِدائي مِن دِيارِكِ ناكِسُ
نَظَرتُ بِجَرعاءِ السَبيَّةِ نَظرةً ... ضُحىً وسوادُ العينِ في الماءِ قالِسُ[١]
إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أَجوازَ مُشْرِفٍ ... شِمالاً وعن أَيْمانِهنَّ الفوارسُ[٢] [٩١ / ب
تَبَسَّمْنَ عن دُرٍ كأنَّ رُضابَها ... نَدى الرملِ مَجَّتْه العِهادُ القَوالِسُ[٣]
على أُقحوانٍ في حناديجِ حُرَّةٍ ... يُناصي حَشاها عانِكٌ مُتكادِسُ[٤]
وأَلْمَحْنَ لَمحاً عن خُدودٍ أَسيلةٍ ... [رِواءٍ خلا ماأَنْ تَشِفَّ المَعاطِسُ][٥]

(٢) في الأغاني : (وقد زعموا لي ...) .

- ٣٦٢ -

هي في الديوان ٢ : ١١١٩ و ١١٢٠ و ١١٢٥ و ١١٢٦ و ١١٢٧ ، وينظر فيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) في الديوان : (في الماء غامس) .
الجرعاء من الرمل : الرابية السهلة اللينة ـ السبيّة : موضع بديار بني تميم بنجد (معجم البلدان) .

(٢) مشرف : رمل بالدهناء ـ يقرضن : يملن ـ والفوارس : رمل بالدهناء .

(٣) في الديوان (تبسمن عن غرّ) في الأصلين : (بذي الرمل) : وهو تصحيف ـ العهاد : مفردها عهدة ، وهي أول مطر يقع ـ والقلس في الأصل هو القيء ـ وقلس الرجل إذا قاء ـ وهنا القوالس تعني : التي تصب الماء .

(٤) الحناديج واحدتها حُندوجة ، وهي في الرمل مثل الشعب في الجبل ـ ويناصي حشاها : أي : يواصل ناحيتها ـ والمتكادس : المتراكم .

(٥) في (ب) : (نشف) . المعاطس : الأنوف . عجز هذا البيت ساقط من الأصل (ا) ومكانه بياض .

كما أَتْلَعتْ من تحتِ أرطى صريمةٍ إلى نَبْأَةِ الصوتِ الظِباءُ الكوانسُ[٦]

- ٣٦٣ -

سَلْم الخاسِر :

تَمنَّيْتُهـا حتى إذا مـا رأَيْتُهـا رَأيتُ المنـايـا شُرَّعـاً قـد أَظلَّتِ[١]
وصـدَّتْ بـوجـهٍ يَبْهَرُ الشمسَ حُسنُـهُ إذا مـا رَأَتْـه أَعينُ النـاس كَلَّتِ[٢]
فَلِلْعيْنِ تَهمالٌ إذا مـا رأيتُهـا ولِلْقلبِ وَسـواسٌ إذا العينُ مَلَّتِ[٣]

- ٣٦٤ -

جَريرٌ :

فَليْتَ الظـاعِنينَ هُمُ أَقـامـوا وفـارقَ بعضُ ذا الأَنسِ المُقيمِ[١]

(٦) زاد في (ب) لفظة (إليَّ) في مطلع هذا البيت وهو زيادة لامعنى لها ومفسدة للوزن ـ وفيه : (من تحت طي للصريمة ... للصوت ...) ، وهو تصحيف ـ والنبأة : الصوت الخفي .

- ٣٦٣ -

ورد البيتـان (١ و ٢) في ديـوان العبـاس بن الأحنف : ٦٤ في كلمـة من ٧ أبيـات ـ وورد البيت الثالث منسوباً للمجنون في تزيين الأسواق ٦٧ ، ومصارع العشاق ٢ : ٩١ ، وديوان المجنون ٨٥ ؛ ولقيس بن معاذ في الرسالة الموضحة ٦٣ ـ ولكثير عزة في أمالي القالي ١ : ٦٦ ، وفي ديوانه ـ الهامش ـ ١٠٢ .

(١) في ديوان ابن الأحنف :وفي (ب) : (اذا مالقيتها لقيت المنايا ..) .
(٢) هذا البيت ساقط من (ب) . في ديوان ابن الأحنف : (إذا أبصرته العين حادت وزلت) .
(٣) في (ب) : (إهمال) ، وهو تصحيف ، وفي أمالي القالي : (وللعين أسراب إذا ماذكرتها) ـ في ديوان المجنون والرسالة والمصارع (فللعين تهمال إذا .. القلب ملها) .

- ٣٦٤ -

هي في ديوانه من كلمة تعد ٤٦ بيتاً : ٤٩٤ .

(١) في (ب) : (بعض ذا الأمر) .

رفع المسهم

فما العَهدُ الذي عَهدَتْ إلينا ... بِمَنْسِيِّ البَلاءِ ولاَ ذَمِيمِ
أعاذِلَ طالَ ليلُكِ لَمْ تَنامي ... ونامَ العاذِلاتُ ولم تُنِيمي
إذا مالُمْتِني وعَذَرتُ نفسي ... فَلُومي مابَدالكِ أنْ تَلومي[٢]

- ٣٦٥ -

الأَقرعُ بن مُعاذ :

وَما حائِماتٌ حُمْنَ يوماً وليلةً ... على الماء يَغْشَيْنَ العِصِيَّ حوانِ[١]
يَرَيْنَ حَبابَ الماءِ والموتُ دونَهُ ... وهُنَّ بأبصارٍ إليهِ رَوانِ[٢]
لوائِبُ لايَصْدُرْنَ عنه لِوجْهةٍ ... ولا هُنَّ من بَرْدِ الحِياضِ دَوانِ[٣]
بِأكثرَ مني فَرْطَ شوقٍ وغُلَّةٍ ... إليكم ، ولكنَّ العدوَّ عَدانِي[٤]

---

(٢) في (ب) : (وعذرت أنسي) ، وهو تصحيف .

- ٣٦٥ -

اختلف الرواة في نسبة هذه الأبيات ـ فقد نسبت ، ماخلا الثالث منها ، إلى المجنون في ديوانه للوالبي ٣٦ ، ونسبت كلها له في ديوانه لفراج ٢٧٣ ـ ينظر التخريج فيه ـ وعزيت لجميل في المختار من شعر بشار ٥٤ ، وزهر الآداب ١ : ٢١٨ ، وتاريخ بغداد ١٠ : ٩٦ وديوان جميل ٢٠١ ـ ينظر التخريج فيه ـ ونسبت لقيس بن ذريح في الأغاني ٨ : ١١٢ ، وشعر ابن ذريح ١٥٢ ـ وفيه التخريج ـ ووردت دون نسبة في البيان والتبيين ٣ : ٣١ .

(١) في ديواني المجنون والمختار : (فما صاديات) ـ في البيان والتبيين وزهر الآداب : (وما صاديات ... يخشين) ـ في المختار : (يحيين العصي حران ..) .

(٢) في جميع المصادر المذكورة هنا : (... فهن لأصوات السقاة روان) .

(٣) في الأصل (ب) : (كذائب) وهو تصحيف ـ في المختار وديواني المجنون ، وديوان جميل : (لواغب ...) . في زهر الآداب : (كواعب) ، وهو تصحيف ... وفيه : (لم يصدرن) في الأغاني وشعر ابن ذريح : (عوا في لا ...) .

(٤) في المختار ، وديوان جميل : (بأكثر مني لوعة وصبابة .. إليك) ـ في زهر الآداب : (بأكثر مني غلة وصبابة إليك .. عراني) ـ في الأغاني وشعر ابن ذريح : (بأجهد مني حر شوق =

- ٣٦٦ -

الضَحَّاكُ العُقَيْلي :

كَفي حَـزَنـاً أني تَطـالَلْتُ كي أرى ... ذُرى عَلَمَيْ دَمْـخٍ قِبا تَريـــانِ[1]
كأنَّهما والآلُ يَجري عَليْهما ... من البُعـدِ عَيْنـا برْقُـعٍ خَلَقـانِ[2]
[٩٢ / ا] ألا حَبَّـــذا واللهِ لـــو تَعلَمانِـــهِ ... ظِـلالكُما يـــاأيُّهـــا الطَلَـلانِ[3]
وَمـأوُكما العـذبُ الـذي لـوشَرِبْتُـهُ ... وبي صـالِبُ الحُمّى إذاً لشفـانِي[4]

ولوعة عليك) - في البيان والتبيين : (بأوجع مني جهد شوق وغلة إليك ..) . في الأصل (ب) : (إليك) .

- ٣٦٦ -

هي لطهمان بن عمرو الدارمي في ١٥ بيتاً في معجم البلدان (دمخ) ٤ : ٧١ ، والمنازل والديار ١ : ٢٣٣ ، وجمهرة الأمثال ١ : ٢٩٢ ، والأبيات (١ و ٣ و ٤) له في اللسان (طلل) و (دمخ) وهي في درة الغواص ١٦٣ لأبي العالية .

ونسب البيتان (١ و ٢) لبعض الأعراب في نهاية الأرب ١ : ٢٠٨ ، وديوان المعاني ٢ : ١٢٩ ، وهما لبعض العوران يستعظم بكاء غينه العوراء في الأشباه والنظائر ٢ : ٦٩ والبيتان (٢ و ٣) في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٥٥ لأعرابي - في (ب) (الضحاك العقياني) ، وهو تصحيف .

(١) في (ب) : (أني تطلعتُ كي ... وفيه رمح فما تراني) . : وهو تصحيف - في اللسان ومعجم البلدان ودرة الغواص : (ذرا قُلَّتَيْ دمخ ...) . في معجم البلدان : (كما تريان) - ودَمْخ : اسم جبل لأهل الرسّ ، وقيل جبل لبني تفيل (البلدان) .

(٢) في ديوان المعاني ونهاية الأرب : (... والآل ينجاب عنهما) .

(٣) في (ب) ورد عجز هذا البيت على هذا النحو : (طلالكما مابها ال طلان) وكلها مصحفة - في معجم البلدان واللسان والمنازل والديار : (... ياأيها العلمان) .

(٤) في (ب) : (لو ترينه) وهو تصحيف - في معجم البلدان : (لو وردته) - في اللسان ومعجم البلدان : (وبي نافض الحمى ...) .

رفع المسهم

- ٣٦٧ -

ذو الرُّمَّة :

أَلا لاأَرى مثـلَ الهـوى داءَ مُسْلِمٍ كَريمٍ ولا مِثلَ الهوى لِيمَ صاحِبُهْ[1]
فإنْ يَعْصِهِ تُبْرِحْ مُعاناتُهُ بهِ وإن يَتَّبِعْ أسبابَه فهو عائِبُهْ[2]
نظرتُ إلى أظعانِ مَيٍّ كأنّها مولِيَةً ، مَيْسٌ تَميلُ ذَوائِبُهْ[3]
فأَبْديتُ من عَيْنيَّ والصدرُ كاتِمٌ بِمُغْرَوْرَقٍ نَمَّتْ عليَّ سَواكِبُهْ[4]
هَوى آلِفٍ جاءَ الفِراقُ ولم تَجُلْ جَوائِلَها أَسرارُهُ ومَعاتِبُهْ[5]

- ٣٦٨ -

ربيعةُ بنُ الأَشهب :

كَأنَّ بِجيدِها والنَّحرِ منها إذا ما أُمكِنَتْ للناظِرينا[1]

- ٣٦٧ -

هي في ديوانه ٢ : ٨٢٥ ـ ٨٢٦ ـ ٨٢٧ ـ ٨٣٥ من كلمة طويلة ـ ٦٥ بيتاً ـ وفيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) في (ب) (داء ملم) ، وهو تصحيف .
(٢) في الديوان : (تبرح معاصاته ..) في (ب) (وإن يمتنع أسبابه فهو غالبه) .
(٣) في (ب) (تطير ذوائبه) .
(٤) في (ب) (فأبديت بالعينين) .
(٥) في (ب) (... ولم تحل جوائلها أسراره ومغائبه) . ونعتقد أنها تصحيفات .

- ٣٦٨ -

وردا في الزهرة ٢٤٢ ، منسوبين لناقد بن عطارد العبشمي في جملة (٥) أبيات ، ودون عزو في محاضرات الأدباء ٤ : ٦٧٤ .

(١) في الزهرة والمحاضرات : (كأن بنحرها والجيد منها ...) .

مخطـــــاً كان من قَلمٍ دَقيـــــقٍ فَخـطٌّ بِجيـدِهـا والنحرِ نُـونـا[٢]

- ٣٦٩ -

مِرداسُ بنُ مَسعودٍ :

إذا اكتَحلتْ عَيني بِهنـــدٍ كحلتُهـــا من المِســكِ والكافـورِ يَخْتَلِطـانِ[١]
وإن تَخْتَلِجْ ، واللهِ ، عيْنِي بِغيْرِهـا وَذِي العَرْشِ ، أكحلُها من القَطِرانِ[٢]

- ٣٧٠ -

قيسُ بنُ ذُرَيْح :

أيـــا حَـزَنـــا وَعـــاودَني رُداعي وكانَ فِراقُ لُبنى كالخِـــــــداعِ[١]

---

(٢) في الزهرة والمحاضرات : (من قلم لطيف ...) . في ديوان المجنون : (بخطٍ) ، وهو تحريف .

- ٣٦٩ -

(١) في (ب) : (نريد) (بدل) (بهنـد) وهو تصحيف . وكلمـة (يختلطـان) سـاقطـة من الأصل (أ) ومكانها فيه بياض ، وفي (ب) : مختلطان . وهو تصحيف .
(٢) في (ب) : (بغيره) .

- ٣٧٠ -

نسبت في (ب) لابن الطثرية . وهي لـه في الأغـاني ٨ : ١١٤ ، والتشبيهـات ٣٠٢ ، والشعر والشعراء ٢ : ٦١١ ـ ٦١٢ ، وأخبار النساء ٥٨ ، وشعر قيس بن ذريح ١١٨ ـ والأبيات (٢ و ٣ و ٤) له في محاضرات الأدباء ٣ : ١٠٠ ـ ١٠١ ، والزهرة ١٢٤ ، والعقـد الفريـد ٦ : ١٢٦ ـ والبيت الأول في المعـاني الكبير ٦٧٠ ، وشرح المفصل ١٦٢ ، واللسـان(ردع) وشرح مقصورة ابن دريـد : ١١٧ والبيت الثاني في الكتاب ١ : ٣١٩ ، والمقاصد النحوية ٤ : ٢٥٩ ، وشرح الشواهد ١ : ٣١٩ .

(١) في اللسان : (فيـا حزنـاً) ـ في التشبيهـات : (فوا أسفي ..) في الأغـاني والشعر والشعراء وشعر قيس : (فـوا كبـدي ...) . في أخبـار النسـاء والعقـد : (فـوا كبـدي على تسريـح لبنى) ـ في العقد : (فكان ...) في الشعر والشعراء والتشبيهات وشعر قيس : (كالجداع) .

رفع المسهم

تَكنَّفني الـوُشـاةُ فـأزْعَجـوني ... فيـالَلّـهِ لِلْـواشي المُطـاعِ[٢]
فـأصبحتُ الغـداةَ ألـومُ نفسي ... على شيءٍ وليس بِمُسْتطـاعِ[٣]
كَمَغْبـونٍ يَعَضُّ على يـديْـه ... تَبَيَّنَ غَبْنَـهُ بعـدَ ابْتِيـاعِ[٤]

- ٣٧١ - [٩٢ / ب]

دُرَيْد :

لـولا العـزيمـةُ أنهـا مِنْ شِيَمَتي ... لَلَحِقْتُ يـومَ وَداعِـك الأَظعـانـا
فلقـد طُبعت على هَـواكِ بخَـاتمٍ ... وجعلتُ ذكري للهـوى عنـوانـا

- ٣٧٢ -

ذو الرُمَّة :

فلمـا عَرَفتُ الـدارَ غَشَّيْتُ عِمَّتي ... شـآبيبَ دمـعٍ لِبْسَـةَ المُتَلَثِّمِ[١]
مَخـافـةَ عَيْني أن تَنِمَّ دُمـوعُهـا ... عليَّ بـأسرارِ الحـديثِ المُكَتَّمِ[٢]
أُحبُّ المكانَ القَفْرَ من أَجـل أنني ... بـه أتغنَّى بـآسمهـا غيرَ مُعجِمِ[٣]

---

(٢) في محاضرات الأدباء (فأزعجوها ..) . في الشعر والشعراء والزهرة وأخبار النساء والعقد (فيا للناس للواشي ...) .
(٣) في الزهرة والعقد : (على أمر ...) .
(٤) في (ب) : (بعد البياع) .

- ٣٧٢ -

ديوانه : ١١٧٢ ـ ١١٧٣ ـ من كلمة بلغت أبياتها ٤٨ ـ وينظر فيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) في (ب) : (التلثم) ، وهو تصحيف .
(٢) في (ا) : (مخافة دمعي) ، وهو تحريف ـ في الأصلين (ا) و (ب) : (بأسرار الحديث) .
(٣) هذا البيت ساقط من الأصل (ب) .

رفع المسهم

فلم يَبـقَ إلا أنَّ مرجـوعَ ذِكْرهـــا ... نَهـوضٌ بـأحشـاءِ الفُـوادِ المُتيَّمِ[٤]
إذا مـا رآهـا عينُـه هِيضَ قلْبُـهُ ... بهـــا كانْهيـــاضِ المُتْعَب المُتَهَشِّمِ[٥]
ومن يَـكُ ذا وصـلٍ فَيَسْمعْ بـوصْلِـه ... أحـاديثَ سُـوّاقِ الأحـاديثِ يُصْرَمِ[٦]
تَغيَّرْتِ بَعْـدي أو وشى النـاسُ بَيْنَنـا ... بمـــالٍ أقَلَّـــهُ من مُسَـــدَّى ومُلْحَمِ

- ٣٧٣ -

بَشّار :

يـــــاقُرَّةَ العينِ إني لا أُسَمِّيـــــكِ ... أكْني بـأُخرى أُسمِّيهـا وأُعْنيـكِ[١]
أخشى عليكِ من الجارات حاسِدَةً ... أوْسَهمَ غَيْرانَ يَرميني ويَرْميـــكِ[٢]
لـولا الرقيبـاتُ إذ ودَّعْت رائحـةً ... قبَّلْتُ فاكِ، وقلتُ: النفسُ تَفديـكِ[٣]

---

(٤) في الديوان : (ولم يبق) ـ في (ب) : (للتيم) ، وهو تصحيف .
(٥) في الديوان : (إذا نال منها نظرة هيض .... المُتَتَمِّم) .
(٦) هذا البيت ساقط من الأصل (ب) ـ في الديوان : (أقاويل هذا الناس يصرِم ويُصرم) .

- ٣٧٣ -

الأبيات في ديوانه ٤ : ١٢٣ ـ ١٢٤ في جملة (٨) أبيات ، والأبيات (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥) له في المستطرف) و (١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦) في الحماسة البصرية ٢ : ٢١٠ ـ ٢١١ ، من جملة (٩) أبيات ، وفي ذيل زهر الآداب : ٢٨٧ ـ و (١ و ٤ و ٥ و ٦) في طبقات ابن المعتز ٣١ ، و (٤ و ٥ و ٦) في أمالي القالي ١ : ٢٢٨ ، وزهر الآداب ١ : ٢٧٥ ، و (٤ و ٥) في الأغاني ١٣ : ١٢١ ، والتشبيهات : ١٠٧ ـ ١٠٨ ، وثمار القلوب : ٤٨٩ ، و (٤ و ٦) في الظرف والظرفاء ١٤٨ ، و (٥ و ٦) في محاضرات الأدباء ٢ : ٥٢ ـ والبيت الرابع في الأشباه والنظائر ٢ : ٦١ ، وديوان المعاني ١ : ٢٤١ ، والحماسة الشجرية ٢ : ٦٧٢ ، ونهاية الأرب : ٢ : ٥٦ .

(١) في طبقات ابن المعتز : (يامنية النفس ...) .
(٢) في الحماسة البصرية وذيل زهر الآداب : (من الجيران) ـ في ذيل زهر الآداب : (واحدة) .
(٣) في المستطرف والديوان : (إذ ودعت غادية) . في الديوان : (لولا الرقيبان) وكذلك في (ب) .

رفع المسهم

يـاأطْيبَ النـاسِ ريقـاً غيرَ مُختَبَرٍ ... إلاّ شهـادَةَ أطرافِ المَسـاويـكِ[٤]

قـد زُرْتِنـا زوْرةً في الـدهر واحِـدةً ... بـاللهِ لاتَجعليهـا بَيْضَـةَ الـديـكِ[٥]

يـارحمـةَ اللهِ حُلّي في منـازِلنـا ... حَسْبي برائحـةِ الفِرْدَوْسِ مِن فيـكِ

---

(٤) في (ا) : (يا أطيب الناس ريحاً ...) وقد فضلنا رواية (ب) والديوان والروايات المماثلة لها ـ في التشبيهات : (ياطَيّبَ الناس) ـ في ثمار القلوب : (يا أحسن الناس) ـ في نهاية الأرب : (ثغراً) ـ في الظرف والظرفاء : (إلا شهادات) .

(٥) في أمالي القالي والحماسة البصرية والديوان : (مَنَّيْتِنا زورة في النوم واحدة) ـ في التشبيهات : وذيل زهر الآداب ، وزهر الآداب ومحاضرات الأدباء والمستطرف : (قد زرتنا مرة) . في ثمار القلوب : (قد زرتني مرة في العمر) ـ في الحماسة البصرية ، وأمالي القالي ، وطبقات ابن المعتز : (فائني ولا تجعليها) . في زهر الآداب ، وثمار القلوب ، والتشبيهات ، ومحاضرات الأدباء : (ثَنّي ولا تجعليها) ـ في الديوان وذيل زهر الآداب : (عودي ولا تجعليها) .

● ورد في الجانب الأيسر من هامش (ب) ومقابل هذا البيت تعليق جاء فيه « قف عند هذه وقوله : بيضة الديك . لأنه يقال : إن الديك ، في كل سنة يبض مرة واحدة . س ل ي م » .

وجاء في اللسان (بيض) أن بيضة الديك تسمى بيضة العقر . ويزعمون أن الديك يبيضها مرة واحدة . وتضرب مثلاً لمن يصنع صنيعة ثم لا يعود إليها أبداً .

(٦) هذا البيت ساقط من (ب) . و (رحمة الله) هنا اسم جارية كانت بالبصرة ، شبب بها بشار في قصيدة له ـ ديوانه : ٣ : ١٦٠ ـ مطلعها :

يـارحمـة الله حلي في منـازلنـا ... وجاورينا فـدتـك النفس من جـار

وقد ضمن أبو نواس هذا البيت في كلمة له من ثلاثة أبيات لطيفة ـ ديوانه : ٤٢٥ ـ هي :

إذا ابتهلت سـألت الله رحمتـه ... كنّيْت عنـك ومـا يعـدوك إضماري

أحببت من شعر بشـار لحبكم ... بيتـاً شغفت بـه من شعر بشـار

(يـارحمـة الله حلي في منـازلنـا ... وجاورينا فـدتـك النفس من جـار)

رفع المسهم

- ٣٧٤ -

ابن الطَّثَرية :

تَكَنَّفَني الوَاشونَ مِن كُلِّ جانبٍ ولو كانَ واشٍ واحدٌ لَكَفاني
إذا ماجَلَسْنا مَجلساً نَسْتَلِذُّهُ تَواشَوْا بِنا حتى أَمَلَّ مكاني

- ٣٧٥ -

نُوَيْفِعُ بنُ لَقيط* :

- ٣٧٤ -

هما له في شعر ابن الطثرية ٩٦ ، نقلاً عن ربيع الأبرار ٣ : ١١٧ ب - وهما لعروة بن حزام - وهو المشهور - في نوادر القالي ١٦٠ من قصيدة طويلة ، ويقول القالي « إن الناس يختلفون في بعض أبياتها ، ويتفقون على بعضها » ، وفي شرح شواهد المغني ١ : ٤١٥ ، والحماسة الشجرية ١ : ٥٢٣ ، والزهرة ١٢٠ ، وتزيين الأسواق ٧٤ ، وشعر عروة بن حزام ٧١ - ٧٢ .

- ٣٧٥ -

* هو نويفع - ويقال : نافع ونُفيع - بن لقيط الفقعسي الأسدي - شاعر إسلامي ، عده الجمحي في الطبقة الخامسة من الشعراء الإسلاميين ، وكان معاصراً للحجاج الثقفي (ت نحو سنة ٩٠ ه).

البيتان في معجم البلدان (الغراض) ٦ : ٢٥١ من جملة (٨) أبيات منسوبة لأبي شافع العامري ، مع خبر يبيّن سبب نظمها ، ونحن نورده هنا لطرافته : وهو أن أبا شافع هذا كان شيخاً كبيراً - تزوج امرأة شابة فمكثت عنده حيناً ، ثم دب إليها بعض الغواة ، وقال لها : إنك تبلين شبابك مع هذا الشيخ ، وراودها عن نفسها فزجرته ، وقالت له : ويحك أتزني الحرة ؟ ! فانصرف ، ثم تلطف لمعاودتها واستمالتها ، فقالت : أمّا فجوراً فلا ، ولكني إن ملكت يوماً نفسي كنت لك - قال : فإن احتلت لأبي شافع حتى يصير أمرك بيدك ، أتختارين نفسك ؟ قالت : نعم . ثم خلا بأبي شافع يوماً ، وقال : ياأبا شافع ، ماأظن للنساء عندك طائلاً ، ولا لك فيهن خير - فقال : كيف تظن ذلك ، وماخلق الله خلقاً أشد من إعجاب أم شافع بي - قال : فهل لك أن تخاطرني في عشرين من الإبل على أن تخيرها نفسها . فإن اختارتك فهي لك ، وإلا كانت لي - قال : أنظرني أعد إليك - ثم أتى زوجته فقص إليها أمره فقالت : أوتشك في حبي لك واختياري . فرجع إليه وراهنه على نفسه =

رفع المسهم

حَنَنْتُ ولم تَحنِنْ أوانَ حَنِينِ وقلَّبتُ خَلْفَ الركْبِ طَرْفَ حَـزينِ [٩٣ /
يَشوقُ الحِمى أهلُ الحِمى ويَشوقُني حِمىً بينَ أفْخـاذٍ وبينَ بُطـونِ

- ٣٧٦ -

عُبيْدُ اللهِ بنُ قيس :

[ظَعـائنٌ من قُشَيْرٍ عشْنَ في سَعَـةٍ مِنَ المَعيشَـةِ أترابٌ مَبـادينُ]□
أعـارَهُنَّ فُتـورَ الطرفِ في زَجَـجٍ أُدْمُ الظِبـاءِ المَرابيـعُ المَشـادينُ(١)

= بذلك في قومه ثم خيّرها ، فاختارت نفسها . فلما انقضت عدتها تزوجها الفق ـ فأنشد أبو شافع هذه الأبيات :

حننت ولم ....
جرى بيننا الواشون يأم شافع ففاضت دماً بعد الدموع شؤوني
كأن لم يك منها الغراض محلة ولم يمس يوماً ملكها بيميني
ولم أتبطنها حلالاً ولم تبت معاصمها دون الوساد تليني
بلى ، ثم لم أملك سوابق عبرتي فوا حسداً من أنفس وعيون
فلا يثقنْ بعدي امرؤ بملاطف فما كل من لاطفته بأمين
ومازادني الواشون يأم شافع بكم وتراخي الدار غير حنين
يشوق الحمى ....

وقد وردت بعض هذه الأبيات وأبيات أخرى في أمالي اليزيدي ١٤٥ ـ ١٤٦ منسوبة لنافع بن لقيط الفقعسي هذا .

- ٣٧٦ -

ليسا في ديوانه ـ وفي (ب) : عبد الله بن فنن .

□ هذا البيت ساقط من الأصل (ا) ، في (ب) : (من قسير ... ميادين) ، والكلمتان مصحفتان .

(١) في (ا) و (ب) : (رجح) ، وهو تصحيف ـ في (ب) : (أدم المطايا) ، وهو تصحيف أيضاً .

عُروَة :

لاتَـزالُ الـديـارُ في بُرقـةِ النجْـ ـــدِ لسُعـدى بِقَرقَرى تُبكِيني[١]
تَيَّمَ القلبَ ظبيـةٌ ذاتُ خِشْفٍ مِن ظِبـاءٍ ليستْ بـذاتِ قُرونِ
فَتَحيَّلْتُ أن أرى وجـهَ سُعـدى فـإذا كلُّ حيلـةٍ تُعْيِيني[٢]
فَتَنكَّرتُ ثُمَّ جِئتُ إلى البـا ب على غُرَّةٍ فلم يَعْرِفـوني[٣]
قُلتُ لَمّـا وَلَجْتُ في سُـدَّةِ البـا ب لسُعـدى مَقـالـةَ المِسْكين[٤]
افْعَلي بي يـارَبَّـةَ الخِـدْرِ خيراً ومِنَ المـاء جَرْعـةً فـاسْقيني[٥]
إنّما شَهْـوَتي رُضـابُـكِ إن شِئْـ ـتِ بمـا شِئْتِ جَرعـةً تُغْنِيني
فـاشْمأزَّتَ عنِ المقـالِ وقـالتْ كُـلَّ يـومٍ بِعِلَّـةٍ تَـأْتِيني[٦]

- ٣٧٧ -

وردت الأبيات (١ و ٣ و ٥ و ٦ و ٨) في الأغاني ٢٠ : ٧٨ ـ ٧٩ منسوبة لعبد الملك بن عبد العزيز السلولي الملقب بنويب اليمامي ؛ وفي معجم البلدان (برقة النجد) ٢ : ١٤٧ ، معزوة لتوبة ـ ولعلها مصحفة عن نويب ، وهو عبد الملك بن عبد العزيز السلولي اليمامي .

(١) في الأغاني ومعجم البلدان : (ما تزال ...) . في (ا) (فالقَرقرى) وهو تصحيف ـ وبرقة النجد : موضع في نواحي اليمامة ـ وقرقرى : أرض باليمامة فيها قرى وزروع ونخيل .

(٢) في (ب) : (فتحلت) وهو تصحيف ـ في الأغاني ومعجم البلدان : (قد تحيلت ...) . في الأغاني : (كي أرى ...) .

(٣) في (ب) : (فشكرت) وهو تصحيف .

(٤) في الأغاني ومعجم البلدان : (لما وقفت ...) . في (ب) : (في سدد الباب ...) .

(٥) هذا البيت ساقط من (ب) . في الأغاني ومعجم البلدان : (فافعلي بي ... شربة فاسقيني ...) . وقد ورد في كل من الأغاني ومعجم البلدان بيت بعد هذا هو :

قـالت : المـاء في الركيّ كثير قلت : مـاء الركيّ لايرويني

(٦) في الأغاني ومعجم البلدان : (طرحت دوني الستور ....) .

رفع المسهم

- ٣٧٨ -

العبّاس :

لـو كُنْتِ عـاتِبـةً لسَكَّنَ عَبْرَتي أمَلي رِضـاكِ وزُرتُ غيرَ مُراقَبِ[1]
لكِنْ صَـدَدْتِ فلم تُكنْ لِيَ حيلـةٌ صَدُّ المَلولِ خِلافُ صَدِّ العـاتِبِ[2]

- ٣٧٩ -

ذو الرُمَّة :

لَقد كنتُ أُخفي حُبَّ مَيٍّ وذِكرُها رَسِيسُ الهوى حتى كَأَنْ لا أُرِيدُها[1]
فـا زالَ يعلـو حبُّ مَيَّـةَ عنـدَنـا ويـزدادُ حتى لم نَجِدْ مـانَـزِيـدُها[2]

- ٣٧٨ -

هما له في ديوانه ـالعبـاس بن الأحنف ـ ٢٢ ، والأغـاني ٨ : ١٦ ، والزهرة ١٤٠ ، وشرح نهج البلاغة ٤ : ٤٥٣ ، وطبقات ابن المعتز ٢٥٤ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ٧٤ ، وأنوار الربيع ٤ : ٥٤ .

(١) في (ب) : (لتسكن) ، وهـو تصحيف ـ في الأغـاني وأنـوار الربيـع : (لسكّن روعتي ..) في طبقات ابن المعتز : (لوعتي) .

(٢) في الزهرة ، والطبقات ، وشرح نهج البلاغة ، وأنوار الربيع : (لكن مللت ...) . وهذه الرواية أجود وأعلى .

- ٣٧٩ -

هما في ديوانه ٢ : ١٢٢٩ ـ ١٢٣٠ من كلمة تضم ٣٨ بيتاً ـ وفيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) رسيس الهوى : مسُّه أوله .

(٢) في الديوان : (يغلو) . وهي رواية أجود من رواية الأصلين ـ في (ب) : (مايريدها) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٣٨٠ -

أعرابي :

أُمِسُّ العيْنَ مـــامَسَّتْ يـــداهـــا لَعـلَّ العينَ أَنْ يَبْرا قَـــذاهـــا[١]
يقـولُ النـــاسُ : ذو رَمَـــدٍ مُعنّى وَمـا بـالعينِ مِنْ رَمَـدٍ سِـواهـــا[٢]

- ٣٨١ -

[٩٣ / ب] الأَحوَصُ :

يـامُـوقِـدَ النـارِ بـالعَلْيـاءِ من إضَمِ أَوْقِـدْ فقـد هِجْتَ قلبـاً دائمَ السَقَمِ[١]
يـامُـوقِـدَ النـارِ أَوْقِـدْهـا فـإنَّ لهـا سَنـاً يَهِيـجُ فـؤادَ الهـائمِ السَـدِمِ[٢]

- ٣٨٢ -

بَشامة :

- ٣٨٠ -

هما لأعرابي أيضاً في أمالي القالي ١ : ٦٣ ، والسمط ١ : ٢٢٦ .

(١) في القالي والسمط : (لعل العين تبرأ من قذاها) .

(٢) في (ب) والقالي والسمط : (وما للعين ...) .

- ٣٨١ -

هما في شعر الأحوص ـ لعادل سليمان جمال : ٢٠١ ، وشعر الأحوص ـ للدكتور ابراهيم السامرائي ـ ٢٠٢ ، والزهرة ٢٣٨ ، والأغاني ١٣ : ١٥١ . ومعجم البلدان (خاخ) ، ويقول جامع شعره الأستاذ عادل إنهما في وفاء الوفاء ٤ : ١١٩٩ .

(١) في وفاء الوفا : (يا واقد النار) ـ وهذا نقلاً عن شعر الأحوص ـ في جميع المصادر المذكورة : (فقد هجت شوقاً غير منصرم) .

(٢) في المصادر المذكورة : (العاشق السدم) . السدم : الشديد العشق .

- ٣٨٢ -

نسبا في (ب) لبشار . وهما للمجنون في ديوانه ـ الوالبي ـ ٣٦ ، وديوانه ـ فراج ـ من جملة

رفع المسهم

سقى العلمَ الفردَ الـذي في ظِـلالِـهِ غَـزالانِ مَكْحـولانِ قـد سَبَيـاني[1]
أردْتُهما خَتْـــــــلاً فلم أَسْتطعْهُما ورَمْيـاً ففـاتـانِي وقـد قَتـلاني[2]

- ٣٨٣ -

ذو الرُمَّة :

خَليليَّ أَدّى اللهُ خيراً إليكُما إذا قَسِمَتْ بينَ العبـاد أُجـورَهـا
بِمَيٍّ إذا أَدْلَجْتُما فـاطرَدا الكَرى وإنْ كان آلى أَهلُهـا لا نَطُـورُهـا[1]
يَقَرُّ بِعَيْني أنْ أَراني وصُحْبَتي نُعَنّي المَطـايـا نَحْـوَهـا ونُجيرُهـا[2]

---

١٢ بيتاً ـ وينظر فيه التخريج ـ ونسبا لأعرابي في الأغاني ٨ : ١٦٢ ، ومعجم البلدان (العلم) ٦ : ٢١١ ، والمنازل والديار ١ : ٣٤٩ ، والحماسة البصرية ٢ : ٢٠٨ ، والمستجاد : ٢٣٩ .

(١) في ديواني المجنون ورد صدر هذا البيت هكذا : (أيا جبل الثلج الذي في ظلاله ...) في المستجاد : (غزالان مكتنان مؤتلفان) ـ في جميع المصادر الأخرى : (.. مكحولان مؤتلفان) . في (ب) (قد سباني) ، وهو تصحيف .

(٢) في الديوانين : (أرغتها ختلا ...) في المنازل والديار : (أرغتها صيداً ...) . في البصرية : (أرعتها صيداً) في معجم البلدان : (طلبتها صيداً ... وختلاً ...) . في الديوانين : (ففرّا وشيكاً بعدما قتلاني) .

- ٣٨٣ -

هي في ديوانه ١ : ٢٢٣ ـ ٢٢٤ من كلمة تعد ٤٥ بيتاً ـ وفيه التخريج .

(١) في (ب) (لمي ...ألا أهلها لانصيرها) : وهما تصحيفات ـ ومعنى لانطورها : لا تقربها .

(٢) في (ب) (أن لذاذاتي) عوضاً عن (أن أراني) وهو تصحيف ـ وفيه : (يحورها) بدل (نجيرها) تصحيف أيضاً . ونجيرها : نعدلها . وجار : عدل عن الصواب ، وظلم .

- ٢٢٥ -

رفع المسهم

- ٣٨٤ -

ابنُ الطَّثْرِيّة :

إذا مـا الرِيـحُ نحـو الأَثْـلِ هَبَّتْ وَجَـدْتُ الريـحَ طَيِّبَـةً جَنـوبـا
ومـــاذا يَمنـــعُ الأَرواحَ تَسري بِرَيّـــا أُمِّ عمروٍ أن تَطِيبـــا

- ٣٨٥ -

نُصيب :

أَيا صـاحِبَ الخيـاتِ من بَطنِ أَرْثَـدٍ إلى النَخْـلِ من وَدّانَ مـافعلتْ نَعْمُ[1]
أُسـائِـلُ عنهـا كُـلَّ رَكبٍ لَقِيتُهم وَمـالي بِهـا مِن بَعـدِ مُكْثِهُمُ عِلْمُ[2]

- ٣٨٤ -

هما لـه من جملة (٣) أبيـات في الزهرة ٢٢١ ، وشعر يزيـد بن الطثريـة ٢٠ ، والأول لـه في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٤ .

- ٣٨٥ -

هـا لنصيب في معجم مـا استعجم (ودان) ٨٤٠ ، وكـذلـك البيت الأول (أرثـد) ٩٠ ، ومصـارع العشـاق ١٩٨ ، وشعر نصيب بن رباح ١٢٧ - ينظر التخريـج فيـه - ونسبـا لـلأحـوص في المنازل والـديـار ١ : ٨٨ ، وشعر الأحوص ١٨٧ - ينظر التخريج فيـه - ووردا دون نسبـة في الأغـاني ٤ :٦٥ ، ومعجم البلدان (أرثد) ١ : ١٧٩ ، وكذلك البيت الأول فيه أيضاً (ودان) ٨ : ٤٠٥ ، وهو في اللسان والتاج (رثد) .

(١) في المنـازل والـديـار وشعر الأحوص : (أيـا صـاحب النخلات ...) . في معجم مـااستعجم وشعر نصيب : (ألا تسـأل الخيمـات) في (ب) وفي الأغـانـي : (من بطن اربـد ..) . في معجم البلدان (ودان) : (من بعد أرثد ...) .

(٢) في الأغاني ، ومعجم البلدان ، والمنازل والديـار : (كل ركب لقيتـه) . في الأغـاني ، والمصـارع ، ومعجم البلـدان والمنـازل والـديـار ، وشعر الأحـوص : (... من بعـد مكتنـا علم) . في معجم مااستعجم وشعر نصيب : ... (من بعد أن فارقت علم) . وأرثـد : اسم واد بين مكـة والمـدينـة - وَدّان : ثلاثة مواضع أحدهما بين مكة والمدينة - واسم جبل - ومدينة افريقية (معجم البدان) .

رفع المسهم

- ٣٨٦ -

أنشدَ ثعلبٌ :

هَجَرْتُكِ لَمّا أنْ هَجرْتُكِ أصبحتْ ... بنا شُمَّتاً تلكَ العيونُ اللوامِحُ[1]

فلا يَفْرَحِ الأعداءُ بالهجرِ رُبَّما ... أطالَ المُحِبُّ الهجرَ والقلبُ بارحُ[2]

وتَغدو النَّوى بينَ المُحِبَّينَ والهوى ... مع القلبِ مَطْوِيٌّ عليه الجَوانِحُ[3]

- ٣٨٧ -

أبو دَهبَل :

ومُغتَرِبٍ بالمَرْجِ يَبكي لِشَجْوِهِ ... وقد غابَ عنهُ المُسْعِدونَ على الحُبِّ[1]

- ٣٨٦ -

هي في أمالي القالي ٢ : ٨٣ لخُلَيْبَةَ الخَضْرية ، وتزيين الأسواق ٣١ لحبيبة الحضرية ، والبيتان (٢ و ٣) في مجموعة المعاني ٢٠٨ لظبية الخضرية ـ والثلاثة في الزهرة ١٢٢ دون عزو .

(١) في الزهرة : (هجرت فلما ...) . في أمالي القالي والزهرة والتزيين : (.. العيون الكواشح) .

(٢) في القالي والتزيين والزهرة ومجموعة المعاني : (فلا يفرح الواشون ..) . في القالي والزهرة : (والجيب ناصح) . في مجموعة المعاني : (والجنب ناصح) ـ في التزيين : (والحب ناصح) .

(٣) في مجموعة المعاني : (وتعدو ... مطوياً عليه ...) . في التزيين : (وبعد) ، والغالب أنه تصحيف ـ وفيه : (الجوارح) .

- ٣٨٧ -

البيتان لعُلَيّة بنت المهدي وأخت الرشيد في الأغاني ١٠ : ٨٩ ، وأدب الغرباء ٥٢ ، وثمرات الأوراق ٢١٩ ، والمنازل والديار ١ : ٣٥٣ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٣٥ ـ ١٣٦ ، ومطالع البدور ٢ : ٢٩٦ وهما في ديوان المجنون للوالبي ٣٠ ، وديوانه لفراج ٧٧ ـ وفي معجم البلدان (المرج) .

(١) في ثمرات الأوراق : (بالكرخ) ـ في الديوانين (بشجوه) ـ في المنازل والديار ـ : (وقد بان ..) .

إذا مـاأتـاهُ الرَّكْبُ من نحـو أرضِهـا تَنَشَّـقَ يَسْتَشْفي بِرائحـةِ الرَّكْبِ[٢]

- ٣٨٨ -

عُبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسعود[١] :

[٩٤ / أ] ألا مَنْ لِنفْسٍ لا تمـوتُ فَينْقضي الْـ ـعَنـاءُ ولا تَحْيـا حيـاةً لهـا طَعْمُ[٢]
تَجنَّبْتُ إتيـانَ الحبيبِ تـأثُّماً ألا إنَّ هِجرانَ الحبيبِ هـو الإثْمُ[٣]
فَـذُقْ هَجرَهـا قـد كنتَ تـزعَمُ أنَّـهُ رَشـادٌ ، ألا يـارُبمـا كَـذَبَ الـزعمُ[٤]

---

(٢) في الأغاني : (نحو أرضهم) ـ في معجم البلدان : (إذا ما تراءى الركب من نحو آرضه) في المنازل والديار والديوانين : (نحو أرضه .. تنفس ...) في مطالع البدور والمنازل والديار : (... برائحة القرب) . وجاء في معجم البلدان (مرج) : أن المقصود هنا : مرج القلعة وهو مكان بينه وبين حلوان منزل وهو إلى جهة همذان . وحلوان هنا بلد في العراق .

- ٣٨٨ -

هي له في مجالس ثعلب ١ : ٢٨١ ـ ٢٨٢ ، والأغاني ٨ : ٩٤ ، وأمالي القالي ٢ : ٢٠ والعقد الفريد ٥ : ٢٨٨ ـ ٢٨٩ ، ومصارع العشاق ١٧٢ . والبيتان (١ و ٣) في الفاخر ٢٦٧ ، والزهرة ١٨٤ ، و (٢ و ٣) في المختار من شعر بشار ١٢٩ والبيت (١) في اللسان (طعم) دون عزو ـ و (٢) في معجم ما استعجم ضمن أبيات نسبت لنصيب ، منها بيتا المقطعة ٣٨٥ ـ وهو أيضاً في شعر نصيب ١٢٧ ـ ينظر التخريج فيه .

(١) في (ب) (وقال عبد ...) وقوله عبد تصحيف .

(٢) في الزهرة ، والعقد الفريد : (فيا من ...) . في الأغاني ، والعقد ، ومجالس ثعلب ، والزهرة ، ومصارع العشاق : (فينقضي عناها ...) . في أمالي القالي : (فينقضي شقاها ...) .

(٣) هذا البيت ساقط من (ب) في الأغاني ومعجم ما استعجم ، وشعر نصيب : (أأترك إتيان ...) . في المختار من شعر بشار : (تجنيت) ، ولعلها ، كما قال محقق المختار ، تصحيف لكلمة : (تجنبت) .

(٤) في (ب) (قد وهجرها) ، وهو تصحيف ، ولفظة (يا) ساقطة منه ، ولفظة (ربما) ساقطة من المتن ومستدركة في الهامش مع إشارة (صح) .

رفع المسهم

- ٣٨٩ -

ذو الرُمَّة :

وقـــد كُنتُ من مَيٍّ إذ الحيُّ جيرةٌ ... على بُخلِ مَيٍّ ميِّتَ الشوقِ ساهِيا[1]
أقـولُ لهـــا في السِرِّ بيني وبينَهـــا ... إذا كنتُ ممن عَيْنُه العينُ خـالِيا[2]
تُطيلِينَ لي لَيًّـــا وأنتِ مَلِيَّـــةٌ ... وأُحْسِنُ يـاذاتَ الوِشـاحِ التَقـاضِيا[3]

- ٣٩٠ -

وله :

ألا رُبَّا سَـــوَّتْ الغيـــورَ وبَرَّحتْ ... بِيَ الأَعيُنُ النُجْلُ المِراضُ الصحائحُ[1]
وساعفتُ حـاجـاتِ الغـواني وراقَني ... على البُخـلِ رَقْراقـا تُهَنَّ المـلائِـحُ[2]

- ٣٨٩ -

ديوانه ٢ : ١٣٠٥ ـ ١٣٠٦ (وفيه التخريج ، واختلاف الروايات) .

(١) في الديوان : (على البخل منها ... ساليا) .
(٢) ومعنى قـولـه : إذا كنت ممن عينـه العين خـاليـا : إذا كنت ممن بَصُرَهُ عينٌ وأنـا خـالٍ لأحـد عندي ـ وهذا منقول عن الديوان .
(٣) في (ب) (تطيلين ليّـاني) ـ وفي الـديوان : (تسيئن ليـاني) ـ والليّ والليّـان : المطل ـ مَليّـة : غنيّة .

- ٣٩٠ -

ديوانه ٢ : ٨٧٥ ـ ٨٧٦ ـ وينظر التخريج واختلاف الروايات فيه .

(١) في الديوان : (ألا طالما سوّت ...) .
(٢) في (ب) (على النخل) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٣٩١ -

جَرير :

ولقد تَسَقَّطَني الوشاةُ فصادَفوا مَذِلاً بِسِرِّكِ يا أُمَيمَ ضَنِينا[1]
فارْعَيْ كما نَرْعى بِغيْبٍ وَصْلَكُم وإذا ضَنَنْتِ بِنائِلٍ فَعِدينا

- ٣٩٢ -

آخر :

أَلَمْ تَعلمي يا أَمْلَحَ الناسِ أنَّني أُحِبُّكِ حُبّاً مُستَكِناً وبادِيا[1]
أُحِبُّكِ ما لوكانَ بينَ قَبائلٍ مِن الناسِ أعداءٌ لجرَّ التَصافِيا[2]

- ٣٩١ -

ورد البيت الأول في ديوانه ٥٧٨ من كلمة تعد ١٩ بيتاً ، ولم يرد فيه البيت الثاني .

(١) في الديوان : (حصراً بسرك) : والحصر هو الذي يكتم السر ـ (والمَذِلُ) هو القلق الضجر ـ وهو أيضاً ضد الحصر ، أي الذي يبوح بالسر ، ولا شك أنه لم يُرد المعنى الثاني ، وذلك لأنه غير المقصود من البخل بالسر والضن بكشفه والبوح به وإنما المقصود أنه ضجر وقلق من حمل هذا السر وكتمانه .

- ٣٩٢ -

هما في المستطرف ٢ : ١٧٣ دون عزو .

(١) في المستطرف : (يا أحسن الناس) .
(٢) كلمتا (أعداء لجرّ) ساقطتان من (ا) ومكانها فيه فارغ .

رفع المسهم

- ٣٩٣ -

كُثَيِّر عَزَّة[١] :

فَـوَ اللهِ مـاأَدري أَطـائفُ جِنَّـةٍ تَـأَوَّبَني أَمْ لم يَجِدْ أَحـدٌ وَجـدي[٢]
عَشِيَّـةَ مـاأُعْـدي بِـدائيَ صـاحبي ولم أَرَ داءً مِثْـلَ دائِيَ لايُعـدي
وكانَ الهوى خِدْنَ الشَبـابِ فـأَصْبَحـا وقـد غـادَراني في مَغـانيهما وَحْـدي[٣]

- ٣٩٤ -

ذو الرُمَّة :

سَلوا الواجِـدِينَ المُخْبِرينَ عن الهـوى وذو البثِّ أحيـانـاً يبـوحُ فيصرحُ
أَتَفْرَحُ أكبـادُ المُحبينَ كالـذي أَرى كَبِـدي من حُبِّ مَيَّـةَ تَفْرَحُ[١] [٩٤ /
أنينٌ وشكـوى بـالنهـارِ شَـديـدةٌ عليَّ ومـايَـأتي بـه الليـلُ أَبْرَحُ[٢]

- ٣٩٣ -

البيتان (١ و ٣) له في ديوانه ـ إحسان عباس ـ ٤٤٥ ، وهما في الموازنة ٢ : ٢٢٢ ، والبيت الثالث في محاضرات الأدباء ٢ : ٣٢٨ ، والأبيات الثلاثة دون عزو في أمالي القالي ٢ : ٢٢٩ .

(١) في (ب) (وقال كثير عزة) .
(٢) في (ب) (أو لم يجد) .
(٣) في المراجع المذكورة : (وكان الصِّبا خدن ...) .

- ٣٩٤ -

ورد البيتـان (٢ و ٣) في ديـوانـه ٤ : ١١٩٤ و ١١٩٦ ولم يرد البيت الأول ـ ينظر فيـه التخريج .

(١) في الديوان : (أكباد المحبين كلهم .... كما كبدي من ذكر ...) .
(٢) في (ا) كتب الناسخ في المتن (بالليل) بدل (بالنهار) واستدرك خطأه فكتب كلمة (بالنهار) فوقها ـ في الديوان : (إليها وما يأتي ...) .

رفع المسهم

المجنون[١] :

أَلا حَبَّذا يومٌ تَهُبُّ بِهِ الصَّبا ... لَنا وَعَشِيَّاتٌ تَدَلَّتْ غُيومُها[٢]
بِنَعْمانَ إذ أَهْلي بِنَعمانَ جيرةٌ ... لَيالِيَ إذ يَرضى بِدارٍ مُقيمُها[٣]
أَيا جَبَلَيْ نَعمانَ باللهِ خَلِّيا ... سبيلَ الصَّبا يَخْلُصْ إليَّ نَسيمُها[٤]
فإنَّ الصَّبا رِيحٌ إذا ما تَنَفَّستْ ... على نَفْسِ مَحْزونٍ تَجَلَّتْ غُمومُها[٥]
أَجِدْ بَرْدَها أَوتَشْفِ مني حَرارَةً ... على كَبِدٍ لم يَبْقَ إلاَّ صَميمُها[٦]

- ٣٩٥ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦) في ديوان المجنون لفراج ٢٥٢ ، والأبيات (٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧) في ديوانه ـ الوالبي ـ ٣٩ ، وفراج أيضاً : ٢٥١ ، و (٣ و ٤ و ٥ و ٧) في الحماسة الشجرية ٢ : ٥٨٠ ، والحماسة البصرية ٢ : ٩٦ ، وشرح شواهد المغني ٢ : ٦٠ ـ ٦١ ، و (٣ و ٤ و ٥) في الأغاني ١ : ١٧٠ ، والمختار من شعر بشار ٨٣ ، وتزيين الأسواق ٦٠ ، وثمرات الأوراق : ٢٣ ، والدميري ١ : ٣٧١ ، والزهرة ٢٢١ ؛ و (٣ و ٤) في الأغاني ٥ : ٣٤ ـ ووردت الأبيات (٣ و ٤ و ٥) منسوبة لامرأة من أهل نجد في أمالي القالي ٢ :١٨١ ودون عزو في نهاية الأرب ١ : ٩٩ .

(١) في (ب) مجنون .

(٢) في ديوانه ـ فراج ـ ٢٥٢ : (يقربه الصبا ... تجلت غيومها) .

(٣) في (ب) (إذ يرمى بدار ..) . في ديوانه ـ الوالبي ـ وفراج ٢٥١ :

ليالي أهلونا بنعمان جيرة ... وإذ نحن نرضيها بدار نقيمها

في ديوانه ـ فراج ـ ٢٥٢ : (ليالي لا ترضى بلاد نقيمها) .

(٤) في (ا) (نسيم الصبا) ، ورجحنا رواية (ب) ، في الحماسة البصرية والزهرة : (طريق الصبا ...) .

(٥) في (ب) وشواهد المغني ، وديواني المجنون ، والحماسة الشجرية والقالي : (إذا ماتنسمت ...) . في (ب) (على نفس مغموم تجلى غمومها) . في الزهرة : (.. مغموم تجلت غمومها) ـ في الحماسة الشجرية ، والتزيين ، والحماسة البصرية والقالي وشرح شواهد المغني : (على نفس مهموم تجلت همومها) ـ في نهاية الأرب : (على كبدٍ حراء قلت همومها) .

(٦) في الحماسة البصرية ، وشرح شواهد المغني : (أو تشف مني صبابة) .

رفع المسهم

تَذكَّرتُ وجْدَ النـاعِجيَّـاتِ بـالضُحى ولَـذَّةَ دُنيـا قـد تَقَضَّى نَعيمُهـا[7]
أَلا إنَّ أَدْوائي بِلَيْلى قَـديمَـةٌ وأَقْتَـلُ أَدواءِ المُحِبِّ قَـديمُهـا[8]

- ٣٩٦ -

أبو رَجاء العُطاردي* :

إلى اللهِ أَشكـو ثُمَّ أَشكـو إليكُما وَهَلْ تَنفعُ الشَّكْوى إلى من يَزِيدُها[1]

---

(٧) في ديوانه ـ الوالبي ـ وديوانه ـ فراج ـ ٢٥١ : (تذكرت وصل ..) . في ديوانه لفراج ٢٥٢ : (تذكرت مها بالعشيات والضحى ...) في ديوانه للوالبي . ولفراجَ ٢٥١ ... (ولذة عيشي قد تولى) ، وفي ٢٥٢ : (لذاذة عيشٍ قد تولى ..) .

(٨) في الحماسة البصرية وشرح شواهد المغني : (ألا ان أهوائي ... وأقتل أهواء الرجال ...) . في ديوانيه : (وأقتل داء العاشقين ...) . في الحماسة الشجرية : (وأقتل أدواء الرجال ...) . وقد ورد هذا البيت في الزهرة ٣٣١ على هذا النحو :

ولكن حبي آل ليلى فـدائم وأقتل أدواء الرجال قديمها

- ٣٩٦ -

* أبو رجاء : هو عمران بن ملحان البصري من كبار علماء التابعين . كان عالماً عاملاً نبيلاً ثقة ، كما كان تقياً ورعاً كثير الصلاة ، وكان يختم القرآن في رمضان كل عشرة أيام توفي سنة ١٠٧ هـ .

هي في الأشباه والنظائر ٢ : ٥٧ لابن الدمينة ، والبيتان (١ و ٢) في ديوانه : ٥٠ من قصيدة تتألف من ١٤ بيتاً ، قد اختلف الرواة في نسبتها ـ ينظر التخريج في الديوان ـ والثلاثة في البيان والتبيين : ١ : ٢٤١ لرجل من بني يربوع ، والبيتان (١ و ٢) في الحماسة البصرية ٢ : ٢٢٣ لبخيس بن منيع من بني بكر . والبيت الأول لطهمان في جمهرة الأمثال ١ : ١١٤ والبيتان (١ و ٢) دون عزو في الزهرة ١٢١ .

(١) في ديوان ابن الدمينة ، والزهرة ، والحماسة البصرية : (خليلي إني اليوم شاكٍ إليكما ...) .

رفع المسهم

[حَرارات شَـوقٍ في الفُـؤادِ وعَبْرةً أَظَـلُّ بـأَطرافِ البَنـانِ أَذُودُهـا(٢)
يَحنُّ فُـؤادي من مَخـافَـةِ بَيْنِكُمْ حَنِينَ المُـزَجَّى وِجْهـةً لايُرِيـدُهـا]□

- ٣٩٧ -

آخر :

فَـإِنْ كنتُمُ تَرجُونَ أَن يَـذهبَ الهوى يَقينـاً ويُروى بـالسَّرابِ فَيَنْقَعـا(١)
فَرُدُّوا هُبوبَ الريـحِ أَوْ غَيِّروا الهـوى إذا حَـلَّ أَلـواذَ الحَشـا فَتَمَنَّعـا(٢)

- ٣٩٨ -

الأَحْوَصُ :

□ خلا الأصل (ا) من هذين البيتين .

(٢) في البيان والتبيين : (حزازات حب ...) . في الأشباه والنظائر : (حزازات حزن في فؤادي وعبرة) . في ديوان ابن الدمينة ، والزهرة : (تفرق ألاف وجَوْلان عبرة ...) . في الحماسة البصرية (تفرق ألاف وجرية عبرة) . في الأصل (ب) (أقودها) ، وهو تصحيف .

(٣) في (ب) (المرجى) ، وهو تصحيف .

- ٣٩٧ -

هما في (ب) لابن الطثرية وفي الطرائف الأدبية ٧٩ من قصيدة طويلة تعد (٦٠) بيتاً منسوبة للصمة القشيري ، ونسبا لابن الطثرية في عيون الأخبار ٤ : ١٤١ ، والزهرة ٣٢٧ ، وشعر يزيد بن الطثرية : ٨٢ من كلمة في ٢٢ بيتاً . وهما دون عزو في أمالي القالي ١ : ١٩١ .

(١) في الزهرة وشعر يزيد : (أن تصرفوا ... بيَهما) في (ب) وفي عيون الأخبار ، والقالي ، والطرائف الأدبية : (... ونروى في الشراب فننقعا) .

(٢) في عيون الأخبار ، والقالي والطرائف : (أو غيروا الجوى) .

- ٣٩٨ -

الثلاثة له في « شعر الأحوص الأنصاري » ١٤٥ و ١٤٧ من كلمة تعد ١٩ بيتاً ، نقلاً عن طبقات فحول الشعراء ٥٣٥ ـ ٥٣٨ ، والزهرة ٢٢٨ ، ومعجم البلدان (عمان) ، وحماسة ابن الشجري

رفع المسهم

أَصاحِ أَلَمْ تَحْزُنْكَ رِيحٌ مريضةٌ وبَرقٌ تَلالا بالعَقِيقَيْنِ لامِعُ[1]
فإنَّ غريبَ الدارِ مما يَشُوقُهُ نَسيمُ الرياحِ والبروقُ اللوامِعُ[2]
وقد ثَبَتَتْ في القَلْبِ منها مَودّةٌ كما ثَبَتَتْ في الرَّاحَتَيْنِ الأَصابِعُ[3]

باب•

في صِفةِ طولِ الليلِ وقِصَرِه ، وصفةِ السماء والأَهِلَّةِ والنجومِ

[خَتمَنَا به الكتاب][1]

- ٣٩٩ -

جَحْظَة :

---

٥٧٨ ، وأساس البلاغة واللسان والتاج (رفع) ، والتشبيهات ٣٨٨ ، والصداقة والصديق ١٩٤ ، والأغاني ٩ : ٢١٧ . ونسب البيت الثالث لقيس بن ذريح في ديوانه ١٠٧ من قصيدة تعد ٥٤ بيتاً ـ وينظر التخريج فيه ـ ونسب أيضاً للمجنون في ديوانه : ١٨٥ من جملة ٦ أبيات ـ والتخريج في الديوان ـ كما نسب لابن الدمينة في الأغاني ١٥ : ١٤٨ ، ومعاهد التنصيص ١ : ١٧٠ .

(١) في حماسة ابن الشجري : (وبرق تهام ...) . في اللسان والتاج وأساس البلاغة : (بالعقيقين رافع) .

(٢) في شعر الأحوص وحماسة ابن الشجري : (فإن الغريب الدار) .

(٣) في التشبيهات والأغاني والصداقة والصديق : (لقد ...) في ديوان المجنون ، والحماسة البصرية ٢ : ٢٠١ ، ومسالك الأبصار ٩ : ١٤٣ : (.. منك محبة) . في شعر الأحوص : (في الصدر منها ...) . في ديوان ابن ذريح والأمالي ٢ : ٣١٨ : (وقد نشأت في القلب منكم ... كما نشأت ...) في الأغاني : (.. رسخت في القلب منك ... كما رسخت) .

(١) زيادة في (ب) .

- ٣٩٩ -

هما له في محاضرات الأدباء ٢ : ٤١ ، ومعجم الأدباء ٢ : ٢٦٤ ، ونثار الأزهار ٢٣ والبيت الثاني في مجموعة المعاني ١٩١ .

رفع المسهم

٩٥ / ا] وليـــلٍ في كَـــواكبـــــهِ حِرانٌ فليس لطـولِ مُـدّتـه انْتهـاءُ[١]
عـدِمْتُ محـاسنَ الإصبـاحِ فيـهِ كأنَّ الصبـح جـودٌ أو وَفـاءُ[٢]

- ٤٠٠ -

البسامي[١] :

كأنَّ الصبـحَ يَطْليني بِـدَجْـلٍ فمـا يجلـو الظـلامَ عن الضيـاءِ[٢]
فليت الشمسَ تَمكثُ لي قليـلاً ففيهـا كلّمـا فَنِيتْ فَنـائي[٣]

- ٤٠١ -

نظرَ إلى قول ابنِ الدُمَيْنَة ـ لقيس بن ذُريح[١] :

نهـاري نهـارُ النـاسِ حَتى إذا دنـا لِيَ الليـلُ هَـزَّتْني إليـكِ المَضـاجِعُ
أُقضّي نهـاري بـالحـديثِ وبـالمُنى ويَجْمَعُني والهمَّ بـالليـلِ جـامِـعُ[٢]

---

(١) في محاضرات الأدباء : (وليلي ... لطوله منه انتهاء) .
(٢) في مجموعة المعاني : (عدمت تبلّج) ـ في (ب) (خود) ، وهو تصحيف .

- ٤٠٠ -

(١) في (ب) جعلت المقطوعتان ٣٩٩ و ٤٠٠ مقطوعة واحدة مع اختلاف حركة حرفي الروي ، ونسبها كلها بخطه .
(٢) في (ب) جاء هذا البيت ثانياً ـ في (ب) (يظللني بزحل) ، وهذا تصحيف .
(٣) في (ب) (ففيه كلما فتئت مناي) ، وهذا تصحيف .

- ٤٠١ -

سبق ورود هذين االبيتين ـ يرجع إلى المقطوعة (٨٩) وتخريجها .

(١) هذا زيادة في (ا) ونقص في (ب) .
(٢) في (ا) ـ (والليل والهم جامع ...) .

رفع المسهم

- ٤٠٢ -

ابنُ المُعْتَزّ :

عَهْدي بِها وِرداءُ الوَصْلِ يَجمعُنا ... واللَّيلُ أطولُهُ كاللَّمْحِ بالبَصرِ[1]
فالآنَ لَيْلِيَ مُذْ بانوا - فَدَيْتُهُمُ - ... لَيلُ الضَريرِ فصُبْحي غيرُ مُنْتَظَرِ[2]

- ٤٠٣ -

كُشاجِم :

يَنامُ اللَّيلَ أسْهَرُهُ ... وأشْكوهُ ويَشْكُرُهُ[1]
ولَيلُ الصَبِّ أطْوَلُهُ ... على المُشْتاقِ أقْصَرُهُ
كَثيرُ الذَنْبِ إلاَّ أنَّ (م) فَرْطَ الحُبِّ يَغفِرُهُ
أُكاتِمُ حُبَّهُ الواشيـ ... ـنَ والعَبَراتُ تُظهِرُهُ
وأذْكُرُ خالِياً حُجَجي ... وأنْسى حينَ أُبصِرُهُ

- ٤٠٢ -

ليسا في ديوانه . وهما لأبي طاهر الواسطي المعروف بسيدوك في : يتيمة الدهر ٢ : ٣٧١ ، وخاص الخاص : ٩١ ، ومن غاب عنه المطرب : ٥٥ ، وديوان المعاني : ٣٤٨ ، وحلبة الكميت ٣٤٤ - ونسبا لعبد الله الفسوي الضرير في طراز المجالس : ٢٢٦ - وورد دون نسبة في الحماسة الشجرية ٢ : ٧٣٩ ، وأحسن ماسمعت : ٨٤ ، ونثار الأزهار ١٨ .

(١) في حلبة الكميت ، ومن غاب عنه المطرب : (عهدي بنا ...) . في الحماسة الشجرية ، وديوان المعاني ، ونثار الأزهار : (عهدي بنا ورداء الشمل منسدل ...) .

(٢) في نثار الأزهار : (إذ بانوا ...) . في اليتيمة ، والحماسة الشجرية ، ومن غاب عنه المطرب ، وخاص الخاص ، وأحسن ماسمعت : (مذ غابوا ...) . في المرقصات : (فالآن ليلي لما أن فقدتهم ...) .

- ٤٠٣ -

هي في ديوانه : ٢٢٥ - ٢٢٦ .

(١) في (ب) (وأشكره) ، وهو تصحيف .

- ٤٠٤ -

[وقال][1] آخر :

يـــاليـــلُ مـــالَـــكَ من صَبـــاحْ أَمْ مـــــالِنَجمِـــــكَ من بَراحْ[2]
ضَـــلَّ الصَبـــــاحُ طريقَـــــهُ واللّـــلُ ضَـــلَّ عن الصَبـــــاحْ
صبراً على مَضَضِ الهـــــــوى فـــالصبرُ مِفتـــاحُ النَجـــاحْ[3]

- ٤٠٥ -

٩ / ب] ابن المعتز :

مـــالي أَرى الليـــلَ مُسْبِـــلاً شَعَراً عن غُرَّةِ الصُبْـــــحِ غيرَ مَفْروقِ[1]

- ٤٠٦ -

كُشاجِم :

- ٤٠٤ -

ورد البيت الأول غير منسوب في الإبانة ٣٠ .

(١) زيادة في (ب) .
(٢) في الإبانة : (ياليل هل لك ... أم هل لنجمك ...) .
(٣) في (ب) (... على غصص ...) .

- ٤٠٥ -

له في نهاية الأرب ١ : ١٣٠ وليس هو في ديوانه .
(١) في (ب) (على غرة) ، هو تصحيف .

- ٤٠٦ -

الأبيات له في ديوانه ٢٩٨ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٤ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٢ ـ ٢٤٣ وحلبة الكميت ٣٤٦ دون نسبة ـ وقد نسبت للسري الرفاء في نهاية الأرب : ١ : ١٣١ ، وقد خلا ديوانه منها .

رفع المسهم

[أَلا رُبَّ ليـلٍ بتُّ أَرعى نُجـومَـهُ فلم أَغْتَمِضْ فيـهِ ولا الليلُ غَمَّضا]□
كأَنّ الثُريّـا راحـةٌ تَشْبُرُ الـدُجى لِتَعْلَمَ طـالَ الليـلُ لي أَمْ تعرَّضـا[1]
فـأُعْجِبُ بِليـلٍ بينَ شَرْقٍ ومَغْرِبٍ يُقاسُ بِشِبْرٍ كيفَ يُرجى لهُ انْقِضـا[2]

- ٤٠٧ -

ابنُ المعتزّ :

مـابـالُ لَيْلي لا يُرى فَجرُهُ ومـا لِـدَمْعي مُسْبَـلاً قَطرُهُ[1]
أَستـودِعُ اللهَ حبيبـاً نـأى ميعـادُ دَمْعي أَبـداً ذِكْرُهُ

□ هذا البيت ساقط من (ا) .

(١) في حلبـة الكيت : (ليعلم) ، وهـو تصحيف ـ في الـديـوان ، وحلبـة الكيت : (أم قـد تعرضا ...) . في معاهد التنصيص : (أم لي تعرضا) .

● وبتمام هذا البيت ينتهي كتاب الحب في نسخة (ب) ـ الجمعية الغراء ـ وقد اختتمه الناسخ بقوله :

« تم الكتاب بحمد الله وعونه ـ تحريراً في يوم الثلاثاء سابع ربيع الأول من شهور سنة أربع ـ في المخطوطة أربعة ـ وثلاثين وألف ـ والحمد لله وحده ، وصلى الله على من لانبي بعده » . مع أن فيه خرماً بعد ذاك يبلغ عدد أبياته الساقطة (١٠٧) مئة وسبعة أبيات .

(٢) في نهاية الأرب ، ومعاهد التنصيص : (عجبت بليل ...) ـ في حلبة الكيت : (قليل تراه بين شرق ...) .

- ٤٠٧ -

هما في ديوانه : ١٠٢ .

(١) في ديوانه : (وما لدمعي دائماً قطره) .

رفع المسهم

- ٤٠٨ -

بَشّار :

أَقــولُ ولَيْلَتي تَــزْدادُ طــولاً ... أَمــا لِلَّيْــلِ بَعــدَهُمُ نَهــارُ
جَفَتْ عَيْنِي عنِ التَغْميضِ حتى ... كأَنَّ جُفــونَهــا عنهــا قِصــارُ[1]
كأَنّ جُفــونَهــا خُــزِمَتْ بِشــوْكٍ ... فليسَ لِــوَسْنَــةٍ فيهــا قَرارُ[2]

- ٤٠٩ -

ومِنْهُ أَخذَ المُتنبي قولَه :

بَعيــدةُ مــابينَ الجُفــونِ كأَنَّما ... عَقَدْتُمْ أَعالي كُلِّ هُدبٍ بِحاجِبِ

- ٤١٠ -

أَحمدُ بنُ المُعذَّلِ* :

- ٤٠٨ -

هي له في ديوانه ٣ : ٢٤٩ ، وأمالي القالي ٢ : ٦٣ ، والحماسة البصرية ٢ : ١١٦ ، والزهرة ٢٩٠ ، والشعر والشعراء ٧٣٦ ، والحماسة الشجرية : ٧٤٠ ، وزهر الآداب ٣ : ١٧٣ والبيتان (١ و ٢) في الكامل ٤٥٦ ، والمختار من شعر بشار ٧ ـ ٨ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٤٠ ، ونثار الأزهار : ٢٣ .

(١) في القالي : (نبت عيني ...) . في الزهرة ، والشعر والشعراء ، والمختار : (كأن جفونه ...) .
(٢) في الزهرة ، والمختار : (سملت بشوك) . في الزهرة : (فليس لنومة ...) .

- ٤٠٩ -

هو في ديوانه : ١٧٠ ، والمختار من شعر بشار : ٢٣ ، وزهر الآداب ٣ : ١٧٤ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٤٠ .

- ٤١٠ -

* أحمد بن المعذل : هو أخو الشاعر المعروف عبد الصمد بن المعذل بن غيلان ، كلاهما كان من شعراء الدولة العباسية ـ يقول أبو الفرج الأصفهاني إنه كان شاعراً عفيفاً ذا مروءة ودين وخلق ومتقدماً

رفع المسهم

أَلا مالِ وجْهِ الصُبحِ داجٍ قِناعُهُ وما بالُ أَرْواقِ الدُجى لاتَقَدَّدُ[1]
هَلِ الْغوْرُ مَسدودٌ ؟ أَمِ النجمُ غائِرٌ ؟ أَمِ الصُبحُ مَكْبولٌ ؟ أم الليلُ سَرْمَدُ[2]
أَطالَ عليَّ الليلَ حتى كأَنَّهُ حَسِيرٌ بَهِيرٌ أو أَسيرٌ مُقَيَّدُ[3]

- ٤١١ -

خالد :

رُبَّ ليلٍ أَمَدٍّ من نَفَسِ العشَّاقِ طُولاً قَطعْتُهُ بانْتِحابِ[1]
ونعيمٍ أَلَذٍّ مِن نَظْرَةِ المَعْشوقِ بَدَّلْتُهُ بِطولِ العِتابِ[2]

في المعتزلة ، ويقول الجاحظ في البيان والتبيين : كان يذهب مذهب مالك رحمه الله ، وكان ذا بيان وتحرٍ في المعاني ، وتصرفٍ في الألفاظ .

(١) أرواق جمع مفرده روق : وأرواق الليل : أثناء ظلمته ـ يقال : ضرب الليل أرواقه ، وألقى أروقته : أي أظلم ـ وروّق الليل : اشتدت حلكته ـ وتقدد : تفرق وتقطع .

(٢) المكبول : المسجون أو المقيد .

(٣) الحسير : الكليل ، والمصاب بالإعياء ـ والبهير : من بُهر الرجل : إذا أصابه الأعياء والتعب .

- ٤١١ -

هما في زهر الآداب ٣ : ١٧٢ لشاب لقيه خالد الكاتب في أحد الديارات ، فانشده الشاب هذين البيتين وطلب من خالد أن يجيزهما ، فما قدر ، . وليسا في ديوانه المخطوط في دار الكتب الظاهرية والبيت الأول في روضة المحبين ٢٨٣ دون نسبة .

(١) في زهر الآداب وروضة المحبين : (أمد من نفس العاشق ...) .

(٢) في زهر الآداب :

وحديث ألذّ من نظر الوا مق بدلْته بسوء العتاب

- ٤١٢ -

بشار :

خَليلَيَّ مـابـالُ الـدُجى لَيس يَبْرَحُ وما بـالُ ضَوْءِ الصُبحِ لا يَتـوضَّحُ[1]
أَضَـلَّ النهـــارَ المُسْتَنيرُ طَريقَـــهُ أَمِ الـدهرُ ليـلٌ كُلُّـهُ ليسَ يَبْرَحُ[2]

[٩٦ / ا]

في قِصَرِ اللَّيلِ

- ٤١٣ -

إبراهيمُ بنُ العباسِ :

وليلـةٍ إحـــدى اللَّيـــالي الـزُهْرِ قـابَلْتُ منهـا بَـدْرَهـا بِبَـدْرِ[1]

- ٤١٢ -

البيتان في ديوانه ٢ : ١٠٤ ، والمختار من شعر بشار ١٢ ، وديوان المعاني ١ : ٣٥٠ ، وحلبة الكميت ٢٤٤ ، ونهاية الأرب ١ : ١٣١ ، وزهر الآداب ٣ : ١٧٢ ، وأمالي القالي ١ : ٢٩٩ وسمط اللآلي : ٣٠٨ ـ ٣٠٩ ، ونثار الأزهار : ٢١ .

(١) في القالي والسمط ، وحلبة الكيت ، ونهاية الأرب ، وديوان بشار ، وديوان المعاني وزهر الآداب : (الدجى لا تزحزح ...) في القالي والسمط ، والمختار من شعر بشار ، ونثار الأزهار : (وما لعمود الصبح ...) .
(٢) في ديوانه : (أضل الصباح المستنير ...) .

- ٤١٣ -

هما في ديوانه ـ مجموعة الطرائف الأدبية ـ ١٤٥ ، وهي له في : الحماسة الشجرية ٧٣٧ ، والمرقصات والمطربات ٤٨ ، وديوان المعاني ١ : ٣٥١ ، ونهاية الأرب ١: ١٣٤ ، ومعجم الأدباء : ١ : ١٨١ ، ونثار الأزهار : ٥٢ ، ومن غاب عنه المطرب : ٥٠ ، وزهر الآداب : ٢ : ١٢ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٤٢ .

(١) في الحماسة الشجرية ، وزهر الآداب ، ونثار الأزهار : (وليلة من الليالي الزهر ...) . في

لَمْ تَـــــكُ غيرَ شَفَـــــقٍ وفَجْرِ حتّى تَـوَلَّتْ وهي بِكْرُ الـــدهْرِ[٢]

- ٤١٤ -

آخر :

يـالَيلَـةً جَمعتُنـا بعـدَ فُرقَتِنـا وبِتٌّ من صُبْحِها لَمّا بَـدا فَرِقـا[١]
لَمّا خَلَـوْتُ بِـآمـالي بِهـا قَصُرَتْ وكادَ يَسْبِقُ منها فجرُها الشَفَقـا[٢]

- ٤١٥ -

المهلبي :

قَـد قَصُرَ الصُبحُ عنـدَ سـاهِرِهْ كأنَّ حـادي الصَّبـاحِ صـاحَ بِـهْ
كأنّما الليـــلُ راكِبٌ فَرَســـاً مُنْهَـزِمـاً والصَّبـاحُ في طَلَبِـهْ

المرقصات ، وزهر الآداب : (إحدى الليالي الغر ...) . في من غاب عنه المطرب : (وليلة من حسنات الدهر ...)في الحماسة الشجرية ونثار الأزهار ، ومن غاب عنه المطرب : (ببدري) - ولعله أفضل .

(٢) في الحماسة الشجرية : (لم يك ...) . في المرقصات : (لم تك إلا شفقاً في فجر ...) في المرقصات ونثار الأزهار : (حتى تقضّت ...) .

- ٤١٤ -

البيتان للسري الرفاء نفسه وهما في ديوانه ١٩١ . ووردا في نهاية الأرب ١ : ١٣٥ دون نسبة .

(١) في الأصل : (ومت) ، وهو تصحيف - في الديوان : (بعد مفترق) .

(٢) في نهاية الأرب : (... منها فجرها الفسقا) .

رفع المسهم

- ٤١٦ -

آخر :

وَليْلـــــــــــــــــةٍ مِنَ القِصَرْ
عِشـــــاؤُهـــــا مـــــع السَحَرْ[1]
تَقْضى ولم يُقْضَ الـــــــــــــوَطَرْ

والشعراءُ يَصِفونَ أيامَ السُرورِ والمُتْعةِ ، ولَيالِيَ الوَصلِ والأُلفةِ بالقِصَرِ ، وساعاتِ الغَمِّ وأوقاتِ الوَحْشَةِ بالطولِ . وحقيقةُ ذلكَ لِطولِ الليلِ : مُراعاتُهُ ؛ وكلُّ ليلٍ لايُراعى قَصيرٌ .

في صِفَةِ الأَهِلَّةِ والسَماءِ والنُجومِ

- ٤١٧ -

أَنشَدَ أبو عَمْرو بنِ العَلاءِ لِلعَرَبِ :

- ٤١٦ -

هي لكشاجم في ديوانه ٢٥٧ ، من أرجوزة تعد مئة شطر ، ويقال إنه عارض فيها أرجوزة أبي نواس المشهورة والتي مطلعها :

وبلـــــــــــدة فيهـــــــــا زور

وفي نثار الأزهار ٥٢ - ودون نسبة في ديوان المعاني ١ : ٣٥١ .

(١) في ديوان المعاني ونثار الأزهار : (وليلة فيها قصر) .

- ٤١٧ -

نسبا لنصيب في ثمار القلوب : ٢٦٣ ، وفي شعر نصيب ١١٦ نقلاً عن ثمار القلوب . وهما دون عزو في ديوان المعاني ٢ : ١٣١ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٦٢ .

رفع المسهم

دَأْبَنَ بنـــا وابْنَ اللَّيـــالي كأنَّـــهُ حُسامٌ جَلَتْ عنه العيونُ صَقِيلُ[1]
فمـــا زالتِ الأيّـــامُ تَفْصِـلُ دونَـــهُ إلى أنْ أتَتْـكَ العيسُ وهـو ضَئِيلُ[2]

- ٤١٨ -

أعرابي ، وعَلَيْهِ عوّلَ أكثرُ المُحدَثِينَ في تشبيهِ الهِلالِ :

لقـــد سَرَّني أنَّ الهِـلالَ عَشِيَّـــةً بـدا وهـو مَحقُورُ الحِبَـارِ دَقِيـقُ[1]
أضَرَّتْ بِـــهِ الأيّـــامُ حتى كأنَّـــهُ سِـوارٌ لَـواهُ بـــاليَـــدَيْنِ رَفِيـقُ

- ٤١٩ -

ابن المعتز :

---

(١) في هذه المصادر : (بدأن بنا ...) . في ديوان المعاني : (جلا عنه القيون ...) .

(٢) في ثمار القلوب وديوان المعاني وشعر نصيب : (فما زلت أفني كل يوم شبابه ...) .
في الأزمنة والأمكنة : (فما زال يعلو كل يوم شبابه ...) .
ابن الليالي : هو القمر أو الهلال ـ ومعنى البيتين : أننا سرنا من أول الشهر إلى آخره حتى انتهينا إليك ـ يقصد ممدوحه ـ

- ٤١٨ -

ورد البيتان في جملة (٦) أبيات في كتاب الفكاهة والإيتناس في مجون أبي نواس : ١١٣ معزوّة لأبي نواس ، ودون عزو في نثار الأزهار ٦٢ .

(١) في الفكاهة : (أن الهلال غَدَيَّةً ...) . في نثار الأزهار : (أن الهلال لناظري ...) . في نثار الأزهار والفكاهة : (محقور الخيال) ـ وجاء في الأصل فوق كلمة الحبار قوله : « الحبار أثر الحناء » . والحبار بفتح الحاء وكسرها هو الأثر عامة . والجمع حبارات ولا يكسّر قال الراجز :

لاتملإ الدلو وعرّق فيها ألا ترى حبارَ من يسقيها

- ٤١٩ -

هما له في ديوانه : ٢٦٢ ، والأوراق ٣ : ٢٧٢ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٤ ، وزهر الآداب ١ : ٢١٩ ، وديوان المعاني : ٢ : ٣٤٠ و ٣٥٨ ، والمصون ٣٧ و ٤٠ ، ونثار الأزهار ٧٠ والتشبيهات :

٩ / ب] في ليلِ ليلة أَكَلَ المُحاقُ هِلالَها حتى تَبدّى مِثلَ وقفِ العاجِ[1]
والصُبحُ يَتلو المُشْتَرِي فكأنّهُ عُريانُ يَمشي في الدُجى بِسِراجِ

- ٤٢٠ -

العَلويّ :

ما لِلْهِلالِ ناحِلاً في المَغْرِبِ
كالنّونِ قد خُطَّتْ بِماءِ الذَهبِ[1]
أفارَقَتْهُ الشمسُ من تعتُّبِ
فراحَ نِضواً كالمريضِ الوَصِبِ
كأنّما حَلَّ بهِ ما حَلَّ بي
مِن الضَنى عندَ فِراقِ زَيْنَبِ

- ٤٢١ -

ابن المُعتز في مَحْقِهِ ، وأبدعَ فيه :

---

١٢ و ١٥ ، وأحسن ماسمعت : ٨٧ .

(١) في أحسن ماسمعت : ياليلة أكل ...) .

- ٤٢٠ -

الشطران (١ و ٢) له في التشبيهات ١٣ ، والمصون ٣٥ ، وشعر ابن طباطبا العلوي : ٢٧ ، والثاني في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٤١ ـ وهما دون عزو في الجمان في تشبيهات القرآن ٢٢٤ .

(١) في محاضرات الأدباء : (إذ خطت) . وفي الجمان : (إذ خط) . وفي المصون : (حطت) ، وفيه وفي التشبيهات وشعر ابن طباطبا : (... بماء مذهب) .

- ٤٢١ -

هما في ديوانه ٤ : ٩١ ، والتشبيهات ١٢ ، والأوراق ٣ : ٢٦٢ ، ونثار الأزهار ٥٧ ، وديوان المعاني ١ : ٣٤٢ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٣٦ ، والبيت الثاني في المصون ٣٦ .

رفع المسهم

مـــاذُقتُ طَعْمَ النَـوم لـو تَـــدْري كأنَّ أحشـــــــائي على جَمْرِ[1]
في قَمَرٍ مُسْتَرَقٍ نِصفُـــــــــهُ كأنَّـــــــهُ مِجْرَفَـــــــةُ العِطْرِ[2]

- ٤٢٢ -

وقالَ في الهِلالِ إذا بَدتْ دارَتُهُ :

وقـدْ بَـدتْ فـوقَ الهِـلالِ كُرَتُـهْ كَهـامَـةِ الأَسْـوَدِ شـابَتْ لِحْيَتُـهْ

- ٤٢٣ -

العلويُّ ، في الهِلالِ والزُهْرةِ وأحسنَ فيهما :

لاحَ الهِـــلالُ فَـــوَيْـــقَ مَغرِبِـــــهِ والـــــزُهرةُ الـــــزَّهْراءُ لم تَغِبِ[1]

---

(١) في الأزمنة : (كأن جنبيَّ ...) . في نثار الأزهار : (لأن أحشائي ..) . في ديوان المعاني . (كأنما جنبي ...) . في الأوراق (... على الجمر) .

(٢) في المصون وديوان المعاني : (مشرق نصفه ...) . في التشبيهات : (مستبرق نصفه .) في التشبيهات ونثار الأزهار : (محرقة العطر) .

- ٤٢٢ -

ديوانه ٤ : ٧٢ ، والمصون ٣٨ ، وديوان المعاني ٣٤٠ .

وقد كرر ابن المعتز هذا المعنى في شعره فقال في غير موضع ـ ديوانه ٤ : ٦٧ ، وديوان المعاني ٢ : ٣٤٢ ، ومحاضرات الراغب ٢ : ٢٤١ :

إذا الهـلال فـارقتـه ليلتـه بـــدا لمن يبصره وينعتـــه
كهـامـة الأسـود شـابت لحيتـه

- ٤٢٣ -

وردت منسوبة له في ديوان المعاني ٢ : ٣٤١ ، ونثار الأزهار ١٢١ ، وشعر ابن طباطبا العلوي ٢٥ ويقول جامع شعره إنه وجد البيتين (١ و ٢) في مخطوطة روح الروح : الورقة ٢٤٣ / ١ .

(١) في نثار الأزهار : (والزهرة الغراء) .

فَهـوى دُوَيْنَ مَغيبِهـا فَهَـوَتْ تَبْكي بِـدمْـعٍ غيرِ مُنْسَكِبِ[٢]
فَكأنَّهـا أسماءُ بـاكِيـةً عِنـدَ انْفِصـامِ سِـوارِهـا الـذَهَبي

- ٤٢٤ -

كُشاجِم :

انظُرْ إلى نُـورِ الهِـلا لِ بَـدا لِعْين المُبْصِرِ[١]
أَوَ مـا تَراهُ يَلـوحُ في جَـوِّ السَماءِ الأَخضَرِ
كَشَعِيرةٍ مِن فِضَّـةٍ قـد رُكِّبَتْ في خِنْجَرِ

- ٤٢٥ -

[٩٧ / ا] وكانَ ابنُ أَبي البَغْلِ جالِساً ، وعِندَهُ ابنُ بَحرٍ ، فكتبَ على دُرجٍ :

المَرْءُ مِثْـلُ هِـلالِ الأُفْـقِ تُبْصِرُهُ يَبْـدو ضَئِيـلاً ضَعيفـاً ثم يَتَّسِـقُ[١]

(٢) في نثار الأزهار : (وهوى ...) . في ديوان المعاني ، وشعر بن طباطبا : (تهوي ...) ورواية الأصل هنا أجود وأعلى .

- ٤٢٤ -

ديوانه : ٢٤١ ، وهي له في من غاب عنه المطرب ٥٧ ، ونثار الأزهار ٤٩ ، وأحسن ماسمعت ٨١ ، والبيت الثالث في محاضرات الأدباء : ٢ : ٢٤١ .

(١) في الديوان وبقية المراجع : (أهلاً وسهلاً بالهلال ...) .

- ٤٢٥ و ٤٢٦ -

وردَ البيتان في نهاية الأرب ١ : ٥٢ وقال : « وقال ابن أبي البغل ، والثاني لابن بحر » وجاءا معاً في أمالي المرتضى ٢ : ٧٦ منسوبين لمحمد بن يزيد الكاتب ـ وأوردهما الدكتور مختار الدين أحمد ، محقق كتاب « الحماسة البصرية » ، في هامش الصفحة ٣ من الجزء الثاني من الحماسة ، في جملة أربعة أبيات ، مشيراً الى أن هذه القطعة وردت في أحد الأصول المخطوطة لهذا الكتاب منسوبة لسليمان بن زيد العدوي .

(١) في نهاية الأرب ، وهامش الحماسة البصرية : (... حين تبصره) ـ في أمالي المرتضى : (... مثل هلال عند مطلعه) .

رفع المسهم

- ٤٢٦ -

فكتبَ أبنُ بَحرٍ تَحتَهُ☆ :

يَـزْدادُ حتى إذا مـــا تَمَّ أَعْقَبَـــهُ صَرْفُ اللَّيـالي بِنَقْصٍ ثُم يَنْمَحِـقُ(٢)

- ٤٢٧ -

العَلَويّ :

تَـأَمَّـلْ نُحـولي والهِـلالَ إذا بَـدا لِلَيْلَتِـــهِ في أُفْقِـــهِ أَيُّنـــا أَضْنى(١)
على أَنَّـــهُ يَـزدادُ في كُـلِّ ليلـــةٍ نُمُـوًّا وقَلبي بـالضَنى أَبـــداً يَفْنى(٢)

☆ ابن بحر : هو محمد بن بحر الأصفهاني ـ كان كاتباً مترسلاً بليغاً متكلماً ، وله شعر ، وبعض المصنفات . وقد ولاه ابن أبي البغل ديوان الخراج والضياع بأصبهان زمن المقتدر العباسي ، ثم عزل زمن ابن بويه (ت : ٣٢٢) .

(٢) في نهاية الأرب ، وهامش الحماسة البصرية : (كر الجديدين نقصاً ...) . في أمالي المرتضى : (نقصاناً فيتحق) .

- ٤٢٧ -

نسبا له في : من غاب عنه المطرب ٥٨ ، وحلبة الكميت ٣٣٣ ـ ٣٣٤ ، وحياة الحيوان للدميري ١ : ١٢٦ ، وشعر ابن طباطبا العلوي ١٠١ .

(١) في حلبة الكميت : (أينا مضنى) .

(٢) في الدميري : (وجسمي بالضنى) ـ في شعر ابن طباطبا ، ومن غاب عنه المطرب : (وإني بالضنى) وفي جميع هذه المصادر : (دائماً يفنى) .

رفع المسهم

- ٤٢٨ -

ابن المعتز :

وَكَأَنَّ البـــــــدْرَ لَمّـــــــا لاحَ مِنْ تحتِ الثُّريّـــــــا
مَلِـــــــكٌ أَقْبـــــلَ في التّـــ ـــــاجِ يُفَـــــدّى ويُحَيّـــا

- ٤٢٩ -

العَلويّ :

أَبـــا المُعَمَّرِ قـــد قَطَّعْتَ أَحْشـــائي وزِدْتَني في الهـــــوى داءً على دائي
بَقِيَّـةَ الحُسنِ مـــاأَبْقيتَ من جَسـدي بَقِيَّـــةً لم تُبَشِّرْهـــا بـــإِفْنـــاءِ
مـا أَنْسَ لا أَنْسَـهُ في الْعينِ حينَ بَـدا يَحْكِيهِ في الدِّرعِ عينُ الشمسِ بـالمـاءِ
حكى الحمـائِلَ فـوقَ الـدِّرعِ منطقـةُ الـ ـجـوزاءِ تَحكيـــهِ في حُسنٍ وَلألاءِ
والشمسُ والبَـدْرُ مَشغولانِ قـد شُغِـلا بِـوصْفِـهِ عِنـد إصبـاحي وإمسـائِي[1]

- ٤٣٠ -

ابن المعتز :

- ٤٢٨ -

هـا في ديوانـه : ٢٥٥ ووردا معـزوين لـه في : الأوراق ٣ : ٢٠٧ ، وديـوان المعـاني ٢ : ٣٣٦ ونثـار الأزهـار ٦١ ، ومن غـاب عنـه المطرب : ٦٠ ، ومحـاضرات الأدبـاء ٢ : ٢٤٤ ، وقطب السرور ٧٢٤ .

- ٤٢٩ -

(١) لعلها : (إصباحِ وإمساءِ) .

- ٤٣٠ -

ورد البيت الأول في ديوانه ٢٢٠ ، ووردا في قطب السرور ٥٧٧ .

رفع المسهم

قـدَ انْقَضَتْ دولـةُ الصِيـامِ وقـد بَشَّرَ سُقْمُ الهِـلالِ بـالعِيـدِ
يَتلـو الثُريـا كفـاغِرٍ شَرِهٍ يَفتَـحُ فـاهُ لأكْـلِ عُنقـودِ[1]

- ٤٣١ -

ذو الرُمَّة :

وَرَدْتُ اعْتِسـافـاً والثُريـا كأنَّهـا على قِمَّـةِ الرأسِ ابنُ مـاءٍ مُحَلِّـقُ

- ٤٣٢ -

ابنُ الطَّثْرِيَّة :

إذا مـا الثُريـا في السَّماءِ كَـأنَّهـا جُمانٌ وَهى مِن سِلْكِـهِ فَتَبَـدَّدا[1]

وهما لـه في نهايـة الأرب ١ : ٥٣ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢٥٠ ـ ٢٥١ ، والأوراق : ٣ : ١٧٨ ، ومعاهـد التنصيص ٢ : ١٨ ، والمصون ٣٧ ، والبيت الثـاني في محـاضرات الأدبـاء ٢ : ٢٤٢ وهـا دون عـزو (لبعض المحدثين) في ديوان المعاني ١ : ٣٣٤ .

(١) في ديـوان المعـاني : (تبـدو والثريـا) ـ في الأوراق : (كفـا غرٍ شِبْرِه) : والأغلب أنهـا مصحفـة ماثبتناه .

- ٤٣١ -

هو في ديوانه ١ : ٤٩٠ من قصيدة طويلة ـ وينظر التخريج في الديوان .

- ٤٣٢ -

هو لابن الطثرية في التشبيهـات ٤ ، والأغـاني ١٣ : ١٥٩ وديوان المعـاني ١ : ٣٣٤ ، والمصون ٢٧ ، وإعجاز القرآن ١٧٥ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٣٤ ، والجمان ١٧٠ ، وحماسـة ابن الشجري ٢١٤ ، ومجموعة المعاني ٨٤ ، ومحـاضرات الأدبـاء ٢ : ٢٤٢ ، ونهـايـة الأرب ١ : ٦٧ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢٤٦ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٨ ، وخزانة الأدب ٤ : ٤١٧ .

(١) في التشبيهات : (هوى من سلكه) ـ في الأغاني ومعاهـد التنصيص : (من سلكـه فتسرعـا) . ورواية التشبيهات جيدة .

- ٤٣٣ -

٩١ / ب] [أبو][1]قيْس بنُ الأَسْلَتِ*

وقد لاحَ في الصُبحِ الثُريّا [لِمَنْ رأى كَعَنْقُودِ مُلاَّحِيَّةٍ حينَ نَوَّرا][2]

- ٤٣٤ -

عُمرُ بنُ أَبي رَبيعةَ ، ونُعوتُ التَشْبيهاتِ أربعةٌ : قريبٌ وبعيدٌ ومُصيبٌ ومُخْطِئ[1] . وقد دَخَلَتْ فيها :

أَحسنُ النَّجْمِ في السماءِ الثُريّا والثُريّا في الأَرْضِ خير النِّساءِ

- ٤٣٣ -

* أبو قيس بن الأسلت : اختلف في اسمه ، فقيل : الحارث ، وقيل عبد الله ، وقيل صيفي بن عامر بن جشم بن وائل بن زيد . وهو شاعر مخضرم مجيد من شعراء الأنصار وساداتهم ؛ ذكره ابن سلام في الفحول الخمسة من شعراء المدينة .

البيت له في التشبيهات ٥ ، والمصون ٢٨ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ١٧ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٣٥ ، والأغاني ١٥ : ١٥٩ ، ونثار الأزهار ١١٠ ونسب لقيس بن الخطيم في أسرار البلاغة ٧٥ ، وفي ذيل ديوان قيس بن الخطيم نقلاً عن الأسرار : ٧٩ .

(١) هذه اللفظة ساقطة من الأصل . وقد زدناها إكمالاً لصحة الاسم .

(٢) ما بين الحاصرتين من البيت ساقط من الأصل ، وقد استدركناه من المصادر التي ذكرناها .
في نثار الأزهار : (تلوح الثريا في أواخر ليلها كعنقود ..) .

- ٤٣٤ -

خلا ديوان عمر منه .

(١) قال العسكري في المصون ٥٧ : « العرب تشبه على أربعة أضرب : تشبيه مفرط ، وتشبيه مصيب ، وتشبيه مقارب ، وتشبيه يحتاج الى التفسير ولا يقوم بنفسه » .

رفع المسهم

- ٤٣٥ -

آخر :

خَلِيليَّ إني لِلثُريّـــا لَحَـــاسِـــدُ ... وإني على رَيْبِ الـزَمـانِ لـواجِـدُ
أيَجْمَـعُ منهـا شَمْلَهـا وهي سَبْعَـةٌ ... ويَبْعُـدُ من أحْبَبْتُـهُ وهـو واحِـدُ

- ٤٣٦ -

والعربُ تُسميها النَّجم[1] . وقال بعضُهم :

على إثْر حَيٍّ لا يَرى النجمَ طـالِعـاً ... من اللّيلِ إلا وهـو قَفْرٌ مَنـازِلُـهْ[2]

- ٤٣٥ -

نسبا لابن طباطبا العلوي في أنوار الربيع ٤ : ١٥٥ ، والمغرب ٢٠٢ ، وملحق شعر ابن طباطبا العلوي ١١٨ وهما في يتيمة الدهر ١ : ٤١٣ لأحمد بن طباطبا الرسي ، وفي اليتيمة أيضاً ٢ : ١٨٧ لأبي بكر محمد الخالدي وقال : وانما هو من شعره الذي يروى في بعض النسخ لكشاجم » ، وقال : « وهما مما ينسب أيضاً إلى الوزير المهلبي » . وهما في ديوان الخالديين ٤٣ . وخلا منهما ديوان كشاجم .

- ٤٣٦ -

(١) ورد هذا في اللسان (نجم) ، وفي التشبيهات ٦ ، وفي نثار الأزهار ١٠٩ وجاء في النثار : « العرب تسمي الثريا النجم اسماً علماً لها مختصاً بها دون النجوم . وفي التنزيل العزيز : « والنجم إذا هوى » فسر بأنه قسم ، أقسم الله عزوجل بالثريا ، معناه : والثريا إذا سقطت . والعرب تعظم الثريا وتكثر ذكرها في شعرهم لأنها عندهم من نجوم الأنواء التي لا تخلف . إذا طلعت في الشتاء اشتد البرد عند طلوعها . وإذا طلعت في الصيف اشتد الحر عند طلوعها » وقد ورد شعر كثير عن العرب في هذا المعنى .

البيت لطفيل الغنوي في ديوانه ٤٩ ، وأمالي القالي ٢ : ٣٨ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ١٢٧ .

(٢) في ديوان طفيل : (إلاّ وهو بادٍ منازله) . ومعنى البيت : أن هذا الحي لا يرى الثريا طالعة إلا رحل يبتغي النجعة ، فكأنه أبداً قفر .

- ٤٣٧ -

وقال أبو عثمان المازنيّ : ماشَبَّهَ الليلَ أحدٌ تَشبيهَ كعبٍ* :

وليلـــةٍ مُشتـــاقٍ كأنَ نجـومَهـــا تَفرَّقْنَ منهـــا في طيـــالِسَـــةٍ خُضْرِ

- ٤٣٨ -

ابنُ المعتز :

ومِصْبـــــاحُنـــــا قمرٌ مُشرِقٌ كَتُرسِ اللُّجَيْنِ يَشُـقُّ الـــدُجى[1]

- ٤٣٩ -

العلويُّ :

والليـــلُ من لألاءِ قَمْرائـــــه يُنْشَرُ منـــــه عَلَمٌ مُـــــذهَبُ

- ٤٣٧ -

* هو كعب بن زهير بن أبي سلمى . شاعر مجيد رفيع الطبقة . كان ممن اشتهر في الجاهلية كما اشتهر آل بيته في الشعر . فأبوه زهير ، وأخوه بجير ، وابنه عقبة وحفيده العوام كلهم شعراء . أعرض عن الإسلام وهجا النبي ﷺ . فهدر دمه ، فجاءه مستأمناً وقد أسلم ، وأنشده لاميته المشهورة والتي مطلعها : (بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ...) (ت : ٢٦ هـ) .

البيت في ملحق ديوانه ٢٥٨ نقلاً عن الصناعتين ١٨٧ .

- ٤٣٨ -

هو في ديوانه : ٥ ، وفي الأوراق ٣ : ١٤٦ ، والمصون ٣٥ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٤٨ .

(١) في الديوان والأوراق والمصون : (كترس لجين) .

رفع المسهم

- ٤٤٠ -

ابن المعتز :

والصُبْـحُ مُلتَبسٌ كَعيْنِ الأَشهـلِ[1]

- ٤٤١ -

التَّنوخيّ :

كأنَّ الـدُجى لما اسْتنـارتْ نجومُـهُ رِداءٌ مُـوَشّى ، أو كِتـابٌ مُنَمَّـقُ

- ٤٤٢ -

ابنُ المعتز :

واللّيـلُ مُشْمَـطٌّ الـذُرا والصبـحُ حينَ حَبـا وشَبّـا[1]

- ٤٤٠ -

هذا عجز بيت له وتمامه :

ولقـد قفـوت الغيث ينطف دجنـه والصبـح ملتبس كعين الأشهـل

والبيت في ديـوانـه ٤٨ من كلمةٍ جملـة أبيـاتهـا ٢٥ ، وفي ديـوان المعـاني ١ : ٣٥٦ ، والتشبيهات : ١٨ .

- ٤٤٢ -

هو في ديوانه ٢١٠ في جملة ٥ أبيات ، وفي الأوراق ٣ : ١٧٨ ، وقطب السرور ٥٣٠ .

(١) في الديوان : (والليل مسود الذرا ....) . في الديوان وقطب السرور : (والصبح زاد صباً وشبّا) . وقد ذكر محقق قطب السرور أن رواية أهل هذا الكتاب ـ قطب السرور ـ مماثلة للرواية الواردة هنا وفي الأوراق ، ولكنه آثر رواية الديوان ، فاستبدل بها هذه الرواية وهي رواية جيدة .

اشمطّ : شاب . يقال : رجل أشمط . وامرأة شمطاء . وقالوا : شَمَطُ الرجل في لحيته ، وشَمَطُ المرأة في رأسها (أساس البلاغة ..) .

- ٤٤٣ -

العَلويّ :

رُبَّ نَهـــارٍ أَمستْ أَصـــائِلُـــهُ ترشُفُ مِن شَمسِـــهِ صُبـــابـــاتِ
قَضَيتُ فيـــه والشمسُ نـــاعِسَـــةٌ مِن جَـزَعي نَـوْمَـــةَ العَشِيّـــاتِ

- ٤٤٤ -

٩٨ / أ] التَّنوخيّ :

وأَصْفَرَ الجـوِّ قـد لاحتْ كَـواكِبُـهُ فيـهِ كَـدُرٌّ على اليـاقوتِ مَنْثورِ[1]

- ٤٤٥ -

ابنُ المعتزّ :

- ٤٤٣ -

ورد البيت الأول منسوباً له في البديع لابن المعتز ٢٠ ، وفي شعر ابن طباطبا العلوي ٣٦ ، نقلاً عن كتاب البديع .

- ٤٤٤ -

هو له في نهاية الأرب ١ : ٦٩ .

(١) في نهاية الأرب : (وأشقر الجو ...) .

- ٤٤٥ -

البيت في ديوانه ٢١٨ ، والتشبيهات : ٦ ، والمصون ٢٩ ، والأوراق ٣ : ١٨٤ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٣٥ ، وديوان المعاني ١ : ٢٣٦ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢٤٥ ، والإبانة ٧٧ ، وقطب السرور : ٥٧١ .

رفع المسهم

وأرى الثُريّـــا في السماءِ كأنّهـــا قُمُرٌ تَبَـدَّتْ في ثِيـابِ حِـدادِ[1]

- ٤٤٦ -

العَلَويّ :

رُبَّ ليـــلٍ وَهَتْ لآلِي دُمـــوعِي فيـــهِ حتى وَهَتْ لآلِي الثُرَيّـــا
ورِداءُ الـــدُجى لَبِيسٌ دَرِيسٌ في يَدِ الفَجرِ وهو يَطْويهِ طَيّـا[1]
وهُبُوبُ الضِيـــاءِ من أُفُقِ المَشْرِ قِ يَـذْرو الظَـلامَ شيئـاً فشيّـا

- ٤٤٧ -

الصُّولِيُّ :

---

(١) في الإبانة : (خُرَدٌ تبدت ...) وهي رواية جيدة ؛ في المصادر الأخرى : (قَدَم تبدت ...) .
وقد أخذ منه المعوج الرقي قوله في بنات نعش :

كأن بنـــــات نعش عين لاحت نـوائـح واقفـــات في حـــداد

وأخذ منها المتنبي قوله :

كأن بنـــات نعش في دجـــاهـــا خرائـــد ســـافرات في حـــداد

الإبانة : ٧٧

قُمُرٌ : هنا أصلها : قُمْرٌ وهو جمع مفرده قُمْرِيَّة (والذكر قمريّ) وهو طائر يشبه الحمام البيض (اللسان : قمر) .

- ٤٤٦ -

ورد البيتان (١ و ٢) منسوبين له في ديوان المعاني ١ : ٣٣٧ ، وفي شعر ابن طباطبا العلوي ١١١ ، نقلاً عن ديوان المعاني .

(١) في ديوان المعاني ، وشعر ابن طباطبا : .... (بيد الصبح وهو ...) .
واللبيس والدريس : (الخَلَق) .

- ٤٤٧ -

هو لأبي بكر الصولي . وقد ورد في المقطعة ٥٤٣ من كتاب المحبوب .

- ٢٥٧ -

ونُجـــــومُ اللَّيـــــلِ تَحْكي ذَهَبـــــــــــاً في لا زَوَرْدِ

- ٤٤٨ -

ابنُ المُعْتزِّ :

ولاحَتِ الشِّعْرى وجَـوْزاؤُهـــا كَمِثْـــلِ زُجٍّ جَرَّهُ رامِـــحُ[1]

- ٤٤٩ -

وله :

كأنَّ سَماءَنـــا لَمـــا تَجلَّتْ خِـلالَ نُجـومِهـا غِبَّ الصَبـاحِ[1]

رِيـــاضٌ بَنَفْسَـجٍ خَضِـلٍ نَـــداهُ تَفتَّـحَ بيْنَـــهِ نَـوْرُ الأَقـــاحِ[2]

- ٤٤٨ -

ورد في ديـوانـه ٢١٧ ، وديـوان المعـاني ١ : ٣٣٧ ، والمصون ٣٤ ، ونثـار الأزهـار : ١١٦ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٣ .

(١) في المصون وديوان المعـاني : (كمثل رمح ...) . في نثـار الأزهـار : (كمثل رخ) ، والأغلب أنهـا مصحفـة (زج) إذ معنى لهـا هنـا . والزج : حـديـدة في أسفل الرمح ، أو هو نصل السهم . وهو هنا الرمح ، وذلك من باب تسمية الكل باسم البعض .

- ٤٤٩ -

هما في ديوانه ٣٠٥ ، وديوان المعاني ١ : ٣٣٣ ، ونثار الأزهار : ١٤٠ ، والأزمنة والأمكنـة ٢ : ٢٣٦ ، وحلبة الكميت ٣٤٧ ، والتشبيهات ٧ ، ونهاية الأرب ١ : ٣٣ ، وزهر الآداب ١ : ٢٢٢ .

(١) في الديوان وديوان المعاني : (... سماءهـا ..) . وفيهما وفي حلبـة الكميت : (عنـد الصبـاح) وفي الأصل (خلاء) وهو تصحيف .

(٢) وفي الديوان : (خضل ثراه ...) . في ديوان المعاني : (تفتح بينها ...) . في الـديوان والأزمنـة والأمكنة (بينه ورد ...) . في حلبة الكميت : (تفتح فيه نَوار ...) .

رفع المسهم

- ٤٥٠ -

التَّنوخي :

رُبَّ لَيْـــلٍ كَتَجَنِّيـــــكِ مُقيم ليسَ يَـــــذهبْ
ونُجـــومُ اللَّيـــلِ وقفٌ كَـــــــلآلٍ لَمْ تُثَقَّبْ

- ٤٥١ -

وله :

واللَّيـلُ كالحُلَّـةِ السَّـوداءِ لاح بِهـا مِن الصَبـــاحِ طِرازٌ غيرُ مَرْقـــومِ[1]

- ٤٥٢ -

وله :

والجَـوُّ مُشْتَمِـلٌ مِن فـوقِ سُنْـدُسِـهِ بِـأُرْجُـوانٍ على الآفـــاق مَنْشـورِ
كأَنـــهُ روضـــةٌ خَضراءُ لابِسَـــةٌ من الشَقيـقِ قَميصـاً غَيْرَ مَـزْرورِ

- ٤٥٠ -

هما له في يتيمة الدهر : ٢ : ٣٣٨ من جملة (٢١) بيتاً .

- ٤٥١ -

ورد دون نسبة في أنوار الربيع ٥ : ٢١٢ .

(١) في أنوار الربيع : (لاح به ...) .

رفع المسهم

- ٤٥٣ -

العَلويّ :

هـا إنَّهـا الجـوزاءُ في أُفْقِهـا واهيـةٌ نـاعِسَـةٌ تسحَبُ[1]
نِطـاقُهـا واهٍ لـدى أُفْقِهـا يَنْسَـلُّ مِنهـا كَـوكَبٌ كـوكبُ[2]

- ٤٥٤ -

آخر :

كأنّما الجـوزاءُ لمّـا طَلَعتْ حـوتٌ على لُجَّـةِ بَحرٍ قـد طَفـا

- ٤٥٥ -

آخر :

[٩٨ / ب] وشـالَتِ الجـوزاء مِنهـا بـالْيَـدِ فِعـلَ البَغِيِّ لَـوَّحَتْ بـالمِعْضَـدِ

- ٤٥٣ -

هما له في المصون ٣٤ في جملة أربعة أبيات . وفي نهاية الأرب ١ : ٦٦ وفي شعر ابن طباطبا العلوي ٢٤ نقلا من هذين المرجعين .

(١) في المصون وشعر ابن طباطبا : (... في غربها ..... أنجمها تسحب) .
(٢) في المصون وشعر ابن طباطبا : (نطاقها واهٍ لتغريبها ...) .

- ٤٥٥ -

هو دون عزو في التلخيص ١ : ٣٥٤ .

والمعضد هنا ما يحيط بالعضد من دمالج وغيرها من الحلي . وجمعه معاضد .

رفع المسهم

- ٤٥٦ -

العلوي :

واللَّيـــــــــلُ راسٍ كالحَليمِ المُحْتَبي
غَضبـــانُ إن نـــاجَيْتـــهُ لمْ يُجِبِ
ونَجمُـــهُ قـــد لاحَ فـــوقَ مَرْقَبِ
ذا حَيْرَةٍ كالـــدَّيْـــدَبـــانِ المُرْتَبي
يَشْكـو إلى الأُفْـقِ انْسِـدادَ المَـذْهَبِ
والجـوُّ مِن شُعـــاعِـــهِ ذو طُنُبِ
حتى بَـــــدا الفَجرُ كَمِثْـــلِ اللَّهَبِ
يَمْحـو الـدُجى مَحْـوَ الرِضـا لِلْغَضَبِ
شَيْئـاً فَشيْئـاً كاعْتِـذارِ المُـذْنِبِ

- ٤٥٧ -

ابنُ المُعتزّ :

والصُبْـحُ حَيٌّ في مَشـــارِقِـــهِ واللَّيـــلُ يَلْفِـــظُ آخِرَ النَّفَسِ

- ٤٥٨ -

آخر :

- ٤٥٧ -

هو في ديوانه ٢٣١ ، والأوراق : ٣ : ١٩٤ .

- ٤٥٨ -

ورد هذا البيت في الأصل ناقصاً ومتصل الشطرين وفاسد الوزن على هذا النحو :

رفع المسهم

كأنّهنّ دُرَرٌ [مَنْظـــومَـــــةٌ] بَـــدَّدَهـــا في الجـوِّ رامٍ إذ رَمى[1]
أرْقُبُهـــا حتى كأنّي عـــاشِـــقٌ يَرْقُبُ أنْ تُغفي عُيـــونُ الرُقَبـــا

- ٤٥٩ -

آخر ، في الأُفق والنُجوم :

كأنّـــهُ يـــاقـوتـــةٌ أوْ مُقْلـــةٌ زَرْقـــاءُ أو قَحْفُ قـــواريرٍ أكَبّ[1]
وأقبَلتْ أنجُمُـــــهُ كأنّهـــــا نَـــوْرُ أقـــاحٍ أو ثُغـــورٌ أو حَبَبْ

- ٤٦٠ -

آخر :

يـــالَيْلـــةً قَـــدْ بتُّهـــا ســـاهِراً كأنّني مِن قَلـــقٍ أرْصُـــدُ
في كل وجـــــه أمَّـــــه فَجْرُهُ بـــابُ دُجىً مِن دونِـــهِ مُـوصَـــدُ
والنجمُ والجـوزاءُ قـــد أقْبـــلا كَفـــارِسٍ في كَفِّـــهِ مِطْرَدُ[1]

كأنهن درر بـــددهـا في الجـــو رامٍ إذ رمـى .

وقد زدنا عليه اجتهاداً منا كلمة [منظومة] ، فاستقام وزنه ، ولعل معناه قد استقام معها أيضاً . وقد تكون منثورة .

- ٤٥٩ -

(١) وابن المعتز يشبه (حباب الماء) بهذا التشبيه فيقول :

أمـا رأيت حبـاب المـاء حين بـدا كأنـــه قحف بلـــور إذا انقلبـــا

- ٤٦٠ -

(١) المطرد : هو الرمح القصير .

رفع المسهم

- ٤٦١ -

لبعضهم :

ولاحَ لنـــا الهِـلالُ كَشطْرِ طَـوْقٍ على لَبَّـــاتِ زَرْقـــاءِ اللِّبـــاسِ

- ٤٦٢ -

آخر :

وكَـــأنَّ الهِـــلالَ نـــونُ لُجَيْنٍ غَرِقَتْ في صَحِيفَـــةٍ زَرْقـــاءِ

تمَّ كتابُ المُحبِّ بحمدِ اللهِ تَعالى ومَنِّهِ ، ويَتلوهُ ، إن شاءَ اللهُ تعالى كِتابُ المَشْمومِ . والحمدُ للهِ وحدَهُ ، وصَلاتُهُ وسلامُهُ على سيِّدنا محمدٍ وآلِهِ وأَصْحابِهِ . وحَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الوكيلُ .

- ٤٦١ -

هذا البيت للسري الرفاء نفسه ، وهو في ديوانه : ١٥٢ من قصيدة في (٥) أبيات يصف فيها هلال شوال . وفي محاضرات الأدباء ٢ : ٢٤١ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢٥١ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٣١ .

وهو دون عزو في نهاية الأرب ١ : ٥٤ .

- ٤٦٢ -

هو للسري الرفاء من كلمة يصف فيها هلال شوال ، في ديوانه ١٣ ، وهو دون عزو في نهاية الأرب ١ : ٥٣ .